



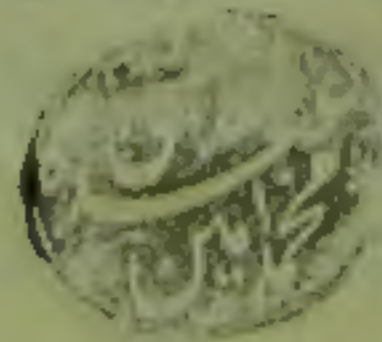
سعد بن عاصم بن جندب

صاحب و مالك
عصام مع سعدى
عرويه

الملك الله دخل في حفظ عبد
الحاج اغا دار السقا الشفيع
سنما زو حسيه وياه
واكف



هذه السطر من وقت مولانا صاحب
حضرت اغا دار السقا الحاج شيخ
من مولانا كل شئ قدس حرة الفقه
محمد بن الفقه وفاقه من المحرم
عقوله



72

Süleymaniye U Kütüphanesi

Kısmi | Hacı Beşir Ağa

Yeni 2. 10.

Eski Kayıt No | 67

اقول لعل وجه الاعتقاد في الدلالة على المستقيم عند ما ذكره الكشاف في سورة الصف اما الاستقامة وهو في الجوار
شأن واحد ودفع استعمالها في كلام المستقيم فكان المستقيم عند مدلولها معا وهذا مع اعتقادها لا ما قبل
ان وجه الاعتقاد ان الاستقامة تستعمل في الجوار لا في غيره بعد ذلك لا يقتضي بظاها اذ سبق الجوار في الابعان الاستقامة و
ليس كذلك وان كان المقصود غير في شراشي

مع اقتضاء الصدارة اما تقديم الجوار في كلامه
واما تقديم المضاد في كلامه غير
علاوة على

مثال تقديم المضاد على الجوار في كلامه
فوق كلامه من ضربت
علاوة على من انشأ في كلامه
ازاد جارا بعد ان

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اصله عن ما حذف الف حذف كثيرا الى ان قل الاصل وبسبب حذف
المشار اليه قوله لما ترعى لسبب وقاعدة مرت في سورة الصف الى
مركبة من لام الجوار وما الاستقامة والاكثف حذف الفها مع مرفوع الجوار
لكثرة استعمالها معا اعتقادا في الدلالة على المستقيم عند هذا
وجه الاعتقاد انه تستعمل الاستقامة الى الجوار ولا اجاز تقديم طرف
والمضاد على كلمة تقويت الاستقامة **قوله** ومعنى هذا الاستقامة
تقويت شأن ما يتسلكونه عند الحق حقيقة الاستقامة لا تقوم حول
ساعة عن المتكلم سبحانه في شأنه فهي مصروفة الى ما في جازي
هو تقويت شأنه لعلاقة جعل المسألة عنه مشتملا بما في جنبه فقامت
المانعة للعقول عن التوجه بطلبه وفيه بعد لا يليق شأن المتكلم
جل جلاله عن ان يكون عظيم مشتملا على جنس عليه ولا فقه
قال الكشاف في جرد الاستقامة للعبارة عن التقوية حتى وقع في كلام
من يلحق عليه في معنى اشتد في التقوية حتى يفهم منه من غير ان
يخطر بالبال السفل عن المعنى الحقيقي بهذه العلاقة ومبنى للكنة
ليس على ان ما للسؤال عن الجنس اذ في السؤال عن الوصف بل
على ان الغالبية السؤال عن الجنس مخرج به المعنى في تفسير السؤال
عن البقرة **قوله** واليه لا اله الا هو المستغنى عن ذكر المخرج في قوله
طوبى راودني فلا يد الذي ترك ذكر المخرج في امته والاشعار
بانه لفظه متواتر من غير ذكره وهذا لا يناسب لفظه مكية قال
صاحب التيسيل الاصل تقديم تفسير الغائب لا يكون غير

الا قرب

الا قرب الا بدليل وهو انما مخرج بلفظ او مستغنى عنه بغير
مدلوله صا طوي روادني او على الخوان انزلنا من ليله القدر
او بدليل ما هو له جزا او كل او نظرا ومصاب بوجه ما هذا الكلام
قوله او يسألون الرسول والمؤمنين عنه يعني تفاعل بمعنى فعل
واستشهد على صحة كفي يتداعونهم ويتراءونهم ويخرجونهم
الاستشهاد ولو كان في تفاعل بمعنى فعل قياسا **قوله** لبيان
للشأن الحق او المحقق نشانه **قوله** وعني متعلق بمفهوم
اي يحذف ميبين بالمدح كورعني ان المذكور في قوله الحذف لانه
مفهوم غير استجار في قوله وان احد من المشركين استجار لانه
لا يمكن الجمع بين المفهومين هناك لعدم الفائدة وعن الحق هنا او
قوله عني يتسألون يسألون عن البناء العظيم مفيد بلا شبهة **قوله**
يدل عليه قراءة يعقوب كانه استدرج على الكشاف حيث جعله قراءة
ابن كثير وجه الدلالة ان لظاهر من قراءة الوقف لا ابراهيم الوصل
في الوقف والوقف عليه بوجوب تقدير العامل بالوقف لكن قراءة
العامه يستدعي كون قراءة ابراهيم الوصل في الوقف **قوله** طرخ
النفى والشك فيه ان كان ضمير يتسألون للكفار وبالاقوال والاشعار
ان كان للناس وكذا ان يفسر الاختلاف بالاختلاف في الاقوال و
الانكار والوقوف بالاختلاف والاستزاد والاستزادة اظنه
واستعداد الموت **قوله** كما رجع عن السؤال لعناه او عني
السؤال **قوله** ووعيد عيسى يسع لهما جزا السؤال او رجع
ووعيد على الارتداد اي يسع لهما ثوابات الارتداد **قوله** تكوير
للمبالغة اي تكوير اللفظ مبالغة في البيان وتقرير المبالغة
في الجنان او تكوير للردع والوعيد للمبالغة فيها والتاكيد و

هذا الاستشهاد وان لم يطلع شيخه كونا الى
سما عيا الا انه اراد توضيحا انما يستظهر
بمثل هذا الى اويل سورة التطفيف عبد الرحمن

اي المفسر

اي الكشاف

المرجع عن السؤال اذا كان الف لافسي ما في
الشك والافتقار فقط فلا تنقل عبد الرحمن
في نظر ان كون الف لافسي مكية في كلامه

كلامه رجع ونحو معناه ان شاء ولا تفعل كقولك جمل الطبع على امرائي ان يدف جنة فم كذا لا يطلع في ذكره وقد يكون
بمعنى حقا كقولك كذا لم يشك في استحقاقه **قوله** ان كان للناس اي ان كان ضمير يتسألون للناس فاختار
فيه بالاقوال والانكار لانهم ان كانوا مسلمين فهم مستقرون والا فكفرون وليس الامر كذلك لان بعض الكافر كما ذكره
في التوجيه الاولى الاولى ان يقال في التوجيه الثاني او بالاقوال والاشعار او بالشك صرح الله سبحانه

عن وكنته الانسفات ماعده الشكفة العامة انظر
بجاءه في الوعيد والتمديد فان في الخطيب
من السرد به مالا يوجب باليفية عبيد الرحمن

[illegible]

فقلت اريد ان يكون
 على كفة الانفاق ما عدا الكفة العامة التي
 على كفة الانفاق ما عدا الكفة العامة التي
 على كفة الانفاق ما عدا الكفة العامة التي
 على كفة الانفاق ما عدا الكفة العامة التي

کامہاد قاضی

علا ما هو مذموم و هو واجب ان يخلط في كنهه و انما اصله لا يزوج و لا

بجنان كان اجل عني النصير والى كان عني اهل الى

ایکادو

ای بابک مستقر

فان ضرب الامير لم ينتقل الى مفرق الامير بل استقل
في معناه كذا قوله ع
لان افعال الجعل الارض ارضنا وعلى ان الالهات
غير مجعول لهما هـ

فانما

يستتر بظلمة من اراد الاضواء ضففاً يستتر بظلمة الليل كل احد لكنه
 نعم في حق من اراد الاضواء فلذلك فضل الاستتار ولا مرقب
شعر وكلم بظلمة الليل عندك من يدبر ان الما نوية يكذب **بما**
 البدنية والمانوية قوم يجعلون النور خالق الظلمة خالق الشر
 ولقد اعجب حيث عقب نعم النوم بنوع لباس الليل اذا كويج
 ليكون الا نسان الى التمسك بالاضواء وقت النوم الذي لا يقابل
 فيه بينه وبين اعدائه ولهذا الحكمة الجليل جعل وقت النوم ويمكن
 ان يحل كون الليل كاللباس على كونه كاللباس لليوم في سهولة
 اخراجه منه **قوله** وقت معاش المعاش مصدر عايش والعيش
 الحيوة جعل المعاش مصدر عايشاً وحمل الحيوة اولاً على حقيقة
 لانه يحصل فيه عايش به فكانه وقت الحيوة وثانياً على الانبعاث
 عن النوم فسمي الانبعاث حيوة كما سمي النوم موتاً في وجه فقوله
 حيوة عطف على المعاش تحت الوقت فالقدير وقت حيوة ولا يخفى
 ما جعل اليوم وقت الاستبارة واليقظة من التفضل والانعام لان
 اليقظة تحصل المعيش وقضاء الحاجات التي تنفس وتسعد في ظلمة الليل
 ولما كانت اليقظة موروثة لكلال القوى الحيوانية لما لم يكن منها من
 الاشتغال بنظم اسباب المعيشة كان في جعل النوم استراحة لها على
 ما مر من وجه نية عظيمة وزاد بهذه الملاحظة الضال هذه الجمل المرتبة
قوله سبع سموات اقوياء حكمت لا يؤثر فيها مرور الدهور بل ذكر نية
 جعل انوار وقت صلاحيات الحصول المعيشة عقبة باعدادها اسبابها
 لهذا الحصول فذكر سموات تحتها يامن المتقبلون للحصول المعاش
 تحتها عن ان يسقط منها عليهم ما يعلم من تلاتين كاتفاً ولا يخفى
 ملائكة السموات من القوايد العظيمة كما في سهولة الارض

تفصيل تكلف اسباب
 المعيشة كما
 يقال عايش فلان
 مدة كذا كذا

قوله اقوياء اشارة الى ان هذه اعمى اقوياء
 وقوله حكمت بيان ان هذه جهة احكام خلقها
 فالقوة اما بعد اربعة منها بالشرع عايش الكناية
 او على نفسها عايشاً بالادوار لا يؤثر فيها مرور
 الدهور بتبنيه على كون خلقها حكمة

في نية الحكمة بالكلية كذا في المعصية

التي كالفرش

قوله اوم الرياح اهلاء ما يوافق اللفظ مشاركة المعصور للعصر لا مشاركة العاصم
 لكن لما كان اصداً في وقتين لازماً لا يفرى جاز ان يفسر بالرياح حكمة
 ولما جاز تفصيل المعصية بالرياح التي جاز ان توصف بالرياح
 جاز تفسيرها بالرياح ذوات الاختصاص اذا اخصها بالرياح

التي كالفرش لكانها ومنبت الارزاق بالوانها وذكر السقمي الى
 في نورها خصل النعم وبكر ارتها ترسيه مما يحتاج اليه العالم بعبارة
 كما يشق عن كلتا صفتيها العفصين وذكر السحاب التي منها ما
 كل شي حي واثرها على الانهار والنباتات لا تها اظهر نفعا عند كل وقت
 من العروج في قدس خروج اظلم الذي هو مقصد الصالحات في
 ساعدهم والنبات الذي هو مطمح ارباب الرعي في مراعيهم وفروج
 جنات القاف ياوي اليها كل طائفة سيما للاحتطاب الذي هو لقوت
 اخر الاسباب فلا يخفى حسن تأخره في هذا الباب من ان السحاب في ربي
 الارباب فاضفت به الصالحين من الارباب رجاء للشواب من ملهم
 الصواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفع عن شي من العقاب
قوله من وليجت النار اذا اضاءت في القاموس ولين النار القدر
 والا سم الوهم حكمة ووجه الجوهري كلاً ولا يخفى ان وصف السراج
 بالتمالوء هو المتعارف من الحرارة الا ان يكون المراد بالسراج الشمي
 فانه احد معانيه على ملائكة القاموس وقوله والم ادا الشمس تحلج كذا
 جعل الجمل متعبداً الى مفعولين هنا كما في اخواتها ولا بأس بتكرره
 المسند اليه لاخصار في فرد **قوله** المعصمات السحاب السموات كما
 روي عن الحسن وقتادة لان السماء لا ينزل منها الماء بعصر خلاف السحاب
 فانه يفسر بالرياح وما ذكره الكشاف في تأويل من ان الماء نزل من السماء
 لا السحاب فكان السموات يعمرن اي يحلج على العصور ويمكن منه مع
 بعده انما يتم لوجها المعصمات المعصمات المعصمات المعصمات
 ان يعمر كان تكلفاً على تكلف **قوله** اذا عصرت اي شارفت ان
 تعمرها الرياح لما كان السحاب معصوماً لا عامراً احتياج الى تأويل
 صيغة الفاعل الى ما لا يقتضي كونه عامراً **قوله** ومنه اعصرت الجارية

قوله كذا تكلفاً على تكلف احد جعل المعصمات المعصمات المعصمات
 عند ايم كذا اشارة الى ان الفاعل فيها جعل مفعولاً من مبيد الفاعل
 مع ان المعصمات المعصمات المعصمات المعصمات المعصمات المعصمات

قوله اوم الرياح اهلاء ما يوافق اللفظ مشاركة المعصور للعصر لا مشاركة العاصم
 لكن لما كان اصداً في وقتين لازماً لا يفرى جاز ان يفسر بالرياح حكمة
 ولما جاز تفصيل المعصية بالرياح التي جاز ان توصف بالرياح
 جاز تفسيرها بالرياح ذوات الاختصاص اذا اخصها بالرياح

التي كالفرش لكانها ومنبت الارزاق بالوانها وذكر السقمي الى
 في نورها خصل النعم وبكر ارتها ترسيه مما يحتاج اليه العالم بعبارة
 كما يشق عن كلتا صفتيها العفصين وذكر السحاب التي منها ما
 كل شي حي واثرها على الانهار والنباتات لا تها اظهر نفعا عند كل وقت
 من العروج في قدس خروج اظلم الذي هو مقصد الصالحات في
 ساعدهم والنبات الذي هو مطمح ارباب الرعي في مراعيهم وفروج
 جنات القاف ياوي اليها كل طائفة سيما للاحتطاب الذي هو لقوت
 اخر الاسباب فلا يخفى حسن تأخره في هذا الباب من ان السحاب في ربي
 الارباب فاضفت به الصالحين من الارباب رجاء للشواب من ملهم
 الصواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفع عن شي من العقاب
قوله من وليجت النار اذا اضاءت في القاموس ولين النار القدر
 والا سم الوهم حكمة ووجه الجوهري كلاً ولا يخفى ان وصف السراج
 بالتمالوء هو المتعارف من الحرارة الا ان يكون المراد بالسراج الشمي
 فانه احد معانيه على ملائكة القاموس وقوله والم ادا الشمس تحلج كذا
 جعل الجمل متعبداً الى مفعولين هنا كما في اخواتها ولا بأس بتكرره
 المسند اليه لاخصار في فرد **قوله** المعصمات السحاب السموات كما
 روي عن الحسن وقتادة لان السماء لا ينزل منها الماء بعصر خلاف السحاب
 فانه يفسر بالرياح وما ذكره الكشاف في تأويل من ان الماء نزل من السماء
 لا السحاب فكان السموات يعمرن اي يحلج على العصور ويمكن منه مع
 بعده انما يتم لوجها المعصمات المعصمات المعصمات المعصمات
 ان يعمر كان تكلفاً على تكلف **قوله** اذا عصرت اي شارفت ان
 تعمرها الرياح لما كان السحاب معصوماً لا عامراً احتياج الى تأويل
 صيغة الفاعل الى ما لا يقتضي كونه عامراً **قوله** ومنه اعصرت الجارية

قوله المعصمات السحاب السموات كما
 روي عن الحسن وقتادة لان السماء لا ينزل منها الماء بعصر خلاف السحاب
 فانه يفسر بالرياح وما ذكره الكشاف في تأويل من ان الماء نزل من السماء
 لا السحاب فكان السموات يعمرن اي يحلج على العصور ويمكن منه مع
 بعده انما يتم لوجها المعصمات المعصمات المعصمات المعصمات
 ان يعمر كان تكلفاً على تكلف **قوله** اذا عصرت اي شارفت ان
 تعمرها الرياح لما كان السحاب معصوماً لا عامراً احتياج الى تأويل
 صيغة الفاعل الى ما لا يقتضي كونه عامراً **قوله** ومنه اعصرت الجارية

اي اقدسه ونقل عنه كانه الاصل يعني ان نقرأ الجارية **قوله** ان الدم يحصل منها بالعم **قوله** او الرياح ذوات الاعاصير في صيف اسم الفاعل للنسبة الى الاعصار بالكثر هو ريح شرس بها ذات بعد وريح والاختلاف جمع خلفه بالكثر والكل المعنى وهي قوله وضع الناقه القادمان والافران على مائة الصراح وتأييد كل المعصرات على الرياح بقراءة الباء لانه لا ينزل من الرياح بل بالرياح وينزل من السحاب بالاسحاب ولا ينفذ في الكشف انه مع الباء دأير بين ارادة السحاب والريح بل هو ينفي ما فيه لظهوره وقوة **قوله** افضل اي افضل اعمال الحج او افضل ذوات الحج **قوله** جمع لف كذا قاله القاموس حديفة لف ولفه ولفه ان ملتقى والالف لا استجارا للفتحة واحدها لف بالفتح والكر او بالفتح التي هي جمع لفاء فيكون الالف جمع الجمع ولكن الزمخشري قال ان جمع لا واحد كالأوزاع والاضاف للجماعات المتفرقة ولو قيل هو جمع ملتقى يتقدر حذف الزوائد كان قولنا وجيها ولم يؤتى ورد اللف فقال وقيل الواحد لفظ وقيل صاحب الفل كذا شذ في الحسن بن علي الطوسي جنة لف وكعبش مفيداً ونذ أي كلمته بفتح زهر **قوله** ولم يلتفت الى كونه جمع لضيف وكان لم يجد للضيف بمعنى الشيء الملتف بشئ وجعل كونه جمع الجمع للقاء رعم ابن قتيبة وقال وما اظنه واحداً نظراً من خوفه واخضار وجرؤا جار هذا وجعل بن الحارث الشافعي جمع فعلاً صفة فعلاً لجمع لفاء لفاء **قوله** ان يوم الفصل كان ميقاناً لما ذكرنا يستدل به على صحة البعث بحيث لا يبقى لاهد شجرة فيها اصار المقام مقام ان يسأل عن ميقانه فكان سائلاً قال اي وقت **قوله** ميقانه فاجاب بقوله ان يوم الفصل كان ميقاناً وهذا السؤال وان

قوله لانه لا ينزل من الرياح وينزل من السحاب بالاسحاب حاصل ما ذكره بعض الحاشي ان الباء ليست بالاسمية والاسمية في الجدة التي التي هي التي في اظهر من ان الجدة التي التي استشار بها مقدياً والزمزم يشوبه مستثنى عن ايمان سعد رطل

قوله ان يوم الفصل اي يوم مفصل بين الناس ويفرق السعداء من الاشقياء وبين كل طائفة من الفرقين باعتبار تفاوت السمات والصور والافاق والاعمال وتساها كان عند الله وية علمه وحكمه ميقاناً واحداً معيناً ووقتاً موقفاً ينتهي اليه المخلوق كلهم **قوله** يوم ينفخ الصور بالقار بالاصدا ورجوعها بما الى الاجساد نقل من اقتضى التاويلات للامام ابي منصور الحاتمي يدي الله واسمعه

وان اقتضى ترك التوكيد لان السؤال عن الوقت المطلق فاسائل خالي الذهن عن الجواب لان الجواب لبعده عن الازمان وعدم سهولته على الاقدام وكونه مظنة ان يتردد فيه ترك منزله بما يتردد فيه فاكذوب الماد بالميقات ما يوقت به زمان البعث **قوله** علم الله اوجه حكمه والمراد بكلم الله تعالى ارادته به في الازل وبلاية تفسيره القضاء في قوله واذا قضى امر فانا يقول له ان يكون بالارادة الالهية لوجود القضي وهذا مبني على ان يكون تعالى الارادة كالأرادة ارضياً اما لو كان حادثاً فليس الثبوت الاله عليه ويمكن ان يقال ان كان بمعنى يكون عبر عن المستقبل بالمضي لتحقيق وقوعه فهو كالواقع ووجه تحقق وقوعه كونه في علم **قوله** اي هذا يوقت به الدنيا وينتهي عنده اوجداً للحال لا يستعمل عنده يعني انه نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال له اليوم الاخر او اخر مخلوقات الدنيا لانه لا يخلق بعده في الدنيا **قوله** وبعضهم يقول ايديهم وارجلهم هذا يقتضي ان يكون في قوله فتأتون اخواناً تغلب اذ لا يتصور الا تيان بلا رجل وايداً الا ان يقال المراد قطع بعض الارجل والايدى ولا يتصور الا تيان مع الكون منكوبين ومسيجين على وجوههم ولا يتصور الا تيان مصلوبين على جذوع النار والفتات النامون والخيلاء بالضم والكسر مع فتح الباء والكسر المتكبرين من اهل الجنة معناه المتعظمين للكبر على ان الخيلاء مفعول لم يخرج المتكبرين من الجنة كما ورد الكبر مع المتكبر صدق ولم يذكرهم في بيان هذا الاقوال منكرين البعث و المشركين ولا حال اهل الشقوى على اختلاف افواههم وكأنه كان سؤال السائل مقصوداً على عصاة الامة لاعتى افواه في

قوله اي هذا يوقت به الدنيا وينتهي عنده اوجداً للحال لا يستعمل عنده يعني انه نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال له اليوم الاخر او اخر مخلوقات الدنيا لانه لا يخلق بعده في الدنيا

قوله علم الله اوجه حكمه والمراد بكلم الله تعالى ارادته به في الازل وبلاية تفسيره القضاء في قوله واذا قضى امر فانا يقول له ان يكون تعالى الارادة كالأرادة ارضياً اما لو كان حادثاً فليس الثبوت الاله عليه ويمكن ان يقال ان كان بمعنى يكون عبر عن المستقبل بالمضي لتحقيق وقوعه فهو كالواقع ووجه تحقق وقوعه كونه في علم

قوله اي هذا يوقت به الدنيا وينتهي عنده اوجداً للحال لا يستعمل عنده يعني انه نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال له اليوم الاخر او اخر مخلوقات الدنيا لانه لا يخلق بعده في الدنيا

قوله ان يوم الفصل اي يوم مفصل بين الناس ويفرق السعداء من الاشقياء وبين كل طائفة من الفرقين باعتبار تفاوت السمات والصور والافاق والاعمال وتساها كان عند الله وية علمه وحكمه ميقاناً واحداً معيناً ووقتاً موقفاً ينتهي اليه المخلوق كلهم

عبد السلام بن عبد الله

دست بوزارمل و توری احراست او سیدیل

١٥ المفسرين

هذه التوضيحات انما على صورة اجمال لانه لا يمكن
على صورة تفصيل على صورة الاما لم يقبل كذلك
نظام الدين واسماعيل
حاصل الشبهة باسم ابنة ابي بكر
سراسي

ای از جنم

اي ان جنم
 قوله وقولاً بفتح القاء على الفعل القيام الساعة المذلول على قول
 يوم ينفض الصور فتأول ان اوجا كما في قول ان يوم
 الفصل وقت تنفي الصور فتأول ان اوجا كما في قول ان يوم
 او وقت تنفي الصور فتأول ان اوجا كما في قول ان يوم
 انما في كل نفس بآلست لان الترتيب لا يكون الا
 لا فائدة لغير ازاده
 ثم ان كان المرصاد بناء المبالغة على معنى ان جهنم
 كانت انما في تنفي الصور فتأول ان اوجا كما في قول ان يوم
 بالمرصاد ويكون قوله ما تابدا لانه قوله النار لا يهل اذ
 ان كان المرصاد اسما لمكانه فيصير قوله ما تابدا لانه قوله النار لا يهل اذ
 يكون لاطاعين متعلقا بقوله ما تابدا لانه قوله النار لا يهل اذ
 كانت مرصاد اللذنين او مرصاد الكل مع
 والمعنى قامت القيامة لان جهنم كانت مرصادا
 لا قامت لغيرها لان النار لا يهل اذ
 بنعيمها بعد استهم في جهنم فتصير جهنم
 بالجد والمبالغة او تصير لانه قوله النار لا يهل اذ
 لقيام الساعة لان الترتيب لا يكون الا القيا

النشر

لأنه ثبتت كتب اللغة كالصحاح والقاموس كما اثبتت على الدبر و
 قوله فليس فيه ما يقتضي تناهي تلك الاقواب يتنفذ صيغة هي القلة
 لا ان يثبت ما ذكره الفاضل السندى في حواشي الخواص الحاصب
 ان اختصاص مع القلة بدارون العشرة وجميع الكثرة بما فوق ذكر
 اذا كان للفظ كلا الجعنين فاذا لم يكن التكثير لا على احد منهما فهو مشترك
 بين القلة والكثرة ولم يثبت له لقب الاقواب وافق قوله
 فلا يعارض المنطوق الدال انما لم يسم لولم يسبق حمل القول على الدبر
 الطويل **قوله** او نصب احقابا بلا يذوقون لم يتلف الى جعل لا يذوقون
 فيها صفة لا احقابا يعود ضمير فيها اليها لانه لا يندفع به ايماح ^{الاول}
 فزوجه لانه نشأ من جعل احقابا ظرفا للشهم ولا يندفع مع
 ذلك تنقيح الاحقاب بشي الخاف ما اذا قيد المثلث المظروف
 فانه لا يلزم من اشتراك زمان المقيد اشتراك زمان المطلق **قوله**
 ثم يبدلون جنابا من العذاب يفهم منه ان عذابهم في الاحقاب
 الجحيم والحق وسوق الايات انهم لا يذوقون ما يروقههم وينفسي
 عنهم حر النار ويستكن عطشهم لا الجحيم والحق فاقول ان
 يقال ثم لم يكن لهم جحيم وعساق فيما بين العذاب بالنار **قوله**
 بمعنى لا يبين فيها مقبلين لكن وصفهم بالحق الذي هو صفة
 العام **قوله** لا يذوقون لغير اي صفة كاشفة لاحقابا
 او جملة مفردة للجملة السابقة لا يباع نشأ من متعلق وهو الاحقاب
قوله وقيل الزمير هو مستثنى من البرد يعني كما ان جحيم مستثنى
 من الشراب الا انه افر من الجحيم ولم يقدح في كون على ترتيب المستثنى
 منه يتوافق عساق ووافق وما ذكره القاموس من معنى البرد
 البرد والحق عليه عز بعد اي لا يرقا في اخوا اسم من حر العطش

قوله او نصب احقابا بلا يذوقون
 ما ذكره من ان نشأ من احقاب
 فيها المستكن على وجه عساق
 يكون منصوبا لقوله لا يذوقون
 على ان يكون منصوبا لقوله لا يذوقون
 على ان يكون منصوبا لقوله لا يذوقون
 على ان يكون منصوبا لقوله لا يذوقون

قوله او نصب احقابا بلا يذوقون
 كما ان النار والبارد في الترتيب
 عساق اشتراكا في الترتيب
 لسان من جنس الشراب الذي استثنى
 في شبي و الجحيم والحق وسوق
 صديقه الهل النار قوله او مستثنى
 لانه يبرد وصاحبه البرد ان العساق
 سكن عطشه ومن امثال العرب منع البرد
 البرد اي اصابتني من البرد وما منع من النوم

قوله والمراد بالبرد ما يروقههم كما في جواب ما يقال انهم يذوقون جوارحهم في النار فكيف قيل انهم لا يذوقون فيها بردا وتقدرا جواب
 ان بردا وان كان كونه واقعة في سياق النفي يقتضي القول في كل بردا لانه حق بالبرد النافذ المروق لسيماح التخصيص زاده

ولا سوا قال لا من لا يرقا **قوله** اي جوارحهم ان ذلك جزاء وفاقا
 جواب سؤال نشأ من السابق كانه قيل لما ذكر جزوا عذابا بالبرد
 مع فكه زمان عصيانهم ويمكن ان يقدح حال من السابق اي
 جزيين جزاء وفاقا وان جعل جزاء كانت اي كانت جزيين جزاء
 وفاقا **قوله** ذوقا لا عالمهم او موافقا لما اعد له ليقوله
 ذوقا فاقا يعنى وصف بطرا بالوقوف بتقدير مضاف او يجعل يعنى
 اسم الفاعل او بقوله او وافقها يعنى وفاقا مصدر مقدر هو وصف
 جزاء وذكرا المقدر اسم الفاعل والفعل قد تم تقدير اسم الفاعل
 لان الاصل في النعت الافراد وان كان الاصل في العمل الفاعل و
 كيم ان يكون النظم من قبيل رجل عدل **قوله** وفاقا يقال من
 وفقه كذا بكذا في الكشف ايضا ويشتم العبارة بان وفقه
 متعلق الى مفعولين لكن في الصحاح والقاموس وفقت امرك
 بالكره تفق اي صادقة موافقا وبالجملة وصف بطرا بالوقوف
 وصفه بحال صاحبه لانه الذي يصادف جزاءه موافقا للعمل
قوله بيان لما وافقه هذا بطرا اشارة الى جهة الفصل وهو
 بيان لكون جزائهم وفاقا ببيان ما يوافق هذا الجزاء وكذا ان
 جعله يقبل لكون الجزاء ووجه كون العذاب لا يبدى موافقا
 للكثرة الايات القليلة ان الانتفاع بالافرة معلق باعتقاده
 والعمل في الدنيا فاذا انكروا ولم يعملوا الاصلاح في ايامهم اكرمان
 لا يبدى من من قود عدم حيا شتم عن نوايبه فآلم اذ بعد
 رجاء الحساب والتكذيب بالايات الكفر مطلقا فصا بالذكور
 لكونها علمين في الكفر وذكرا لباقي الجمال بقوله وكل شي اصفيا
 كتابا كانه قال وفعلوا الاشياء احصينا كتابا فاعلى

جوز اجزاء بيان
 واحكم ان يعنى ما بين احكامهم
 وجوابهم شرح انواع



اي لا فرة

شدي في القرآن على أهل النار فانه اذ بلغهم هذا الوعيد ولم يحاذوا
 منه فقد قبلوا العذاب الابدي في مقابلة الكفر فلا عذر لهم يوم
 القيمة في الحكم عليهم بلود النار **قوله** ان للمتقين مفازا يؤكد
 كونه قول فلي نزيهكم الاعذابا ويوجب الفصل فتأمل المتق
 ادناه من الشرك واعلاء المتق عن التوصل الى ما سوى الله
 وبسبب ما مراتب لا تضي وقوزع على حسب هذه المراتب ثم
 والفوز النجاة ويعتدى عن النظر ويعدى بالباء والملاك
 ضده فقوله حدائق واعنا بانع البديل حيث دفع نوع ارادة
 الملاك الفوز ان كان بغير النجاة من النار والظفر بالمطوب
 فالبدل بدل الشتمال وان كان المراد منه محي الفوز فالبدل بدل
 البعض كيف محي الفوز الجنة وحدائق فيها انواع الاشجار
 المثمرة والاعناب الى الكرم وبعض منها وقوله وكاشان كان
 عطفا على حدائق فبدل الشتمال النجاة وان كان عطفا على مفاز
 فليس هو الاول بل هو قد جمع الله تعالى في هذه الآية الكريمة التذاد
 اهل الجنة يجمع الذات الحشية حيث تضمن ذكر الحدائق لذات البصر
 والشامة اذ لا يخلو الحدائق عن الرياضين والحضر والاهر ولذات
 الذائقة بنهارها اللذيذة وقد خرج بالاعناب المعرفة بها و
 تضمن ذكر الكواكب لذات البصر واللامسة وتضمن ذكر عدم سماع
 اللغو والكذب المتضمن بسماع الكلام المفيد الصادق لذات السامع
 وفيه اشارة الى ان لا لذات للسمع فوق سماع المفيد الصادق
 ولا مكره عنده كراهية اللغو والكذب ولذا قرئ على اللسان
 الذي خلق للاحسان في حق اللذان وفي عدم سماع اللغو و
 الكذب يتميز كمال الجنة عن حق الدنيا بانه لا يوجب الكلام بالافيد

قوله الملاك ضديع ان الفوز لا يوجب النار في قوله
 الجنة الصالح ولكن هو ضديع لأن سباق النار
 الكنية يرفع ذلك للجنة كما في قوله

كبر الدنيا وبين نساء الدنيا الجنة والدنيا باقني ليست كذا
 الدنيا التي هي منبع الكاذب ولعل المراد بالكمال الملائكة الملائكة ابد
 لانه لا ينقص بالشر من كماله هو شان نوح الجنة فانما لا تنقص بالكل
 منها **قوله** فلكل ثديين اي استدارت كتفك والارباب جمع رب
 الكسرة والذات جمع لذة وهي المساوية في السن وفي بعض التفسير
 نساء الجنة كل من بنات سنة عشر ورجالها ابنا ثلثة وثلاثين و
قوله ملائ من ملى كسح لا من ملأه كمنه حتى يردان بناء فعلان
 ما ياتي من المتعدى وفيه القاموس دهي الكاس ملأها وكاشى
 دهاق مملئة او متباينة فتفكرك في الدهاق بالمتعة او في
 من التفسير بالملائكة اذ لا يكذب بعضهم بعضا في الكشاف و
 لا يكذب به الا لا يكذبوا افتقره القافي اقتصارا على بيان وجه
 ما جعل الصلابة اعتمادا على الشياق الذين الى وجه القراءة الاخرى
 وكان تقول عبارة القافي اذ لا يكذب بالتحقيق على الجميع في
 الكذب ان ينفى المحاذية والتكذيب ايضا لان المكذب ان كان
 محقا فقد كذب من يكذب وان كان مبطلا فقد كذب حيث كذب
قوله حرا من ركب اضاف حرا المتقين الى ذاته وعبر عن ذاته
 بالرب تكميلا لهم واشعارا بانه لا يزال يربهم ولم يصف حرا
 الطاعين اليه سبحانه عنهم عن الاكراه واشارة الى انه ليس بمراد
 ذكر الاتهام **قوله** وقيل منتصب به نصب المفعول فيه ان الجنة
 ذكره ان المفعول المطلق لا يجوز ان يعمل الا اذا كان عاملا محذوف
 وهو باو يمكن ان يقال وجب حذف عامل حرا لجعل فاعل فعله هو
 ربك متعلقا به فهو كمتك وسعد بك **قوله** بدل من ركب وقد
 الجازيانه نافع اما كثرينه وابن كثير اما مكة والبوعر وعلى

قوله ملا بافديع مصدر عا وزن فعال
 معنى مد يد في خلق وصفه الكمال ما يليق
 للملائكة في امتداد اللغو في الكلام ما يليق
 مع انفاذ فيد لا يسمعون في كلامه الاستعمال
 وقوله الكاس به هو الكاس الذي في الدنيا
 والكراد به هو الكاس الذي في الدنيا
 بالذات في الكاس الذي في الدنيا
 منهم بقوله الكاس الذي في الدنيا
 فانهم اذا شربوا لا يتغير عقولهم ولا يذكرونها
 من الهوى ان الكساح والعدوان ولا يذكرونها
 لانها بمنزلة المتعدي الى التاويل

يعني ان قبل ان يخطب منصور سأل ان مفعولا جزا
 يعني جزا عطفا على ان العطاء يعني العطى
 من الاعيان

الا بئس اذا الحسن ان يجعل رب السموات صفة واحدة لربك
 كثر ما او فوعا على القطع في هذا القرآن مع المراد بما بينهما في
 الآية جنس ما بين السموات والارض فلا يشذ عنه صوت الارض
 ويقرتنا **قوله** الرحمن صفة له يعني ربك ورب السموات **قوله**
 الا في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب وصدده على انه في حذف
 بكذا في بعض النسخ وفي بعضها الا في قراءة ابن عامر وعاصم
 ويعقوب وصدده ووافقه حمزة والكا في في جررت ورفا
 الرحمن على انه خبر مبتدأ المحذوف لا حصل للنسخة الثانية و
 لا يظهر وجه قوله وصدده مطلقا وما في الجواز البيان من شروح
 الشاطبي في الف ما ذكره حيث قال قراءة ابن عامر والكوفيون
 رب السموات خفضا بدلا من ربك والباقيون رفعاً على الابتداء
 وقوله على عاصم وابن عامر الرحمن خفضاً على انه تابع للرب و
 الباقيون رفعاً واما حمزة والكا في فالرحمن على قراءتهما مبتدأ
 وخبره لا يكون او يكون خبر المبتدأ المحذوف تقديره هو الرحمن و
 ما رفعها فان رب السموات مبتدأ والرحمن خبره او بدل منه
 ويكون الخبر لا يكون **قوله** لا يكون منه خطاباً يتوقع منافاة
 لشبوت الشفاعة فان الشفيع يملك خطابه ودعاؤه لا مغفرة
 المشفع فيه فينتفع تارة بملكه على عدم ملكية خطاب جاء من
 عنده وعدم قدرته احد على ان يتصرف فيه بزيادة او نقصان
 قال في الكشاف في طرزه اي ليس في ايدهم مما في طيب به الله و
 يكثر به في امر التواضع والعقاب خطاب واحد فيعمل النفي في الواو
 وهو لا ينافي ما لكتبه خطاب بين او اكثر الا ان يشتفي الاكثر من
 طريق الاولى لكن في الجمل على الاستغراق النفي عنه غنى وتارة

بتخصيص الماذون بالشفاعة منه ولكن لكل على نفي ملكية
 خطاب منه بان يدعو احد ان في طيب باللفظ من اراد خطاباً
 بالقرن وبالكس في حمله القاضى الاعتراف في خطاب الاعتراف **قوله**
 لو اهل السموات والارض هذا انما يتم لو لم يكن ما بينهما
 اهل **قوله** فان هؤلاء الذين هم افضل الطائفة الى هذا ليس
 خرجوا عن اعتقاد اهل السنة واخذوا بالطريقة الاعتراف فان
 الحكمي في غير من اهل السنة جعلوا الملائكة افضل من البشر
 وهذه البيان جعل صميراً لا يكلمون للروح والملائكة واما لو جعل
 كغير لا يكون فلما يحتاج في تحصيل عدم تكلم غيرهم الى طريق
 الاولى **قوله** اذ لم يقدر وان يكلموا بما يكون صواباً قد وقع به
 ما يشك في النظم من انه لا حاجة الى قوله وقال صواباً لوجهين
 احد هما انه لا اذن الا لمن قال صواباً وثانيهما ان الروح والملك
 لا يقولون الا صواباً ووجه الدفع ان المراد انهم لا يقدرون
 على التكلم بالصواب الا باذنه لا يكفي في التكلم كون الكلام
 صواباً وهذا مراد الكشاف حيث قل هنا شريطة ان يكون
 التكلم منهم ما دونه في الكلام وان يكلم بالصواب فلا يشفع
 لغير مرتضى لقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى **قوله** الكاشين
 لا حالة تفسر الحق الذي هو صفة اليوم او خبر ذلك اليوم اي
 لا ينبغي ان ينكر وفصل عما سبق لانه مؤكد ومقرر له اذ جمع ما
 سبق لاثبات ذلك اليوم **قوله** فمن شاء اخطأ الى ربه الى ثوابه
 اشارة الى حذف المضاف وانما اتي المضاف لان ربه
 كل احد الى ربه ليس بعشبة بل كل احد يرجع اليه لا محالة انما المعنى
 بالعشبة الرجوع الى ثوابه فان العهد في ايمان والطاعة

اي قول الشافعي

اي المؤمن

ولا ثوابا بل باركاهما بالاضمار **قوله** بالايان والطاعة ليس
 اشتراط الثواب بالطاعة لكون العمل من الايمان بل لانه لا ينفك
 الايمان ولا بد من الاقرار باللسان وانما قدر الثواب ولم يأت
 الوصع الى ذات الرب لان للكاثرين البصار هو عا اليه كمن يعذبه
قوله وقربه لتحقيقه اي لتحقيقه في بعد والافاء لتحقيقه الما في ليس
 قريبا ولهذا قيل ما بعد ما فات وما اقرب ما هو آت في الطاعة الى
 توجبه القرب به لو كان يوم ينظر المرء طرفا مستقرا اي قويا كائنا
 يوم ينظر المرء انما لو كان طرفا لغوا للقرب فلا حاجة اليه لانه
 في هذا اليوم قريب لا فاصل بينه وبين المرء **قوله** يترك ما قدمه
 من غير او سر ليس بخسر قدمت يد الله التي لا يلايح ترد يد ما بين
 الموصولة والاستفهامية بعد اطرخ لكونها موصولة بل بيان
 حاصل المعنى **قوله** ما موصولة منصوبة بينظروا العايد تحذوف
 اي ما قدمت يداك وكانت لهذا قدم اكشاف الوجه الثاني الا ان
 في الوجه الثاني ايضا حذف اي ينظر جواب ما قدمت يداك وه
 كانت لم يكتف الى الكشاف لانه شاع هذا الحذف واستمر طبع
 يفهم المقصود كانت من حاق اللفظ الا ان جعل الموصولة مفعولا
 اعذب من حيث المعنى من جعل الاستفهامية فالج مع القافي
قوله وقيل كثر سائر الحيوانات وقيل ما اقتصر ابليس آدم
 حين قال خفتني من نار وخلقته من طين ورأى درجات
 المخلوق من التراب عني ان يكون ما اقتصر وهدر مع لطيف
 المذكورة الكشاف مع سائر ما ذكر سنا وكانت افا تر كة كاشا
 عن كضيص الكافر ابليس من غير ما يوجب ولو قل المرء اعلى المؤمن
 ويجعل النظر نظره وسرور فيكون مقابلا لقوله ويجعل

الكافر الابر ويكون معنى **قوله** ونفوسا غرة في الاجساد
 عطف على قوله ارواح الكفار ولا تقابل بينهما وهي متحدان بقرينة
 على اننا شطات على كثرجات ارواح المؤمنين والترديد بينهما
 باعتبار ان الاول اشارة الى حذف مفعولنا زعات و
 الثاني الى جعل غرقا مفعولا لجعل الغرق بمعنى المفعول اي نفوسا
 مفرقة في الاجسام والغرق كالكدرو الحشنى صفة مشبهة من
 غرق في الماء غرقا بالبحر يكر على ما في الصحيح لكن الغرق بالكون
 اسم بمعنى الاغراق فالاولى او نفوسا مفرقة لئلا يتوهم ان
 كون الغرق بالكون كالغرق بالبحر يكر لازما **قوله** الكاظميون
 ارواح المؤمنين بزق من شط الدلو من البر اذا امر بها
 ويسمونه اخر اجها بفتح الفواحي الذي يخرج الشيء من اعماق البحر
 فيكون اننا شطات شطوا والى ت سبحا اشارة الى
 اشارة الى طائفة متوجهة الى ارواح المؤمنين ويكون اخراج
 ارواحهم بالرفوع ابدانهم والوصول الى اعماق ابدانهم والظاهر
 من التعبير عنهم بالناس شطات انهم يكرهوننا واقعين خارج البدن
 خالية بكاننا شطات للدلو الى ارج من البر لان ارواح المؤمنين
 شترع في الاجابة وتنبس الى اطرزج طرد الدعوة الا انه فعل
 التعبير بالناس شطات بفتح طرد الدعوة اشارة الى الرفق
 وفيما نتج ان الشط كل العقدة رضى فلوها جعل الناس شطات
 من الشط بهذا المعنى كان اوضح للاشارة بالرفق **قوله**
 فيسبون الى ما امروا فيدبرون ارج اي يماروا والاظهر
 فيدبرون **قوله** واصفات النفوس الفاضلة من الغاروة
 اي حال كمال الاستغراق وبيانه مقابلة بحال السكون وحال

ما بين وقع قوله يوم تريف الراجفة في انشاء
كلام القاضي على طريق الاقتباس كعلمه بدلالة
عن قوله ما بعده ؟

ان يكون في زمان واحد
 عود يجعل في حكم النكحة دفع سوال مقدمه
 كيف يمكن ان يجعل تنجها الرادفة صفة للرادفة
 لان الرادفة معرفة وتنجها الرادفة حكم النكحة لان
 في حكم النكحة فاجاب بان يجعل في حكم النكحة لان
 اللام اذا كان بعد الذم في اللفظ مطلقا لا في
 افراد الحقيقة كما ان في اللفظ مطلقا لا في
 المتكلمين كقولهم واخاف ان ياكله الذئب وهذا
 في المعنى كالحقيقة فيعامل معاملة المتكلمين
 بالجملة كقول الشاعر وقد امر على اللئيم
 ببسبي صفة اللئيم مع كونه مع فاعلام طرحة
 يكون اللفظ لا سلفا لا سلفا على النظم الكرم لا شدة
 فيكون ان يكون سلفا من السلفية يوم يرفع من شدة الرادفة
 ويزداد على ما في شدة الرادفة والكره والامنة
 لا يصلح للعقد ولا يندفع من السلف فلام الحاشي ليس بسلفا

وجيف القلوب وذلك صياها وهو انتم يقولون انكار هذا القول
قوله على النسبة كقوله في حيث راطية يعني جعل الما فرة صفة النسبة
 النسبة كلابن وتامير لان الطريقة لا يقوم بها اطهر بل يكون لها
 النسبة الى اطهر كما جعل في حيث راضية كذلك او يكون من قبيل تسمية
 المفعول باسم الفاعل فان الطريقة هي كحفورة وهذا الذي عن قوله
 او شبه القابل بالفاعل وقوله حيث راضية جعل منه فاعلا بوجه شبه
 من كضيقه بالاصم الاول ليس بذلك **قوله** وقوى في اطرفة يعني
 كحفورة يعني بمعنى ما هو كحفورة الواقع لانه اريد به مفهوم المفعول
 اذا اشتقا من صفر اللام الذي هو مطاوع صفر محمول لا فيكون
 المعنى على الصفة المشبهة الا انها متحدة بالذات مع الحفورة كما
 ان المنقطع والمقطوع متحدان بالذات ومختلفان بالمفعول **قوله**
 اذا كنا عظاما طرة على اطر فيكون في تقدير نرد اذا كنا عظاما طرة
 فيكون في السبيل بعد الاستفهام انكارا والظاهر انه متعلق بـ
 لمردودون **قوله** طرة وهي بلع الاظهر ان تأخره مغيرة لازدواج
 بما قبلها وما بعدها في هذه القراءة معن ويكون كلاما متشاركتين
 في المبالغة **قوله** والمعنى انما ان تحت يعني اذا في تقدير اذا صحت وحيث اذا
 الدلالة على التحقيق كزبد الاستمرار **قوله** اليس قد اتاك حديثه فيسلك
 على تكذيب قومك ويستعمل عليك دعوة فريش وقبائل العرب
 والسقي في اتاح التبليغ اذ يعلم ان موسى امر بدعوة من هو كمن بينه
 وبين من تدعوهم واتهم امره **قوله** اذ ناداه متعلق بالحدث اي
 حديثه الواقع في هذا الوقت وفيه ان بعض القصة وهو انه اراد
 الالة الكبرى لم يكن في هذا الوقت فالتقدير اذ ناداه واداه **قوله**
 قد من بيانه في سورة طه وهو انه اسم موضع بالشام يعرف و

قال الفراء النافرة والخفة سواد المعنى بمنزلة
 الطامع والطمع والنافرة والنافر قال الاخفش
 لغتان انما قرأت في النافرة والنافر
 النافرة اشبه بالنافرة والنافر
 سائر الالات في النافرة والنافر
 خفة وقال نفرة الالات التي فيها شي من النافرة
 كلها العظام الخفة ولم يسمع فيها شي من النافرة
 تفسيره مع بعض المطويات

لا يعرف او يعني مرتين مصدر للنداء او التقديس **قوله** وقوى تركي
 بالتشديد والاصل تركي جعل التاء زاء وادغمت فيها **قوله** وهذا
 كما تفصيل لقوله فقول له قول ليت اي لقوله في سورة طه ووجه
 كونه كما تفصيل على ما بينته هناك انه امر في صورة العرض والمشورة
 وله وجه اخر يدركه ذو البصيرة وهو ترك المواجهة بانك كاطلاع الى الالة
 اليه بالتركى وترك التفرج بانك تعلم السوء والخش والى الرمز اليه
 بانتهج الهداية الحثية والتنبه على ان موسى هو الاصل في الامر
 بالتبليغ حيث افرد به هنا بطايب مع مشاركة هارون له هنا
قوله فاراه اية الكبرى اي قد سب وبلغ يعني في الكلام الجازم وقد
 لا يرتبط قوله فاراه بما قبل بدون هذا التقدير والظاهر ان التقدير
 قد سب وبلغ فله فطلب المجزئة **قوله** وهو قلب العصا حية
 قوله فانه كان المقدم والاصل وجه كونه الكبرى والمفضل عليه عند
 هو ايد البيضاء حيث قال والاخرى كما سيجع لها لانه كان يتبعها
 بيده فقبل له اذ قبل يدركه جيبك واراد بها جميعا الالة جعلها
 واحدة لان الثانية كانت من جملة الاولى لكونها تابعة لها والظاهر
 ان المفضل عليه عند القاضي باقى المعجزات ووجه كونه قلب العصا
 حية اصلا ان بقية المعجزات لتكذيبه اذ لم يكذب لم يؤت بمعجزة
 اخرى واشتار الى وجه تشريلا لمجوع منزلة الواحدة بقوله باعتبار
 دلالة كالمواحدة وعرفت له وجهها اخر مما نقل عن الكشاف **قوله**
 ساعيا في البطال امره على هذا التوجيه قوله في تفصيل لقوله
 ليس **قوله** فخر فخر السحرة او جنوده يقتضي التقدير الاول ان
 الواقع عقيب التكذيب والعصيان جمع السحرة والثاني ان
 جعله نكالا لعقوب الخنوعين فرموسى بنى اسرائيل عنه

اعلم انهم اختلفوا في الالة الكبرى على ثلاثة اقوال
 الاول انها اليد البيضاء لقوله في سورة طه وادخل
 يدك جيبك فخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى للتركيب
 في ايتها الكبرى قاله مقاتل والكبرى كيد والعصا
 قلب العصا حية وقال الجاهلي جمع الجاهل
 وذلك لان سائر الايات دللت على ان اولها يكون
 لغوون هو العصا ثم اتبعها اليد فوجه حيدان يكون
 المراد مجموعهما واختار المصنف القول بالاختار
 ثم ذكر القول الثالث واستدل على ما اختاره
 وهو ان يكون المراد بها قلبا للعصا حية بانها
 كانت متحركة في الارض حيث ابتدأ موسى

قوله فتنادى في الخلق بنفسه او مناديه يعني اسناد النداء الى هو
السبب ويؤيد الاول قوله فقال ان ربكم الاعلى اذ نادى
بقول فرعون ربكم الاعلى الا ان يقدر فقال يقول فرعون
انا ربكم الاعلى وفي بعض النسخ انا ربكم اعلى من كل من يلي
او ربكم وهو ظاهر وفي بعض النسخ انا ربكم الاعلى كل من يلي امرهم فويل
انه مفعول اعلى واحده فعل لا ينصب لمفعول فلا يقال انا ربكم
زيد بل جعل مثل هذا التركيب بتقدير الفعل انا صلب في ضربت
زيدا فالنقد في عبارة القاضي علوت من يلي امرهم **قوله**
اذ امتكلا من راحه وسموه في الاخرة اريد الاخرة الاخرة
للاعتبار في الدنيا اذ ليس في الاخرة دار الاعتبار وادناه النكال
الى الاخرة بمعنى في هذا التوجيه باعتبار الاخرة باعتبار الاعتبار
بأخروية الاخرة في الدنيا لا في الاخرة ^{مطلق بقوله والاعتبار} وادناه اريد بالآخرة
والاولى الكلمتان فالاصافة بمعنى اللام لا في ملازمة ^{مطلق بقوله والاعتبار}
كون النكال مختصا بالكلمة الاخرة مثلي اختصاص المعلن وقوله
او للتشكيل اشارة الى جعل النكال مفعولا له وقوله فاعلموا فيها
اشارة الى ان الاضافة الى ظرف لكون الاخرة مقابلة للدنيا
وقوله اولها اشارة الى ان الاضافة الى السبب يجعل الاخرة و
الاولى عبارة عن الكلمتين **قوله** ويكون ان يكون مصدر موكدا
المصدر الموكدا لا يفيد الا ما يفيد فعلا حتى لو زاد فيه فائدة
ولو بالاضافة الى شئ محو ضرب الامر فليس بمؤكد فكون نكال
الاخرة مصدر موكدا مشكلا وذلك ان الاضافة قسما الاول
الاضافة الى غير محمول الفعل فغير فائدة والثانية الاضافة
الى محمول الفعل بقي بعد حذفه نحو معاذ الله فان الاصل اعوذ

مريد الخشني ان الاضافة الاخرة لم يقع بعد
فكيف يمكن الاعتبار به فذهب ذلك بان اضافة
الانبياء ما يقع لهم من العذاب في اعتبار من
هم

بالله معاذ

بالله معاذ فليس فيه ما يزيد على الفعل وفي هذه الصورة
حذف العامل صرح به الرضي والاصل هنا نكل الله في هذه الاخرة و
الاولى تشكيلا وقول الكشاف فكانه قيل نكل الله به نكال الاخرة و
الاولى تصوير لتقدير الفعل لا للرد الى الاصل من كل وجه **قوله**
مقدرا بفعل الصواب مقدر بفعله صرح به المحقق التفقازاتي
في مثله شرح التلخيص **قوله** اسمع اشد خلقا يعني السماء اشد
خلقاً منك والمقصود انه خلق السماء الذي هو اشد خلقاً منك
وتأني كمن النظم صريحاً في المقصود والمنكر يناسب مزيد البيان
بتن المقصود بقوله بناها ثم فصل ببناء لان كل ما يذكره مما
فعله خلق السماء اشد من البعث وفضل ذلك البيان قال
القاضي ثم بين كيف خلقها بكلمة ثم المشير الى التفاوت فقوله
ثم بين اشارة الى ان قوله بناها عطف بيان لما سبق فلذا
فصل وقوله ثم بين البناء اشارة الى ان قوله رفع سببها مع ما
عطف عليه بيان له فصل لقوله بناها وينبغي ان يعل على بناها
بذاته من غير اعداد او على بناها من غير سبق اساس **قوله** فعد لها
اي اقامها في القاموس كل ما اقمته عدته **قوله** منقول عن عطش
الليل من قد ضرب باعجام القاموس يعني نقل من اللزوم الى التوبة
بالهمزة **قوله** وانما اضاف اليها لانه يحدث بركتها ويمكن هذا التوجيه
في ضحيتها كما يمكن ان يقال هنا ان وجه الاضافة انه يحدث بغروب
شمسها ولا يبعد ان يقال اضافها الى السماء لانها اول ما ظهر
في السماء **قوله** يريد انما بظايره تفسر لقوله وضحاها على طبق ما
في الكشاف لكن الواجب يريد ضواها كما في الكشاف وكانت جعل
تفسير القول واخرج ضحاها يعني اريد باخرج ضوا شمسها اخرج

على ما يطلع فعل بناها ذم فيكون التقدير بنها
الله بذاته من غير تعاون احد

النصار **قوله** والارض بعد ذلك ساني قوله خلق كل ما في الارض ليها
 ثم استوى الى السماء ولا يمكن التوفيق بانه خلق اصل الارض قبل
 السماء ودعى بعده لان خلق ما في الارض بعد الدهر وتكلف
 القافي هذه الآية بان المراد وتعرف الارض بعد معرفت من السماء
 ونحن نقول بعد ذلك بانها في قوله عتق بعد ذلك زعيم يعني فعل
 في الارض بعد ما سمعت في السماء والمراد التأخر في الاخبار
قوله وهو الاصل لموضع الرعي يمكن جملة عليه لان المرعى كان مضمرا
 في بطن الارض اخرج بدورها والرعي المضاف مكسورا الفاء يعني
 الكلام والمعروف باللام مفتوح الفاء يعني المصدر **قوله** وبيان
 للدهولان الدهول للكني والسكنى لا يتلقى الا بالما والمرعى كذا
 في الكشاف وقوله جبريد والجملة عن العاطف دون ان يقول
 والفصل يمكن توجيهه بانها ظلال **قوله** وهو مروج لان العطف على
 جملة فعلية هذا اذا كان قوله والارض بعد ذلك دافعا عطفها على
 قوله رفع سكرها وهو لا يناسب لانه لا يصلح بيان لبناء السماء
 فينبغي له تقدير موقوف عليه فاما ان يقدر فعل ما فعل في السماء
 ولقد ر السماء وما يتعلق به فلو قال على هذا الوجه فالرفع ليس
 بمروج **قوله** متاعكم ولا انعامكم فيه ليقاظ الغافل بان المتعاقب
 البدنية من هذه المخلوقات مشتركة بينه والانعام فللعاقل ان يطلب
 التميز بتمتع بجعل من الكرام وهو الاستدلال بما على قدره القادر
 العليم العلام وسائر الصفات الجلال والاکرام **قوله** نظم اي تقو
 بمعنى تغلب فان طم جاء بمعنى علا اي غلب جاء بمعنى علا الشجرة
 وظهورها والمناسب هو الاول فاعرفه ويمكن ان يكون المراد بالظلمة
 بالظلمة كونها غالبية على كل من يصيرها ولا يمكن دفعها وح

عاقت قال في نظم قوله في استوى الى السماء سورة
 التين فالتألف ظاهر في قوله تعالى والارض بعد ذلك فانه
 يدل على تأخر خلق الارض المقدم على خلق ما فيها فانه
 خلق السماء وتوحيدها لان التألف بها فانه
 النصب للارض قبلها ثم ذكر ان الله خلق ما فيها من
 الارض وتوحيدها بعد ذلك لانه خلقها من خلق
 ما فيها من خلقها

على ما لو عطف قوله والارض على قوله في قوله
 رفع سكرها لزم ان يكون قوله والارض بيان
 لبناء السماء كما وقع رفع سكرها كذا وكذا
 لان الارض ليس من احوال السماء بل من احوالها
 ومضاف اليها
 او لا عاقت الغلبة يستلزم العطف لخصوص
 يكون العطف مذكورا

في قوله والارض بعد ذلك ساني قوله خلق كل ما في الارض ليها

على قاته يفهم من الغلبة على سائر الدواعي الكبرى فيلحق الوصف بالكبرى لكن لا يبعد ان يكون النظم من قبل في ١٠٠٠

وصفها بالكبرى مفيد ببيان ما اذا رزبه عليها على سائر الدواعي
 فان وصفها بالكبرى غير مفيد **قوله** يوم تذكروا منصوبا ومفتوحا
 ومن وجوده شيان ما سعي كثرته وعدم وفاء الحافظة بظبط
قوله وهو يدل من اذ جاءت ولكن الجمل يدل من الطامة فيكون
 مرفوعا محلا مفتوحا لفظا ويكون الطامة الكبرى حقيقة ذلك
 التذكروا البروز لان حسن العمل يغلب كل لذة وسوءه كل مشقة
 وكذلك برز الحليم مع الابتلاء به لغلبة كل مشقة ومع النجاة عنه
 كل مشقة **قوله** وانه خطاب للمرسول والاو لا جعل خطابا لكل احد
 فيرفع الى قراءة الغيبة وانما خصه بالكفار حيث قال لمن تراءى من
 الكفار ولم يعتد الكشاف لان تخصيص الخطاب بالبنين عليه السلام
 يقتضي ان يكون تديده معاندية فالمراد لمن تراءى الدنيا وان فالمراد
 في الاخرة لا يخصه عليه السلام **قوله** وجواب فاذ جاءت تحذوف دل عليه
 يوم يتذكر يعني ترى عمله ويعاقب بالحكم بسوء عمله وينجو لمن عمله
 وقوله او ما بعده من التفسير اما عطف على قوله تحذوف او على
 يوم يتذكر اي يدل عليه ما بعده وهو انكشف الناس فاما من طغى
قوله واللام فيه سلامه الاضافه في الكشاف وليس الالف واللام
 برأى من الاضافه ولكن لما علم ان الطاغى هو صاحب الماوى ترك
 الاضافه فتدبر **قوله** وهو فصل لا يلى من الاعراب او مبتدأ لم يقتض
 الفصل وكأنه جعل الطاغى اعم من الكافر والعاوي فلم يقتصر قوله
 عاوي بانه ليس له ماوى سواها كما فسر قوله فان الجنة هي الماوى
 الا انه ياباه قوله حتى كفره قوله فاما من طغى حتى كفره فانه يدل على
 انه خص الكلام بالكافر الا ان يستكشف جعل المال حتى كفر بعضهم
 كما يقال قتل بنو فلان والقاضي بعضهم **قوله** مقامه بين يدي ربه

على ما يكون يوم الاعراب والاعراب
 المضاف الى الجمل يكون بناؤها لاكتساب البناء
 من المضاف اليه وتكون اسطة قوله يوم يتذكر
 الصادر قبل ويجوز ان يكون المضاف الى الجمل
 للاعراب ولا يكسب المضاف
 منه كذا في شرح الكافية المجلد
 على ما في مجمع الكلام في قوله وتذكرت بالحليم
 على ما في مجمع الكلام في قوله وتذكرت بالحليم
 على ما في مجمع الكلام في قوله وتذكرت بالحليم

على ما في مجمع الكلام في قوله وتذكرت بالحليم
 على ما في مجمع الكلام في قوله وتذكرت بالحليم
 على ما في مجمع الكلام في قوله وتذكرت بالحليم

لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا بد من العلم بالمعاد
 لا بد من العلم بالمعاد

لعلم بالمعاد والمعاد يعني أن الرب منزلة عن المقام فالإضافة إليه
 لا بد من ملازمة أن مقامه بين يديه فان قلت لا بد من العلم بالمعاد
 يعني أن مقامه بين يديه فما الحاجة إلى العلم بالمعاد قلت لو لم
 يعلم بالمعاد لم ينف مقامه بين يديه لأن المعاد هو الرب تعالى
قوله لا بد منها ومستقرها جعل اليوم المتباعد كما يستحق المتباعد
 السائر الذي لا يمكن الوصول إليه ما لم يستقر في وقت لا ركن له
قوله أي شي من أن تذكر وقتها لم تظهر أنه يمنع عن تقييد الوقت
 وقوله فان ذكرها لم يدل على أن المنوع المذكور التبيين كليهما إلا
 أن يخل ذكرها على الذكر على سبيل التبيين ويكون المنع لو بين
 أنه ينهد اليه أو وجب الله أن ينفذ عن كل ما سواه والاشترط
 في شرط بالتركيل في العلامة **قوله** فما استأثر الله به في
 بعض النسخ استأثر الله به وهو الصريح قال في الصحاح استأثر
 فلان بالشيء استأثره **قوله** وقيل فيه انكار لسؤالهم أي فيهم
 سؤالهم بعينه أو عظيم لا ينبغي أن يسأل عنه قوله وقيل لا
 متصل بسؤالهم أي يسألون كل عن الساعة ويقولون ما بيننا
 عنكم وقوله والجواب مبتدأ وقوله المذكر بمرستها **قوله**
 وهو لا يتأثر بيقين الوقت وجه عدم المناسبة أنه يقين الوقت
 ربما يستبعد المسافة وبينه وبين الساعة ويعتمد على أنه يستدرك
 ذنوبه بخلاف ما إذا بهم فانه يزيد خوفه باحتمال كمال القرب **قوله**
 وتخصيص من يشئ لانه المشفوع به والمراد من يرضى شئته فان ذكر
 الا نذار بعد الرجا **قوله** وعن أبي عمر ومندوب السنين والعمال
 على الاصل يعني الاصل في الاضافة اللفظي عدمها لانه لا معنى لما و
 انما هو ظرف لفظي وفي قوله لا بد من العلم بالمعاد والظلال لا تسمى

استأثر الله به

لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مندر في الحافى والحال والاستقبال والمقصود
 منه عن التمايز عن الانذار الى يقين الساعة مطلقا للحال
 وفي كون الاصل الاعمال محلي حيث لان اسم الفاعل والمفعول اذا كانا
 لا استمرار لهما حيث ان ما ضوئية يضاف باعتبارها معنى وفالية
 واستقبالية يعمل باعتبارها ويضاف لفظا كحق في كل
قوله لم يلبسوا في الدنيا او في القبور او في كليهما وهو الاشبه
قوله ولذلك اضاف الضم الى العيشة وكل من يخلص الفير الى الدنيا اي
 يحيى الدنيا لا يعيشه او يحيى يوم كان مقداره في الف سنة
قوله روى عن ابن مكتوم سنة الكش ف اي ام ابيه هو عبد الله بن شرح
 بن مالك بن عمر ربيعة الفري من بني عامر بن لؤي وقال الشيخ ابن
 حجر الاصح ان اسمه عمرو ان ام مكتوم امه لاجدة وان الاستمارة اسم
 ابيه قيس بن بن زائدة ولم يذكر وان نسبة مالك والاربيعة **قوله**
 وعند ضناد يد قريش مع صنديد بن عيسى السيد قال في الكشاف هم
 عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل بن صهام وامية بن خلف
 والوليد بن المغيرة والعباس بن عبد المطلب والشيخ بن جرير ذكر
 بدل العباس عياش بن ابي ربيعة وقوله قطعه اي قطع ابن ام مكتوم
 الكلام صلى الله عليه وسلم او كلا الفيرين له صلى الله عليه وسلم **قوله** مرصبا لمن
 عاتبني فيه بنى مرصبا مفعول مرصوف اي اتيت مرصبا اي مكانا
 واسعا وقوله بمن عاتبني متعلق بمرصوف اي رجت بمن عاتبني
 في الصحاح رصب به مرصبا اي مال له مرصبا عقب صلى الله عليه وسلم
 قوله مرصبا بقوله بمن عاتبني للالتصاف على ابن ام مكتوم لكونه اعلم
 ان الترفيع كان له **قوله** علة لتولى او عيسى على افتتاف المذهبين
 البصري والكوفي في اولوية اعمال الاول والثاني وفيه ان العلة تكرار

سواء لو كونه سببا لقطع كلامه صلى الله عليه وسلم لا في الاصل
 الا ان يقال في علمي الوجه الخاص جعله علة والوجه الاصل في غنى شأنته
 التكلف جعله طرفا ولا يطق ان قرأه ان تستدعي النطق ان جاء
 الاعي متعلقا بالفعل العام المفهوم من عبس وتولى الى فعل
 الامر لان جاء الاعي وانما قال علة للتولى وعسودون ان يقول
 منصوب بتولى او عبس للاختلاف في ان تولى وان اذا فزع
 عنهما الجار هل يحاطر وران كما كانا ومنهوبان **قوله** وقرئ ان
 بمنزلة وباللف بينهما اعادة الجارة في الالف يشربانه بيان
 قرأتين **قوله** والدلالة العطف بالواو هنا للتشبيه على انه لا تزام
 في النكات ويا وفي بعد الاستدلال بان يكفي احد النكات **قوله** لعل
 يظهر من الاثام فان قلت لم يجعلهم اعداء على السلام بان
 من تشاغل لهم من القوم لا يظهر من الاثام حتى يعرض عنهم و
 تشاغل بالاعى قلت لدفع ذلك قال اما من استغنى او يعنى هو
 راجع عليهم لكونه طالبا دون القوم بل بهم مشفقون وجعل
 احد الامرين التطهر عن الاثام او منه الذكري لانه ان كان ما يتعلق
 فرضا او خلافا او ماما كان يظهر عن الاثام وان كان سوى ذلك
 من النوافل يكون نافعا **قوله** وفيه اعاء بان اعراضه كان لتركية غير
 دفع لا باد قوله يتركى عن ان الضمير للاعى لانه كان تركيا عن الاثام
 حيث اختلف اثناه بالاسلام وكان تحذيرة متبوعة بالنهي ثم ووجه
 الدفع ان الضمير على ان يكتب من التعليم بقوله يتركى للتعريف بانه كالتركية
 غيره لا لافادة تركية وعلى ينبغي ان يوجه ما يدعى عليه نصب تنفوه
 من بعد المرفوع حيث نزل منسوخا المتعنى ويحال عطف بالنصب الى بعد
 تركية من شغول عن الاعي ولعل جعل الضمير للكاو لا فيج عود

الضمير الى

الضمير الى الكاف الاعي الى الذين التوبسين وتعلية اشار بذكر جامع ذيل
 عود الضمير الى الكاف الى انه استمد ملائمة به **قوله** وقرأه عطف بالنصب
 جوابا للعل اسقى للمياه التي بعد المرفوع عن المصداق اما اذا كان الضمير
 للكاو فظاهر واما اذا كان للاعى فليست بلي وبوجه مشتركة المعنى المعنى
 على صلى الله عليه وسلم معا واما ترهنا على ما ذهب اليه الجمهور في
 نصب المضارع جوابا للعل واما على ما ذهب اليه القاضى من انه لا يوافق
 الترتيب بالاشياء الستة لاستمرارية انما غير موجب فلا حاجة الى هذا
 التفصيل والتصرف فتأمل **قوله** اما من استغنى فانت له تقدي
 قدم مفعول تقدي للاهتمام لانه منشأ الاعتبار لاصل التقدي
 وكذا الحال في عنه تكلمى وذلك التقدي ككلمة الانسان حريص على منع
 فالعقاب للاضرار عن مقتضى البشرية بالكلية **قوله** وليس عليك
 باس قدر اسم مؤخر عن قوله لئلا يفصل بين العامل اعنى باسار
 معمول اعنى ان لا يتركى فان قلت يكفي منافع تركية نفس من طمأن
 التي لا تحصى في الموضع على الاسلام فقلت لا يكفي في الموضع يكون
 مورثا للاعراض على السلم فانه في ارشاده ايض منسبات نعم لو كان
 بالسنة عدم السلام الكاو لا واجب كل الشاغل به وان بلغ حد
 التقاضى عن السلم **قوله** لعل ذكر التقدي يعنى ذكر التقدي في الاعيان
 دون الاستيفان لهم وهو المقابل للكمى عن الفقير وذكر السلمى
 عن الفقير دون عدم التقدي له وهو المقابل للتقدي للاشعار
 بان العتاب لا استماع للغير لا للاستفال به ولا اشتغال عن الفقر
 لانه لا اهتمام به له في ارادة الاشتغال غير ممنوع عن الكفا ايضا
 والتقدي والاهتمام الى الفقير غير واجب لانه ليس الامتناع
قوله رجع عن المعاتب عليه من معاودة مثل الولد اذا كان

النزول في اثبات الاعراف والتصدى والثاني اذ كان بعد انقضاءها
 وفي الكشاف عن معاودة من هذا مبنى على كونه في الاثبات
 اذ بعد الانقضاء لا يتصور الردع عنه كونه في الاثبات ولا يوجب
 الاقتصار على الردع عنه الا ان يقال الردع عنه يكفي للعاقلة في
 الازداع عن معاودة من **قوله** والقران للقران اول كتاب
 المذكور وتأتي في الاول ثانياً جزؤه ولذا لم يؤتى الثاني
 لانه ليس له جزئ يقضي ثانياً ولم يجعل تانيث الاول جعلاً للثاني
 وتأويل القران بالكل والسور لان هذا يقتضي ثانياً الثاني ايضا
 ولكن ان يجعل للدعوة الى الاسلام **قوله** صفة لتذكره فقوله فمن
 شاء ذكره جملة معترضة بالفاء **قوله** سفر في القاموس في الكنية
 جمع سافر والمملكة ويحسون الاعمال وقوله او سافر او كرا جمع سافر
 بمعنى المصلي بين القوم ويسفرون بالضم والكسر الضا وقوله من السفر
 اشارة الى مصدر السافر بمعنى الكاتب وقوله او السفارة اي مصدر
 السافر بمعنى السفير اي المتوسط المصلي لكن في القاموس جعل مصدر
 السفر السفر والسفارة فلا يقابل بين السفر والسفارة الا ان يقال
 انه بنى الامر على ما اشتهر والسفارة اشتهرت في المتوسط للاصلاح
 والسفر في الكتابة **قوله** او مستطفيين على المؤمنين يعني الكرم قد يكون
 بمعنى السفر مقابل للنوع وقد يكون بمعنى التقطف قتل ومنه الكرم
 بمعنى ثمرة العنب لا ثمار متوقفة **قوله** دعا عليه باشنع الدعوات
 في الكشف باشنع دعواتهم لان الفعل فصارى شديداً في الدنيا
 وخطابها وكات لاقتضاءه ولبله غوم شناعته ترك الاضافة و
 جمل والله اعلم ان يكون خبرا عن انه يستقبل الكفار بانزاله القتال
 غير عن المستقبل بالمافى مباينة في انه يستحي ويؤذي يكون قوله ما

يستحق

اكفره

ما كفره بحاله او جوابا عن السؤال عن سب قتله اي سب قتله ما
 اكفره من الهوى **قوله** بيان لما انعم عليه خصوصاً بخلاف قوله انما صبا
 انما اصبا فانه بيان لما انعم عليه وعلى انعامه كما يدل عليه قوله متلما
 لكم ولا انعامكم فان قلت ما سوى الاقرار لا يحق قلت نعم الام
 ان يعتبر خلقه وتقديره على وجه الامتياز في الحسن والشرف
 وهكذا فتأمل وكما يحتمل ان يكون الاستفهام للتحقق فيحتمل ان يكون
 للتحقير ويكون التحقير مقصودا بالتكثير وقوله ولذا كرا جاب عنه
 بقوله من نطفة يستدعي كون الاستفهام على حقيقة يستدعي
 اجواب لا تحقير فالوجه ان يجعل بدلا من قوله من اي شئ وقوله
 الجواب بمعنى ما هو في صورة الجواب وان كان بدلا في غاية البعد
قوله ثم سئل ثم بدل عليه اضافة اخرج اليه على انه اراد في هذا
 التوجيه سبيل وقوله او ذلل له سبيل اخرج والشردل على انه في هذا التوجيه
 لم يقصد اضافة السبيل اليه بل قصد ربطه بالاشارة بتقدير
 فقوله وتريفه باللام دون الاضافة للاشارة بانه سبيل عام
 مخصوص بالتوجيه الثاني ولا يقع كما توهمه قوله وفيه على المعنى
 الا فراه حيث يشعر بان ما سبق لا يخص توجهها ووجه ما ذكره
 من الاشعار ان سبيل الشر ليس سبيل بل وقع فيه للضلال
 فالسبيل المضاف مخصوص بسبيل اذروته ليل سبيل اذروته والشر
 بالاقبال والتكثير كما بينه في الكشف وعدة تذييل سبيل الشر
 من النعم لانه لو لم يكن هذا لسبيل اذروته يستحي المدح والثواب
 بالاعراض عنه وليس نشر الفجرة في قوله يسره ملبسا حتى يكون
 نقضا للبيان والمشورة الاضمار للتفخيم لزيادة التمكن في
 نفس السامع وكونه للبيان في الفعل لم يشتره وقوته لرم

مقدومه انما يدل هو انه اشارة الى وجه اخر
 وهو ان الجمع من حيث الجمع مخصوص
 بالاشارة وان كان الاشارة شرا
 فتناول الانعام ايضا عسرا
 او كون الاستفهام للتحقير

بالنعم اما مشددة الواو من فومة الطريق والواو ادى بمعنى فاما و
اما تحفظها لان الف والفاء والفاء والقوة سواء على ما في الف
قبره بمعنى دفنه واقره جعله ذاقه والبرق جعل الانسان ذاقه
دقته مشروعا فلذا اختار قبره على قبره **قوله** رددع للانسان
عما هو عليه من الكفار البالغ ثمانية او مائتين قوله لما يقضى ما امره
قوله قوله لم يقضى بعد من لدن آدم اي او المراد والبرق لم يقضى من
اول زمان تكليفه الى زمان اماتته ما امره وضمير ما امره اما لا
والعائد الى ما محذوف او الى ما على الحذف والابصال والعائد الى
الانسان محذوف والثاني احسن لان حذف القول هو من
حذف العائد الى الموصول والمراد بما امره كما يمكن ان يكون متبع ما امره
ويكون المقصود واهله التقيير في الجملة بالانسان يمكن ان يكون
شيئا مما امره فيكون سلبا لقضاء امر ما امره ما اعني سلبا كلياً
فيكون الكلام في الانسان البالغ في الكفر والمراد بغير ما يقضى غير
الانسان الذي امر بالنظر فانه عام فلذا اظهر ولا يفي ما في قوله
لما يقضى ما امره من كمال تبيح الانسان وطريقه على امتثال ما يقضى
من الامر وتفرغ الامر عليه مني على ان الاتمار كما ينبغي انما يستبعد
الارتداد عما هو عليه **قوله** اتباع للنوع الذاتية بالنوع الخارجية قوله فما
سبق بيانه لما في عليه خصوصاً على ان هذا اتباع للنوع الخاصة
بالنوع العامة ولا يبعد ان يقال نية في كل مقام الى توبيخ من التوبيخ
وفي كون تيسير الخرج والامانة والاقرار نية ففاء واقتر
على الامر بالنظر الى الطعام ولم يذكر الماء ومن الماء كل شيء حي لان
انما القدرة في الطعام اكثر وكذا اعتبار التغليب لذكره وحفظ الصب
يقضي كقضية الماء بالغيث كما في الكفاف لكن في كل ماء صبغ

خلق السباب على اصول النباتات عند ذوى البصرة فلذا لم يخصه
بالغيث ولقد احسن **قوله** استيف كانه قال المأمور بالنظر الى
الى الطعام بمعنى القدرة انه ما فعل الله بالطعام فاجيب بقوله
انا صبنا الماء صباً مؤكداً مع كونه خلقاً للذين عنه لان مضمون
الكل مضمون لاننا لا نلزم لغيره الاحساس بفعل من الينع وانما
يعرف الاستناد اليه بالنظر الصحيح وكما يقضي الاستيف
الفعل يقتضيه ختلاف الجليين خراوا نشاء وقوله صباً للنوع
لان التاكيد كما يراه النظر الاول لغير السيد اذ المراد نوع صب وهو
صب لا يقع اصل النبات فاحفظه مستقينا عن التاكيد
قوله وقرا الكوفيون بالفتح على البدل او كونه مفعولاً به لفعل هو
جواب الامر اي يعرف انما صب الماء صباً **قوله** اي بالنباتات ويحتمل
ان يكون المراد شق عيون الارض فيكون الاول صب الغيث
والثاني امر الانهار والشق بالكراب لا يظهر في الغيب والزيتون
والخز فلعله ذكره على سبيل التمثيل وكما يحتمل ان يكون المراد ان
الشق الى السبب يحتمل ان يكون المراد بالشق خلقه تشبيهاً لخلق
بالكسب **قوله** مستقار من وصف الرقاب اي احياء الرقاب
فانه يقال رجا غلبه اذا كان غليظاً الرقبة فالوصوف بالغيب
صايدة الرقبة دون الرقبة **قوله** وقضيا يعني الرطوبة كالتمرة ولا يشك
عليك ذكر القضب وهو الانعام خاصة بين العنب والزيتون
وهما من منافع الانسان لانه يقال رتب الاطعمة ترتيباً
انيقاً فذكر الحبة الذي يجمعها في العنب والخصوص بالانسان ثم
القضب والخصوص بالانعام ثم الزيتون والخصوص بالانسان ثم
الحبة التي الشامل لهما ثم الفاكهة والخصوص بالانسان ثم امرعى

الخصوص بالانعام **قوله** وفاكته القاموس الفاكهة الثمرة
 وقوله طرح التمر والعنب والمان منها مستلما بقوله فيها
 فاكهة وكل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك بسوطاة اللامع
 المنظم هذا فلا يقال بل بين قوله عينا وزيتونا ونحوه وبين
 قوله وفاكته فهو للتعبير ويتم ذكر الثمرة **قوله** وابا ومرعى لا يظني
 ان الانبات للمرعى فالمراد بالمرعى الربيع فاكهة فسرته بالمعنى
 بيانا للحقيقة ولم يبين المراد بظهوره كمن في القاموس الاب
 الكل والمرعى والاشجار طلب الماء والكل اوارادة الفاكهة
 الياس ليس لان الاب جاء بمعنى الياس بل لان الياس مقصود
 للشجار او انتهى للاستفهام في الشجر **قوله** فان الانواع المذكورة
 بعضها طعام وبعضها علف هو القضب قطعها والاب على احتمال
 يريد ان قوله متاعا لكم ولا نفعا لكم قليل للانبات مطلقا على سبيل
 التوزيع ولو تاملت وجدت في كل واحد متبع كل واحد فالتفصيل
 كل واحد بكل واحد لا يجمع بالجمع **قوله** لان الناس يصنون لهما الكشف
 صح حديثه واصح او وصفت النخلة بما جاز لان الناس يصنون
 في الصحاح بقول صح الصوت الاذن اضمها لشدة ومثله سميت
 القيمة صادة فلما كان جمل قوله يصنون لهما معروفا اي يستعملون
 لهما لئلا يجهل وان جعله مجهولا اي يجعلون اضم اي من شأنها ذلك
 لشدة **قوله** يوم يفر المرء من النظر اذا اراد بالصفاة النخلة
 اذا اراد بها القيمة **قوله** وتأخر الاجت فالا حبت اما ان يراد المبنى
 المفعول او المبنى للفاعل لان كليهما صحيح فتأمل **قوله** بل من ابوب
 لم ير حتى يكون الاب احب جعل المعطوف على الاخ يجمع الاب
 والاخ جعل عطف على الاخ سابقا على عطفها على الاخ ولا يبعد

ان يقال

ان يقال الاب محبوب عند الابن اكثر من حب الام لانه قريب
 يتكفل امورهم ويهبطهم ويغير ولا يحب الابن اكثر من حب
 الام لانه يقينه ويحب اسمه وذكر المرء تغليب يشتمل المرأة كما هو
 العادة او تركت المرأة للعلم بالما بطريق الاولى لانه اذا فر المرء
 مع تنوره فمضى اولى **قوله** لكل امرء منهم جواب اذا ولم يقدر بالفاء
 لتقدير الحافى بغير قد او المضارع المشب او الالفاء ابدال يوم
 يفر عنه ايتلان البذل لا يطلب جزاء فتأمل **قوله** من اسفار
 البصر وهو اشراقه ويقال ناقة مسفرة عازا دة ثم ثلثا شياه
 على الصيوبة على ما في القاموس فلو جعلت فيها كانت وصفا
 للوجود بالحرارة والمشيئة المسرورة في القاموس بغير كسر
 وعلم **قوله** يغشها سواد وظلمة وسوى القاموس والهاج
 بين البقرة والبقرة فعلى هذا معناه ان عليها غبارا وكثرة فوف
 غبارا وكثرة **قوله** فلذلك كبح الى سواد وجوههم الغمة كما ان الكرم
 يعلو كل خور يعلو سواد غمظ **قوله** لان الثوب اذا اراد
 رفعه لم يجر اريد لازم اللفظ ولا مانع من حقيقة ولم يجعل لفظ
 الضوء كناية عن رفعه لان فيه لفظا وهمييا فيمكن ان يراد حقيقة
 اللفظ وبما اذا لم يفرح بان المراد رفعه لظهوره انه ليس في الضوء
 لفظ فلما حاله يكون بمعنى الرفع **قوله** يفسره ما بعد ها اولى وليس
 بواجب كما يوضحه بيان الكشاف **قوله** واذا النجوم انكدرت انقضت
 تعيم بعد كقصص كل احتمال تعيم لاحتمال لقوله مع اذا الشمس
 كورت فتأمل **قوله** البصر من قربان فضاء فانكدر اوله تقضي
 البازي البازي كسر كسر البازي جمع جناحيه حين ينفق
 والحرب بالحرز وكذا الجباري جمع حربان يريد ان المدح تقضي

دوى

مثل تقضي البازي لانه ابرض بان قضاءه فالفرض لا يصطاد بها
قوله اوه الجواي الموهو والبيسر الانساب من سار بجمع ذهب
قوله عشرة اشهر كذا في القاموس او ثمانية اشهر كذا في القاموس
قوله عطلت تركت مفعلة لا راعي لما يقال ثوق مفعلة لا راعي
لما وذكرا في يوم البعث ولا راعي لما لانه يفر الراعي منها لئلا
تقتض منه واما حين تتوارى كثر القيمة فلا يلتفت احد الى حال
صبي العشرة **قوله** والسيائب فيكون العشار استعاره هو
للسيائب كونها ذات حمل قرب زمان وضوء **قوله** جمعت
من كل جانب الى جعل ان يراد بالثلثة ماضي يوم البعث فانه
يبعث الجميع كل واحد عن ارض فيه ثم يجمع من كل جانب في الحشر ثم
يأت بعد الاقتصاص فالمقصود واحد والبيان بيان الامور
لفظ حشرت ويحتمل ان يراد بكل ماضي وقت اخر فالبعث يوم
القيامة واكثر هو الجمع قبل النفخة الاولى فانه يظهر ان يفر الناس
والحيوانات منها ويجمع في ارض الطمر والامانة وقت النفخة
الاولى الا انه لا اختصاص لهذه الامانة بالوحوش فلا بد
للتخصيص من نكتة وكانها بيان صعوبة النفخة في انما تؤثر في
الوحوش التي هي بعد من التأثير وكذا البعث للاقتصاص
لا يختص الا انما خفت شيئا على ان يفر بالاقتصاص اولى لان
تعلق صفتين باصحاب التعلق التكليف اكثر واما اجتماع
الوحوش فيها غريبة تقتضي تخصيصين بالذكر وقوله اخفت
السنة بالناس معناه افقرتهم السنة في القاموس اخفت
الغافه افقره **قوله** يتجر بعضها الى بعض حتى يفرحوا واحد
الفر البعض في البعض لا يوجب امتلا جميع الجواريل طلو

بعضها

بعضها وظاهر النظم امتلا الجميع فالظاهر انه جعل فيها المياح
انما فقه لا يهل الارض لتعطلها فيمتلي جميع الجواريل ويجعل الجار
مملوءة لتسويتها الارض **قوله** او كل منها بشكلها الشبه بالفر
الشبه والمثل ويكسر ويكن ان يراد كل نفس تقرن بمن جازمه
فلا يمكن الفرار عن الضم **قوله** في فاه الاملاق هذا بالنسبة الى
سفلهم وقوله او طوف العار بهم من اجل انهم لا يتم بانفون
ان يكون بناتهم تحت رجال بالنسبة الى عظامهم واستراحتهم
قوله تنكيتا لوانه تنكيت النصارى بيان وجه العدول عما
الظاهر وهو سؤال القائل لئول الى سؤال المقتولية يعني سئل
المقتولة تنكيتا للقائل تنكيت النصارى سؤال عيسى فان
قلت سؤال عيسى يوجب تنكيت لان معبود النصارى اذا
اعترف بانه بري عن ان يعبدوا ان عبادتهم باطل لا محالة
يلزمهم البطان واما جواب المقتولة بانها بريئة عن الذنب
لا يوجب تنكيت القائل فابن ادعا عن الارض حتى يشهد
عليه قلت المقتولة اطفال ظاهرة البراءة عن الذنب فاذا سلط
يكون جوابهم ان الذنب كيف يكون لنا ونحن اطفال لم نكلف
بشيء وهذا غاية التنكيت ويمكن ان يكون سؤال الموددة
دون الوائد بتعبد له عن سادة السؤال والخطاب وان
يكون للتنبيه على انه ليس للوائد اثبات الذنب لها ولا سبل
لنجاته الا اعترفها بالذنب وان يكون لتوبيخ قائلها بان من قبل
كانه نفسا ولا فخر في بينهما فمع هذا الانتقال والقرب
ارتكب مثل هذا الامر **قوله** وقيل شرت فرقت وكما جاء النفر
بمعنى يقابل الطي جاء بمعني التفريق وتلك الصنف المعروفة واما

بشكلها بيان ان النفي تكون بعد قيام الساعة
ثم شرع في ذكر الاحوال التي تكون في وقت قيام الساعة
فقال وادها او بالاشكال والامثال بار بضم واو
بانه ردت اليها او بالاشكال والامثال بار بضم واو
في الرجال والنساء الى من كان في طيقتهم الخمر والشر
فيكون انما يتبع الطاعات الى مثله قال ابن عباس في
الى مثله وانما المعصية ازواج ثلثة احصاها
ذلك حين يكون الناس ارجس ارجس روح
ثلثة ان يكون روح وحي وروح ابيهم روح
واصح الشمال والشكل بالفتح المثلث سج

الاولاد والموددة

الاعمال او هي صحف غير صحف الاعمال مكتوب في صحيفة المؤمنين في
 جنة عالية وفي صحيفة الكافرين سجون وحييم والستائر المنفرقة
قوله ونفس في محض اليوم قولهم مرة غير من مرادة لكن
 هذا في المبتدأ وفي الفاعل فكيف ولا يبعد ان يقال استنفذ
 اليوم كجملته في غير النفي مع لان علمت نفس في محض لم يتبدل
 نفس **قوله** والليل عطف على المقسم به وليس او القسم مع
 وحدة الجواب وهو مستكره عند علماء النحوي فالقسم واحد
 والمقسم به مقدر **قوله** اذا عطف على الظاهر انه لنفسي تقيد
 للقسم اي اقسام بالليل في هذا الوقت ولا يساعد الواقع اذا
 ليس القسم في هذا الوقت بل في وقت القاء المقسم عليه
 فينبغي ان يجعل تقيد المقسم به اي اقسام بالليل كائنا اذا هو
 عطف على الحال مقدرة اي مقدرا كونه في هذا الوقت ولو جعل
 اذا مجزأ عن الظرفية بدلا عن الليل اي اقسام بالليل وقت
 الظلامه لكان اصح من حيث المعنى الا انه يخالف ما استشهد به
 لانهم الظرفية وان يجوز صاحب اللبا في ايقوع زيدا فيقعد
 عمرو على ان يكون اذا الاولى مبتدأ واذا الثانية خبره ولهذا
 الكلام نعمة ذكر صاحب المحض في التفسير والشمس وضحاها معا بعد
 للكشاف في يدهما هذا النظم وكان المناسب ان تنقل الى هذا
 المقام ويذكر ما يتعلق به الا اننا اخرنا الموافقة معها فاستقر
 لعام الكلام **قوله** اقبل ظلامه او اديرته بقوله او ادير على
 امتناع استعمال اللفظ المشترك في معنيين من قوله قال نسب
 ان لا يكون لانه يجعل القسم الكد لكن التردد في المزمع لا يشعر
 بعدم ظهور القرينة ولا يستعمل المشترك بدونما فوجه الكلام

ولا يبعد

قوله الاضداد لكنه باعتبار معنى الاقبال
 يكون المقابلة مع قرينة استند وتعد المق
 اظهر حيث لم يتلزم معنى التقرين في خلاف
 معنى الادبار فلذلك لا معنى للتقرين في خلاف
 قوله تعالى عطف الليل اخره وتعل تأخير
 عن قوله ويخرج الليل وسبح اذا ادير
 الاضداد المقابلة عليه والاصل ان لا
 كما في قوله عطف على معنى اقبل استند
 ملازمة لقوله مع الصبح اذا تنفس كان
 تنفسه باد بمرحلة استبعاد وتردد
 ففسر
 حكمة

الهجرة لجزء المفتر عن الاطلاع على القرينة ببعده عن زمان الوقي
 ولا يبعد ان يقال القسم بالصبح وقت اقبال ضوئه من خارج
 كون القسم بالليل كون وقت اقبال ظلامه **قوله** اي اضاء
 غيرته عند اقبال روح ونسيم وجعل النفس عبارة عن روح
 الاضاءة وقت اقبال روح ونسيم وكما ان يكون النفس
 بمعنى الاضاءة كما في كتب اللغة ويكون شية الاضاءة تنفيا
 لانه يكون عند اقبال روح ونسيم والغيرة لون الارض وكان
 اراد سوادا ضعيفا في اخر الليل مخلوطا بضوء النهار فلو
قوله انه اي القرآن الاظهر ان الضمير الى الاخبار عن اظنه والشر
 فان الكفار حرموا اخباره عليه السلام باظنه والشرع الاخر
 وكونه فربما يكون والمقصود بقوله انه لقول رسول بني كونه اقر
 وبقوله وما يصح كونه في كونه خبر مجنون **قوله** فانه قاله
 عن الله يعني اضافة القول اليه لانه مبتدأ لانه ناطق ومنشئ
قوله كقوله شديد القوى ولا يبعد ان يكون المقصد هنا الى
 قوة الحفظ وبعده عن النسيان والحفظ **قوله** ذي مكانة
 المكانة المنزلة اي ذي شرف وهو من الكون فكانه صار من كمال
 الوجود عين الكون على ان يكون المكين مصدرا ميميا قال في
 الصحاح كثر استعمال المكانة حتى توقع اليم من اصل الكلمة
 واشتق منه التمكن كما اشتق من المسكنة تمكنك هذا ولا يبعد
 ان يقال اشتق بناء هذا على هذا التوامم المكين فصيل منه
قوله ونم كعمل الصالة باقبله وما بعده في الكشف ثم اشارة
 الى الظرف المذكور اعني عند ذي العرش على انه عند الله مطاع
 في ملائكة المقربين يصعدون عن امره ويرجعون الى رايه

اشارة الى القريب
 منها اشارة الى البعيد

المكانة

فترضى له بان تعلق ثم الى ما قبل غير متعين ولهذا تعرض للصالح
 فيه دون قوله عند ذي العرش مع انه ايضا حمل مثله وكذا ان جعل قارة
 العطف مؤيدة لتعلقه بما بعده مذكورة لانه على هذا التقدير متعلق
 ما بعده مذکور لمصلحة فالافق بما تعلق الطرف بما بعده **قوله** تعظيما
 للامانة والمقام مقام تعظيمه لان دفع كون القرآن او الاخبار
 بالخط منوط بامانة الرسول **قوله** كما بهمة الكفرة بهمة كنعبه بمساو
 وبهت نا قال عليه ما لم يفعل كذا في القاموس **قوله** حيث عذ فضائل
 جبرائيل وام واقتر على نفى الجنون عن النبي عليه السلام بشعر بان نفى
 الجنون في مقابلة اوصاف جبرائيل وام وليس كذلك بل هو في مقابلة
 الحكم بانه قول رسول كريم كانه قيل انه لقول رسول كريم رواه صاحبكم
 لا قول صادر عنه يكون يشب اليه ثمة وما هو في مقابلة اوصاف
 جبرائيل وام وصفه بالصاحب فالصحيح واقتر على وصفه بالصاحب
 لهم **قوله** لا تعداد فضلها والموازنة بينهما كيف ولا يزعم احد ان
 لا فضل له عليه السلام الا انه صاحبهم والخطاب في قوله وما صاحبكم
 للمؤمنين بارشاد اضافة الصاحب والكفار باستدعاء قوله
 فابن تزيهون **قوله** والصادق من اصل صاوة اللسان انما اشتق
 بيان من جرحهما مع انه ليس من دابة تنبها على بعد من جرحهما دفعا لوقوع
 ان يكون احدى القرائتين فرع الاخرى بقلب المضاد ظاهرا وبالعكس
 اذا لا حسن القول بالقلب مع ذلك البعد **قوله** فابن تزيهون استقلا
 لهم اي بعد هم ضالين على ان السنين للعدو الصالح استفضل على
 بناء الجول طلب منه ان يرضى وهذا المعنى لا يسو المقام **قوله** ان هو
 اي القرآن او الرسول فتر قوله ان هو الا ذكر للعالمين **قوله** تذكير
 لمن يعلم اشارة الى ان جمع العقلاء على حقيقته وليس تغليب

للعامل على غير كماله قوله رب العالمين **قوله** وابدأ من العالمين اشارة
 الى ان ابدل من شاء منكم لا طاروا بطرور وذكرا الى البديل لا علوة
 العامل وتكراره وذكركم يكون في البديل فيلانة في حكم تكرار العامل والبديل
 بدل البعض من الكل وانما ابدل مع ان تذكيره للعالمين كماله لا اشارة
 لا تذكير من لا يشاء الاستعانة لانهم المستفوعون بالتدبير جعل تذكير
 من عداهم وخطا بالعدم وكذا ان جعل البديل بدل الكل يجعل العالمين
 مخصوصا بمن شاء ان يستقيم يجعل من عداه خطا بمن لا يعلم **قوله**
 وما تشاؤون الاستقامة يا من تشاؤون جعل اخطاب للشاقي مع
 ان قوله ابن تزيهون يرشد الى ان اخطاب مع غير الشاقي الراجح
 نفى الحال لان كلمة ما لنفي الحال فيكون الكلام في المشيئة الحالية ولا يشيئة
 الحالية لمن لا يشاء لكن شكل جعل وقت المشيئة الاستقبالية به
 طرفا للمشيئة الحالية لان قولنا ان يشاء الله للاستقبال لان كلمة ان
 الناصبة للاستقبال **قوله** الا وقت ان يشاء الله مشيئكم قد يقول
 ان يشاء الله غير ما قد يقول انه تشاؤون لان مشيئهم معلقة
 بوقت مشيئة الله مشيئهم لا بوقت مشيئة الله استقامتهم و
 فكل ان تقدر الاستقامة اي ما تشاؤون الاستقامة مشيئة فوالا
 وقت ان يشاء الله والله ووافق مشيئكم مشيئة **قوله** فوالفضل
 والحق عليكم باستقامتكم لان مشيئكم الاستقامة لمشيئة مشيئكم
 وبعد ما شئتم الاستقامة انما يحقق بمشيئة استقامتكم فهو
 المستقل باستقامتكم فلا عتوا باستقامتكم بل الله بمن عليكم
 ان رزقكم الاستقامة فنظم قوله قل لا عتوا على اسلامكم
 بل الله عليكم ان يهديكم للايمان **قوله** كبسم الله عليه على انه
 بعث وزاد الاشارة وليس الشاؤون والامن الا اشارة اذرا

من

اللفظ من لفظين يكون حفظ الكلمة الاولى تمامها وفتح حرف من اللفظ
 كما حفظ لفظ بسم وفتح الباء لام الله في سبيل **قوله** واخرت
 من سنة او تركت بغير علم صريح بغيره سنة وما لا صدق صريح
 بتأخير تصديق تركه واداه ان يضع بالتأخير لانه يلزم التأخير ولذا قيل
 ان في التأخير افات **قوله** وذكر الكرم لما في المنع عن الاعتذار
 ولمنح الوعيد بالوعيد لمن هو اهل الكرم في الحقيقة الكرم لم يقيد
 اليأس ولذا لم يلزم الوعيد عن مقارنته و**قوله** بمسئلة الكرم من
 التيسير او الاثبات **قوله** وقيل شرطية يجر جعلها موصولة او موصولة
 مبتدأ او مفعولا مطلقا لربك اي ما شاء من التركيب ربك فيه
 او تركيا شاء ربك وروح اي في قوله في صورة استقامتها في
 فاشترك من قبل مرت بربك اي رجل ولهذا قال الزحري ويكون في
 اي معنى التبع اي في صورة عجيبة وانما اذا تعلق الطرف بربك فاني
 موصولة صلتها **قوله** اضرب الى بيان ما هو السبب في
 الاعتذار والى بيان ما هو اثر الاعتذار واداه منه وعلى التقديرين
 انما يتم بوضع الدين كبر السبب اذا اعز بالكرم لا يتب
 عن تكذيب جزاء الحسنات بل عن تكذيب العقاب ولا يكون
 سببا لانكار الثواب له جواز ان يكون مع الاعتراف بجزاء الحسنات
 معتبرا بالكرم لا اعتقاد انه يعطي جفا الكرم ما يعطي جزاء ورد
 تكذيبهم بقوله ان الا براد في نعيم وان الفخر في جحيم بدل
 على عموم تكذيبهم فالاولى انه اضرب عما تضمنه قوله من ترك
 ربك اي ملوك فتواخر العمل كلما بل تكذبون بالدين وهو انه
 من ترك العمل لاصح الاعتقاد بتنجي بالآخرة عن سوء العمل و
 الحاجة مع سوء الاعتقاد وبي الاعتقاد وان احسن العمل و

قوله اضرب الى اعراض عن حديث ايجاب الاعتذار فان
 كلمة بل تنفي ما تقدم وعقبة غني وهو معنى الاضرب
 والشئ المتقدم بهذا ايجاب الاعتذار عن الاعتذار
 بكرم الله عليهم تنفي بكلمة بل انه تداعى عنه
 وبي ما هو السبب في الاعتذار الى الكرم اي عما يكون ذلك
 لا يرتفع عن الاعتذار الى الكرم اي عما يكون ذلك
 الاعتذار وسبب اليه وهو الاصرار على الكفر
 المعاصي

ولا روع عن المهرب عنه علم الروع عن المهرب اليه بالبلغ وجه
 فلذا لم يعقب التكذيب بالدين بالرود **قوله** تحقيق بما تكذبون
 او استبعاد للتكذيب لان كتابة الاعمال لا تحصل لما لو لم يكن
 جزاء **قوله** بيان لا يكتبون لاجل يعنى تقليل جعل الكاذبين
 موكلين عليهم فلذا فصل فلاحسن انه رد لتكذيبهم **قوله**
 يصلوننا يقاسون مرها ولا يصلوننا بل بمقاسات مر
 كد قول اهل الجنة كلمة للقيم وقوله وما يعينون عنها قيل
 ذلك في النظم ضبط احوال بني ادم في الحيوة من كتابة
 اعمال واهوال الآخرة واهوال البرزخ وهو القبر كذا قيل
 الا ان ضبط حاله البرزخ لم يتم لانه لم يذكر فيه حال الابواب
 ويمكن ان يقال لما لم يترك التكذيب في البرزخ مع كونه علم
 انه لا يترك الاثابة فيه بطريق الاولى **قوله** نجيب ونقمة لسان
 اليوم حيث اتى بالتعجب عن ادراكه او تعظيم او تعجب لسان
 ادراكه كترضا لاني طين على ادراكه او مباينة في اجاب السؤال
 والا استغفار عنه كانه قيل ما ادرك يوم الدين فلا يسأل
 عنه حين ذكر وجعله نجيبا لا نجيبا لتعجب القائل عن التعجب والتعجب
 اما جعل الاستقام او جعل الصيغة صيغة **قوله** التلطيف النجيب
 في اكمل والوزن خصمه القاموس بالكيل فكان التفسير المفسر
 لا يشترط الحكم بين الكيال والوزان والسنون جمع السنة بمعنى
 الخط **قوله** وانما ابدل على عن للدلالة على ان يتبادر منه ان هي
 الاستعمال ان يكون عن والاستعمال على عدول لتكثفه وقال
 الفراء على يعقبان بدل في هذا الموضع لانه هو عليه فاذا
 قال اكلت عليك فكلت قال اقدت ما عليك واذا قال اكلت

البيان

منك فقولك استوفيت منك فقولك للدلالة على ان اتيك بالمال
 على ان اتيك بالمال اشارة الى اعتبار مع الطوق كما شاع في اللغة حيث يستعمل
 على من غير ظلم في الكيل وقوله تعالى فليعلم اشارة الى التبيين
 مع الشقن كما يفتضيه المقام اذ فيه مزيد مذمة لهم في
 الصالح فاحلت على نفسي تكلفت الشيء على مشقة وفي
 القاموس كاحل في الامر وبه تكلف على مشقة وكاحل عليه كلفه
 ما لا يطيق **قوله** اي اذ قالوا للناس قد جاءه اللغة كماله
 وكاله ولما كان حذف الجار سمعنا لم ينفع في الاستشهاد وما
 ذكره الا انه اراد توضيح ما بالسنن **قوله** لقد جئتكم اكموا يا
 الاكويج الكماء والعقل الصغير منها التي لها وريثات الاور
 الصفار البشرة الوبر منها على لون التراب **قوله** ولا يظن جعل
 المنفصل تأكيد للمنفصل الاولي ولا يظن جعل منفصلا تأكيد
 للمنفصل فافهم وقوله اذ المقصود عليه لعنة خروج الكلام عن
 مقابلة ما قبله لعدم الحسن يعني المقصود بيان اختلاف حالهم
 حينئذ ان يجعل الاصح مقابلا للسابق واذ جعل تأكيد يلزم
 نقل الالتفات عن بيان حال طائفة الى تحقيق المباشرة لان
 التأكيد لتحقيق المباشرة ودفع جواز المنافي المباشرة **قوله** و
 يستدعي اثبات الالف بعد الواو او كما هو خط المصحف في نظائره
 جعل مخالفة قانون الخط دليلا على ضعف هذا الجعل مع ان
 الكشاف جعل التعلق به ركيكا لان خط المصحف كثير ما خالف
 المصطلح عليه فيجوز ان يخالف في وجوب اثبات الواو لان القول
 بالخالف ما لم يتفق مما لا يلتفت اليه والاصل عدم مخالفة
 وكان الكشاف نظر الى ان حذره وعيد على ركبانه ووقفوا

ما لم يتفق

وقية على غير الوجه لبيان ذكر فعلهم سمعوا الوقية ووقفوا
 المشي صلى الله عليه وسلم لكنه ياباه انه كلام متنازع كما حكى به
 فالظاهر ان ما جاء به اقتضاه في لا سماع **قوله** وفيه انكار
 وتجب من حالهم الممنعة لانكار مدحها والتعجب منه ومدحها
 عدم الظن لكنه عدم ظن تنزيه لائهم المومنون فهم يستحقون
 بالبعث لكنهم يعلمون عمل من لا يظن فتنزلوا عنه لئلا يظن
 من لا يظن **قوله** ليوم عظيم عظمه تعظم ما يكون فيه كما جعل
 علة للبعث لكون ما فيه علة له **قوله** نصب مصدره وماضي
 محمول والمراد النصب لفظا او محلا وقوله او بدل من الحار
 والحر وفيه مسامحة والمجدل منه الجرح والانه ضم اليه الجرح
 لتبنيه على انه ليس في ضم الجرح مفعولا له بل بدل من قوله
 والظاهر انه بدل من لفظه فانه الاوفا بقراءة الجرح **قوله** طم
 اي طم ببقاياهم او ليحكم عليهم بما يستحقونه **قوله** مباحث
 في المنع عن التطفيف والتعظيم ائمة او في المنع عن انكار البعث
 المبيح لامثال هذه الحاسين **قوله** رجع عن التطفيف و
 الغفلة عن البعث الاظهر او الغفلة **قوله** اي ما يكتب من عالم
 بيان لظرفية الكتاب للكتاب وانه من جعل اطار لكل طرف او
 للظرف او جعل الاوراق طرفا لما يكتب او طرفا للكتابة كما قال
 كشت في الورق **قوله** اي مسطوريين الكتابة فسم الكتاب
 بالمسطور والمرقوع بين الكتابة وجعل المرقوع من رقم الكتاب
 بمعنى اي بينه على ما في القاموس لامن رقم بمعنى كتب ليلا
 يكون نصف الكتاب بالمرقوع ونصف الشيء نصف وقوله او
 يعلم توجيهه انه يجعل من رقم بمعنى فتم على ما في الصحاح **قوله**

اولا انه مطروح كما قيل تحت الارض في القاموس من معاني
 السجتيين جرح تحت الارض السابغة وقيل في الكشاف ايضا الارض
 بالسابغة **قوله** وقيل خواسم المكان في القاموس اسم موضع
 كتاب البخاري **قوله** والتقدير ما كتب بالسجتيين الاظهر هو الثاني
 في القاموس من معانيه وادى في جنهم وكتب ان جعل السجعة
 بالسجتيين لان جزاء افعال فيه هو السجتيين **قوله** بالحق او بذلك اي
 بذلك اليوم وعلى الاول جعل صفة مخصوصة او دامة لا يثبت
 التكذيب بالحق في الغالب للتكذيب يوم الدين وعلى الثاني جعل
 صفة موضوعة من التوضيح والايضاح وايراد المكذابين بمعنى المكذبات
 يوم الدين ثم توضح بالوصف لفضل التفسير بعد الاتباع واطلاق
 المحضفة على النفث المتروك خروج عن الاصطلاح على تحصيله
 بالتكرات والتوضيح بالمعارف والمراد بالتوضيح ايضا ليس ما هو
 المصطلح من رفع الافتقار الى المعارف والالحام يكن الا مقصودا
 بل كشف المراد بالموصوف وقد نفى الكشاف ما عدا كون الوصف
 للذم لان قوله ما يكذب به الاكل معتد ايتم يدل على ان القصد ^{اللامنة}
 فتدبر **قوله** متجاوز عن النظر غاية التقليد معرض عن تتبع مراح
 العقل وصحيح النقل حتى يستقيم قدرة الله تعالى وجعل قاما على
 المعلوم ثانيا وعلمه وجعل غير عالم بانه لا يأتي منه ذلك فافهم
 كاذبا فان قلت انه يكذب بالرسول قلت الجحرة جعلته مضطرا
 الى التصديق بان ما يتكلم به من عند الله ومن اقبح الاعتداء
 المبالة في كرمه وانكار العقاب حيث لا يوزن النظر ولم يعرف
 ان الكرم انتقام المظلم عن الظالم وقوله متجاوز عن النظر
 صوابه متجاوز النظر لان النظر المتجاوز عن الشيء العفو وجاوز

في القاموس من معانيه

اللامنة

الشيء

الشيء المتباعد عنه الصحاح جاوزت الشيء الى الشيء وجاوزته
 خبرته وجاوز الله عنها عفا وقوله فاستحال منه الاعادة محال
 لا يساعد اللغة وهو في اللغة لازم وهذا مما وقع منه في تفسير العلوم
 في المطالع فقال فاستحال له اي المكن اطرد فاستعمل متعديا **قوله**
 ايتم منهمك من الانهمك وانهمك فانما بمعنى وهو اللجاج وفي
 القاموس لا يتم المذهب والعامل في الجمل والكذب والشبهات
 الخدعة المنتهية لا تنفع فيه من افدت الناقة اذا جات بولد
 ناقص **قوله** اساطير الاولين اي ابا طيل جاوز بها الاولون و
 طال امدا لا فيارب بما ولم تظهر او انما هي صدقها وابطيل و
 انقبت على اباينا الاولين وكذبوها ولنا اول المكذبين
 بما حتى يكون التكذيب منا بطلا ومروها عن طريق المخرج والافتقار
 ويمكن ان يقال والله اعلم ان الماد بالاعتدال ما يقصد قوله تلك
 حدود الله فلا تقعدوها اي المعتدي حدود الله ايتم في تلك الاعادة
 الاساسية اذا شئنا عليهم اباينا فقال دفعنا في لفتة اياها
 اي اساطير الاولين **قوله** بل ران على قلوبهم عطف على قال
 اساطير الاولين مع شرطه اي معتد ايتم قال هذا اذا شئنا
 ابايتا بل موصوف بما هو الشد منه من فساد قلبه الذي هو ملك
 امر البدن كله حتى اذا صبح صبح البدن كله واذا فسد فسد البدن
 كله قال الزمخشري ويقال ران عليه الذنب وغان عليه ريتا
 وغينا والغين الغيم ويقال ران فيه اليوم ورايت به الخمر
 ذهبت به هذا فقوله ران على قلوبهم انه ركب على قلوبهم
 وغلب على المستولى او رسيخ في قلوبهم او ذهب بقلوبهم عن
 طريق الحق فعلى الاخيرين على موضع الباء اوزة ولا فطنة وقوع

في القاموس من معانيه

اللامنة

بعض الحروف موضع بعض والصدا كالسج و زنا ومع وقال على
عليه السلام التمس فانظروا على عليهم الحق والباطل **قوله** من انكر
الرؤية جعله مثيلا لها منهم اي تقدير المضاف لا يحق منكر الرؤية
كيف وقد روي عن ابن عباس وقادة تقدير المضاف ليقيم
المنع الرؤية وغيره من سائر الالطاف بل جعله تنفي الرؤية
ايضا مني على حذف المضاف لانه لا معنى للمنع عن ذات الرب
فالقدير عن رؤية ربهم كجوابون والظاهر في التقدير عن رؤية
ربهم كجوابون كجاء الرب **قوله** ليدخلون النار من الادغال في
القاموس صلاة النار وعلمها ادخلها ياها والقاه فيها و
قوله يصلون بما اشارة الى ما هو المراد من الآية اذ لا يصلح
معناه المتقدري في القاموس صلى النار كرضي وبما صليا و
صليا وبكسر قاسي حرفها وقد اشار بتفسير اسم الفاعل بالفعل
الى انه مؤول به كسني عطف قوله يقال عليه **قوله** يقول لهم اننا
الزبانية وكمثل ان يكون القائلون اهل الجنة كما يقولون لهم
لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
حين يرونهم من الجنة **قوله** اوردع عن التكذيب اما من الله
فانه ذكر انهم يوطون على تكذيبهم تو سبي يكون اشهر عليهم
من النار كما يفيد العطف بنم فان ان يردعوا عن التكذيب
واما من الزبانية استهزاء وسخرية لانه فأت حين الارادة
قوله فيحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم القيمة قوله او يشهدون
اما عطف على يحفظونه لتفصيل احتمالات حضور قولي الملائكة
الكتاب او على يحفرونه لتفصيل احتمالات يشهدون فيل تارة
من الشهود وتارة من الشهادة والماد من الحفظ اما الحفظ

العلي او الخا ربي فافهم **قوله** ان الابرار لما ذكر كرامة الكتاب الامار
صار مظنة ان يسأل ما حالهم فاجيب بقوله ان الابرار لنقي نعم
وفضل بين الاجوبة تنبها على استقلال كل بيان كرامتهم او
الفصل ثان قوله ان الابرار راى اضر الحال المفصلة مؤكدة على
ذكره وصف الكتاب لان الغرض من الكل ثمانية كرامة الابرار
وقوله على الابرار ينظرون وقوله تعرفه وجوبهم نظرة النعيم
وقوله يسبقون من رضى محتوم فتابعه مسك احوال
مترا دفة والابرار كرجع اربكة وهي السررة الجلة والجله
محرمة موضع تزيين بالشباب والسور للقروس **قوله** ينظرون
اي ما يسرهم من النعيم والمتفرجات مع متفرج بفتح الراء
اسم مكان اي محل التفرج او ينظرون الى ما شاؤوا لان
جدار بيوتهم لا يمنع النظر لكمال لطافية ولا يغيب عن نظرهم
ما ارادوا وان بعد مسافية كرامة لهم اولا ينعمون فيكونوا النظر
كناية عن سلب النوم لان النوم لفتور وكلال في القوى وليس
ذلك الجنة ومع نقول لما اوضح سلب النوم ضعفهم كما هو شأن
اهل الدنيا فاه بقوله تعرفه وجوبهم نظرة النعيم **قوله** تعرف
على بناء المفعول ونفرة بالرفع قوله ونفرة بالنصب كجاء على
الحكاية والنصب على العطف على تعرف ولم يعين وجه الرفع و
لتعينا وليكون كحتملا بين كونه مفعول ما لم يسبح فاعله او مبتدأ
بقوله وجوبهم ومع مرفوع تعرف ضمير الابرار اي تعرف الابرار
بان في وجوبهم نظرة النعيم **قوله** اي محتوم او ايسته بالمسك
مكان الطين الختام كتاب الطين كجاء به الشيء ويوضع عليه
الخاتم وجاء فتح الشيء بمعنى بلغ امره وقوله او الذي لم ضاح

اي مقطع هو رايحة المسك مبني عليه لكن في القاموس ما يقضي
 كون مصدر رفتح بمعنى طبع ضما وضمما ختاماً وكون مصدر
 فتح بمعنى بلغ الامر ضما لا غير ولا يبعد ان يكون قول الكشاف
 وقيل فتامة مسك مقطعة رايحة مسكاذ شرب لذلك وقيل
 ان يكون وفيه كون فتامة مسك ان الجنة كلمة مسكاذ يحتمل ان
 يكون وفيه كون المقطع رايحة المسك ان الراجحة لا يقطع
 بالمقطع ان اشتغال الذائقة بكمال لذته يمنع عن ادراك
 الراجحة في انقطع الشرب ادركت **قوله** ولعل تيشل للنفاسة
 وليس المراد حقيقة لان الختم للحفظ عن الطمان ولا فيبانه في
 الجنة **قوله** اي ما يطمح به ويقطع مبني على التوجيهين في الطامح
 فالظاهر او يقطع **قوله** وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قوله ذلك
 متعلق بالتنافس في التقدير فليتنافس المتنافسون في ذلك
 ما كان في الدنيا وجه بشكل ذكر العاطف اذ لا موقع له ولا يفتح
 وقلبتا في المتنافسون في ذلك وكأنه بتقدير القول معنى ويقولون
 من كمال القلود بلا اختيار هذا القول **قوله** لا ارتفاع مكانها او
 رفعة شربها اولاً لا يرتفع قدر شربها **قوله** والكلام في الباء
 كما في شرب مما عباد الله جعل الباء هنا بمعنى من او زائدة
 والاولى ان تجعل صلة الامتزاج اي يشرب مختزاً بالمركون
 فيكون انما بيان كرامة الامتزاج او صلة الاكتفاء اني
 مكتفياً بما المقربون على طبق ما فسر به **قوله** ملتزمين و
 بالسنة منهم في القاموس فكه كخرج فكها او فكاهته فهو
 فكه وفكر طيب النفس فهو كاو يحدت صحبه فيفسر **قوله** و
 ما ارسلوا عليهم على المؤمنين حافظين يعني هذا الامور غا

القاموس

وفي بعض ذلك متعلق بالتنافس في
 ما خود اشارة الى الرقيق لا الدنيا
 الشرب اولدغي تقدريه

انما يحسن ممن وكل على احد ووجه لم يوكلو على المؤمنين **قوله**
 قال يوم الذين يقرع على فعل الكفار دلالة على ان هذا امر
 ما فعلوا بالمؤمنين **قوله** هل ثوب الكفار اما متعلق بنظرون
 اي ينظرون ليعرفوا هل اثبت الكفار او بتقدير القول اي
 يقولون فيما بينهم هل ثوب الكفار استقاماً للتقوى او
 هذا كلام من الله بعد الاخبار عن ذلهم وهو انهم في هذا اليوم
 تسلياً للمؤمنين **قوله** اذا السماء انشقت فيه اظهار كمال
 القدرة اما باعتبار حفظ جسم قابل للانشقاق ودرأه
 بلا عذر واما باعتبار شق جسم مستحكي بقى ازمناً متطاولة
 معلقة من غير تعليق بشيء في غاية السهولة وفي اختيار
 انشقت على شقت مزيد الشعار بطاوعة وكما القياده
 وبهذه الجبالفة استغنى عن الجبالفة في القياد الارض بان
 يقال امتدت لانه لما طأوع السماء فلا مجال للاباء الارض
قوله بالفحاح كانه اريد به الانشقاق بالملايكة اذ كثر ما يظلم
 الملايكة في صورة غمام البهيم كما وقع في السنة كثر **قوله**
 الجبرة كالمفردة باب السماء او شربها كذا في القاموس **قوله**
 وحقت اي جعلت حقيقة بالاستماع والالتفات للشق و
 جعلت كالامور القابلة للشق بسهولة **قوله** وانما قدح الشق
 الذي هو اثر الاذن والاستماع عليه لان الاستماع انما يعلم
 منه ذلك ان كل الاذن والاستماع على ما بعد الشق من العلى
قوله بسيفك اي بشوئيت حيث لا ينبغي فيها ائمت ولا عوج
 او بسيفك يازالة الجبال والاكاح والجار والاكاح كالجبال
 والاسم في الكمية بفتحين او ضمين وهو التل من جارة واحد

اي اجنوا
 القاموس

او اي دون الجبل او كل موضع يكون اسد ارتفاعا عما حوله وهو
 غليظ لا يبلغ ان يكون **قوله** تكلف في الخلق اقصى جهدها حتى
 لم يبق شي في باطنها في الكثرة في كل غاية الطول والعمق كانت تكلف
 في قضي هذه الخلق كالقالب في الكرم وتزعم الرقيم اذا بلغا هذا
 في الكرم والرحم وتكلف فوق ما في طبيعتها **قوله** في الايقاد والخلية
 والامتداد ايضا **قوله** وتكرر اذا اريد ويطمئن ان يكون للتبني على
 اخلاق الزمانين **قوله** جوابه محذوف وقوله فاما من اوتي و
 ما يستحق اعتماده **قوله** ضاها سهدا لا يثاقش فيه اذا ثاقش
 في مقام قبول العمل ايا المناقشة في مقام الرد فان العبد يظن
 فيه وثاقش والله لا يقبل عليه **قوله** الى غيرته المؤمنين اح
 لا وجه للتدبير بل الاله شامل لكل شيء بل ترد **قوله** اي يوتي كتابا
 يستماله كانه انما التقييد من تفيد مقابلة يمينه ويمكن ان يوفد
 التقييد منها بقوله وراي ظاهرا التقييد هناك بالامام او اقد
 مما قبله ونفاه ليكون كالدليل ووجه الاشارة من وراي ظاهرا ان تارة
 الاقدرة وراي الظاهر وقيل لان ملحق الكتاب عليه لا يخلو مشابة
 منظره لكال حبيته وقيل يوتي كتابا من وراي ظاهرا لانه يذكرك
 الله وراي ظاهرا **قوله** يعني البشور ويقول يا بشورا وقوله ويقول
 يا بشورا شعرا به جعل الدعاء بمعنى النداء وقوله يعني البشور
 يستدعي جعل بمعنى الطلب لانه فضل للطلب بمعنى التمني لانه امر
 مستحيل **قوله** وكل من التمني والنداء توفيه مستحقا لما يست
 ان يقول يعني البشور او يقول يا بشورا **قوله** وهو الاله والاله
 على ما في القاموس **قوله** وقري ويضلي بقوله وتقبله صنم
 فيكون من الاصلاح ويجوز ان يكون من صلاحها التاريا ان

حجة

دور ودنصر في النظم يدعوا الى جعل من الاصلاح **قوله** بطر انما
 او فارغا من اداء حقوق اهلها فان من التزم اداء حتى جمع
 لا يخرج من اطران **قوله** اي لن يرجع الى الله او لن يرجع الى
 العدم اي ظن انه لا يموت وكان غافلا عن الموت غير مستوع
قوله فلا اقسام جواب شرط محذوف يدل عليه يا ايها الانسان
 انك كادح اي اذا كان ان يكبح فلا اقسام ويدل عليه بي اي
 اذا طوّر فلا اقسام **قوله** سمي به لرفقة من الشفقة هذا حسن
 مما في الكثرة من الشفقة على الانسان وهي رقة القلب
 عليه ويحتمل ان يكون الشفقة مأخوذة عن الشفق والاحسن
 ان الشفق باي معنى كان مأخوذة من الشفق بمعنى الجانب
 سمي به لسمي باسمه الحظ **قوله** والليل عطف على الشفق
 وليس قسما لما عرفت من منع اجتماع قسمين على جواب
قوله وما جمعه او جمعه في الصباح والقلوس وسقفة جمعة وحل
 هذا وفيه طريق والاولى ان يراد ما جمعه وحل من الظلمة فهو قوله
 والليل اذا يغشى وعلى تقدير جمعه على الطرد لا يخرج ان كل على
 ما طرده من ضوء النهار فيكون قسما بالليل وضوء النهار و
 يكون كقوله والليل اذا يغشى والنهار اذا طل **قوله** من الوسيفة
 الاولى كناية الهام ومنه الوسيفة وهي من الابل كالرفقة
 من الانسان فاذا سرقت طردت معا وتوجيه ما ذكره من
 جنس الوسيفة ويحتمل ان يكون قوله من الوسيفة بيانا
 لما وسق اي طرده فاطلق الوسيفة على ما طرده الى اماكنه
 شتى منها بالبل طردت معا **قوله** الموت ومواطن القيمة
 في الصباح المواطن مشبه بطرب ويمكن ان يراد ببطون عن و

طبق الموت المطابق للعدم الاصل والاصياء المطابق للاجساد
السابق **قوله** باعتبار اللفظي باعتبار وحدة اللفظ و
الاحسن اعتبار وحدة النوع **قوله** على معنى لتر كبن حالاً
شرفه وطقل ان يراد احوال الصعبة من مشاهدات احوال
العصاة لانها كانتا وارادة عليه كمال شفقته على الامة
قوله يعجزها فوز الطبق او حيا وزين له الكشافات بها ورة
وكانه سقط من قلمه والافقارة لتر كبن بالكسر سقم عليه
قوله وعن ابى هريرة رضي الله عنه انه سجد فيها وقال والله ما سجدت
فيها الا بعد ان رايت رسول الله يسجد فيها فخره ردا لما روى
عن ابن عباس رضي الله عنه انه لا يسجد في الفصل ودلالة على
وجوب السجدة في الا ان يقال قوله يسجد فيها موضع سجدة
يفيد المواظبة الدالة على الوجوب **قوله** ما يقرؤن في صدورهم
من الكفر والعداوة وحملوا الله على ما يقرؤن في انفسهم من ادلة
كونهم قاطعون المراد اليقظة في عنادهم وكذلك يسم على خلاف
علمهم **قوله** استنزلهم او تفرق طبع بني آله البشارة
فيستعار لامره بلانذار لفظ البشارة تطيبا لقلبه **قوله** او
متصل قطع الزخري بالا لقطع لجهانه لفظا حيث استغنى
من تقدير رقية المستثنى ومعنى لان الامر الغير المعلنون لا يخلص
المؤمنين منهم **قوله** اليوم الموعود لعل اليوم الذي طرح
الناس من قبورهم قال الله تعالى من الايداء سرعاً و
كانهم الى نصب يوفضون ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون او
يوم طوى السماء كطي السجل للكتب ورحم المذنبين ان يراد
بالسروج الابواب المشار اليها بقوله وفتحت السماء فكانت ابواباً

قوله

وشاهد ومشهود لعل اريد به المقربون والعلويون قال الله في
كتاب مرقوم يشهد المقربون او الاعضاء او بنو آدم او
الطفل الذي قال يا امه فاصبري فانكر على الحق كما سجد و
المشهود المؤمن لانه اذا كان امه على الحق كان المؤمن كذلك
فلذا لم يقل ومشهود **قوله** او النبي اي نبينا مع امالاته
من السماء على ما في القاموس وامالاته شاهد على صدق شهادته
امه لان نبيا حيث انكر الامم بتبليسهم وشهد امته نبيا لهم
فيقول الامم كيف تقبل شهادتهم وهم بعد ما فيقولون و
سبحنا عن خاتم الانبياء او يشهد لهم النبي ويصدقهم **قوله**
والبحر بيان المشهود اثنين وهو جمع حاج كالغري جمع غار
قوله قيل انه جواب القسم القسم على تقدير لقد قيل لم يقل
في محله تقدير اللام وقد والمنقول الاكتفاء باللام بتقدير قد و
الكتفاء بقدر فلذا قال والظاهر انه دليل جواب محذوف كقوله
الظاهر ان تقدير انهم يقولون كما قتل الاصل بالاضافة ويكون
وعدا لهم يقتل الكفرة المتمردين لاعلاء دينه ويكون مجرة
قد ظهرت بقتل رويسهم في غزوة بدر **قوله** ان كان الراب
احب اليك من الابر فاقتلها مضارع متكلم اي اقتلها
بمذا الح او دعاء على صيغة الامر **قوله** ففقدت بالمشارة لانه لم
يرجع عن دينه ولذلك ارسل الفلاح الى ابي جيل **قوله** فرفجف
بالقوم اي اضطربا لجلب مع القوم اضطرابا شديدا او
وانكفبات السيف من معه اي انكفبت السيف من معه
وتعاقبت بموت تأخرت وجر ان يلد باليمن وتفر دخل في
دين النصارى وذو نواس بالضم زرعد بن حسان من و

يحيى

من اذواليعن لذوابه كانت تنوس على ظهره اى تتركه و
 تحير اكر رجع ابو قبيلة من اليمن ومنهم كانت الملوك في
 الدهر الاول **قوله** وعن علي رضى عنه لعل جمع ما روى واقع
 والقرآن شامل لم **قوله** صفة لها بالعفة وكثرة ما يرتفع
 لاسما وكثرة الوقود استفاد من وصف النار بذات
 الوقود اذ لا يقال ذوا المال الا لمن كثر ما له فاحفظ فانه مما
 خفي ولم يفسر عند غيره **قوله** اى على حافة النار يقال قد علم
 في مكان قريب منه يقال بات على نار القرى اى مكان قريب
 منه ويقال مررت على مستقلا كان يدنو منه كذا في
 الكتاب **قوله** يشهد بعضهم بقض او نقول يشهدون على
 صي ما يفعلون عند الملك استعماله على الصلاح ونقول اى على
 ما يفعلون بالمؤمنين حاضرون مطلقون عليها ولا يترقون
قوله وما نفوا عطف على الجمل الاسمية وبينهما تناسب
 اذ صارت تناسب الاسمية لوقوعها في خبر اذ ما ضوية فكان و
 البوظف عطف فعلية على فعلية فاحفظ فانه مما استجناه
 والمخبر انهم لغوا اذ قد واصل النار شاهد من الله ما يفعلون
 بالمؤمنين وما عابوا منهم عيبا او ماضين لما يفعل بهم غير
 مترقبين عليهم وما عابوا منهم عيبا فلكلام مزيدا يشترك
 عليه باعجاب **قوله** هو على ما يفعلون بالمؤمنين شهود عليه
 من المؤمنين فلا قد لها **قوله** استثناء على طريقة قولهم ولا عيب
 فيه غير ان سيوفهم رده عليه ان الشاعر يعرف ان الغلول
 المذكورة فضيلة لهم بخلاف الكفرة فانهم اعتقدوا الايمان
 عيبا فالاستثناء فيما حكى عليهم لا يحتاج الى كون نقد يكون

على ما حملناه

فضيلة سان

الايمان عيبا ويكن ان يدفع بان الايمان بالله العزيز المجيد الذي له
 ملك السموات والارض وهو على كل شئ شهيد لا يمكن ان يكون
 عيبا عند احد فلا بد له من الاستثناء لئلا ينزل العيب الى لو
 كان منهم عيب لكان هذا فيكون اثباته في نفي العيب هذا اذ كان
 المراد انهم ما انكروا الا الايمان بالله الموصوف بهذه الصفات و
 باعتقادهم اما لو اريد الايمان بالله الموصوف في الواقع بهذه
 الصفات فالاستثناء على ظاهره فان قوله والغلول جمع فل يفتح
 الفاء وهو الكثرة حذو السيف والكتائب جمع كتيبة ورمي
 الجيش وقراع السهم الشيطان قرع بعضهم بعضا كل ذلك من
 الصالح **قوله** بلووع بالاذى فيد انهم لم يبلوا المؤمنين بالافذود
 يعلموا هل يزيدون او لا بل عذ بوضع ليرتدوا الا ان يقال انهم
 بلووع بالعرض على الافذود ليعلموا ان من يريد فتر كونه ومن
 يصرفه قوه ولا حاجة في دفعه الى ان يقال مع فتنوا المؤمنين
 او قعوه في فتنة الله واختباره **قوله** العذاب الزايد في
 الامراق الزايد في الامراق تفسيره لان فيل للمبالغة و
 الظاهر عذاب الزايد في الامراق بالاضافة ويمكن ان يحل عذاب
 جنهم لغشهم المؤمنين والمؤمنات وعذاب الطريق لعدم
 تقربهم وعدم مبالاةهم بما صدر عنهم وهذا اوفى سوق
 النظم ولقد نبه بذكر المؤمنات ان الاكتفاء بالمؤمنين و
 سابقا كان تغليبنا و اشار بتقديم المسند الى اختصاص
 جنهم وعذاب الطريق بغير الصالحين فأكده بقوله ان الذين لغوا
 وعلموا الصالحات فلهذا **قوله** ذلك الفوز الكبير اى ذلك الفوز
 الفوز الكبير واما الفوز الدينى بالايمان من حقن الدم و

نهاية سان

وحفظ المال والنجاة عن الذل فامر صغير بالنسبة اليه فلا ينبغي
ان يكتفى به في الاعيان كما اكتفى المنافقون فادعى بهم الى الايمان
ظاهرا لانه يكفي لتحقيق هذه الاعراض به **قوله** وهو الغفور لمن
تاب لا يخص المغفرة بمن تاب بل يغفر لمن يشاء من المؤمنين
فكانت حصة من تاب للمؤمن الغفور من المبالغة **قوله** وقيل المراد
بالعرش الملك الظاهر ان المراد بالعرش حقيقة والمراد بذي
العرش الملك لان ذي العرش لا يكون الا محكما ملكا **قوله** وقرئ
ذو العرش صفة لربك ورجح **قوله** انه هو يبدئ ويعيد وهو
الغفور الودود جملة معترضة ولا يابأس بالفصل بين الموصوف
الذي من تمة المبتدأ وصفته خبر المبتدأ قال صاحب التيسيل
يجوز الفصل بين التابع والمتبوع بما لا يخص مبيانية لكن قال
ابن الحاجب الفصل بين الصفة والموصوف خبر المبتدأ شاذ
حيث قلنا في قوله وكل اخ مفارقة اخوه لعمري لا الفرقان
ان الفصل بين اخ وبين قوله الا الفرقان شاذ **قوله** وجره
جزءه والكسائي صفة لربك والعرش جزم الزحشي بانه صفة
للعرش مع جعل ذي العرش صفة لربك لان الاصل عدم الفصل
بين التابع والمتبوع فلا يقال به ما ينبغي **قوله** لا يزعون رعا
وارعوى اي نزع عن الحمل نزوعا حسنا ورجع عنه **قوله** و
معنى الاضراب ان عالمهم اعجب من حال هؤلاء جعل الذين كفروا
عبارة عن كفره يوزونه صلى الله عليه وسلم فامرهم بخذروهم ثم
اضرب بانه لا ينفعهم لان تكذيبهم بعد سماعهم فقتلهم الجنود
والاظهر ان الاضراب من فقتلهم فزعون ونحوه الى جمع الكفار
يعني جميع الكفار في تكذيب ولم يكن ينبغي فارغا عن تكذيبهم

والله من ورائهم محيط لا يحل امرهم وفي قوله والله من ورائهم
محيط هو تعريض وتوبيخ للكفار بانهم نبذوا كتاب الله وراء
ظهورهم واقبلوا الى الهوى والشهوات بكليتهم **قوله** بل هو
قران مجيد اضرب عن لجزع عن عدم ارجعوا الكافرين عن التكذيب
الى انه لا يغير القران **قوله** وهو زحل هو كثر ممنوع كوكب
من الجنس كذا في الصحاح والقاموس **قوله** اي ان الشان
كل نفس عليها حافظ لا وجه لتقدير الشان اذ لا حاجة اليه
بل حذف ضمير الشان مع غير المفتوحة المحقة منصوبا بضعف
مع انه محال باد قال اللام الفارقة لانه اذا كان المحرر جله فلا وفي
ادخل اللام على صرية الاول صرح صاحب التيسيل اذ قاله
على خبره الثاني شاذ صرح به بعض الافاضل في حواشي التيسيل
وقوله واللام الفاصلة المتعارف الفارقة وكون لما يعنى الآ
مما انكره الجوهري ورد القاموس انكاره بقول العرب
سأليكم ما فعلت قال الرضي لا يعنى الا بعد النفي ظاهر او مقدر
ولا يكون الا في المفرغ **قوله** والحكمة على الوجهين جواب القسم
لوجود ما يتلقى به القسمين النفي والتاكيد بان ولا يخفى ان
تعاخت بالنفي فادخل الكل لتأكيد التعميم **قوله** فلا على
على حافظه الا ما يستره اي الا شان اذ يراه او الملك فانه
يتبين بالعمل البشر شفقة على الانسان **قوله** جواب الاستفهام
لو كان قوله متم خلق متعلقا بقوله فلينظر لا يطلب جوابا
فاما ان يجعل جواب الاستفهام محذوف كانه لما قيل فلينظر
متم خلق يسئل متم خلق واما ان يقطع قوله متم خلق من
قوله فلينظر كانه قيل فلينظر الانسان الى نفس قيل متم خلق

قوله من ماء دافق قلت هذا شاهد قوي على ان الانسان
هو المسكول المخصوص كما ذهب اليه جمهور المتكلمين وتأويل
النظم بان المضاف محذوف اي خلق بدن الانسان لا يسمع
ما لم يسمع به ان على امتناع ظاهره **قوله** ومن ماء دافق يعني
ذي دفق وهو صبت فيه دفع فالصا ب هو الرجل والمنصب
هو الماء فيحتاج في وصف الماء بالدافق الى جعل الدافق كالابن
صفة نسبة او الى جعل الاسناد مجازيا والحققة الدافق و
صاحبه ولم يرض الى الثاني وان اثبتته الزحشرى ليكون
موافقا للوصف الثاني في كونه حال الماء حقيقة ولم يجعل الدافق
من دفق الماء اي الصب فيستغنى عن مونة التصح لانه لم يشب
هذا المعنى الا اللبث كما ذكر في القاموس **قوله** متولد من فضل
الضم في الاعضاء الرابع هو الرضخ في الاعضاء بعد اللضم
في العروق بعد اللضم في الكبد بعد اللضم في المعدة وقوله و
يسرع الاخر لطف في الجمع بالضعف فيه متقد يا بالياء اي يجل
الافراط في الجمع بالضعف فيه سرعا والنجاع مثله مع كون
الكسر شمر خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب
على ما في المغرب **قوله** انه على رجوع لقادر فضل عما سبق كون
ما سبق جوابا للاستفهام دونه وهذا مما استقر جناه من
مواقع الفصل **قوله** والفير الى ويدل عليه خلق ولا يبعد ان
يقال الفير لفاعل خلق نفيسة لكونه فاعلا للخلق ولذا اتى و
بالفعل مجهولا وفسر الكشاف انه لقادر بانه بتي القدرة
كقوله انني لفقيه ووجهه ضفي وكانه كفاه ترك القاضي و
الا ان يقال قد يكون التاكيد لدعوى ظهور الحكم **قوله** تعرف

تفنية سان

وتتمز بنى ما طالب يعني اختيار المسير كناية عن تعرفه وتميزه
والافعال كمن غني بعلمه عن الاختيار **قوله** وهو ظرف لرجوعه ولا ينوب
الفصل بينه وبين رجوعه باجتنبي لانه كلما فصل لانه مقدم
رتبه فكانه قال انه لقادر على رجوعه يوم تبلى السمير **قوله** وعلى
هذا الوجه ان يراد بالسما السحاب اي على تقدير ارادة المطر
بأي علاقة كانت **قوله** والشوق بالنبات والعيون ووح
يناسب ان يفسر الرجوع بنقل الرجوع لا بما يرجع **قوله** انه لقول
فصل ان القرآن ولكن جعل الحديث طشرا ومقابله الفصل
بالنزل يستدعي ان يفسر الفصل بالقطع اي قول مقطوع به
قوله انهم يكيدون فصل للكما يتوهم عطفه على جواب القسم
يعني انه غير مقسم عليه **قوله** البطلان واطفاء نوره هذا حسن
مما في الكشاف حيث قال يكيدون كيداني البطلان امر الله و
اطفاء نوره كيد لانه اكثر انتظاما والاقبال بما قبله **قوله** و
اقابلهم بكيدى في استدراج ادرج حديث الاستدراج
ليظهر تفريع الامر بالمهملة عليه يعني اذا لاخذهم بغتة و
والاستدراجهم فيهمم والاولى ان يفسر واكيد كيداني
اقابلهم بكيدى في اعلاء امره والكشاف نوره من حيث لا يحتسب
قوله وتكرروا تفسير التنبيه لزيادة التأكيد لان بيان المعنى
بعبارة جديدة تزيد نشاط السامع في الاصفاء ولذا
حبب الله لهم الالتفات وشاع فيما بينهم والله اعلم
قوله سبح اسم ربكثرة السمة عن الالحاد فيه بالتأويلات والار
الرافعة الالحاد والاحاد في الشئ ترك المقصد في امر به فيه
والاحاد في اسمائه كما يكون بالتأويل الزايع اي اما للزعم

الاستقامة تكون بالتميز عن التأويل والبقاء الاسم على ظاهره
 مثال الاول جعل الله عالما بعل لا يكون نبي اعلی ذاته ومثال
 الثاني جعله عالما بعل حادث اذ وضع اسم الفاعل على المود
 ولا يعود ان يراد بالاسم الاثر اى سبحانه انا ربك الاعلى عن
 النقصان فان اثره دال عليه كالا سم فنكون منعطف عن عيب
 المخلوقات **قوله** وقرئ سبحانه ربى الاعلى وفي الحديث اشار
 الى احتمال جعل الاسم معى كما شاء في الاستعمال اذ قرأه سبحانه
 ربى الاعلى يدل على ان التسميع للرب دون اسمه وكذا التسميع
 للرب الاعلى في السجود بعد السجود ما امر وابه بقوله سبحانه
 باسم ربك الاعلى في السجود دون تسميع اسمه السجود
 يدل على ان المراد يسمي الرب والاسم مع وجوب في الكثرة قوله
 الاعلى ايريد ان يكون صفة الاسم وتبين ان يكون صفة
 الرب فان قلت ما في الاول قوله الذى خلق فسوى الاله قلت
 لما كان الاسم معا وكان اسم ربك بمنزلة ربك بغير وصفه بما
 يوصف به الرب **قوله** الذى خلق فسوى وصف الرب وهو من
 يبلغ الشئ الى كماله ثابا و صاف صرح في كل منها بما يفيد
 التدرج حقيقة بمعنى الترتيب وجعل حذف المفعول خلق و
 هو من رد مذهب المعتزلة في انه تعالى ليس بخالق لا فاعل العباد
 وقد نطق الزمخشري باطلاق حيث فسر خلق كل شئ **قوله** يا سا
 سود و قيل اصوى الى معنى التوجيى منى اصوى لمعنيين في
 اللغة بمعنى الاسود وبمعنى النبات الشديدة الخضرة لانه يفرز
 الى السواد على ما في القاموس واذ جعل حالاً من المرعى
 فتأخره الى افظه على رؤس الامم **قوله** وسجعلك قاريا



للتعظيم بيان

بالهام

بالهام القراءة صيرورة الرسل قاريا بالهام بلا واسطة و
 جبرئيل خلافا لما اشتهر في الدين ولم يقل به احد **قوله** من قوة
 الحفظ والحمل والله اعلم ان يكون نفي نسيان مضمونة في
 اى لا يقفل عنه فمما لفته اعمالك فيه وعد بتوضيحه بالانعام
 الامكام او نفي له عن الغفلة عن القرآن في معاملة **قوله**
 وقيل نفي والالف للفصل فيه ان الف الفاصلة لا تكتب
 بالياء والحكم بان خط المصحف هنا خالف لاسم خط لا يقبل
 من غير تبينة فالاصول لطالب معنى النفي جعله ضمرا بمعنى النفي
 وهو أكد ويمكن دفعه بانه لم يرد يكون الالف للفاصلة انما
 حصلت من الاشباع كما يشعر به التمثيل بقوله السبيل
 بل اراد ان الالف شئت في النفي ولم يحذف بالهازم
 للفاصلة ونظر حفظ الالف زيادته في قوله السبيل وقد
 في الشعر عدم حذف الالف المحل بالهازم **قوله** بان نسخ
 تلاوة النسخ لا يوجب النسيان فضلا عن النسخ التلاوة
 فكانه اشار الى حمل قوله فلا تنسى على معنى فلا ترك قرأه و
 قوله فلا تنسى على معنى **قوله** وقيل المراد به الفكة والندرة بمعنى
 الاما شاء الله صار عرفا في الستة القليل فهو بمعنى الآ
 قليل **قوله** او نفي النسيان رأسا وياياه ما روى الآ ان يقال
 المراد بنفي النسيان نفي النسيان التام وهذا نسيان
 في وقت القراءة لا نسيان بالكلية وقوله رأسا مفعول
 مطلق للنفي قال السيد السدي شرحه للمفتاح اصلا مضمونا
 على المصدر اى انتفى انتفاء الكلية ووجه المناسبة ان الشئ

او القرآن

شئت

افلا تنسى م

نسخ استغراق يكون
 انكلام

اذا اخذ مع اصله كان الهل وكذا حكم كلمة رأس هذا والا وجه
 ان الاصل غير على نسبة الانتفاء فاذا قيل انتفى اصل
 فكانه قيل انتفى اصل وانتفى اصل البشي يستلزم انتفاءه
 بالكلية وكذا راسا فان الرأس في الحيوان بمنزلة الاصل
 في النبات فكما ان الغداح النبات الغداح اصل الغداح
 الحيوان بالغداح رأسه بل قال بعض محقق الصوفية رأس
 النبات اصله اذ منه يشرب **قوله** فان العلة تستلحق للنفي
 يريد ان استعمال الا ما شاء الله النفي بالكلية فرع شيوعه
 في العلة وذلك يجعل فلا تنسب الا ما شاء الله بمعنى الا قليلا
 وجعل فلكه النسيان المستفادة من الكلام بمعنى النفي هو
 فالاستثناء لتأكيد عموم النفي لا ينقض عموم **قوله** ولله
 النكتة اي الا شعار بمعنى التوفيق **قوله** وانه يعلم الحكم غير ان
 هذا اذا قيل من حيث المعنى متعلقا بسبح اسم ربك ولكن ان
 جعل متعلقا بقوله ستفكر فلا تنسب وتكلم الا قراية **قوله**
 المستغيب لعدم النسيان فلا اعتراف قائل **قوله** فذكر
 بعد استتبع كذا امر اي استقل امرى الوحي والدين و
 حفظه وقوله بعد ما استتبع لك بيان بمعنى الفاء **قوله**
 لعل هذه الشرطية وجه تقييد الامر بالتذكير بنفعته ثلث و
 توجيهات ولك توجيه رابع لعله قرب وهو ان المراد
 ان التذكير ينبغي ان يكون بما يكون مما لمن له التذكير فينبغي
 تذكير الكافرين بالاعان لا بالفروع وتذكير تارك الصلوة
 بما وبكذا **قوله** والا استغنى من الكفرة كالويلدين مغفرة
 وعقبة بن ربيعة فانه قيل تزلت فيها **قوله** ثم لا يموت

اشار بكملة

اشار بكملة ثم الى كونه ثم ان كونه حيث لا يكون ميتا ولا حيا قطع
 من الصلوة ويسر سحر كسرت وخرج بمعنى كذا الراحة قوله حيوة تنفعه
 تقييد للحيوة دفعا لرفع النقيضين ويحتمل والله اعلم ان يكون
 لا يموت ولا يحيى كناية عن عدم النجاة لان النجاة عن العذاب
 انما يكون بالعمل في دار عبوديتها فيها العالم الحي والنظم قرب
 الى هذا المعنى كيف واللايق بالمعنى المشهور ثم لا يكون ميتا
 فيها ولا حيا فتأمل **قوله** قد افلح من تزيك السنين وجوابا
 لسؤال نشأ عن بيان حال المجتنب والكوت على حال المذكور
 الذي يخشى فكانه قيل ما حال من تذكر الآلة وضع مكان من
 تذكر تفصيلا اشارة الى بيان المذكور بسببانه ثم اقرب من
 بيان حال المذكور والمجتنب الى بيان انه لا ينفع هذا البيان و
 اضافة الممردين على وجه يقين بيان عدم سبب النفع و
 اشار الحيوة الدنيا على الآخرة ثم يقين انهم يؤثروا الطيبة
 الدنيا بان هذا كان في الصحف الاولى ولم يؤثر فيكم الى الآن
قوله فان نعمها مكنة بذات لا ينفك لذته عنه بعارض
 بخلاف نعم الدنيا فانه يسرع اليه الفساد **قوله** الدائمة التي
 تغشى الناس بشدة ايدها يعني يوم القيمة لم يفسرها اولاً
 بيوم القيمة كصيلة لوجه تانيث الفاشية فقوله والنار
 عطف على الدائمة لا على يوم القيمة لانه لا قابلية في اطلاق
 الفاشية على النار الى جعلها دائمة لتأنيثها **قوله** ويوم يوم
 فاشية ذليلة غير موقرة لتغيرها بالنار او بشدة اي اليوم
 وهي مبتدأ خفض بقوله فاشية او بالاوصاف الثلاثة
 والحزب عاملة وكذا ناصية او تصلي **قوله** او عقلت ونصبت جعل

في الدار الدنيا

وعلى فتن سحر ثم لا يموت

سؤال مقداره جواب
سبحك من الخشنة

عاملة ناصبة دائمة بين كونها استقبالتين وماضيتين
 ولم طوز كون عاملة ماضوية وناصبة استقبالية كما في
 الكثرة بعد كون الحاط بالاستقبالتين ماضويا وفي فعل
 عاملة ناصبة ماضويتين مزيدتين التقابل لان فاشع تقابل
 ناعمة وعاملة ناصبة ماضويتين في قوة ساخطة عن علمي
 فتقابل راضية وقوله تصلي ناراهامية تقابل في جنة عالية
قوله حامية متناهية في الحر في الصحاح والقاموس هي النار
 والتورا اشتد حره فكانت اخذ التناهي من وصف نار
 جنتهم بشدة الحر مع انها لازمتها ومثل ذلك يفيد المبالغة
قوله بلغت اماه في الحر في القاموس ان الحكيم شتمه حره
 فهو آن وبلغ هذا اياه ويكسر غاية هذا **قوله** يتيسر الشرب
 ذكر لدفع التناهي بين قوله ليس لهم طعام الا من فزع وقوله
 ليس لهم طعام الا من غسيل ثلث توصيات في
 الضرب واحد ارادة حقيقة الضرب وفيه كيف يكون هذا
 في النار ضرب ويرق فيه الحر ويدفعه قدرة الله ولعله لهذا
 فنشر ثباني التفسيرين وهو استعاره في بشرة نارية
 يشبه الضرب ودفع التناهي على هذين التفسيرين جعل الطائفة
 والفلسفة كغيرهم وثالثها ان المراد بالضرب طعام ما يتبعه
 الابل اي جنبه الابل فيكون مما زار سلاوح كتمل ان يكون
 نفس الغنمين والغنمين بالكسر يسيل من جلودهم النار
قوله لا تسمع يا حي طبع الوجه يعني قراءة لا تسمع يا حي
 ونصب لا عنه كتمل الخطاب والغنية وفيه رد على من جزم
 من شروح الشاطبي بانه على الخطاب **قوله** فلما ينظرون

نظرا اعتبار معنى المراد بالنظر التامل لا مجرد الابصار وكذلك
 كتمل كتمل على الاله بصارو يكون فيه دعوى ظهور المطلوب
 كتمل نظرا مجرد الابصار هذه المخلوقات **قوله** كيف خلقت
 لم يقل كيف وجدت لان الكمال هو ما حفظه وجوده فكانت
 من قبيل الاستناد اليه وهو النافع في هذا المقام **قوله**
 لسوا بالافاري ليسترض بالاجال **قوله** وتجلي العطش الى غمر
 فصاعدا يقال الى سنة فان من الابل ما يكون ورد في كل
 سنة يوما والعشر بكرة العين من السماء ورد البعير وهو
 ان يشرب بعد عام ثمانية من يوم شربه فيقطع الشرب
 في عاشره واول السماء الرقة وهو ان يشرب كل يوم ثم
 الفب وهو ان يرد يوما ويدع يوما فيكون شربه في ثالث
 يوم شربه وكان القياس الثلث الا انه اغني عنه الفب
 وخص الثلث بسبق النحلة واذا ارتفع من الفب فاذا اردت
 يوما وتركك اثنين فهو ربيع وهكذا الى العشر والاسم له
 بعد العشر الى عشرين فيقال فيه عشرين بالثنية **قوله** البيان
 الايات المنشئة في الحيوانات متعلق بالمنشئة او بقوله
 خضت **قوله** قيل المراد بها السحاب فيناسب السماء
 والارض والجمال ويدفع طعن الضالين القاصر من بانه لا جامع
 لا جامع بين حديث الابل والسماء واجيب عنه على تقدير
 كون الابل على ظاهره بان فيا العرب جامع بين الاربعة لان
 ما له انفس الابل ومدار السبق لهم على السماء ورعيهم
 في الارض وحفظ مالهم بالجمال **قوله** فهي راسخة لا تميل و
 لم تنصب بما كابد الماء لتمايز عن الانتفاع به البعير

بل نصب حيث يمكن السكوت فيه **قول** عقب به امر المعاد
 اي اورد به عقب امر المعاد فان اول السورة في المعاد
قول وفرة بالاشمام اي الشمام الصادق فيكون
 لحرف بين صاد وسين **قول** وقيل منقول كون الاستثناء
 منقطعا اشكال لان المستثنى المنقطع هو المذكور غير مخرج
 عن متعدد بعد لا غير مخرج عن متعدد وقيل لعدم دخول فيه
 في لفظة في حكم وليس من نقول وكفر خارجا عن قولهم
 وليس حكمهم في لفظة **قول** وكأنه او عدمهم باظهاره الا ان
 وعذاب لا فرة ولا بعد ان يراد بالعذاب الاكبر القتل
 وسبى النساء والاولاد فيكون اشارة الى ان هذه الآية
 اكبر عذابهم في الدنيا لا ما كان في الامم السابقة **قول** او فعال
 من الاوب والاب والاياب بمعنى واصل الاياب والواوب
 فقول سابق من الاياب وقول ينامن الاوب ليس بفارق
 والفرق بين التوضيح انه في الاول يلمح الرباعي وفي الثاني مصدر
 التفضيل فهو بمعنى التاديب كالنذاب بمعنى التذكيب ويلزم على
 الثاني اجتماع الاعلالي والقياسي ابواب كيدوان **قول**
 المبالغة في الوعيد ويؤيدها ذكر ضمير التكلم مع الغير لما فيه كمال التظيم
 والتمويل وهو دين السلاطين **قول** او خلقه كما في قوله والضحك
 اذا تنفلس ان مناط القسم تنف الذي يقيد به القسم **قول** او
 بصلوته وهذا المثل يستدعي ثل ليل عشرة على العبادة فيها **قول** او
 ذي الحجة وهذا يناسب اهل مكة كما ان ذكر الليالي يستدعي غير رمضان
 لان فضلها بلياليها المشتملة على ليلة القدر وروح المناسب
 ان يكمل الوتر على وتارها التي ليلة القدر فيها اربع وان تحمل النفع

على شفها

على شفها وتقدم الشفع على الوتر مع تقدم الوتر وودا
 وشرق الرعاية الفاصلة ولذا يؤن معرفتها باللام ايضا
قول وتكسر للتعظيم والابها ام اي ليل عشرة من بين القسرين
 او يطالبوا اصل هذا التركيب وهو عشر ليل في فافهم واحفظ
 فانه من بدائع الالهام **قول** وقد روي مرفوعا اي يوم اظن
 وعرفة ويوم النحر شفع لانه العاشرة وعرفة وتلانه و
 التاسع كذا في الكشاف **قول** ما رآه الجهم لانه على التوحيد
 كالفنا صير والافلاك والسيارات والبروج وقول اوج
 مد خلا في الدين بالنسبة الى شفع الصلوات ووترها
 ورعاية المناسبة لما قبلها في التفسير يوم النحر وعرفة و
 المناسبة لعشر ذي الحجة ولعل رعاية ما هو اكبر منفعة و
 موجبة للشكر بالقياس الى غيرهما مما لم يذكر قوله كالجهم
 واحد اخبار اليهود والكسرافهم كذا في الصحاح **قول** ومنع مرف
 اسم قبيلة كان او ارض على ما في الكشاف ولم يمنع عادم
 انه اسم القبيلة لان اعتبار تائنت القبيلة والارض لم يلزم
 بل ربما يعتبر ورع لم يعتبر ولذا توقف منع صرف اسماء
 القبائل والاماكن على السماع **قول** المكان الذي يترقب
 فيه الرصد جميع راصد ومبقات في موضع الاحرام وفيه
 عين وفيه الارصاد للشئ الاعداد له فالظاهر الارصاد
 العصاة للعقاب فكأنه ضمن الارصاد معنى الارادة **قول**
 متصل بقوله ان ركب ليل الرصاد اي سوق كلامه شعر بانه
 جعل قول في ما الا ان اخفا لقوله ان ركب ليل الرصاد فيكون
 الجملتان تفصيلا ليل الرب والالتان ولا تخفى ان هذا السوق

بعضا من

القاء بجمع الواو

يقضي ان يقال اما الانسان وانه لا يكون ما سبق تمثيلا
 لا عدد العصاة للعقاب بل تمثيلا لارادته السعي للآخرة
 وايضا قوله فلا يريد الا السعي لها لا يتم على اصل الاشاعة
 اغا هو مسلك الاعتزال الذي سلكه الخمسة لان الله تعالى
 يريد ما يفعل العبد من المعاصي لكن لا يرضى به ولا يكره في ملكه
 الا ما يشاء فالظاهر ان اتصاله بقوله ان ربه لا يعلم ضاردا
 عليه كانه قيل فالانسان يؤخذ لا محالة لانه بين غناه وسلكه
 للتكبر والافتخار في الدنيا وبين فقره لا يصبر فيه ويكفر لا جله
 بالجذع والقول لا ينبغي **قول** مع ان قوله الاول مطابق
 لآمره وانما ردعه عنه لانه قال بي اكره من اكرهه هو
 مقصود لذاته وليس كذلك لانه لا يتلوا فربما ينقلب استدلاله
قول ولا يقل يصح جعل عطف على قوله انه فيكون معلا بما سبق
 لكن لو قصد له وجوب ان يقول لان التوسيع تفضل فتأتي
قول ولا يحضون اهلهم على طعام المسكين فضلا عن غيرهم
 قدر مفعول يحضون اهلهم وجعل نفق قص الغير معار بطريق
 الاولى وفيه انه لا ضرورة يدعوا اليه بل نظا وتقدير المفعول
 عاما وانه لا يلزم نفق قص الغير بطريق الاولى لان جبال
 ينفق قص الاهل دون قص الغير فان اطعام الاهل صرف ماله
 بخلاف اطعام الغير ولو جعل قوله فضلا عن غيرهم بمعنى فضلا
 عن غير المسكين لالذبح الثاني **قول** وبما يكون مباح المورث
 من طلال وصرام عالمين بذلك فمناك توجيه ثالث اورد
 الزمخشري وهو انه يجوز ان يكون لزم الوارث الذي طوبى له
 ستملا من غير ان يفرق فيه بينه فيسرفه التلافة وبما

لا يتم

يؤخذ

اكلوا وسعيا معا بين الوان المشتريات من الاطعمة والاشربة
 والفواكه كما يفعل الوارث البطالون هذا وكانه سقط ولم
 يلتفت اليه لانه لا يملك قوله وجب ان يكون المال حيا لا
 المسرف لا يكون تحت المال **قول** اي دكا بعد دكا يريد ان دكا
 الثاني ليس تكيدا بل هو دكا ضرر سوى الاول وهو نظر
 الحال في قوله جاء في زيد القوم رجلا رجلا اي رجلا بعد رجل
قول والملك صفا صفا جسيما لهم ومراشهم او جسيمة نو
 امور تعلقت بهم **قول** اي منفعة الذكرى بملأنا فقص
 يمكن دفع التناقض بشتريل ذكره منزلة العدم لعدم ما
 ترتب عليه **قول** استدرك على عدم وجوب قبول التوبة
 ولو وجب وجب قبوله فلا يريد ان عدم قبولها لان ذلك
 اليوم ليس يوم قبول التوبة **قول** وقد يتمنى ان يكون
 ممكنا منه اي المحذور عن الشيء قد يتمنى كونه ممكنا من الشيء يقال
 ممكنا منه اي اقدره عليه وربما يصح فيجعل ان كان ممكنا
 فيه شرط او ممكن اسم فاعل من الامكان ويرد ان التمني
 لا يتوقف على الامكان وربما يناقش بان بين المحذور
 هذا القول فرق فانه يقول يا ليتني قدرت على ان اقدم
 كيقوت **قول** يا ليتني قدمت كيقوت ويدفعون هذا
 ان التمني مبني على اختياره لا شئ في نفسه لو كان مقصودا
 لكشاف رده من سبب كبريه لا يتم هذا الجواب ايضا **قول**
 اي لا يعذب احد من الزبانية مثله ما يعذبون ولكن
 ان تريد ما جد الواحد اطيعي فان الاحد من اسمائه **قول** على
 ارادة القول اي يقول الله للمؤمنين ويمكن الاستغناء

ان كان ثم

اول سئل ان كان يقول يا ليتني فعلت فهو محذور
 على اصل السنة والظاهر في الجواب
 ان يبيح على اصله

يشب

عن تقدير بان جعل خطابا الى النفس المظنة بعد المبالغة في ه
 صو حال الامارة ووعيدها فالمراد بالامر بالرجوع الى الرب
 الامر بالرجوع الى الله كل امر في هذه الحياة الدنيا والمراد بالامر
 بالرجوع الى العباد الامر بالرجوع الى رتبة العباد وبالامر
 بالرجوع الى الجنة الامر بالرجوع فيها بالقوة القهرية من
الفعل قول او الى الحق اي ترقى في سلسلة الاسباب
 والمسببات الفعلية الى الحق ولا يخفى ان هذا يقتضي ان تقول
 سابقا وهي التي انما تذكر او بالحق **قول** قد قرئ بها
 يتبادر منه انه قرئ اللامه مكان المظنة لكن الكشاف قال
 قرأه ابن ابي كعب يا ايها النفس اللامه المظنة **قول** الرجعي
 الى امره بالموت او موعده بعهده بعهده الى امره بالموت و
 السمره او ارجع الى موعده بالموت وهو ان يكون مستقرا
 بالجنة الى البعث **قول** راضية لما اويت الاظهر راضية عن ربك
 مرضية عنده **قول** شمر ذلك يقول من قال كانت النفوس
 قبل الابدان موجودة فان الرجوع الى الموت وقطع تعلق
 بالبدن شمر بانه كان على مثل ذلك الحال مرة اخرى **قول**
 بالبعث ارجع الى امره بالبعث او موعده بالبعث **قول**
 اقسام كجانه بالبلد اطرام وقيد بالكل والرسول يعني ان
 الحكم له يعني الحال وفيه بحث لان الصفة من الحكم والاصل و
 مصدر هل يعني نزل الحكم والحق بفتح الحاء والحكم كنه والصفة
 على لفظ الحكم بالنسبة والمصدر ما هو من كل معنى صار لاه
 صرح ببق القانوس وكأنه لم يفسر من تحشر في الحكم بالكل
 ولم يلتفت الى هذا التوجيه **قول** انظر الى المزيد فضل كتمل

الضمير

يقول ك

الضمير البلد والرسول توحي القوم بقصد اخرجهم اياه عن مكة
 مع ان شرفها لجلول فيها ومنعها لهم عن هذا الفعل **قول** وقيل
 قول قيل فعل للتوجيهين عن الكشاف غير ان بوجبه و
 توجيه غيره في هذين التوجيهين ليس قولك انت حل حال كما
 بوجه كلامه بل اعترض على ما مر به في الكشاف في جعل الله
 التكملة في الاعتراف على الاول التنبه على ان من جملة المكابدة
 ان منك على عظم حرمته كحل هذا البلد اطرام كما يستحق
 الصيد في غيره وفيه ثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 نفث على افعال ما كان تكاد من اهل مكة ويحيى من حالهم في
 عداوته وعلى الثاني مزيد تسلية صلى الله عليه وسلم بوعده
 بان يكل له ساعة هذا البلد يفعل فيه ما لم يكن حلالا لغيره **قول**
 والوالد ادم و ابراهيم وما ولد ذرية او محذوف الكشاف
 المراد بالدم من لدن صلى الله عليه وسلم بالبلد اطرام من ابراهيم
 واسماعيل عليهما السلام وما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل هما ادم وولده في ذكره كتمل ان يكون اختصار الكلام
 الكشاف ويكون قوله ذرية بمعنى ذرية ادم مرتب بالقول ادم
 وقوله محمد مرتب بالقوله و ابراهيم فيكون في الكلام نشر
 على ترتيب اللفظ لانه خالف الكشاف في تخصيص الوالد
 بابراهيم رعاية لا فراد والد كتمل ان يكون طريقا اخر وهو تدبير
 الوالد بين ادم و ابراهيم وترديد الولد على كل تقدير بين
 ان يكون الذرية او محذوف الصلوة والسلام **قول** واثار
 ما على من يمكن ان يكون اشارة لانه عدل عن المولد الى ما
 هو بعينه لرعاية الفاصلة ومفهوم المولد ما ولد ما ولد

مشقة وبق

لا من ولده **قول** من كبد الرجل كيداً أو أوجعت كيداً
 ثم استعمل كل قب ومثقة كذا في الكشاف **قول**
 ومنه المكابدة بمعنى مفاصلة على ما في الصحاح **قول** الفير
 في الحسب لبعضهم أي لبعض قرش الذي كان رسول الله
 عم يكابد منه أكثر من مما يكاد به من غيره وهو وليد من
 المعصرة أو غير لقوته كما في الأسد كد كد كد ولا تستعمل
 للتعب يعني الحسب لأن بعد رعيه ادمع أنه لا يظلم من
 المكابدة **قول** يقول في ذلك الوقت أي في وقت الاعتزاز
 والقوة في قومة ووصفه للمؤمنين قرأوا رباه ومباهة
 وتفضل للمؤمنين **قول** ليد أكثر من تبد الشئ في ليد
 كد وقرئ بالكسر فهو جمع ليد كفتنة **قول** يعني أن الله تعالى
 يراه الأول كان يراه كما في الكشاف وقوله أو طده أشار على
 جعل الرؤية بتأويل وجدانه بعلاقة أن الرؤية الشئ يستلزم
 وجدانه أي كسبها طده أحد في سب عليه وخ أن لم يره
 استقبل في خلاف التوجيه السابق لكن ينبغي أن التامسة
 وإن خصص المضارع بالاستقبال لكن لا ينتقل الماضي إلى **القول**
 ولساناً يترجم به عن ضميره في الصحاح يترجم كلامه فسر
 بلسان آخر فقول يترجم به عن ضميره عاز عن الكشف
 لأن الزحمة يلزمها الكشف **قول** طريق الخير والشر والتدبير
 وأصل المكان المرتفع جعل الحيز بمنزلة مكان مرتفع ظاهر خلاف
 الشرف فانه يستلزم الخطاط عن ذروة الفطرة في خفض
 الشفاوة فكان استعمال الجد في طريق التفتيح لأن فعل
 الشئ بالنسبة إلى قوته في الواهية متصور بصورة المكان

المرتفع

فكان

المرتفع

المرتفع ولذا يستعمل التي الترفي في الوصول إلى كل شئ وتكميله
قول والدخول أمر شديد في الكشاف الدخول الجاوزة
 بشدة ومثقة والفرق بينهما بين وفي القاموس وفي الام
 كنز حوامي نفسه فيه في امة بلا روية ومجسمة وفي امة
 فاله وافق ورج في قول فلا اقية العقبة مزيد يوجب يعني لم
 ينفع كمنع الكسح ولم يعني **قول** فلم يشكر تلك الابادي
 بافتتاح العقبة الاولى فلا اقية العقبة في شكر تلك الابادي
 يحتمل ان يراد بالعقبة نفس السكر غير بما عنه لصعوبة
 ولا باباء وما دريك بالعقبة فكر رقة لانه بمنزلة ما دريك
 ما الشكر فكر رقة **قول** والعقبة الطريق في الجبل استقامها
 لما فسرهما به من الفكر والاطعام سماها عقبة لانه شاق على
 النفس كما ذكره ولان اعتناق الرقة وتفضل السليم كسح
 حواجه بمنزلة رأس الجبل وفكر الرقة وهو الاعانة في
 تحليتها واطعام السليم أو المسكين مما بعض لساكها إلى ما
 هو الاعلى فيها كالطريق في الجبل وفيه تبيين لهم كمالهم عما
 هو الاعلى بطريق الاولى **قول** لتعدد المراد بها حسن
 وقوع لا موقع لم من مواقع كثر رلا الماضي في غير الدعاء
 لانه مستقبل معني وغيرهما هو بمعنى المستقبل فلا فعلت
 مكان لا تفعل فلا يكون لا ضرب زيد من غير ان يقال ولا شتم
 ومن مشكلات هذه العا على قول في اقية العقبة واجاب
 عنه الزجاج بانه كمر معني لا عطف عليه كان من الذين
 امنوا فكانه قيل لا اقية العقبة ولا امن وكانه لم يلتفت
 اليه القاضى مع انه اورد الكشاف لانه تعقب بانه يقتضي

جواز لا اكل زبد وشرب ولا يظن انه يرد على ما قبل ايضا
لانه يقتضي جواز لا جأ في زبد وعمر ولانه في معنى لا جأ في
زبد ولا جأ في عمر ولذلك قيل فلا اقية العقبة دعا عليهم
بان لا يرفعهم الله ذكرا الفضل ولكن ان قيل اقبار عن الشفيع
اي لا يرفع العقبة لان ماضيه معلوم بالمشاهدة فلا يصح
الا قبارة بمن قال في الاستقبال وقيل لا اقية العقبة
فهو مرفق تخصيص وهو ضعيف **قول** عطف على اقية
او فكر لو كان قصده الى فكر على صفة الماضى لكان معنى
مبني على قراءة ابن كشر ولو كان قصده الى فكر مصدر اكان
قوله كان من الذين امنوا في تاويل المصدر اي ثم كوكو ثم
من الذين امنوا وعلى الثاني الايمان داخل في العقبة **قول**
اليمين او التمن اليمين قال الكشاف اليامين على النفس
وقيل صحاب المشائمة ايضا بالمشائمة على النفس ولقد
احسن القافي حيث لم يفيد بها لان الصلي اليامين
على غير صحاب ايضا والفاق مشائمة على غير صحاب ايضا
يجب التوسل بالصلي والاجتناب عن العصاة **قول**
ولشكر رزق المؤمنين باسم الاشارة والكفار بالضم شان
لا يخفى من تبغيد شان اصحاب الجنة لعظمهم والاشارة
الى غيرهم او الى استحقاقهم كالالايضاح بكلا واصحاب المشائمة
فانهم اخفاء بالاخفاء وقراد ابو عمرو وخزوه وحفظه بالتميم
من اصدته في القاموس او صدت الباب كاصدته بمعنى
اغفلته وانما السند القراءة الى هؤلاء الاعلام رد على الكشاف
حيث قال وعن ابى بكر بن عباس لنا امام بهيمة مؤمنة

فاشتر

في شتران اشتد فيهما **قوله** والظهي فوق ذلك
في القاموس فويق ذلك **قوله** طلوع الشمس فيه رد على
الزحشرى حيث قال اذا تلاها طالعها عند غروبها اذا
من نورها وذلك في النصف الاول من الشهر ووجه الروان
طلوع القمر اول الشهر عقب طلوع الشمس الا انه يصير ثريا
بعد غروبها اذا في الغروب عقب غروبها في ليلة البدر
يطلع عقب غروب الشمس كما ثبت في **قوله** والافاق
او الارض او الدنيا **قوله** لما كانت واوات العطف
نوايب للواو والواو القسمة الجارة بنفسها انما ثبت
مناب فعل القسم في دفع لما استصعبه الكشاف من ان
ما سوى الواو والواو ان كانت عاطفة يلزم العطف على
علمين مختلفين وان كانت الكل قسمة لزم اجتماع القسم
المتعلقة على جواب واحد والاشتباه مبني على امتناع
العطف على علمين مطلقا حتى لو توب مطلقا او بشرطه
كون المعطوف الاول مجرورا لم يكن اشكالا وتقرير الدفع
ان واو العطف نائب العامل في المعطوف عليه حيث يحرم
جرحه في العامل في المعطوف فهي عن الواو القسمة الى ما بعدها
والواو القسمة نائبة عن فعلها حيث وجب حذفه
ولا يجب الحذف بدون نائب فالواو عامل اجر بنفسه
عامل النصب ببناء الفعل فالعطف من قبل عطف
محمول شيئا واحدا على محمول اخر وله فيه انه يجعل الجارة المحرور
نائبا عن الفعل الحذف كما في زيد في الدار ولم يعلق
يصل ثم دهم في اجر نائب العامل فكذا عكسها لا ينظر له

کاشت

عاملین سا

عاملین

۵۷

عالم ح

۱۵۱

على ان في قوله والشمس ضيحا منصوب حتى يحكم بان الواو
عطف المنصوب عليه في قوله والشمس ضيحا فالاشكال بقاء
المعطوف من غير معطوف عليه العطف على اثنين حتى ماؤل
بالعطف على عامل واحد وغاية ما يمكن ان يقال لرفع الآخر
ان المعطوف عليه مفهوم من الكلام كما اشار اليه بقوله و
ضواها اذا اشترقت بقي ان الظرف ليس ظرفا للاقام
حتى ينصب لما هو ينوب منابه اذ ليس لاقام في هذا الوقت
بل كما ان يكون حالا مقدرة اي اقيم للسل كائنا اذا يغشها
اي مقدر اكون في هذا الوقت **قول** رطلان ورات عدل عن
عن قول الكشاف تحقيق ان لكن عوامل على الفعل والجار
جميعا لانه لم يقل احد بان الحروف العاطفة عوامل **قول**
كانه قيل والنسب القاد بالذي بناها الاولى ان يقول كانه
قيل وما بنسبها لانه الوصفية المقصودة وما ذكر من الزوايل
ليس مقصودا بقول وما بناها نعم انه من لوازمها وانما عدل
من ما بنسبها الى بناها لرعاية الفاصلة **قول** وكل ينظم قوله
فالهمها في رها وتقويا بقوله وما سويها لانه ان جعلها
قوله فالهمها الى مقسما به لم يكن للقاء وجه والا لم يكن لعطف
على قوله وما سواها وجه وقوله الا ان يعجز لا يفسد فلا ينظم
فالاولى ان يلى قوله كذا الفعل عن الفاعل **قول** وانما يمكن من
الانتيان بهما النظائر ان التمكن يجب التسوية وكونه في الالهام
بعيد عن الاقحام **قول** انما بها بالعلم والعمل جعل فاعلها
زكيتها فجعل الموصول دون ضمير يقال بان يكون الراجع الى
الموصول ضمير الموصوف لكون من عبارة عن النفس كما فعل

تحقق

داخل تحت

بعض اصل

بعض اهل السنة هم باعن كون العبد خالقا لا فعلا وسبح
عبد الرحمن محمدي بان هذا يعكس من الذين لو كون على الله قدرا
هو يرى منه اشارة الى ان كون افعال العبد بتقدير الله وخلقه
لا تنافي اسناد الفعل الى العبد فانه يقال ضرب زيد ولا يقال
ضرب الله مع ان الضرب كلمة وتقديره وذلك لان وضع الفعل
لنسبة الى الكاسب **قول** وحذف اللام للطول في المدارك قال
الزجاج طول الكلام صار عوضا عن اللام وانما تركه القاضي و
الكشاف لانه يوجب الحذف والحذف لا يجب مع الطول **قول** كذبت
عذوب بطغويا بسبب طغيانها او بما وعدت به من عذوب بما دنى
الطغوى في التوجيه الاولى الباء للسببية وفي الثانية صد كذبت
عبر عن الطاغية بالطغوى بمبالغة او قد رذو وقوله من عذوب
دنى الطغوى كخيل بيان التقدير والتشبيه على انه تعبير عن دنى
الطغوى بمبالغة **قول** وقرئ بالضم كالرعي وح شكلى قلب
الباء واو الاله لا يقلب ففعل اسماء بقلب الواو باء فراقين
الاسم والصفة **قول** اذا انبعث حين قام في القاموس والجمع
بعثه والنبعثة بمعنى ارسل فانبعث وانبعث في السير سرح
وما لا يجمع عاونه وبنه بقوله على قتل الناقة ان العجم يجمع القتل
واكتفى بما به في تفسيره وعمر وهما **قول** فان افعل التفصيل اذا
اضفته ضم للواحد والجمع بكذا اطلقه الزمخشري ايضا لكن المذكور
في محله انه اذا اضيف الى المفضل عليه كونه الافراد والمطابقة هو
بخلاف ما اذا اضيف الى غيره فانه لا بد منه من المطابقة **قول**
اي دروا ناقة الله واقدروا وهو عمرها يتوخى منصوب بتقدير
دروا واقدروا ولم يرد انه منصوب على الحدس كما قاله و

فعل سار

ايا الكشاف لانه مشروط بكون الحذر منه مكررا او يكون حذرا
 مما بعده ولذا ترك قوله منصوبا على التحذير وكذا ان لقدر
 عظمت اناقة الله وسقيهاها والزمو اناقة الله وسقيهاها
 والمراد بقوله فقال لهم رسول الله انه قال لهم رسالة من
 الله كما هو المتبادر فالحال انه قال لهم انه قال الله تعالى
 وسقيهاها ولذا ارجح قوله كذبوه لان الرسول كذب في هذا
 القول في يمينه لا يتصور فيه تكذيب لا لم وهذا اظهر من توحيده
 بما ذكره من انهم كذبوه في حذرهم منه من حلول العذاب ان
 فعلوا **قول** وهو من تكرير قولهم اناقة مذمومة اى كرا الفاء
 فذمهم على وزن ففعل **قول** فسوى الدمة بينهم واعلم
 بعن ربط التسمية اما بتقدير بينهم واعلم **قول** اى تفشى الشئ
 او انهار ارجح على التفسيرين الاولين يكون الليل سماء مقسما به
 وعلى الثالث يكون المقسم به الليل وقعت شدة ظلامه و
 الكلام بالفتح كالظلم بالضم والضمين ذهبا بالنور وفي الصلح
 النظام او كليل **قول** خلق صنفي الذكر والانثى من كل نوع
 توالد هذا مبني على ما قيل ان الله لم يخلق خلقا من ذوى
 الارواح ليس يذكر ولا انثى وان كان صنفي فان الجنشي
 لا يخرج منهما وان كان مشكلا فن خلق بالطلاق انه لا تكلم
 يومه ذكر ولا انثى كنت بتكلمه الجنشي **قول** او ادم وهو آو
 قد عرفت وجها اختيار ما على من غير واحد وغير مرة والتميز
 في المهدى على التوجيه لسابق للجنس وعلى توجيه المصداق
 كتحملها وفاعل الفعل ضمير الله للعبارة اذ لا فارق سواء ولا
 قابل بقاء **قول** ان سقيمك لشيئ مختلفة هي في اظهر من تباط

فأما لسان

ففعل لسان

سورة الليل

تفصيل

المبجل سار

تفصيل الذي بعده كمال ارتباط ولكن تريد بالاختلاف
 كون البعض طالبا لليوم المبجل والبعض طالبا لليل الغاشي
 وبعضها مستغنيا بالذكر وبعضها مستغنيا بالانثى فيكون
 شديدا المناسبة بالنفس **قول** والمعنى من اعطى الطاعة
 الى لا يتم ان التصديق بالتوحيد ساقيا على اعطاء الطاعة
 والا تفاء عن المعصية فحق التقديم في البيان لان من اعطى
 الطاعة الاصفاء لتعليم كلمة التوحيد ومن جملة الاتقاء عن
 الاستشراك وبما متقدما ان على التوحيد **قول** لليلة التي ارجح
 الصالح اطله افضله واطله اظليل ووصف الجملة بالسيرى
 محانا باعتبار كونه موديه الى السير وهو بالضم السهولة و
 انفى **قول** وكذبت باطنى بانكار مدلولها اقول مقام و
 تمثيل هذا التفسير قوله صدق باطنى **قول** لليلة التي بودى
 الى العسر والشدة وجاء العسرى بمعنى العسر على ما في القليل
قول بفعل من الردى ردى كفرج بمعنى هلكا ورتدى في حفرة
 القبر بمعنى سقط كرتدى كورجى وهو ايضا من الردى لكن
 بمعنى السقوط **قول** ان علينا للمدى اى ان المهدى هو كوكب
 علينا الى لا الى غيرنا كقوله انك لا تسمى من اجبت ولكن
 الله يمدى من يشاء الى صراط مستقيم وليس المعنى ان المهدى
 يجب علينا حتى يكون بظاهرة دليل على وجوب الاصلح عليه
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا **قول** او ان علينا طريقه المهدى و
 قد اختلف فيكون مطابقا لقوله وعلى الله قصد السبيل
 اى على الله الطريق المستقيم ولا يخفى ان قوله على الله قصد
 السبيل لما يتم الا بملاحظة الارشاد اى على الله الارشاد

الى قصد السبيل كما ان قول ان علينا بطريق الهدى لا يتم بدون
 ملاحظة الهدى والارشاد فالاولى ان لا يقدر المضاف بل
 يقال وان علينا الهدى الى قصد السبيل كقوله وعلى الله قصد
 السبيل اي نهتهدى قصد السبيل **قوله** وتواب الهداية
 للمهديين لا داعي الى التخصيص بل الظاهر ان تواب الهداية للمهديين
 وعقاب الضلال للضالين **قوله** ولا يفرنا منكم الاستداء
 لانه لا حاجة لنا اليه ولاننا قادرون على الانتقام منكم بما نريد
 والاولى فلا يشفعنا استداكم كما لا يفرنا ضللكم **قوله** فانه نرى
 فانذرتمكم متفرع على كون الهداية عليه يعني فانه يفرنا بالانذار
 وبالفعل في هذا استيعاب قوله لقوله يتركي في الكثرة ان يطلب
 عند الله ان يكون ركبنا من الزكاة لا يزيد رياء ولا سمعة او
 لسفوف من الزكاة وقوله فانه يدل من تولى معايل الهولة وقال
 يدل على انه اراد البذل النجوى وفيدانه من قسم التابع ولا اعراب
 للصلة في ثبت له تابع فالاولى ان المراد البذل على اصطلاح
 المعاني في انه لان تولى ماله غيره واف بتمام المراد **قوله** وعد
 بالثواب الذي يرضيه بعد الوعد بنجائه عن العقاب هذا
 على تقدير جعل ضمير رضى الى الاتي برعاية نظم الكلام جعل الفم
 للرب اي لا يوفى ماله الا بطلب رضى ربه وليسوف يرضى به عنه
 والله تعالى **قوله** وقت ارتفاع الشمس قد سبق ان
 الضحوة ارتفاع الشمس في فوق ذلك فاعتبر قوله والضحى
 يجوز اوصافنا بسبيل وبقدر من هذا نفسى الضحى
 في قوله والشمس وضحاها بوقت ضحاها بقوله والنهار اذا
 جلتها **قوله** ولان فيه كلم موسى ربه اى في محشر السمرة حيث

روى باهت

قال الباق

قال الوعصاء كحق لتقف ولان فيه دفع استيلاء الشيطان
 وسجدتهم للشمس لانهم يسجدون الشمس حين طلوعه فاد
 ارتفع نقر قوا قوله او النهار ويؤيد قوله وقع في المؤبد
 الضحى في مقابل البيات التي نعم القيل كذا وضحاها وقع مقابل
 الليل المقيد بوقت اشتداد ظلامه فنهضنا ينبغي ان يراد النهار
 وقت اشتداد الضوء كما ان المناسب هناك ان يراد النهار
 مطلقا **قوله** سكن اهله او ركض ظلامه بمعنى سجن سكن فجعل اسناد
 السكون اليه مجازا عن اسناد السكون الى اهله او عن اسناد
 السكون الى ظلامه وسكون ظلامه عبارة عن عدم تغيره بالاشتداد
 والنزول وذلك حين اشتد ظلامه وكل فيستغفر زمانا ثم ينزع
 في التنزل **قوله** وتقدم الليل في السورة المتقدمة الى تقدم النهار
 فوقع قبل السورة المتقدمة ايضا حيث قال والنهار اذا جلتها
 والليل اذا بغشها فكانه عقل هناك عما تنبه له هنا فاحترى بيان
 النكته عن موضعها الا ليقربها وجعل الليل اصلا بزيته قوله تعالى
 وجعلنا الليل لباسا وقوله والليل اذا بغشها الا ان يقال
 النهار مستغنى في نور الشمس والاصل في الشمس العدم وادوى
 بالتخفيف بمعنى ما تركك هذا بنا في ما في بعض التصريفات
 واما نوا ما ضى يدع ويذر وشهد له جوتنا فقال لا يقال و
 ولا وادع الا في الضرورة فالشعر الذي استدل به الزمخشري
 لا يصلح شاهدا والاولى ان يجعل المخفف بمعنى الشدة في
 القاسوس ودعه كوضعه ودعه بمعنى ودعه ككرم ودعه
 سكن واستقر هذا قوله او لغيره اي او لغيره مما قبل اوم الحكم
 كانه لما بين انه تعالى لا يزال بواصله الى بيان لوجه الفصل

قوله ولاخرة خير لك من الاول بما قبله ولاظهر انه جده حاله اي ماورك
ربك وما قبلك والحال ان الاخرة خير لك من الدنيا وانت تختار
عليها ومن حاله كذلك لا يتركه ربه ففيه ارشاد للمؤمنين الى
ما هو بهلاك قريب العبد بالرب وتوبيخ المشركين بما هم فيه
من التزام امر الدنيا والاعراض عن الاخرة ومعنى قوله وسوف
يعطيك ربك فترضى انه سوف يعطيك الاخرة ولا يخفى حينئذ
كحال استنكاح الرجل لا للقسمة فانها لا تدخل على المضارع الا مع
النون المؤكدة بعد تقدير المبتدئ ليس لام القسم داخله على
المضارع فاللام حينئذ كما يحتمل لام الابتداء يحتمل لام القسم
فالجزم بكونه لام الابتداء خلاف الجزم وان اتفق القاضى والزمخشر
فيه قال صاحب التسهيل يعنى سوف عن التاكيد في جواب القسم
قوله وجمعها مع سوف للدلالة على ان العطاء كاي لا محالة
وان تأخر يعنى ان ما كيد التام ليس للتأخير بل لوقوع الحكم والدفع
الى التاكيد تأخره فافهم المجدد فيما لا يقبلك مرفوعة
قاوي بان رزق لم صنعتك بصحتك الخير ولبركة حتى اجبتك
وتكفنتك والمناسك حمل الضلال على الضلال حين العظم
او في الطريق وحمل العايل على الفقر مع العيال ويحتمل ان يراد
بالنسيم فاذا المعلم فان الالبسة من علك ومن رزقك
ومن ولدك ونياسية حمل الضلال على الضلال عن العلم وحمل
العيال على عيال الامة الطالبية منه معرفة مصالح الدين مع
فقرة في المعرفة فاغناه الله تعالى بالوصى فلا تغلبه على ماله
لضعفه متعلق بالتهى او بالغلبة قوله فان التحدث بها تكرها
او موجب لتسلي قلبك وقلب الفقراء وموتوا لجانب الزجاء قوله الم

فهم

نفسه حتى وضع في الصبح فصح له المجلس اي وضع وفي القاموس الشرح
الكشف ولما كان في توسيع المجلس كشف ذكر اللازم واريد الملزوم
ومعنى لك لا جلك لا غيرك اولتفعلك لا يفرك بان كان موسعا
يسع هموم الدنيا وانواع الشقاوة كالابليس والشرح لا يخفى
بالخبر ولذا قال الله تعالى اني اشرح الله لك السلام وكعنة آتية
الى نحو ما سبق اي لعل استخراج القلب عبارة عن تغيير القلب
اشارة الى ازالة جهله وملاه ابانا وعنى الى ابراع الحكم فيه قوله ومعنى
الاستغناء انكار نفي الاستراح مبالغة في اثباته لان الاثبات بطلان
النفي كالردوى واقامة البينة قوله عبا كرك العبد بالكسر الحبل والنقل
من اي شيء كان والمراد هنا الحبل بوصفه بالثقل وهو صوت الرجل
الرجل مركب للبعير والنفيس لا يخص بصوت الرجل بل شمل صوت النسيم
والاحمال والحامل والاصابع والاشراع والمفاصل والادم والوتر فلما
حاجة الى استعارته من نفيس الحبل لا مكان جملته على نفيس مفاصل الظاهر
قوله في فطاة افراط الاعراي جاوز الحد والفرطة بالضم اسم للخروج والنقود
وبالفتح المرة الواحدة منه فكيف فطاة التمرير والضم قوله مثل ان قرن
اسمه باسمه في كلمتي الشهادة ايما استعملنا في براء الاسلام والاذان او
الشهادة والخطبة فكذا لم يقل في كلمتي الشهادة والاذان والاقامة والشهادة
والخطبة كما قاله الكسوف وصلى عليه في ملائكة اي بشاركة الملائكة
كما اخبر عنه وامر المؤمنين بالصلوة عليه بقوله ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قوله وخالطه بالقاب
مثل نبي الله ورسول الله عليه والمراد بخلطه ليس بزاوه بياضه الله ويا
رسول الله بل القاء كلام عليه فيه اللقب فيشمل جمع ما انزل بكذا يكون
ابها بما قبله الايضاح فان قلت الابهام متحقق بمجرد ذكر الفعل لا تارة

قيل لم تشرح علم ان هناك مشروحا فاي حاجة فيه الى ذكر ذلك قلت اذا ذكر
الفعل ينتظر السامع ذكر المفعول ولا يقبل مفعولا من عنده فاذا اكل
بذكر غير المفعول يوهن معرضا عن المفعول وعلى الفعل من عنده بمفعول
مبهم فلذا ذكر المفعول تحقيقا ايضا للمبهم وقد ذكرنا ذلك وجهين اخرين
فلك المذكرة قال المصنف بما في ان مع من المصاحبة للمبهم هذا عند العادة
واما عند الخاصة فالمعية حقيقة كما قيل برجا من از تو برجه رسد جاي منت
است كوناك جفاست وكذا خبر ستم وفي تعريف العسر وتكميل
اليسر اشارة لطيفة الى ان الدنيا دار العسر فالعسر عند السامع معهود واليسر
مبهم قوله او استيناف اي ابتداء كلام لاجواب سؤال وحيد لا بد
من نكته الفضل ولا يبعد ان تكون كونه في صورة التكرير فاحفظ فانه
من البدايع فان قلت التكرير ظاهري جدي حيث يكاد بعد الاستيناف يعكس
لكلام فكيف جوزه عظما والاعلام قلت وجهه ما ذكر في الكشف ان
هذا عمل بالظاهر وبناء على قوة الرجاء وان موعدة لا يحمل الاعلى او في
ما يحمل اللفظ والبلغه **وله** وعيد قوله عليه الصلاة والسلام ان يغيب
عسر سيرين يكن ان يحمل قوله عليه الصلاة والسلام على ان يغيب
فرد من افراد العسر ذكر اليسر مرتين وتكريره في مقام الوعد **قوله** فلا
يتعد وسواء كان للعباد وللجنس ولا للجنس في المقام الخطاب محمول
على الاستغراق كانه قبل لكل عسر سيرين فلا يتعد العسر كتعد اليسر
وهذا بين لاسترة به واقاما ذكره الزمخشري في توجيه عدم تعدد في
الوجود ويحتاج دفعه الى تكلف ان هذا بناء على الظاهر وعلى قوة
الرجاء وان وعد الله لا يحمل الاعلى الا وفي **قوله** فاذا فرغت من التبليغ
فاتعب في العبادة شكر الماعذ والابيان لوجه الضلال فاذا فرغت
بما قبله ونحو نقول الانسب ان يراد فاذا فرغت من عسر فانصب

بعسر

بعسر اخر طلبا للسيرين واذا كنت كذلك فكن رغبيا الى ربك يعني
لا تتحمل عسر الدنيا طمعا في سيرين فيها بل تحمل عسر الدرب وقرب
السيرين فيه وسينين وسيناء اسمان للموضع الذي فيه في الوجهين
طورا سينين يعني جبل موسى عليه السلام وسينين المبارك بالسرانية
وفي التيسير قال الاخفش سينين جمع سينت وهي شجرة وقيل هو قوله
طور سيناء وهو الحسن وزيت ايباء والنون للجمع كاذ قبل وطور الاسجار
الحسنه **قوله** ونظاير سائر المكينات يعني اسجعة للنفس نظاير سائر
المكينات فلم فرد نظير الملك وفرد نظير اللبن وفرد نظير سبع واجمع
كل فرد خواص الكائنات وقوى هي نظاير سائر المكينات من الملك
والجن والسبع **قوله** ثم ردناه اسفل سافلين فان قلت جعل اهل
النار كيف يقابل خلقه في احسن صورة قلت مقابلة باعتبار ان
اهل النار ارفع صورة من كل شيء واسفل على التوجيه الاول حال وظل
الثاني منصوب بنزع الخافض كما اشار اليه وقوله فيكون متفرع
عنى قبل وفي كونه استثناء منقطعا نظرا لانه داخل في المردود من ارزل
العمر غير مخالف لهم في الحكم وغاية ما يمكن ان يقال ان المشورة المستثنى
المنقطع مالم يدخل في المستثنى منه وخالفه في الحكم ولا يذكر في المستثنى
حكم بل حكم مخالف حكم المستثنى منه وقد يكون لرفع التوهم ناش
ما سبق من غير ان يخالف المستثنى في الحكم فالواجب ذكر الحكم ليعلم
انه ليس حكم حكم المستثنى منه وذلك فيما نحن فيه يوهن ان المؤمنين **قوله**
بشاركون المشركين في سوء الحال لذلك اردت فاستثنى وقال فلهم اجر
غير ممنون **قوله** او الى اسفل سافلين وهو النار وقيل ارزل العرفض
احتمال ارزل العرفض او الى اسفل سافلين وعلى التوجيه الاول ايضا
يحمل ان يكون المعنى بان جعلناه من هو في ارزل العمر **قوله** وهو

الاول حكم مرت لم يقل وعلى الاولين لانها لتقاربهما في حكم توجبه واحد
وعلى الثاني حكم المستثنى اي لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم يحرم
غير ممنون والفاء لينصت للبند المعنى الشرط **قوله** بعد ظهور
هذه الدلائل اي الدلائل التي يتطهر بها خلق الانسان في احسن بقوم
ثم اتيه رده اقبح الصورة فانه يعلم منه قدرت القادر بحيث لا يشك
في الاعادة **قوله** والمعنى فما الذي تخلك على هذا الكذب اي الكذب
الذي هو الكذب فانه كذب محض في الكشف اي فما يجعلك كاذبا بسبب
الدين وانكاره بعد هذا الدليل يعني انك تكذب اذا كذبت بالجزا لان كل
كذب باحق فهو كاذب فاي شئ يضطر الى ان يكون كاذبا بسبب
تكذيب الجزاء هذا فاختصار القاضي محل معلق **قوله** اقرا القرآن محضيا
باسم او مستعينا به اشار الى ان باب اسم ربك مردود بين الملائكة والانس
ولا يقتصر على الملائكة كما يشعر اليه فقصر الكشف ابين عليها ولم يفت
اليها رعايت للادب اذ في جعل الرب آية اخلاء عن التقليم الذي يستحقه
قوله اي الذي له الخلق اشار الى ان خلق نزل منزلة اللازم فيستغنى
عن تقدير مفعول والمحملة على اي لا خلق لما سواه واشار اليه بقدم السند
في الصلة وصرح بالكشاف واشار بقوله اول من خلق كل شئ الى تقدير المفعول
العام ولم يشتر الى تفسيره الى اعتبار المحصر لان اثبات الخلق له من غير المحصر في الاصل
صلة للموصول ولا يميزه عن غيره بخلاف كونه خالق كل شئ لكن حصر الخلق
فيه لا يصح على اصل الاعتزال فقد انطق الله الزمخشري بالحق وهو لا يدري
قوله اشرف اطلق الاشرف وقرينه الزمخشري اشرف في الارض جريا على
اصل الاسعري من تفصيل الانسان على الملك مطلقا واما تقدير الزمخشري
فعلى اصل الاعتزال من ان خواص الملك وهم ملائكة السموات افضل من البشر مطلقا
لكن خواص البشر افضل من عوام الملك كماله الارض او الذي خلق الانسان مفعول خلق

الانسان
في

لما انهم بالحرف ذكر خلق الانسان تفسيره فهو نظروا ان احد من المشركين استجارت
وانما اتي في تفسير المفعول بالفعل وفعالا لتباس تفسير المفعول بذكره وفيه بحث
لان التفسير للحرف لا يجمع المفسر لعدم فائدة فيه بعد ذكر المفسر لان فائدة
العلم بالمفسر لا غير والجهل انما لازم من الحذف بخلاف نحو رجل اي زيد فان الابهام
فيه لا يوقف على الحذف وقوله خلق الانسان من علق لوجع مع قوله خلق الانسان
من علق بتامه تفسيره او لا يجعل قوله من علق متعلقا بخلق الانسان بل بحرف
اي خلقه من علق فيكون استئناف جوابا عن سؤال مقدر وكلها بعيد
عن النظم فامل قوله لان الانسان في معنى الجمع لان اللام فيه للاستغراق
وقد اشار الكشاف بالتمثيل الى هذا التفصيل حيث قال لان الانسان
في معنى الجمع كقوله ان الانسان لفي خسر وفيه ان الاستغراق بمعنى كل
واحد يرجح المقدر لان كل انسان خلق من علقه لامن علق الآلة
يقال ليس مراده بيان مخرج الجمع بل قصده الى تضييق الجمع لانه يفتح ذكر الجمع باعتبار
ما يشمل عليه كل واحد مجتمعا كقوله تعالى وما من دابة الا ام اشاكلهم وانما يرجع
لجمع على المقدر فهو رعاية الفاصلة ولا يخفى ان قوله جمعة تشمل على المسامحة او ما جمع
مفرد العلق لان نفسه **قوله** انزل اولاي اول تنزل فان اول ما نزل هذه الآية وقيل
ان اول ما نزل الفاتحة لاينا فيه لان معناه اول سورة نزلت الفاتحة او المعنى
نزل في اول السورة ما يدل على وجوده وصفاته وثانها ما هو من الاعمال
حيث قال ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى **قوله** بل هو الكرم على الحقيقة ولا ريب
في الكرم شئ حتى يتاخر تفضيل هذا قصدا بالكرم لا بالمبالغة في الكرم ولا قصد الى
قوله ثم نبه على ما يدق سمعا لان كون تعليمه لفظه سببا في سعيه في ارجع لمن كفر ولك ان
تجمله ردعا عن الاستماع عن العزلة كما روي انه قال ما انا بقارئ او رعا عن عزلة
في العزلة عنوفا من ان ينسب كما روي او نهي له عليه السلام عن تعلم الخط **قوله** ان الى ربك
الرجعي الخطاب للانسان على الالتفات تهديا وتذكيرا من عاقبة الطغيان الالهية

خطاب لمن روى بيان ان الانسان الطاغى الراى نفسه مستغنية سوا حاله و حاله
 عاقبتهم في الغاية **قوله** ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى **قوله** والله تعالى اعلم انه
 استشهدا لطغيان الانسان ان رآه مستغنيا والرؤية بمعنى الابصار اى شاهده
 الذي ينهى عبدا اذا صلى وعرف طغيان الانسان المستغنى الى انه لا يكتفى بكفره
 ويتجاوز الى تكليف العبد الذي ارسل للمنع عن الكفران بالكفران **قوله** ارايت
 ان كان على الهدى توابع له على فوات ما لم يعلم كنهه بغوت الهدى والامر بالتقوى
 يعنى اعلت انه على اى فوز ان كان على الهدى او امر بالتقوى **قوله** ارايت
 ان كذب وتولى توابع له بالكسبه من استحقاق العذاب والبعد عن رب الارباب
 اى اعلت انه على اى عقوبة ومواخذة **قوله** لم يعلم بان الله يربى عبدا وعبد
 شديد بعد التوبيع على كسب حال الشقى وقوت حال السعيد **قوله** وقيل المانع ارايت
 الذي ينهى عبدا اذا صلى والمنهى على الهدى امر بالتقوى والناهى مكذب
 متولى فما اعجب من ذا جعل جواب المحض فما اعجب من ذا جعل الم يعلم بان
 الله يربى عبدا ابتداء للهدى به جعل ضميرا ان كان الى العبد وصير كذب للناس
 ولم يقصد بقوله والمنهى على الهدى ان قوله ان كان على الهدى حال من عبده وكرام
 لم يقصد بقوله والناهى مكذب ان كذب وتولى حال من الذي ينهى لان مجرد
 الشرط لا يصح ان يصح ان يجعل حال من شئ وكيف يجعلها حالا ولا معنى لتقدير الجواز ولا
 يبقى لرب مفعول ثان ولا بد من تقدير العاطف في قوله ان كذب وهو الواو في هذا
 التوجيه واو في توجيه السابق ولا يخفى بعد التوجيه **قوله** وقيل الخطاب في الثانية
 مع الكافر فليس ارايت تكررا مطلقا فا حد مفعولية محذوف
 في الصوره الثلث والحق جوازه وان انكره ابن الحاجب **قوله** ولعله
 ذكر الامر بالتقوى في التعجيب والتوبيخ ولم يتعرض له في النهاية
 اى والحال انه لم يتعرض له في قوله ارايت الذي ينهى

عبدا اذا صلى **قوله** والله يعلم انه استشهدا لطغيان الانسان
 ان رآه مستغنيا والرؤية بمعنى الابصار اى شاهده الذي
 ينهى عبدا اذا صلى وعرف طغيان الانسان المستغنى الى
 انه لا يكتفى بكفره ويتجاوز الى تكليف العبد الذي ارسل للمنع عن
 الكفران بالكفران **قوله** ارايت ان كان على الهدى توابع له على
 فوات ما لم يعلم كنهه بغوت الهدى والامر بالتقوى يعنى اعلت
 انه على اى فوز ان كان على الهدى او امر بالتقوى **قوله** ارايت
 ان كذب وتولى توابع له بالكسبه من استحقاق العذاب والبعد
 عن رب الارباب اى اعلت انه على اى عقوبة ومواخذة و
 قوله لم يعلم بان الله يربى عبدا وعبد شديد بعد التوبيع و
 على كسب حال الشقى وقوت حال السعيد **قوله** وقيل المانع ارايت
 الذي ينهى عبدا اذا صلى والمنهى على الهدى امر بالتقوى والناهى مكذب
 متولى فما اعجب من ذا جعل الجواب محذوف فما اعجب من ذا جعل
 الم يعلم بان الله يربى عبدا ابتداء للهدى به جعل ضميرا ان كان
 الى العبد وصير كذب للناس ولم يقصد بقوله والمنهى على الهدى
 ان قوله ان كان على الهدى حال من عبده وكرام لم يقصد بقوله
 والناهى مكذب ان كذب وتولى حال من الذي ينهى لان مجرد
 الشرط لا يصح ان يصح ان يجعل حال من شئ وكيف يجعلها حالا
 ولا معنى لتقدير الجواز ولا يبقى لرب مفعول ثان ولا بد من
 تقدير العاطف في قوله ان كذب وهو الواو في هذا التوجيه
 واو في توجيه السابق ولا يخفى بعد التوجيه **قوله** وقيل الخطاب
 في الثانية مع الكافر فليس ارايت تكررا مطلقا فا حد مفعولية
 محذوف في الصوره الثلث والحق جوازه وان انكره ابن الحاجب

قول بعد ذكر الله بالتقوى في التوبخ ولم يتعرض لذكر النور
 اي واما ان لم يتعرض له في قوله الرأيت الذي ينهي عبدا اذا صلى و
 قوله لانه دعوه بالفعل الظاهر فيه لانه اي الصلوة دعوة للغير
 بالفعل فان من شاهد صلوة يدعي اليها وهو غير تقوى و
 وفرداع الى كل تقوى وقوله اولان نهي العبد اذا صلى يحتمل ان يكون
 لما اي للصلوة ولغيرها يعني ذلك الغير في قوله وعامة احواله
 محصورة اي فافهم **قول** وكتبت في المصحف بالالف على حكم الوقف
 كما هو القياس من بناء كتابة الامر على الوقف وكان ما استشهد
 من الكتب بالنون لانه كلمة اخرى وليست بالحقيقة مع والوقف
قول ناصية كاذبة قاطنة بدل من الناصية وانما يجوز لوصفها
 اي اي انما جاز ابدال النكوص من المعرفة لوصفها فان قلت لا تقول
 قال الزمخشري واذا ابدال نكوص من معرفة فالنكت حسن فالحسن
 للوصف لا يجوز قلت فالاصح مع وجود الحسن لا يجوز في المع
 من كل كلام **قول** او ذنبني على النسب في الشيخ المصنف في التفسير
 والزنبني بكسر الزا والقياس في الفتح لانه منسوب الى الزنبني
 بالفتح فلو ثبت الكسرة فهو من تفسيرات النسبة على غير القياس
 في باضماره من غير ذكره ذكر النظم ووجهها ثلثة ووجه الارض على
 تقدير ان يكون قوله ليلة القدر لتعيين وقت الانزال اما
 لو كان المعنى في شأن ليلة القدر فلا تعظيم فيه للقرآن وجعل
 الوجه الثاني اسناد الانزال الى ذاته وجعل الكثرة والاسناد
 والتحقيق مستغلا من تقديم المسند اليه وكان ترك ذكر التحصيص
 لان التحصيص انما يكون لرد اعتقاده وهو من غير ظاهر ولكن
 بجهة ان التقديم تقوية للحكم وفي التقوية ايضا تعظيم ومن

ووجه
 التعظيم

ومن وجوه التعظيم تعظيم المسند اليه بالتعظيم عنه بضمير الجمع وبما يشع
 به الانزال من رفعة مقامه **قول** وعظم الوقت الذي انزل فيه قوله
 بل عظم اولاً بالتعظيم عنه ليلة القدر وزاد في التعظيم ما زاد
 بقوله وما ادرى بك الاية **قول** وانزاله فيها بان ابتداء بانزاله فيها
 لا يقال لو كان المعنى على ذلك لتعين ليلة القدر لان ابتداء النزل
 كان متعيناً عند الصحابة لانا نقول انما لم يكن ليلة القدر دائرة
 في العشر والشهر والسنة **قول** اي في اوتار العشر الاخير من
 رمضان عند الاكثر **قول** والراعي لا يخفى انما هو ولذلك جعل في
 رمضان الذي هو شهر العبادة وفي العشر الاخير الذي مظنة
 ضعف الصائم وقتو رصة العبادة لتجدد رصة العبادة و
 لرجاء ادرائها **قول** وتسميها بذلك لشرفها اولاً لانه سبب
 لرفع القدر **قول** يفرق كل امر حكيم اي بين **قول** بيان لما افضلت
 على الف شهر فلذا فضلت وكانها استيفت في جوابي وطمحت
 ان يكون صفة الف شهر فيزيد بيان فضل ليلة القدر وطمحت
 ان يكون المراد تنزلهم لادراكها اذ ليس في السماء ليلة وح اي
 مقررة بما سبق لا مبينة للسبب **قول** وتنزلهم الى الارض
 اشار الى ثلثة معان لتنزل الملائكة والروح **قول** اي من اجل
 كما امر قدرة تلك السنة فان قلت المقدرات لا تفعل في
 تلك الليلة بل في تمام السنة فلما ذلت الملائكة فيها لا جلاء
 تلك الامور قلت لعلم تنزلهم ليعين الفاذ تلك الامور لهم لا لغير
 وتنزلهم لاجل كلام ليس تنزلهم واحداً لاجل كل امر بل تنزل
 لجمع لاجل جميع الامور حتى يكون في الكلام نفس العزل على
 المعلولات **قول** اي الا سلامة ليشير الى ان سلامه الى من

قيل عيسى انا والاظهر اى لا يفعل الله فيها الا السلامة لان
 قضاء كل امر في السنة فيها فكيف يصح صرح المقدس فيها في
 السلامة **قول** علمها الله كما لم يصح مع مصدر على خلاف القياس
 اذ قياس المصدر كله الفتح وحي لا بد من تقدير الوقت فلا من
 اسم الزمان الذي عن التقدير **قول** فانهم كفروا بالحادى الميل
 عن الحق في صفات الله حيث استواء الولد وجعله متصفا
 بصفات الاب **قول** ومن للتبيين وفيه رد على الشيخ ابي
 منصور لما تريد في ذكره التاويلات ان من للتبيين
 ولقد اعجب حيث قال في تعريف البعض على اهل الكتاب و ان
 المشركين لان بعض اهل الكتاب من محمد عم قبل بعثته فكفر
 بعد بعثته ومنهم من آمن به وبقى عليه ومنهم من لم يؤمن به
 فكانوا اصنافا في خلاف المشركين فانهم كانوا اصنافا واقدا فان
 ما ذكره مع كونه في الفصل حد في ان المشركين ليس هو قول
قول كما كانوا عليه من دينهم ففيه بيان حق نعمة الله ذمتهم حيث
 اتاهم بالبينه حتى انكروا او ينكروا عن كفرهم وقوله او
 الوعد اشارة الى توجيه على طوعا ما روى انه كان الفريقان
 يقولان قبل بعث نبينا عليه السلام لا نشك في حق الله
 من ديننا ولا نتركه حتى يبعث النبي الموعود الذي هو مكتوب
 في التوراة والانجيل ففيه توجيه لهم بانكار ما صدقوا به قبل وقته
 عن اداء قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب على يدين الاصل النبي
 كما اشار اليه **قول** الرسول والقرآن فانه مبين اى القرآن
 او الرسول لم يرد ان البينة بمعنى المبين بل اشار الى وجه
 التشبيه بالبينة في حق الله اذ لا خلاف وقوله ويجوز ان يكون

والقرآن باقى منه من كدى من غير شك في العلة مع ارادة الرسول
 او القرآن لا باقى منه ولا شراك بين لان الحجة ايضا بين الحق
 وشتر بين الباطل اشارة الى اطلاق البينة عليها لا يحتاج الى
 ملازمة كونها مسماة للحق كونها معلومة متبين واضحين و
 للمصدق فالبينه بمعنى الحق الواضح صادقة عليها بالاطمئنان
قول يدل من البينة بنفسه لو اراد بها الرسول وبتقدير المضاف
 اى بينه رسول الله اذا اراد بها الحجة او القرآن وقوله ومبتدأ
 ظاهره جعل مبتدأ وحيث ارادة جعله ابتداء كلام او استيناد
 وقوله يتلو صحفا مطهرة صفته او خبره شتر على ترتيب التلويح
 فكونه صفته على تقدير كون رسول الله وكونه صفته على تقدير كونه
 مبتدأ لكن لا يظهر انتظام قوله رسول الله مع سابقه لانه
 جعل مبتدأ الا ان يقال اى جملة معترضة لدخول البينة **قول** ومن
 كونها مطهرة ان الباطل لا باقى ما فيها وانما لا يمتها الا المظهر من
 ولا يبعد ان يقال فيها كتب قيمة بيان وكشف للمطهرة فاعلم ان
 المطهرة من الاعوجاج والخطا **قول** افراد اهل الكتاب
 قلت افراد مع لاختصاص قوله وما امر واذا كتبتم الى يبيدوا
 الله **قول** وما امر واى في كتبهم لافيه لا يعبدوا الله
 يعني صلة الامر بكونه متعديا بها وليس صلة قوله الا
 ليعبدوا الله والا ليقبل بان يعبدوا الله والاظهر ان جعل لام
 ليعبدوا الله زائدة كما يراد في صلة الارادة فيقال اردت تقوم
 لشتر بل الامر منزلة الارادة فيكون المأمور به هذه الامور كما هو
 الظاهر قال الشيخ لما تريد في قوله الله دل هذه الآية على ما يجب
 ان يؤل به قوله مع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا

اذ لا يحيط طوره اذ لو كان الخلق للعبادة لما امكن مفارقة عنهم
 فالمراد بالامر بالعبادة فامر واقتناع من امتثال ومنهم من يمتثل
 بهذا كلامه وفيه بحث اذ لو كان الامر للعبادة لما انفك الامر عن
 العبادة الا ان يحل الامر على العناء فتأمل **قول** مخلصين له
 الدين كما هو معنى كلمة التوفيق فانه اشأت الالهية له مع
 النقي عن الغير **قول** صفا في المعنى تأكيد للاخلاص اذ هو
 الميل عن الاعتقاد الفاسد واكثره اعتقاد الشريعة **قول**
 وذلك دين القيمة دين الملة القيمة فاضافة الدين اضافة
 العام الى الخاص كشيء الاركان وليس هناك تقدير الملة كما هو
 الظاهر عبارة اذ لا حاجة اليه بل اذ التنبه على ان القيمة
 عبارة عن الملة كما يشهد قوله تعالى رضى الله عنه وذلك الدين
 القيمة لا عن الامة كما جعلها عليها الزجاج ولا عن اهل المستقيمة
 كما جعلها عليها غير اى دين اهل القيمة الثابت لها **قول** ان
 الدين كفر والما كان كما يتكيد بقوله وذلك الدين قيمة اذ لا حقيقة
 لكونها الملة القيمة ان يكون جزاء الحرفى هذا وجزاء الممتثل
 ذلك الا ان ذلك لا يفتى عطف قوله ان الذين امنوا وكان
 رضى لتخيل عدم المناسبة بين الملتزمين لافى المسند اليه
 ولا فى المسند **قول** اى الخليفة فيحمل الملك وحق ايضا و
 منهم من فسرهما بالبشر ومبنى الاختلاف على ان البرية هل
 هى من البر بمعنى الخلق او من البرى بمعنى البراب والاول
 اظهر ولذا استدلاله على ان البشر افضل من الملك لظهور
 ان المراد بقوله ان الذين امنوا هو البشر **قول** اولئك هم
 خير البرية الا نسب بعدل ان يجعل معترضة ويكون الجزر

ويكون الجزر جزءا من عند ربهم اى فتأمل **قول** رضى الله عنهم استيناف
 كانه قيل هل يراهم ويحتمل ان يكون دعاء لهم من ربهم فلذا
 فضل وان يكون حرا افضل لدعاء عدم المناسبة بين
 الملتزمين فى المسند والمسند اليه مباينة فى فضل الرضوان و
 رضوان من الله كبر **قول** وذلك اى المذكور من الجزر والرضوان
 اقول ان الظاهر انه اشار الى ما تبت عليه الجزر والرضوان من
 العمل الصالح والاعمال **قول** اضطررنا المقتدر لما عند النسخة الاولى
 واقتصر الكشاف على النسخة الثانية لان اخراج الاموات عن
 وجوه ارادة النسخة الاولى يجعل وقت النسختين وقتا واحدا
 محتملا ولا محتمل ان يكون اخرج الحوى عند النسخة الاولى و
 احياء النسخة الثانية ويكون على وجه الارض بين النسختين
 وشار بتعيين الحركى بالوجود الثلثة الى ان الاضافة للوجود
 كما هو الاصل وجعل وجه الملوذ به اما بابتدرا المقدار وغاية
 الامكان او بالابواب والى وجوز الكشاف على الاستفراق
 اى جمع طريقتين يمكن لها بمعية ان المقام مقام مباينة
 في شدة التحريك **قول** فان المؤمن يعلم ما لم يقوول هذا
 ما وعد الرحمن وصدق المرسلون كذا في الكشاف **قول**
 حدث الخلق بلسان الحال يشير الى ان المفعول الاول حذف
 لعدم تعلق غرض بذكره اذ الاتمام يتجدد فيها الاخبار بتدوير
 للبعث دون المحدث على ما في الكشاف او للتعظيم وانما قال
 بلسان الحال لاستبعاد تكلم الارض واذ كان الاخبار مفعولا
 ثانيا يحتاج الى تقدير الباء اذا المستعمل حدثه بكذا او حدث
 زيدا عمر افاضل الا ان يجعل الجزر بمنزلة المفعولين باعتبار

طرفية وكل ان جعل اخبارها مفعولا الاول بتقدير مضاف
 اي في طلب اخبارها ويكون مفعولا الثاني قوله بان ركب
 او في لما **قول** ويؤيد بد من اذ ويحتمل ان يكون تكرار لما
 بعد العامل عنها ولا غير نظروا ان يكون متعلقا بالقول المحذوف
 والتقدير يقال له اي لا نشان ما لها وهو جزاء اذ وقوله
 او اصله مقابل بدل اذ البدل تابع وناسب اذ مضمير هو اذ
 فيكون مفعولا له لكن المتبادر من انصاف اذ الطرفية و
 فالحذوف الجمل لا اي يكون ما يكون وفيه من التسهيل لا في
 فتأمل **قول** يؤيد بصد الناس عن نمازهم من القبور
 الى الموقف في الكشاف او يصدرون عن المواقف شلتا
 ينفرد بهم طريقا الجنة والنار وكان لم يتعرض له المصنف
 لئلا يحتاج الى مزيد اعتبار الامتداد في الطرف فتأمل **قول**
 ولعله حسنة الكافي وسبب تجنب عن الكبار يؤثر ان في
 بعض النسخ ان لا يراد بغير الجمل بل الرواية لان كل احدى كتابه
 الذي لا يفاد شيئا فيرى الذنب المفقور ليس ويري الجمل
 المحيط ببناء **قول** قسم جميل الغزاة طمحل الماضي والتكلم
قول فالتى توري النار في الكشاف اي تنفذ النار من صوافرها
 والقبح استعارة لصك الحجارة بوافرها ويحتمل ان يراد
 اسرار النار الجوهرة او اشار بقوله بغير اهلها الى ان الاسناد و
 مجازي ولو قل بغير اهلها الى العدو سببها كان بيان
 للعلاقة ايضا وقوله فيما بين بذلك الوقت اشارة الى ان
 الغير الى الصبح ويحتمل العدو فلا وجه للاقتصار على الوقت

اما قوله هذه السورة كانت في المدينة وسبب
 نزولها قال بعض الفرغين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كنفه قاطعة من النذر من عمار الانصار الى قتيبة
 الحاضرين بآء الكفار فقتلوه وحرزوا حزن المسلمين
 في ذلك الخبر واشتد قلبه بسببهم فاضمر الله عن تلك
 السورة في هذه السورة على وجه القسمة ليوفى
 الخلايق فضلا للفرقة تنفذ الحنفى

قول

قول فوسطى به فوسطى بذلك الوقت فالبااء بمعنى او بالو
 فمى بمعنى السببية او بالنفع قال الزمخشري او سطن بالنفع
 الجمع او ملتبسات به فكانه جعل الباء في توجيه الضمير بالنفع تارة
 للتعدية وتارة للاتباس اي جعل النفع وسط الجمع جعل جمعا
 وسط النفع **قول** من جموع الاعداء روى في ترك باطد يست
 في محل العاديات على التحليل كما هو حقيقة اللفظ في محل الجمع على جمع
 الاعداء كما روى الكشاف عن ابن عباس انه لما فسر هكذا
 انكر عليه على ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال والله ان كانت
 لا اول غزوة في الاسلام بدرو ما كان معنا الا فرسان
 فرس للزبير وفرس للمقداد والعدايات جنها الابل من
 عرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى ثم قال الكشاف
 في محل المزدلفة وفالفة صاحب التاويلات وقال فتم على
 بابل بدرو ابن مسعود بابل في ولا يعارضه رواية الكشاف
 فترددت في صحة كاحرج به على ان حقيقة اللفظ وقوله
 فالمغيرات جنها لا يوافق هذه الرواية **قول** ويحتمل ان يكون
 القسم بالنفوس العادية الاولى ان القسم بالابدان و
 العادية فانما مر اكس النفوس وهي الموريات بالقوى
 المودعة النوار الفكر فالمغيرات على الهوى والعادات و
 الاسباب التي ينتفع بها الهوى والعادة من القوى و
 الالات وصرها في تكليفها والمراد بالصبغ وقت ظهور
 مبدء النوار القدس **قول** ان الانسان لو به كنود لكفور
 الى اي بالطبع ففيه مخرج للفرقة بسببهم على خلاف طبعهم
قول لشهيد يشهد على نفسه جعل من الشهادة ويحتمل

ان يجعل من الشئ ديعا انه كلفورج علم بكفرانه والعمل
 السويع العلم به غاية المذمة **قول** وانه طب الخمر المال
 من قوله ان ترك فراغكم بالمال الكثير **قول** وحصل ما في
 الصدور من ضير وشتر وكيفية لانه الاصل لكل ضير وشتر
 اذا لا عا بالنيك **قول** وانما قال ما في قل بهم لاختلاف
 شأنهم في الحالين لانهم من كونهم في القصور وفي غير
 عقلاء وفي كونهم في الكرمات اصحاب عقول **قول**
 وقرئ ان وضمير باللام الظاهر انه ان بالكسر وان بالفتح
 والكشاف بالفتح لانه قال الكشاف وقرئ ابو السماك ان
 رتبهم بهم يومئذ فيمن في المعنى القراءة قرأ الضمير انما مرادهم
 ان رتبهم في المعنى وضمير باللام وبهذا قراءة الجاح بن
 يوسف ووافقه ابو السماك في حذف اللام من ضمير وقراء
 ان بكسر الهمزة **قول** بعده من بات بمزدلفة وشهد معا
 وهو المزدلفة وهذا الحديث يؤيد تفسيره بعبادات بابل مكة
قول سبى بيانه في الحاقة حيث ذكر ان الحاقة والقارعة
 التي تفرع الناس بالافراق والاهوال والسماء بالانشقاق
 والحيال بالنسف والنجوم بالطمس والاكدار وان اصل
 التركيب الحاقة ما هي اتي بشئ هي تخفي لشأنها وتعظمها
 فوضع الظاهر موضع الضمير لانه هو لها **قول** كالفراسخ في
 الصحاح جمع فراسخ التي تظهر وتهاوت في السراج وفي
 النواويل اختلاف في تأويله من وجوه ولكن في الاصل
 يرجع الى معنى واحد فمنهم من قال كالجراد المنشر حين
 ارادة الطيران ومنهم من قال كالجراد الذي يخرج بعضها

في بعض ومنهم من قال كالفراسخ التي تماوت في النار
 فيخرج وكل ذلك يؤدي الى الجحيم والاضطراب من هو ذلك
قول كالصواب ذي الالوان في القاموس هو الصوف
 او المصنوع منه الوانا والمنقوش ما فرق بالا صبع
قول بان ترتب مقادير انواع حسنة اول ثقل الموازين
 بترتيب مقادير انواع حسنة استبعادا لا تزان الاعمال
 ورتبا توول بالقدرة المرتبة يقال له وزن اذا كان ذو
 مرتبة وشرف على هذا يصح جعل الموازين جمع الميزان كما
 يصح جعل جمع موزون ولا يرد انه لا يتعد الميزان لان الميزان
 كناية عن المقدار **قول** ذات رضا اي اول قوله راضية
 تارة بصيغة النسبة كالابن والتامر وتارة باسناد و
 صف الفاعل الى المفعول وكذا ان جعلها اسنادا الى السبب
 لان العيش سبب الرضا من منع العيش **قول** فاذ وني
 النارة الكشاف سمي الماوى اما على النسبة لان الام
 ماوى الولد ومفرعه في التلاويلات وقيل المراد ام راسه
 يراد يلقى في النار منكوسا وحكي نقول شبه النار بالام
 في انما يحيط به احاطة روح الام بالولد **قول** ذات حي هو كنم
 وحكي السكاكي كغني كيد **قول** واصل العرف الى اللو و
 الحل على اصله مناسب للمقام جدا لافادته ان التكاثر جعلكم
 لا سمن وكانه لم يحل عليه لكونه مجورا **قول** فكشتمهم بنو
 عبد مناف اي غلبهم في الكثرة **قول** وانما حذف الميم عنه
 وهو ما يعينهم من امر الدين للتعظيم لان في الامام نفخا
 كما غلبهم من ايم ما غلبهم اذ فيه اشعار بانه خارج عن

هذا البيان ويجوز ان يكون الخذف للتبني على ان الالهام
التكثير من مومح قطع النظر عن الملهي عنه ووجه المباني
في امر الدين ان الالهام عن الالهام كان مذموماً فضلاً عما
الدين **قول** في اي عا فيه من التكثير او منه ومن تكثيره
وتبني على ان العامل في اذ يعل ان الرد عنه لا يستلزم
فوت الالهام وقوله جمع ائمة ومعظم سعيه الاولى فيه
كلمة او **قول** علم الاثر اليقين اي المتقين كما اليقين حتى كان
عني اليقين وهذا مبني على تفاوت وانما فتر اليقين بالمعوم
اليقيني لخرج الاضافة عن اضافة احد المترادين الى الاخر
اذ العلم في اللغة يعني اليقين لكن بقي انه لا فائدة في الاضافة
اذ لا علم الا بالمتيقن والقطن به فلهما يستفيد من تفسير
المتيقن باليقين **قول** ولا يجوز ان يكون قوله لسرون
جواباً لانه محقق لا معلق وكذا المعطوفات عليه ونحن نقول
والله اعلم ببحر ان يكون جواباً فيكون المعنى سوف تقولون
لجاء ثم قال لو تقولون الجاء علم اليقين الان لسرون الجاهل
يعني يكون الجاهل دائماً في نظرهم لا يقرب عنكم في نظرهم
القيمة عن اليقين اي عني ما علمتموه بقيت بالتفاوت
بين مرتبكم وما اضمركم الخبر الصادق ثم استدل عن بناءكم
هل تشكركم بامتثال عبادة منكم **قول** فان علم المشاهدة
اعلى مراتب اليقين اي علم المشاهدة لا مراتب اعلى مراتب
اليقين بما فلا يرد اعلى اليقينات الاوليات كما نرى في
حكمة وانما فائدة الرؤية بعين اليقين احراز عن رؤية فيها غلظ
الحس **قول** اقسام بصلوة العمر لفضلها لم يذكر علم القسم

بعم البتة

بعم البتة لظهور فضل خلاف صلوة العمر في بين الصلوات
لان فضل شرعي غير متفح او نقول لا يستلزم على الاعجاب
تقليل له ايضا وبالحكمة ترك قليل لفضل لظهور فضل وما
يضاف اليه من الحسن ما يذكر الناس في شكواهم من الدهر
قول والتكثير للتعظيم او للتشويق اي نوع من الحسن ان غير ما سفا
ببقائه الناس **قول** فانهم الشتر والاضمة بالدين او نقول
اريد الحسن في جازاتهم الحقيقة لعدم رعايتهم شتر البطالة و
ادب البسع والشرا ومنهم من استدرك لاية على ان
مرتكب الكبيرة غلظ لانه لم يستثن عن الحسن الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والتقوى
عنه ان غير المستثنى من حسن لانه اما بالكلية ان كان مات كافراً
واما بالدخول في النار ان مات عاصياً لم يغفر واما بقوت
الدرجات العاليات ان غفر للشيخ الماتريدي تكلفات
في التقوى عنه مذكورة في التأويلات **قول** وتواصوا
بالصبر على المعاصي او على الحق وهو الظاهر **قول** وهذا من عطف
لخاص على العلم وكذا تواصوا بالصبر بعد قوله وتواصوا بالحق
الا ان كفض العمل بما يكون مقصوداً على كماله ولا يخفى ان
التقصيص بعد التثنية من كفض العام **قول** وتواصوا
انما ذكر سبب الزنج ذكر سبب الزنج ضمني وقد ذكر سبب
الحسن ان ايضا ضمنا وهو غير الحق وغير الصبر كما لا يخفى **قول**
وبل لكل امة لمرة اي مؤمناً كان او كافراً والمقصود في
نفي الانسان عن دين الفلن ونقيضهما وان تزل في
الكفار اجماع احكام في تبيين هذا الكافر كما اشار اليه

وهو شاهد بين على ان الكاف مكلف بالفروع ومواضعها
ولمذا ان دفع ما في التاويلات من ان كيف عبر الكاف بميزن
الفعلين من ان فيه ما لا يقع منه من الكفر واما ما اجاب به من
ان الكفر غير فيه لنفسه بخلاف ما بين الفعلين فلا يخفى ضعفه
لان قوة الاعتقاد الضعيف ارفع من كل قبح **قوله** يقال
ضلك ولعنة الا لكثرة المنعوت يستغنى بالخطبة فانها
اطلقت على النار وليس اطعم عاداتها بل طبعها **قوله** بدل
من كل بدل البعض من الكل **قوله** وجعل عدة للسواز
في التاويلات وقيل صنفه صنفا من الغنم والابل الى غير
ذلك **قوله** تركه فالد اي صيره فالد افعال الدنيا وخرج
التسويل يكون ترك المتعد كالمفعولين بمعنى صير وكمثل
ان يكون فاعل اظهد الحاسب ومفعوله افعال اي يظن ان
يحفظه ماله ابا ولا يعرف انه معرض للحوادث او للمفارقة بالموت
ومنه لتبتر مال الحيوان بالحوادث او وارت فالتركيب يشبه ان
يكون مما اضر عاملا وليس بذاك بل يتعين الرفع لئلا ينحصر
الفعل بعدها فهو على عكس ان زيدا اضر بته فاحفظه فانه
من بدا عيننا والتوجيه الاول الذي ذكره مبني على جعل ذي المال
حاسب على الحقيقة والتوجيه الثاني مبني على جعله منزلا
منزلة الخالد لعله على ولا يخفى ان جعله حاسباً على الحقيقة بعيد
جداً والظاهر على الاول ايضا ان نزل منزلة الحاسب كونه
المال كمن الخلود **قوله** فيه فريض بان الخلد هو السعي
للاخرة لان السعي لما يكون الا في ذار فانية كيف يكون
مخلداً فاخلد ما يكون في دار اخلد **قوله** كما روى له عن حسان

الاظهد انه روى عن الهمزة والهمزة **قوله** لينبذ ان ليبر حتى
الحاسب وكذلك يرد الضم الى كل من الهمزة والهمزة و
يولده قراءة لينبذ ان على التثنية **قوله** وتخصمها بالكر لان
التفواؤا لطف اولان اطلاقها على الافيدة التي هي خزينة
وحي ودائفة يستلزم الاطلاق على جميع البدن بطريق الاولى
قوله قال كثر الى اخره افعال موضع الاستشهاد بهذا البيت
سورة البلد **قوله** وان لم يشهد تلك الوقعة اي صدمة و
لمرب وكذا الواقعة والارهاصات جمع ارهاص وهو
الرصد سمي امور غريبة وقع النبي صلى الله عليه وسلم ارهاصا
لان كلامها مما يترصد بمشاهدة نبوته والا شرم مستفوق
الانف واجبة كاسورة ابن بكر بالموصدين التي نيتين و
المهملة على وزن نصير التي شي الذي السمع في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسميها القليبي على وزن فاعيل وقوله
فقد فيها يعني غاط خلف ليهدي من كان الظاهر خلف لاه من
الا انه راي جانب المعنى وعبارة اي هيبته والبرولة كالد
ما بين الشئ والعدو والمقصود من تذكير القصة اما استلثته
صلى الله عليه وسلم بانه سيجري من يظلمه كاجري من قصد الكعبة
واما تمديد الظمه **قوله** تعطيل الكعبة اي تفرقها واخرها
عن الزوار ودمرهم بعض الكلام وجرأ مع بعد اهلاكهم بمثل ما
قصدوا حيث ضرب كنيستهم على اليد فخر باقصد واخراب
الكعبة لترويح كنيستهم والعباد يدك لعبا بيد الفرق من النان
الذي سبون في كل وجه والشمما طيط القطع المتفرقة لكن قال
في الصحاح الواحد شطيط ولو كان عناديد وشمما طيط و

وابا بين مفردات لا شكل قول النجاة ان الوزن من الوزن من
الجمع يمنع المرفوعة لا يوجد في المفردات **قول** وقرى بالباء
جعلت لك فقرة آتية صنفه **قول** وقيل من السلي
وهو الدلو الكبير من الدلو الكبير من العذاب **قول** او لا يقال
وهو الارسل اي من المرسل من العذاب **قول** او كتيبي نو
اكله الدواب اي ياكله ويروى عن جعفر في حكم البني الذي
لا يمنع عنه الدواب اي مبتذل من ضابطين لا يلتفت اليهم
اصد ولا يحرم ولا يدفنهم كتيبي في النهر يفعل به الدواب
ما شئت لعدم حافظه الا انه وضع ما كثر موضع اكله
الدواب كناية الفاعل في صورة الحال وهذا مراد اكله في قوله
او كتيبي اكلته الدواب ورائته ولكنه جاء على ما عليه ابا القاسم
كقوله كانا ياكلان الطعام اي على ما عليه دابة من العذول
عن الظاهر جعل الكلام مستمرا على مرابا وواو اضطر فيها
البلقاء **قول** وما قيل كالسفين في الشعر فسمه الزمخشري
يتعلق مع كتيبي بالبيت الذي قبله تعلقا لا يصح الا به
قول وصف الاسم للتفخيم جعل التصغير للتفخيم فكانه قيل
قريش عظيم والاولى ان التصغير على حقيقة لانه اذا كان
القريش دابة عظيمة والقريش من كصغر في جعل قريشا
فهذا الامحالي قريش **قول** وقرى اريت بلا همزة الطاء
بالمضارع والواو منه لحي بعد همزة الاستفهام باري ما
ماضي الافعال لشدة مشابهته وعدم التفاوت الا
بفتحة هي وفتحة في حكم السكوت **قول** وارايتك بزياره
الكاف لمزيد اضمار الخي طب كانه يقال كمن معي فان الخاطب

الخطاب
الخطاب

الخطاب كك لا استفهام للتقرير كانه انما عن جهل بالقاء
انه لا يعلم اليه وشوقه الى المعرفة ليعتق الاضمار بما يعقده ويحفظ
كل الحفظ قال لكشاف المعنى هل عرفت الذي يكذب باطراء
من هو ان لم تعرفه فذلك هو الذي يدع اليتم **قول** ويؤيد الثاني
قوله فذلك الذي يدع اليتم فيه كذب لانه اذا كان من توازم
الجنس فكيف يؤيد قومه من بعض افراد الجنس انما هو باللفظ لا بالمعنى
عليه العمد دون الجنس وايضا انما يتضح الثاني لو كانت السورة
ملكبة اما لو كانت مدنية فالعهد ينبغي ان يكون بالنسبة الى
المتألفين وبالحكمة انما جعل الدعاء وعدم الخوض علامة تكذيب الخوا
او الاسلام لان غير المسلم او منكر الجزاء يرى المصلحة في حفظ الشيء
لنفسه ولا يرضى بالاثار لانه يعتقد عيبا وتركها لمصلحة نفسه
ثم ان كان المراد بالكذب بالدين من يعامل معاملته فلا اشكال
في تعيين الجنس بمن يدع اليتم ولا يخوض على طعام المسكين
ان كان المراد المكذب حقيقة فجهل متخذاً من الحق عن هو كذلك لا داعي
والجائفة في قرب من هذه صفة من السمع بتكذيب الدين
قول الذين هم يراون الناس اعمالهم ليسون الشا فيه ان
المفاعلة لا يكون من الافعال بل من الجرد بمعنى المرفوع من راي
غيره وبراه غيره ويصح ان يكون تسمية من لا يعمل الا لغيره
الناس مائيا باعتبار انه لا يعمل ما لم ير الناس ولا يراي الناس
وبعد سيج انه كمن من الارادة فينتفي ان يكون المعنى للارادة من
الجانبين لا للارادة من جانب لغرض الارادة من جانب اخر
ولهذا قال لكشاف يرون الناس اعمالهم ويرى الناس
شاههم الا ان القاضى راعى العرف فانه لم يراي ليرى لوفض

شاء ان يسكن الكلام في المفاعلة لذلك نعم قد في المفاعلة
لقصد الفعل من الجائز كالمقابل **قول** واما وضع المصليين
فيه ان المكذب بالدين ليس مصليا الا ان يراد به من يكسبه
الصلوة والظاهر ان المعامل مع الخلق في الشيم وعدم الخس
على طعام المسكين والمعامل مع الخلق السهم عن الصلوة
فقد فانه بيان وجه ذكر ويمنعون الماعون في وضع الظاهر
موضع الحضر ولكن يقول المراد بالخلق مطلق الخلق فالمراد
الدلالة على المعاملة والخلق مطلقا في قوله المصليين الذين
اي وما سبق بيان المعاملة مع الشيم والمسكين لا مطلق الخلق
ويؤيد هذا التوجيه في قوله عن الخلق **قول** وايضا عن اللين
جعل في التسميل شاذرا والكوفون الخذوة قد سهكت في
افعل من اللون **قول** وقيل اولاد هذا اوفى بما نقى من ان
السورة تزلت لرد قولهم ان محمد اصلي الله عليه وسلم ضبورا
اي لا عقب له ومن الخلق ان يراد علماء اولاده وما اوى اليه
مطلقا من القران والسنة واقسام الشكر فعل القلب و
اللسان والاركان والظن في البنية كالنزع في الخلق والبدن جمع
بدنة وهي نافذة او بقرة بنظر مكة سميت بذلك لانهم كانوا يشبهونها
والبدن بالضم كاليفعل والضم الدال ايضا كما انه جمع كمن هو السهم
ابضا والواو جمع محو كفضل مع كشم كاجبه ومقابلته هذه
السورة بالسورة المتقدمة انما يتم اذا اراد بالكون في السلام
فيكون عليه السلام مقابلا لمن يكذب بالدين ووج يكون التخصيص
الذي يقيد تقدم السند اليه انا اعطيتكم في حال الوضوح
كيف وقد كان بين اظهر قوع عالين في الكذب **قول** اي من

ابغضك

ابغضك لبغضه كطاعة ما قد الاشتقاق للحكم المعنى على الحق
وقوله واما انت اشارة الى ان الحكم استفاد من تعريف المسند
والفضل بالاضافة الى ما اضيف اليه المسند اليه والظاهر انه بالاضافة
الى الاحياء واما حال المضاف اليه المعلوم بطريق الاول والقرآن
ما تقرب به الى الله **قول** يعني كفرة مخصوصين قد علم الله منهم
انهم لا يؤمنون يريد ان الخطاب للرسول بالنسبة الى المؤمنين
فلا يراد ان مقتضى هذا الامر ان يقول كل مسلم ذلك لكل جماعة
من الكفار مع انه ليس الشريعة حاكما به حتى ادعا ذلك صاحب التاويلات
الى ان قال ليس المراد بقول الامر في قل هو الله احد واليهبط على
ما في القاموس من ثلثة او سبعة الى عشرة او مادون العشرة
وما فيه امرأة ولا واحد له من لفظه **قول** قالوا يا محمد
تعيد المئنة سنة ونعيد المئنة سنة في الكثرة فقالوا عاز
الله ان اشرك بالله غيره فقالوا فاستلم بعض الممتنا فكل
ونعيد المئنة سنة **قول** لا اعبد ما تعبدون اي في استقبال
رد لمن جعل الماضي وقوله ولا انتم عابدون ما عبدت في حال
وما نفي للاستقبال على ما نقله الكشاف صاحب التاويلات
عن البعض فان قلت ولا انتم عابدون ما اعبدت انما الحسن
محملة على حال بعد نفي الماضي لو كان المنفي في حال منفي عما نفي عنه
في الماضي وليس كذلك بل المنفي عن الكفار قلت نفي عبادة
الكفار في حال ما يعبدون في حال يستلزم نفي عبادة في حال
ما يعبد الكفار وقوله اي فيما يستقبل لان في لا اعبد لرد
هذا الخبر وقوله اي في حال وفيما سلفها لفتح ما كشاف
حيث جعله في الماضي ووجه الرد انما انه شامل للزمانين

او انه محتمل فلا قطع بكونه للماضي وكان وجه قطع الكشاف ان
 زمان الحال متصفح فلا عناية ببيانته بقي انه لا وجه للواقعة في الكشاف
 في تفسيره لانهم عابدون ما عبدوا في المرتبة الثانية وخصيصه
 بما مضى الا ان يتكلف ويقال ايا د بقوله في وما عبدتم في الماضي
 والحال معا غير عنهما بالماضي تقييما ولا إشارة الى هذا النوع قال
 في وقت ما وفي قوله يجوز ان يكونا تأكيدين على طريقة تبلغ
 معنى على جعل التأكيد اسمية هي البلغ من الفعلية ان التأكيد
 لا يكون مع العاطف بالانتم وكانه كمد لم يلتفت اليه الكشاف
 وكانه قاسي الواد على نعم يجوز ان يكون الابلغة ملتبسة
 ايراد العاطف **قوله** والما لم يقل ما عبدت لبطا بوق ما عبدتم
 لانهم كانوا موسومين قبل البعث بعبادة الاصنام و
 يريدون ما عبدتم راجع متصفح لكونهم مشتهرين بعبادة الاصنام
 وليس واضح عبادة الله ماضية فقوله ما عبدت غير واضح
 بخلاف ما عبد لان عبادة الآن متصفح وما ذكره احسن مما ذكره
 الكشاف حيث قال لانهم كانوا يعبدون الاصنام قبل البعث
 وهو لم يكن يعبد الله في ذلك الوقت **قوله** كانه قال لا يعبد الباطل
 لا هكذا في الكشاف ايضا والظاهر كانه قال لا يعبد معبودكم
 ولا تعبدون معبودي لان الصفة المستفادة من قوله
 ما تعبدون ونظائره هو المعبود لا الباطل والحق **قوله**
 لا ارفضه كثير ويرب بمعنى اتركه وعدم الاذن فيه بالكفر
 لانه اخبار بالغيث ولا نهم لا يخرجون عن كفرهم وهو لا يقتضي
 دفع مواخذتهم بالكفر ورفع ايمانهم **قوله** اظلم اربابكم على
 اعدائكم هذا مع النمر المتعدي بعلي ونعمه من العدد معناه

حفظ

حفظه فسه بالمتعدي بعلي لانه يلام الفتح وتفسيره بالمتعدي عن
 وجه لان الفتح يتضمن النمر على العدد ووجه كون الكلام مستغلا
 على ذكر النمرين **قوله** والما لم يقل ما عبدتم لبطا بوق ما عبدتم
 التفسير للاشارة الى ان حصول نمر النمرين جديهم النمر **قوله** وفي
 مكة اراة في فتح مكة فقط او مع سائر القنوج ينافي ما ذكره الكشاف
 انما نزلت في بني النضير ايام التشرية يعني اذ فتح مكة كان قبل
 ذلك سنتين والحي ان الكشاف ايضا فسه بفتح مكة والعجب منه ان
 الشيخ الماتريدي جعل اذ بعث اذ له فعه وقال في اذ بعث اذ في
 القرآن كثير كيف ولا يصح في فتح كما لا يخفى **قوله** ورايت الناس جعلوا
 خطا بالنبي عم ويحتمل خطا بلعام لكل مؤمن ووجه يظهر جواب
 اخر عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستغفار مع انه لا تقصير له
 اذا اخطأ لم يخطئه والامر بالاستغفار لمن سواه وادفاله للام
 تقيب واما الجح في القلب المناسب بقوله يدخلون في دين الله
 افواها ان محل قوله والفتح على فتح باب الدين عليهم **قوله** ففتح
 لتيسر الله فتح يعني ان الامر بالتبشير امر بالتبشير واصفا بعبادة الله
 بعلاقة انه مروي العادة بالكلم بسبب ان الله في مقام التبشير و
 الاشبه ان يراد تره من العبرة في تأخير ظهور الفتح والحمد على التاكيد
 وصيغة بان توقيت الامور من عنده ليس الا طمعا لا يعرفها
 الا هو **قوله** وتقديم التبشير في الحمد على الاستغفار على طريقة
 النزول من الخالق الى المخلوق حيث لم تستغل من روية الناس
 بالاستغفار مع اولام ان رؤيتهم يستدعي ذلك الاستغفار
 اولما تبشيع الله وحمده لانه رأى الله قبل روية الناس كما قيل
 ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وذلك لان الناس

مرأة العار في صاحب المرأة يتوجه المرقى ويرؤية المرقى يلتفت
نفسه الى المرأة وكل ان تقوى في تقدم التبيح والحد على الاستغفار
فيلم ادب الدعاء وهو ان يسأل في آفة من غير تقديم التائب على
المستول عنه **قول** انه كان توابا لمن استغفر هذا الملقى الملقين
فيه رد لما ذكره الشيخ المازي في حيث ذكر في التاويلات اي كان
لم يزل توابا ليس ان كان توابا بامر الله واحدة على ما
يقول المعتزلة انه صار توابا اذا انشأ الخلق قبا وافتقر
توبتهم فاما قبل ذلك لم يكن توابا ووجه الرد ان قبول
التوبة من الصفات الاضافية ولا مانع من عدة حد وثما في
اختياره كان توابا على غفارة ما كان الذي يستغفر قوله استغفر
حقا قبل وبت مخبر عنه والالقاء غفارة استغفر ان الاستغفار
انما ينفع اذا كان مع التوبة والندم والعزم بعدم العود **قول**
ونعت اليك تفكر اي الحق اليك فرحوت تفكر والنفع القابل
ضرب الموت وقبل كان القائل ابن العباس فقال رسول الله ص
لقد اوتي هذا الفلاح على كثير او قيل انه جعل النبي مع فرقة
قول ثبت هلك او ضمت في القاموس الباب النقص
والحسن وثبت يراه اي ضلنا وفسرنا وقوله والباب
ضمر ان يؤدي الى السهل كإشارة الى ان ارادة الملاك كوز
لكن لم يجد تقييد الحسن في تفسيره من كتب اللغة ووجه
وصف يده بالملاك ظاهر ولما وصفها بالحسن ان فلما اعتقد
من نفعه ورجاه ايداه رسول الله ص ورميه بالحجر وذكر في
التاويلات انه كان كثير الاصلان الى رسول الله وكان يقول
ان كان الامر يحد فيكون لي عنده يد وان كان لقرشي في عنده

به فاضر انه ضربه التي كانت عند محمد بعناده له ويده التي عند
قرشي ايضا طهر ان قرشي وهلاكهم في يد محمد عليه الصلوة والسلام
قول واما في قوله ذات لمب المراد التي هي المعنوية
لا اللفظية لانه ليس فاصلة ولا ذات لمب والاولى ان يقال
ذكر كسبه لئلا يذكر ذات لمب على ان كسبه ياتي لمب لانه
سبيلنا ذات لمب لا ما زعم قومه من ان التكني لا شق
وصينه وتكنيتها **قول** وقراء ابن كثير ان لمب يسكن الهاء
قال الكشاف هو من يغني عن العلم المنقول للتاويلات معنى
الشيء يريد به التاويلات العلم المنقول للتاويلات معنى
العلمي بمعناه الاصلي **قول** وكسبه كسبه اشارة بالاولى
ارادة المصدر لما كسبه بمصدرية وبالثاني الى جعله
المفعول بعد جعل ما مصدرية او الى جعل ما موصولة وهناك
احتمالان اخران ارجوان يكونا اليها معنى احدهما ان ما استغفرت
انكارية كما في ما اغني وثانيهما ان يكون نافية ويكون المعنى ما
ابعد عنه ماله مفرقة وما كسبه منقضة **قول** قل انما اثبت في
المصنف قل والتميم في التلاوة مع انه ليس من دأب المأمور
بقيل ان يتلفظ في مقام التاويلات بالمقول لان المأمور ليس
الى طبعه فقط بل كل واحد يستعمل ما يستعمل به المأمور فاثبت
يسبق على راد هو متاع على العباد وكذا في مواضع قل في
القرآن الجيد كذا في التاويلات ويمكن ان يقال انما طبع
بقيل نفس الثاني كانه في علم به ان كل واحد عند مقام هذا
المضمون يستعمل ان ياتر نفسه بالقول وعدم التاويلات
والله اعلم **قول** روى ان قرشي قالوا يا محمد صف لنا ربك

الذي ندعونا اليه بما استوصفوه وصفه اولاً بما يزيل عنهم ما هو
انهمكوا فيه من الشرك والكذب البزير بقول الله الصمد لانه لما كان متباجاً
اليه بجميع ما سواه فلما لم يكن غيره الا له ثم وصفه بما وقع فيه غيرهم
من اثبات الولد والخاصة لئلا يقعوا فيه ونفي شركه متولدوه في
الاولوية بقوله ولم يولد رد على من اعتقد شركه بعض المولود معه
فيما وفي التأويلات ذكر ان اهل مكة سألوا رسول الله عن شبهة
الله تعالى وقيل عن صفته وقيل عن السمت ما هو هذا فخرج هذا الجواب
عن الاخير رد عليهم بانه لا سبيل الى معرفة كنهه اغا الغاية بيان
اوصافه **قول** ما شتم على جميع صفات الكمال الاولي صفات الجلال
لانما سلبت وذكر ثلث جماع التثنية عن التركيب والتثنية عن
التقدم والتثنية عن المشاركة في الحقيقة وفواصرها فان كلامها
يستلزم سلوباً لا يطغى **قول** ولعل ذلك لان سورة الكافين واظهر
منه انه لا يخرج من الله لا يعبد ما يقبلون وتظاير في فلا يترقب ما من ذكر
قول وتكرير لفظه الله لا اشعار بان من لم يتصف به لم يستحق
الاولوية اي لم يتصف بالحمدية لم يستحق الاولوية ولعل وجهه ان
يتعلق الحمد بالله بشعر بعلة الاولوية للحمدية بنا على انه في الاصل
صفة واذا كان الحمدية نتيجة الاولوية لم يستحق الاولوية من لم يتصف
به وفي حيث لان الاولوية يشبه ان يكون للحمدية لانه اغا يعبد لكونه متعلباً
اليه دون الفكاك ان يتكلمه ويقال المراد بالاولوية مبداء وما يترتب
عليه الاولوية لا لكونه معبوداً لنا بالفعل هذا بيان اضيق للموضع
المضمر اما لكونه عدم الاكتفاء بمسند اليه واحدهما بان يقال الله لا احد
الصمد للتبني على ان كل من الوصوف مستقلة بتعيين الذات بكان
الاضطراب **قول** لانه لما جازى شياطيني ان يتولد عنه كيف هو الواجب

وكل ما يولده

وكل ما يولده فهو حادث **قول** ولعل الاضطرار على لفظه الماضي
لوروده رد على من قال الملائكة بنات الله والسيح بن الله **قول**
او عزير بن الله بل لوروده رد على الجمع ونقول المستقل فيكون
كالماضي فغيره عن الجمع بالماضي ونقول انما في شاهد المستقل
فذكر صفة قوته ذكره ايضا **قول** وكان اصلاً ان يؤخر الظرف لانه
صلة كفوا فاصل المولود التاخر عن عامله عدل عن تقدير الكشاف
حيث قال الكلام العرق الفصيح ان يؤخر الظرف الذي هو لفظ غير
مستقر ولا يتقدم وقد نفي سبويه على ذلك قاله باله مقدماً
في اوضح كلام واعرب لانه تقرير لا شك على وجه لا يقبل الدفع و
ايضا خفض اقتضاء التاخر مع ان الاقتضاء قائم على تقدير
الاستقرار لانه مبين على كونه موقلاً ومجمل الدفع بيان
المقتضى للعدول عن الاصل ولكن لا يحفل وجه تقديمه على كفاء
انه يزيد في سن لام التقوية في قوله وقوله ويجوز ان يكون
حالاً من المستكن في كفوا اشارة لطوبى امر للتقديم وهو انه
لواقر لتبارك الذين الى كونه صلة فتأمل وجعله ضرباً من الكمال
بلا اشتباه **قول** ولعل ربط المثلث بالعاطف لان المراد
بما نفي اقسام الامثال من الولد والوالد وغيرهما في جملة
واحدة مبنيّة من التبيين وتعلق قوله عليها بما تضمنه من
الدلالة كانه قيل مبنيّة مدلول عليها بالجملة ونحن نقول المثل
الثلث نتائج الامة والحمدية فالربط بالعطف كعطف
يتبعه على شئ **قول** فان مقاصده في صورته في بيان العوايد
الماضي دعوى الظمان من مقاصدها الدعاء وارجاعه الى
الحكم اذ فيه رخصة الطلب والى العفيدة اذ فيه بيان انه و

الحاج اليه بوجوب ترك القصص لانه يربح ايا الا نذار والبشيرة
لقبول الامام **قول** قل اعوذ برب الفلق ما يعلق عنه المجعل
شاملا لجميع الملكات اى المعبودة كما لا يخفى والتعبير عن المعبود
بالفلق لان فيه مضار ان ليس اليجاد الا فلق ظلمة العدم قلامع
لانكار الشئ والاستفادة برب الفلق كمال ان يكون باعتبار ان يعلق
عن المستفيد ما يفرض ولا يعلق عنه ما يتفوق على هذا يناسب ان يرد
برب الفلق رب ما يعلق عن كل شئ من فلق نور الوجود حتى يتقدم
وفلق ظلمة العدم حتى يوجد **قول** فضا عالم الخلق هو عالم الشهادة وعالم
الامر عالم الغيب وفي كون عالم الامر غير كله بحيث يجوز ان يكون ما يتوهم
الى الشخص من عالم الغيب شئ لا يستفاد من ذلك الشئ وايضا فهم
عالم الخلق من قوله ما فلق بعيد **قول** كالكمف مثال لازم فانه لا يتعدى
من نفس الكاف وقوله الظلم مثال للمتعدى فانه شئ للظالم وخلق
بشيء وشئ للظالم مع قوله **قول** انه اذ فلق ظلمة في كل شئ على الوقوب
على معنى الاقوال من معانيه الخ وهو الصريح في هذا المقام **قول** وقيل
المراية العرف فانه ينكشف فيفسق وفي الكفا وعن عايشة رضي الله
عنها اذ روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذى بالله من
من شر هذا فانه الفاسق اذ وقب في القاموس عن الغرائى وغيره
لقلا عن ابن عباس رضي الله عنهما هو الابرا اقام **قول** ولا يوجب
ذلك صدق الكفرة في انه مسكور رد لما يزيغ به الحديث حتى قال ابو بكر
في التاويلات قال ابو بكر الامم تركنا الحديث المروى فيه من شئ **قوله**
وافرادها بالتعريف لان كل ثمانية سريرة بخلاف كل غاسق وحاسد
ويصح هذا الكلام عن ان المهاد غاسق وحاسد ليس العوج ولا يخفى
ما فيه لانه يلزم نقصان الاستفادة فالوجه ان يجعل الفكر عانة

كالمعرفة

كالمعرفة **قول** وتخصيصه اى تخصيص كل من التثنية بعد قول تحت
كل ما فلق لان العدة ووجه كونها عدة ما ذكره الكشاف من ان
امره ففى ويلحق شئ الانسان من حيث لا يعلم **قول** وقيل
في السورتين مرجع بقوله السورتين لئلا يتوهم اختصاصه بهذه
السورة كما يتوهم من الكشاف **قول** لما كانت الاستفادة في
السورة الاولى من المضار البدنية فيجوز لان شر ما فلق
لم يقيد بالشئ البدنية ولا شر غيره وكانه اراد من المضار البدنية
ايضا ولا يبعد ان يرشد اليها قوله تعرض النفوس البشرية
وتخصها وفي خصوص عارض النفوس البشرية ايضا بحيث لان
شر النفوس كما يلحق النفوس يلحق الابدان ايضا فيقول لما
كانت الاستفادة في سبب من شر كل شئ اضا والرب
الى كل شئ ولما كان الاستفادة هنا من شر النفوس لم يضاف
الى كل شئ وكان النظر الى السورة السابقة يقتضى الاضافة
الى النفوس لانه لم يضاف اليه خطا لدرجته عن اضافة الرب
اليه بل الى المستفيد **قول** في التعليل في النظر في المقدمة التفضل
بكار دور درشن والتدرج في وجوه الاستفادة تفصيل
جوهه وعدم الاجاز كان يقول اعوذ بالله فان فيه التكرار
جميع الوجوه لكن دفعة لانه ياربها وتفصيلا وتتميز اختلاف
الصفات منزلة اختلاف الذات معناه انه جعل المقادير
متعددة ترجع الى احد بعد احد على طبق الرجوع الى الذات
قوله وتكرير انسى بما في الاظهار من مزيد البيان يريد به ان
عطف البيان يسحق مزيد البيان لان فيه تكثير ما وضع له وقوله
والاستعانة بشرف الانسان مبني على ما ذكر من ان وضع الظاهر

موضع المظهر للتعظيم ونحن نقول استعاذ برب الناس من
الشرك الطاري من اسناد النعم الى الاسباب الظاهرة وبقوله
ملك الناس من الطاري على اسناد السلطنة الى سلاطين
الناس وبقول آله الناس من الشرك الظاهر الذي ينسب به المشرك
وسلك طريق الترقى وذكر الناس اظهار المزيد لظهور الصفات
الثلاثة على فرق الناس **قول** واما المصدر فياكثر والفتحة المضاعفة
خاصة على انه اسم المصدر دون المصدر **قول** الذي عادة ان يحسن
اما صيغة نسبة ووجه النسبة ان الحس عادة لان هذه الصيغة
للهم في الشيء او صيغة المبالغة وهو الكثرة فيفيد كونه عادة **قول**
قول وذلك كالقوة الواضحة فاطناس يلقى الى التماس النفس
ما سوى الرب وما سواه آيات ينتقل منها اليه فاذا ذكر الرب
خالف **قول** وفيه نقصان لان يراد به الناس لا يخرج بذلك
عن النقص لان كثرة تكرار الناس بمعناه الواضح المشهور
يسد باب الانتقال الى الناس منه في هذا المقام **قول** محمد بن الذي
وفقنا شرح هذا التفسير من الطرفين ونسأل ان ينفع به اولى
الافهام ولا طر من من البيت ومن يملنا موقفا لا يصل الاول
بالاخر ويملنا حقايق القرآن كالظاهر **قول** وقع الفراع عن شين
هذا الكتاب نهار يوم الثلاثاء الحية عشرة في جاذي الاولى سنة
ست وثمانين و الف **محمد** ربه على يا شاي عه عيتا
في مكر را بر ابيع ابن عبد الرحيم غفر الله له ولوالديه واصل
اليه واليه

72

[illegible]

ایک رقا علی ان او یویہ استقر بالاورغہ
مسلم عنہ البکھوہ

ويكون ان يراد التوجيه ويؤيد ان مقتضى
في قوله تعالى بنوينا وعلينا ان يراد
او دين من عند الله تعالى ويكن ان يراد به
مطلقا والعلو عند الله تعالى في تحقيقه على
وجود الله تعالى مع امره في نظرنا بتاملك
الوجه المذكور مع امره في نظرنا بتاملك

وقد ترمز في المدثر ونقل عن الزمخشري اذا كان التكليم مفردا يقول
دعوتهم واذا كان جماعه يقول مدد اعيناه ونظمه رمية وتراميناه
ورأيت السلاسل تراشينا ولا يكون هذا التفاعل من الجاهلين قيل
وكانهم راعوا التشارك بقدر الامكان فوضعه موضع فعل اذا كان
للفاعل فيه كثرة **قوله** والناس عطف على قوله لا اله الا الله يعني المسلمين
والكافرين جميعا والكشاف كانوا جميعا يسألون عنه اما المسلمون
فليسوا اذ حشيت واما الكافر فليزيد الاستفهام **قوله** بيان الشأن
المخفى الاظهر للشأن المخفى كلفي الكشاف يريد انه ليس صفة يستأون
لاستيفائه صفة وهي اعم بل هو صلة تحذف على طريقة الاستفهام
لبيان وتبسي بدلا عن الاول اذ لا يجه فان معنى الاول عن النبأ
العظيم ام عن غيره والبدل لا يطابق اعيد الاستفهام ام لا كذا قيل
فيه بحث فان ما قاله انما يسلم اذا اريد بالاستفهام حقيقة وليس كذلك
على ما انتهت فافهم عن الشأن العظيم تبسألون ويجه الابدال و
حاصل المطابقة ثم لا يخفى عدم حصول المطابقة اذا اعيد الاستفهام
قوله ويدل عليه قراءة يعقوب بن النضر اي فاجوبه الدلالة ان هذا السكت
للووقف وقام الكلام **قوله** طمخ النفي والشك فيه ان كان الضمير لاهل
مكة فانهم كانوا مختلفين كذلك **قوله** وبلا قرار والانتكار ان كان الضمير
للناس **قوله** ونعم للاستعارة لانه اكد الاول فكان اشده فحسب للترغيب
الربوبي **قوله** على تقدير قولهم سئلون وبوزة التفسير الكبير ان يكون من
الانفات **قوله** وموت اي كالموت **قوله** لانه احد التوفيقين اشارة
الى وجه الشبه قال الله تعالى الميتون في الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها اي ويتوفى التي لم تمت في منامها **قوله** وقت معاش
ستقبلون اه فيطابق قوله وجعلنا نومكم سباتا على التفسير الاول

عالمين جعل الضمير للكارزين مطلق سواء كان نكاحاً
أو لم يكن جعل الاول وضع للنسبين فقط بعد قوله
من مكة او لا

كانه ما قبل عمة بنيان سئل عن ذكره فاجاب

ای صاحب اکشاف

و فی الاصحاح بیان کرد که او و فرشتگان به
ظن پنهان و از پناه و اصلها ان بوقت
علیها و بجا وصلت بنده اوقف می گشت

۳۰ توفاه الله سبحانه ای قبض روم ۹۰۵
۱۰۰ التوفیق الموت والافرنوع

وليس الغرض أن السبات للراحة بل المقصود منه أن النوم يقطع التقب ومع ذلك يحصل الراحة ومعناه أن النوم يقطع عن الحركة والتفرقات الأعمال بعد أي

للنبت وقوله وقت معاشي ينظم لهما كون معاشي في النظم
اسم زمان ومنه ما يمتد بها في المضاف واما في كلامه فتبين
المصدرية **قوله** وجودة ايه مطابق تفسير النبت بالموت واوتر
النهار على اليقظة لمراعاة مطابقة وجعلنا الليل وعلى الوجهين
فقوله وجعلنا الليل ليلنا ليس مستلزما ابتي لذكر النوم
في القرينة الاولى **قوله** اي شارفت ان تعم بها الرياح يعني ان
الهمزة للجنونة ولو جعلت لصيرورة الفاعل في المأخذ طوالت
اطفل وايسر وعسري صار ذائما وطفلي ويسر وعسري كانا
خصوصا اذا فترت المعمرات بالرياح **قوله** او من الرياح التي تاتي
لها ان تعم السحاب فان قيل لم يحمى السحابة للتعدي قلنا لان
الرياح عامرة لا معمرة **قوله** او الرياح ذوات الاعاصير فبدا فعل
لنسبة والاعصار الى تشر السحاب ذكره صاحب القاموس و
نسبة الانزال الى المعمرات من باب بنو فلان فتكون زيدا اذا
كان القائل واحدا منهم ويجوز ان يعتبر الجريد في التفسير فكل
عن الماضي اليه يجوز ان يكون المعمرات هي السحاب ذوات الاعاصير
فان السحاب اذا عممها الاعاصير لانه وان ينزل المطر منها انتهى
وهذا اظهر **قوله** وبدا خلافا جمع خلف وهو كلمة ضرب الناقة او هو
للساقة كالضلع للثاة **قوله** ويؤيده اي يؤيد تفسيرها بالرياح
فان الباء في السببية الالكية اشهر وهي في الرياح **قوله** يقال
بأنه ينجح بفسح يعني انه مشترك بين اللام والمعدى وهو في النظم
من اللام كما اشار اليه المحض ويجوز ان يجعل من المعدى على ما في
الزجاج حيث فسر بالصبا كانه شيء تفهمها وتفهمها لا ينافيه
ايضا اذ لا منع عن ان يكون بيان حاصل المعنى **قوله** وفي احدى

لنبت اي غطاء وعشا يستتر كل شيء
نظمت ولهذا سمي الليل ليلنا ساعيا
وجه الجاز بعد ادكي

وان فترت بالرياح ذوات الاعاصير فالتمه
المذكورة للمصرورة كقولهم اغدا يسير
اي صار ذائما قوله باي

الاعاصير ريح تثير الغبار ويترفع الى السماء
كأنه غود ويقال اي ريح تثير السحاب
ذات رعد ويرفع

استشهاد بجها متفديا والزموم شسوع مستغن عن البيان **قوله**
وقرى بها حيا طام الممثلة **قوله** ما يقات به وما يعتلق به
ان لا يجعل نشر الكرم والنبات لان الانسان يتقوت بالنبات ايضا
ولقد اشارت الى ذلك في بيان **قوله** ما يقات به وما يعتلق به
وهذا قول اكثر اهل اللغة وفي الكشف لا وانه كما لا وزاع والا فاف
قوله وعيسى متفدي اي ناعم والعدو الماء الكثير وقد مر **قوله** اوليف
قاله الكافي **قوله** اولف اه في الكشف في نعيم ابن قتيبة انه لقاء
ولف ثم الفاف وما اظنه واجد له نظرا من طوخروا خضار وحمرو
الحمارو على هذا فيقال للمحى ثبت العرش ثم انقش فانه لم يثبت
نحي اخضاروا الحمار جمعين كخضروا وجمع الجمع لا ينقاس فالحم يسمع
من العرب جمع الفاف جمع لف لا يجعل جماله ولا يفيد كون لف على
زنة قتل اذ لا يتم الامر بالمح **قوله** او ملققة جذو الرداء وعرض
عليه بانه لا نظير له فان حذف الزوال ثابت في التصغير والمضاد و
دون الجمع واما اللواقع والطوايح بمعنى المصالح الملقاة والمطيمات
فليس منها اشار اليه صاحب الكافي في **قوله** او في حكاية فضائه
وارادته الازلية **قوله** يوقت به الدنيا اي كذب **قوله** روى انه صلى
الله عليه وسلم سئل عنه الحديث قال ابن العراقي روى الثعلبي وابن مردود
في تفسيرهما من حديث محمد بن زهير عن محمد بن الميموني عن حفظة
الدوسي عن ابيه عن ابيه عن ابن عازب عن معاذ وفي ترجمة محمد بن
زهير من لسان الميزان للشيخ ابن جرير انه ظاهر الوضع **قوله** ثم فرغ
بالفتات بفتح الفاف مع قات وهو النخاع **قوله** وسفت السماء
رد ذلك بان المفهوم من التفتيح غير المفهوم من الشق فانه يكون
للأبواب فيجوز ان يكون للسماء ابواب تفتح تلك الابواب يوم
يكون المعطوف عليه مضادا عما اشعار به من انما

اي الحب
ان وزاع الجاعات المنفردة وهذه الضاف
لا فوة من ابا شيئا وانهم واحد
كقوله ما وعد قاي كثير
قوله اي ناعم تفسيره بواضح في بعض
البقى

قوله وفتحت السماء معطوف على قوله فتاتون افعلها
فان قيل فيمنع ان يقال تفتح السماء لتوافق المعطوف
على المعطوف عليه فافائدة العود الى المعنى في المعطوف
مع ان المعطوف عليه مضارع قلنا فافائدة التفتيح
كل واحد من المعطوفين المعطوف عليه في معنى التفتيح
فيكون المعطوف مضادا لانه كما اشعار به انما
حال التفتيح تصوير التفتيح الحالتين في مناشئة السامع
ولجعلها لا على معنى فتاتون افواجا وقد فقت السماء
لكان وجهها

الحق القيمة والحصل لا يشقاق والا لفظا ايضا لكن اقتضا
 الفتح بالبا باغا ليس اذ نسب اليه واما اذ نسب الى الجمله فلما
قوله اذ ترى اه اشاره الى وجه التشبه **قوله** على التعليل لقيام الساعة
 يعني ككون جنهم مرصدا للطايعين كانه قيل كان ذلك لا قائم لظواهر
قوله للطايعين يجوز ان يكون صفة لمصدا او حالاً من ما باء و
 ان يتعلق بنفس مرصدا او بنفس ما باء ويجوز نقله بكسرها
 والظاهر من صيغ المعنى الثاني والرابع **قوله** وهو يلحق لان فعلا يربط
 على الشان كذا وفاعل كذا وواو مفعول مستثنى من قولهم نزل
 اطراف لزيادة المعنى **قوله** وان كان اي وان وجد ما يدل على ضرورة
 او ما يقتضي تناهي تلك الاصناف **قوله** فلا يعارض المنطوق
 اه منه قولهم يريدون ان يطرهوا من النار وما هم بخارجين منها
 ولهم عذاب مقيم **قوله** ولو جعل قوله لا يذوقون الآية حالاً وكذا
 لو جعل صفة لا صفا ولا يجب ابراز الفاعل اذ كان الواقع صفة
 جارية على غير من يمل فعل بالاتفاق وانما الحلافة اسم الفاعل
 فاهل البصرة يوجبونه فيه والكوفيون يوجبونهم وقد جوز
 الزمخشري والمصنف كون اسم الفاعل صفة جارية على غير من يمل
 بدون ابراز الصيغة صورة الانسان فذكر **قوله** او نصب اصفا
 لا يذوقون لا يلقى عليك عدم عن القضاة المأثنية ولنا عنه منقولة
 وفي كلام المعنى ايضا اشاره الى ترجيح الوجه الاول حيث بني بيان الحق
 عليه فلان لا يذوقون على الثاني استيناف **قوله** والمراد بالبرد
 ما يروهم فلا يلزم ان لا يذوقوا بالزهر **قوله** او التوجع على لونه
 يذيل ومنه قولهم منع البرد البرد **قوله** وهو مستثنى عن البرد
 يعني على هذا الوجه وما اذ فترجى يسيل منه صديد مع فالاستثناء

اي من تيسر تفسير النظم الكريم حيث
 فصل بين قولهم مرصدا او بين قولهم
 للطايعين بقوله في التفسير وتوكان
 يعلق قولهم للطايعين بقوله وتوكان
 الوجه الثالث الاخر في صياغة مرصدا على
 بين القولين في صيغة تفسير النظم الكريم
 هذا امر اذا لو طالع في من عباره الضم
 وعوضت الالف على كسر بل اصحاب
 الاذان السبعة فلم يمتنع اليهم الا فكل
 منهم فله الحق والحقه محال الدين القدر



اي لا يستألف لاف في غير هذا

من الشراب **قوله** او وافقها عطف على ذوا فاقه والمستتر لغيره
 والبارز لا عالم **قوله** وقرى وفاقا بكسر الواو وتشديد الفاء
قوله من وفقه كذا بكسر العين في القاموس وفقت امر ك تفق
 كرسدت صادقة موافقا **قوله** بيان لما وافقه هذا الجراء ووجه
 والله تع اعلم ان الكفار لما كان من نيتهم الاستمرار على الكفر كما يشتر
 اليه قوله كانوا لا يرجون حسابا اذ معناه انهم كانوا مستمرين على
 عدم توقع الحساب فوافقهم عدم تنهي العذاب والبلث فيها
 احقا با بعد افعالها كما كانوا مبدئين التصديق الذي يروح النفس
 وينتجبه الصدر بالكذب الذي هو ضد جواز واياليم والفساق
 بدل ما يحصل للمؤمنين مما يروهم من برد الجنة وشرايها وما كان
 المقصود هو الموافقة في التهدير فقط اعلنت الجمله الثانية
 عن دلالة الاستمرار **قوله** مطرد شايح في كلام الفقهاء وفي الكشاف
 لا يقولون غير ذلك ظاهر **قوله** كقوله اي الاعشى **قوله**
 وانما اقيم مقام التكذيب اشار الى انه منصوب بكذبوا لا بفعله
 المقدر اذ لا يرتكب التقدير اذ صرح المعنى بدونه **قوله** او المكاذبة عطف
 على الكذب **قوله** او كانوا مباليين عطف على ما كانوا اعند المسلمين
قوله وعلى المعنيين يعني الكذب والمكاذبة **قوله** ويؤيده اي يؤيد ان
 يكون حالا **قوله** هو وقع كاذب فان فعلا من ائنيه الكثير في
 الاكثر **قوله** فيكون صفة اي المصدر كذبوا **قوله** مفرط كاذب ان اراد
 بالتكذيب معنى الايقاع والاحداث فنبهه افراط الكذب اليه
 مجازية وان اراد الى اصل المصدر يكون على الحقيقة اذ لم ينصف
 بالصدق والكذب **قوله** مصدر لا صيغة يستعمل احتمالي كون كتابا
 في موضع احصاء وكون احصياه في موضع كتمان وكذا التعليل وقد

وتنبهت بين الماد والعلم بعينه الماد في الروا
 بالعلم دريح

التكذيب

يعني قوله فان الاحصاء الاحصاء

تقدم ان مثل كونه ان يكون من الاصطلاح حذف فعل التثنية بقرينة
 الاول ومصدر الاول بقرينة الثاني **قوله** واجملة اعتراف لتوكيد كثرهم
 بالحساب وتكديسهم بالايات بانها محفوظان للزيارة **قوله** بدل
 استعمال ان جعل مفازا مصدره **قوله** او البعث ان جعل مكانا فان
 قلت فاین العايد قلت تحذف واى فيه كمن تقديره اذ جعل بدل
 استعمال لا يخلو عن تكلف ويحذف ان يجعل بدل الكل على الادعاء و
 نصبه بتقدير اعني **قوله** فلنكت بدین ای استدارت ثبوتین جمع
 ثدي **قوله** وادحق اطوس اه الانسب دحق فان دهقا سو
 لا يناسب الافعال ودحق وادحق بمعنى **قوله** لا لا يكذب اه متعلق
 بقوله لا يسمعون **قوله** يقتضي وعدة اشارة الى دفع ما عسى ان
 يتوهم من المناقاة بين اطرزسة والعطائية لاقتضاء الاول والاستحقاق
 دون الثاني **قوله** وقيل منتصب به اه قاله الزمخشري ومرقة المصنف
 لا تقررة الخوان المفعول المطلق لا يعمل لانه لا يخلو كطرف مصدر تي
 وفعل كذا قيل ولكن ان تقول هذا اذا كان الفعل انتا صب للمفعول
 المطلق مذكورا اما اذ حذف لازما كان الحذف او جازيا فيه خلاف
 اهل هو العامل او الفعل هو العامل وما ظن فيه منه فان جازيا مصدر
 موكدا كما قاله غايته انه اختار افعال المصدر ولعل وجه التمرين هو
 افعال المصدر قال الرضي الاول ان يقلل العمل للفعل على كل حال وفي تأمل
قوله من احسبه الشئ ليس المراد انه مصدر احسب حتى يرد ان
 المصدر لا يشق من الفعل وان مصدره فعل لا يجي على فعال بل بيان
 المناسبة بينهما وتلاقيهما في المعنى **قوله** او على صب افعالهم بفتح
 السين وسكونها اي على قدره وما وعده الله تعالى من المضاعفة
 في القدرة **قوله** وقرئ حسا بفتح الحاء وتشديد السين **قوله**

قال الشيخ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز
 الكبير

لعل ان تكلم بالاستخدام او حذف المضاعف تأمل

اي اطرزا او المكافات على الشئ منه

وهو ان من اعمل المصدر الحذف فقد علم ذلك
 كونه كالقيام مقام الفعل وهذا لا يشق بل
 شق وغيره لان حذف الفعل فيما يكون الجائز
 كانا يتبين عن انما من حيث الدلالة عليه
 فالحسين مقامه لان المصدر قائم مقامه

بما كان خاضعا واما او جازيا

صفحة قال شيخنا في انشيد بان الحذف الى الموقوف بما بال لا
 لا يوصف بالمعروف بما قلت بل مذهب سيبويه والجمهور هو انه
 قال الرضي الحذف الى ذي اللام يوصف بذي اللام والحذف اليه
 وكذا الحذف الى الموصول بذا كذا على مذهب سيبويه الذي عليه الجمهور
 انتهى وكفى بهم قدوة **قوله** الا في قراءة ابن عامر اه بكذا في اكثر
 النسخ وفيه نظر فانه لا يمنع في قرائتهم ايضا عن جعله صفة موقوع
 في بعضها بابر صفة في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب وهو
 بالرفع في قراءة ابى عمرو وفيه ايضا نظر اذ لا وجه في حضيض القراءة
 بالرفع بابي عمرو فان الجازيين يقرآنه بالرفع ايضا قال ابن الجوزي
 في الشرا فختلفوا في رتب السموات والارض فقراء يعقوب وابي عامر
 والكوفيون خفض الباء والباقون رفعها واختلفوا في الرحمن
 فقراء ابن عامر ويعقوب وعاصم خفض النون وقراء الباقيون
 رفعها **قوله** اي لا يعلكون خطابه ظاهرة فعل من صلة خطا با قديم
 عليه فانقلب بيانا قال صاحب الكشف يقال خاطبت زيدا و
 وخاطبت من زيد كما يقال عبت زيدا او عبت من زيد وفيه ان قد
 الخطاب بمن يحتاج الى الفعل من الامة النعمة ولا اظنه واجدا ثم قل
 ان البسع لا يتعدى بلا واسطة الا الى المسبح لا الى المشتري فلا حجة
 لما قاسه عليه ايضا بل ينبغي ان يجعل منه صلة يعلكون اي لا يعلكون
 من اللعنة في ذلك اليوم الذي لا ملك الا مدونه خطا باي اعترضا
 ولا يمنع في كلامه عن العمل عليه وترك التفصيل فيه ما راى ان دفع
 الشك في الظاهر بين الابين اصح منه **قوله** فان هؤلاء الذين مع
 افضل الخلق اه ليس لهم الا بالافضل الاكثرية قولنا حتى يخاف
 لما عرف من مذهب اهل السنة بل اكثرية المناسبة مع اللعنة

اي بابر فيها اي بحر ربه والرضى قاضي
 الشك فيهما في حلقه وكلها في لغة المفسر
 اذ انما نقلت ان رتب السموات بقرآن ابن عامر
 ويعقوب وعاصم بابر والباقيون بالرفع
 قاضي زكريا

في التزمينة وقلة الوسائط على ما يشير به عطف قوله واقرهم
عطفاً بغيره والدلالة عادية فان الاقربين من الملوك من
خدمهم يكون تسليطهم معهم اكثر من البعد عنهم وان كانت
وقاييف البعد اكثر وعوايدهم او **قوله** كالشفاعة لمن
ارتضى يعني المسلمين فكلمهم ثم ترضون قال الله تعالى اورثنا الكتاب
الذين اصطيبن من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه **قوله** او جنبها
اي جنبى الارواح وفيه نظر الا ان يؤول بذوات الارواح **قوله**
وقيل هو الكافر قال صاحب الكشاف ولم يرتفع المحض لان المطابق
لما سبق من وصف يوم الفصل بالاشتمال على حال الفريقين
والثنا بسبق قوله فمن شاء اخذ الى ربه ما شاء هو العوج ولادلاله
في قوله انما نذرناكم على اقتصاص المراد بالكاف وهو ظاهر **قوله** و
موصوله منصوبه بيسطر والعائد محذوف اي قدمته **قوله** و
او استقامية منصوبه بقدمت متعلقة بيسطر **سورة النازعات**
و تسمى الساهرة والطامة **قوله** مكية بالاتفاق **قوله** وايما نحن
او ست والبعون بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** هذه صفات
ملائكة الموت يعني ان الواوات لعطف الصفات **قوله** فانهم
ينزعون اي يقلون **قوله** اي اغراق في النزاع ينتظم المعاني
كون الفرق السما للاغراق وان يكون مصدرا غرقا محذوف الزوال
قوله فانهم ينزعوننا من اقصي الابدان فيه ان هذا لا يطفئ
بالكفار الا ان يراد انهم ينزعوننا منهم معكوسا او يقال النزاع
يخفف بالكفار وما في المؤمنين نشط لا تنزع وهذا اوج **قوله**
او نفوساً عطف على ارواح الكفار وعزوة على عزقوا وانقصاب
عزقاً على هذا الوجه على المفعول به مصدرا ريد به معنى الصفة المشبهة

ابتداء بتعليقه وادرج خديده التفسير
والله هو الشافي

قوله

قوله سبح الفواص في ان الفواص يفوض اذا اراد اخراج شئ من البحر
واطلاق السبح على الفواص غير متعارف **قوله** فيسبقون اي يصلون
بسرعة **قوله** او الاوليان اي النازعات والناشطات و
الباقيات لغیرهم فيكون عطف السجيات من عطف الذوات
بخلاف السابقات والمخدرات **قوله** في مضيتها الاظاهرة مضيتها
قوله فانما تنزع اي تجزى في القاموس يقال نزع الفرس سناي
جري طلقا كاختلاف الفصول المنسوبة بركة الشمس **قوله** وتقديره
الازمنة وظهور موافقت العبادات المنوط بركة الشمس كوافيت
الصلوات وتقدير السنة الشمسية وبركة القمر كوافيت الصوم و
الحج والزكوة وتقدير السنة القمرية والاشهر **قوله** سني الاوكر نزعاً
اه فان الجري يجمع القمر كالجوارى المنشآت بخلاف النشط **قوله**
فانما تنزع عن الابدان اي ينفك عنها الراغب نزع الشئ جذبه عن
مقره وال جذب والنزع عن الشئ الكف عنه **قوله** او حال سكونها
عطف على حال المفارقة **قوله** فتسبح في مراتب الارتقاء اشارة الى
ان الواوة قوله والسجيات على هذا الوجه لتقويض الترتيب الى
ذهن السامع **قوله** او ايديهم وفيه صفة اسناد النشط وما بعده من
الصفات الى الايدي كلام الا ان يقال انه انما يجزى للملابسة **قوله**
اقسم الله بما على قيام الساعة اي يتقون الساعة **قوله** وهو
منصوب به اي بالجواب المحذوف **قوله** رجف الاجراع عندهاء
فاستاد الرجف الى الواقع يكون مجازيا ولو فسر الرجف في هذا الوجه
بالهز برك كان ومما قاله القاموس رجف حركة واضطرب
شديداً **قوله** والجلدة موضع الحال الظاهر انما حال مقدرة ويكون الاشارة
ايضا وبذلك يتبين ان ما في الكشاف من قوله فان قلت كيف جعلت

وعليه الشفق وطلع الفجر يتعلقان بركة
اشتمل ايضا على معنى
قوله باختلاف الفصول احراز من قول المفسر
اختلاف الفصول منوط بركة الشمس وتقدير
الازمنة وظهور موافقت العبادات المنوط
بجرك الشمس والقمر بالاول تقدير السنة الشمسية
وموافقت الصلوات والحج والتقدير السنة القمرية
والشهور واوقات الصوم والحج والتقدير سنة

والذكر قال وينشطون ويحسون دون
بنشط ويسبح

يوم ترجف طرفا للبحر الذي هو يبعثني ولا يبعثون عند النسخة الاولى
 قلت المعنى ليعتني في الوقت الواسع الذي يسع فيه النفثات وهم يبعثون
 في بعض ذلك الوقت الواسع وهو النسخة الاولى على ذلك ان قوله تسبها الرادفة
 جعلها لا عن الراجحة منظور فيه اذا طالبت بغير متعينة وعلى تسليم بعينها و
 فالحال يجب مقارنتها بالذي حال وحدث الرادفة بعد انقضاء الراجحة ولا يفيد
 كون كل منهما في يوم واحد اذا استقارنا فلا بد ان يجعلها لا مقدرة فلا دلالة
 على ما ذكره المصنف فليتأمل **قوله** وهي صفة لقلوب ولا يمنع عن جعلها خبراً
 في تنكير قلوب للتشويح **قوله** ولزكراي لكون المراد انما دليل من الخوف
 اضافة الى القلوب اذا خوف من صفاتها **قوله** يقولون ايئنا لمدودون
 استئناف بياني أي مع يقولون الآن **قوله** على النسبة او على الاستناد
 المجازي **قوله** او تشبه القابل بالفاعل اي في نقل الحرف بكل منهما فاطلق
 اسم التثنية على الاول للمشابهة **قوله** يقال حفر حفراً سنانة حفراً اي
 اذا اثر الكارة اسنانها اي اصولها **قوله** ايئنا كنا نصيب بحمد وفقدوره
 انبعثت زدة اذا كنت **قوله** وهي ابلغ والاو يشبهه برؤسها اي ولزكراي
 افتتاره المصنف التثنية قراءة الاكثر **قوله** او فاسر صاحبها على الاستناد
 المجازي او حذف واقامة المضاف اليه مقامه **قوله** متعلق بحذف كونه
 تعليلاً **قوله** اليس قد اتاك اشارة الى ان هل عني قد والسمعة مقدرة
 قبلها كما اشار اليه في سورة الانسان والاستفهام للمقرر وزاد ليس
 لانه اظهر دلالة على ذلك لانه مقدرة في النظم **قوله** من هو اعظم منها عني
 فرعون **قوله** لما في النداء من معنى القول اشارة الى ان تفسيره ويكون
 ان يكون مصدرية اي بان اذهب **قوله** هل كد ميل وقد يقال قوله
 قوله هل لك فجاز عن اذ بك وادعوك القرينة هي القرينة والجازة
قوله بالتشديد اي بتشديد الزاء لادغام التاء الثانية فيها

متعلق بقوله اي طريقة بفتح اطلاق الحافرة
 على الطريقة مع ان الحافرة حقيقة وهو الحافرة
 على النسبة من الحافرة

ان كان الحافرة وهي الحافرة هو معروف
 في الصحاح

اي قرينة المجازي اي قرينة بتقدير المثل بفتح انما كما يصلح ان يكون قرينة للتقدير يصلح قرينة للمجاز

ما بينهما

ما بينهما من قرابة **قوله** وايه يكر الى ربك وتقدم التزكية لتقدم
 التثنية **قوله** وارشدك الى معرفة اشارة الى ان في النظم مضافاً
 مضمراً نحو يجوز ان يكون اشارة الى ان الهداية الى معرفة الهداية اليه
 سبحانه لانها وجوده في الزمان فتأمل **قوله** اذا طمئنت انما تكون بعد
 المعرفة يجوز ان يكون تعليلاً للعطف بالفاء او لا ضمير المعروفة **قوله**
 وهذا يعني قوله هل لك لا يتبين **قوله** وهي قلب العصاوية والصغرى
 على هذا غير من مجازاته عليه السلام **قوله** فانه كان المقدم يعني على
 الكل فينبغي ان يكون هو الم اذ على ما يقتضيه الفاء التعقيب **قوله**
 والاصل يعني بالنسبة الى الابد ايضا على الخصوص فاما كانت
 كالسبع لانه كان ينقصها بيده فقليله اذ لم يتركه جيبك فالاصل
 هو الاصح للوصف بالكبروية دون ما هو كالسبع وان كان اوضح
 باعتبار كون الجوز الاول محققاً **قوله** او مجموع مجازاته والفاء للتعقيب
 للتعقيب ايضا باعتبار كون الجوز الاول محققاً او للبيسة والصغرى
 في مجازات الانبياء المتقدمة او اسم التفضيل للزيادة المطلقة **قوله**
 وعني اللين ويجوز ان يراد وعني موسى عني فاما امر به الا ان ما ذكره
 المصنف اذ في ذمة وتبيين حاله **قوله** عن الطاعة وكلمة ثم على هذا على
 معناها من الترافي الزماني اذا السعي في ابطال امره يقتضي ممانعة
قوله او اذ بر عطف على المعنى كانه قيل اي اذ بر عن الطاعة لكن تأتي
 كلمة ثم عن الحمل على هذا المعنى الا ان يقال انما للدلالة على الاستعلاء
 اذ بار صرغوا باسرع اذ عاينه الالهية **قوله** او من ادعطف
 على الفجر المستتر في تأذي لوجود الفاصل **قوله** اخذ متكللاً اشارة
 الى ان النكال بمعنى التشكيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكلم
 وانه بمعنى اسم الفاعل صفة لمصر اخذ وانه الافاضة يعني في

في الحق كان فرعون رجلاً
 طغيانياً ضليلاً

قوله لمن رأى من رأى قد صرنا الدنيا **قوله** او سمع اي سمع اخذه
 في الدنيا وفي الآخرة وكلية او في كلام المصنف لمع **قوله** او على
 كلمة الآخرة على التعليل وفيه إشارة الى ان الاضافة من اضافة
 الحسب الى السبب **قوله** وهو قوله ذكر ضمير الكلمة باعتبار الجبر **قوله**
 او للتكليل يعني يكون الله شهاب نكالا على المفعول **قوله** فيها
 اي في الدارين **قوله** او لما اي الكلمة **قوله** ويجوز ان يكون مصدرا
 موكدا اي نصب على المصدرية مؤكدة المحضون اخذه الله ويجوز
 ان يكون نصبا بافد على تأويل بنكل بالافد او تأويل نكال باخذ
 نكال **قوله** الصوب خلق الصعوبة بالنسبة الى الخا طبعين وتعارفهم
قوله ثم بين كيف خلقها فعلى هذا يوقف عند قوله ام السماء واح
 متصل **قوله** ثم بين إشارة الى وجه ترك العاطف **قوله** او طهرها
 الذي بسبب العلو امتداد الشيء اذا اخذ من اسفل اي اعلاه
 يسمى سكا واذا اخذ من اعلاه الى اسفل عفا **قوله** اظلم اي جعل
 مظلا اذهب النور من ظلم كس **قوله** اذا اظلم اي صار مظلا
قوله واذا اضاف اليها الكشاف اضيف الليل والشمس الى السماء
 لان الليل ظلم واغترض عليه بان الليل ظل الارض لا ظل السماء
 اجيب بانه باعتبار رأي العاقل وفيه تأمل ولعل الاولى ان يقال
 الاضافة للملابسة فان مدونه بسبب حركة السماء على ما قاله
 المحض **قوله** وبرز ضوء شمسها إشارة الى ان الكلام على النهار
 المضاف **قوله** ورعيها الرعي بالكسر هو الكلاء وبفتح مصدر
 والمراد هنا ما ياكله الناس والانعام فاستقر الرعي للسان
 الاستعارة المرسنة لانها استقر الرعي في قوله يرتع ويلعب
 الطيبي ويجوز ان يكون استعارة معنوية لان الكلام مع منكرى

في خاطب اهل مكة بالوعظ

المراد بالاستعارة المعنوية الاستعارة المحرصة والاستعارة بالكناية فلا تغفل

الطبركة

الطبركة كانه قيل انما المعاندون الدافلون في زمره البهائم المذنوبين
 في قرنها في تمنعكم في الدنيا وذوكم عن الاخرى فان قلت كون
 الكلام معهم لا يقتضي اختصاصهم لمع لهم بل هو معهم وغيرهم
 على ما هو المناسب لمقام الاستدلال والزام فلا يتم ما ذكره
 قلت بل قوله متاعا لكم الالية يقتضي الاختصاص لهم فليتل **قوله**
 وهو في الاصل موضع الرعي فانه شايع الاستعمال فيه وان كان لا يصلح
 ان يكون مصدرا بمعنى المفعول ايضا **قوله** لانها حال باخار
 قد ايد على الوجهين لا يشك كون الدفوف متقدما على خلق الجبال
 فوقها على ما قاله في السجدة بل الوجه الاول يقتضي تقدّم الجبال فان
 قد لتقريب الما في من الحال على ما عرف **قوله** متيعا لكم إشارة الى
 ان المتاع بمعنى التمتع وهو يحتمل النصب على المصدرية بفعله المحرر
 وعلى المفعول له والاول اولى لان الخطاب لشكري الطاهر والمقصود
 الاصل هو تمتع المؤمنين فلا يلزم جعل تمتع الاخرين كالمعرض
قوله اي يعلو على سائر الدواهي وعلى هذا فوضعا بالكبرى يكون
 للتاكيد ولو فسر بما يعلو على الطلاق ويقبله مكان خصصا **قوله** اي
 اكبر الطامات الاظهر يتبدل الطامات بالدواهي فان الطامة
 مفسرة بماه يطعم على سائر الدواهي فتأمل **قوله** او الساعة التي
 يساق فيها فيكون اذ نظر فالحكي تلك الساعة باعتبار شتمها عليها
قوله في حقيقة يجوز ان يكون الضمير للسان وان يكون لما سعى فانه
 يقال كتب الاعمال وصحفة الاعمال **قوله** وكان قد شبهما انت
 ضمير ما سعى باعتبار المعنى فانه عبارة عن اعماله **قوله** وما موصوله اي
 ما عمله فسعى هنا بمعنى عمل **قوله** او ما بعده يجوز ان يكون عطفا
 على محذوف فيكون الجواب هو التفسير نفسه على ما اثره الزمخشري

اي المحضون

في قوله ثم استوى الى السماء
 اي منعناكم بما تمتعنا به

وان يكون عطف على يوم يترك فالنقص دليل الجواب وهو
 انفسوا قسما **قوله** من التفصيل اي للامان **قوله** اي ماواه
 واللام فيه ساد ظاهر في اختيار مذهب الكوفيين فانهم يقولون
 في مثل ان ال عوض عن الضم المضاف اليه واما هذا البقرة فخذ به ان
 الاصل اي المأوى له حذف العايد للعلم بان الطاعن هو صاحب الحق
قوله للعلم بان صاحب المأوى فيانه لادالة في ذلك على ما ادعاه فانه
 لو نكر المأوى كان هذا العلم طام ولا يستلزم عدم سبق الذكر
قوله مقامه بين يدي بته وفيه وجه آخر تقدمت في افرال من
 ولعل ما ذكره فيها من الوجه الثاني انشبه بها عما ذكره المصنف **قوله**
 ومستقرها عطف تفسير **قوله** لمنشأها وكلاهما اسم زمان
 وكذا **قوله** ويستقر فيه عطف تفسير لما قبل **قوله** اي ما انت
 ذكر بها لهم اه ظاهر انه عزم منع عن ذكر القيمة نفسيا لهم وفيه ما يفي
 مع انه لا يوافق لما قاله في تفسير من ذكر بها فان قيل فليجعل قوله وبين
 وقتها اه عطف تفسير بالذكر كما قلنا يا بابه **قوله** فان ذكرها لا يرفع
 لا غيا لا يقال المراد ذكر وقتها لان قوله ووقتها محال استاؤه الله تعالى
 بنوعه ويجوز ان يقال قصد المصنف **قوله** الاشارة الى وجه آخر لتفسير
 من ذكر بها والامتناع في المنع اذا كان ذكرها يزيده غيا فهو
 من قوله فذكر ان نفعت الذكرى وعليه يدرك ظاهر قوله انما انت منذر
 من جنبها فتأمل **قوله** وقيل في انكاره مرقة لكونه اخر اجاب
 للنظم عن الظاهر المتبادر **قوله** وقيل انه متصل به والمفعول انهم يقولون
 في اي مرتبة انت من علمها والذكرى اريد بها العلم وفيه ايضا
 بعد ولذا مرقة **قوله** وهو لا يناسب تعيين الوقت فانه اذا
 لم يعنى الوقت لم يحتمل وقوعه في كل حين فيكون الابعام اذ قل

وقيل فان اجمع اي المأوى

يجوز ان يتجاوز وقتها بعد صحاح

وان يناسب التعيين ولا غير لما شئ قد يفيد في انذار عين الوقت او لم يعين

في الاضافة

في الاضافة والاذن انتم كلام المصنف ينظم احتمالي ان يكون القمر
 من قمر الموصوف على الصفة كما انتم انتم انتم اي ما انت الا منذر لا موعظ
 وذكر صلة المنذر كونه ذات مد فرة القمر وان يكون من قمر الصفة على الموصوف
 على ما اثير اليه في المقتضات المفتاح اي ما انت منذر لان من جنبها اولاً
 الاضافة فانما طرد التخييف لا يتفاوت بها المصنف **قوله** على الاصل فكل اوقيت
 بل الاصل الاضافة فانما هي الاصل في الاسماء وانما هي الى الله سبحانه
 وتسمى الصفة **قوله** فكيف بالاجماع **قوله** آية اخرى واربعون وفي التفسير
 بسم الله تعالى اجمع **قوله** روى ان ابن مكتوم في الكشف مكنوع ام
 ابيه وهو وضع فقد نقل ابن عبد البر وغيره انما الله واسمها عاتكة **قوله**
 يدعوه الى الاسلام حال واستيف **قوله** ولم يعلم تشاغله بالقوم
 وما وقع في التفسير الكبير انه سمعوه كان يسمع في طبة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سمعهم ويؤف بذلك شدة استقامه بشانهم عمر يسير
 ولا يمكن انكار مدخلية الابصار في العلم بالتشغل **قوله** وان جاءه علة
 لتولى او عسى اي منتصب على العلية باحد هما والافق في المصنف
 علة لما يتعلق بهما **قوله** على اختلاف المذهب بيني بين المذهب البصري
 والكوفي في اختيار اعمال الموصوف والمقدم في باب التنازع **قوله** على
 الآن جاء الاعني اه فعلى هذا يوقف على تولى فم تبداء والاستفهام
 للانكار **قوله** وذكر الاعني للاشعار بعذره دفعا لما عسى كجته بالبال
 انه كان قد استحق التذويب والزم لاقدمه على قطع كلامه عزم
 وايدائه له **قوله** والدلالة على انه احق بالرافة له فان قلت هذه الدلالة
 وسيلة الى زيادة الانكار فالوجه نايفر على الى جيزتها كما في الكشف
 قلت انما يجوز ان يفكر وسيلة اليها يجوز ان يجعل للحمل والبعض
 على الرافة والتشفقة وعليه بنه المصنف **قوله** او لزيادة الانكار

توضيها لان الابعام
 اذ قل

هو عبد بن شرح بن مالك بن ربيع الفري
 من بني عامر بن لؤي

بعض المحققين شأنه وشأنه

ان اصل الانكار حصل من دلالة المقام واستلزام الفيلين الى خبر الغيبة
مع ان مقتضى الظاهر الاستلزام الى خبر الخطاب فان فيه دلالة على ان
مثله لا ينبغي ان يصد من الخطاب مثله فكان كان ان الخطاب في
والمعنى غير هذا ووجه الجواب خبر الغائب عيسى وتولى اجماله وم
ولطفا به ان ان الخطاب في المشاهدة بقاء الخطاب ما لا ينبغي **قوله**
كانه قال تولى لكونه اعني بغيره لا يليق بطلعه العظيم **قوله** كالالتفات
فان فيه دلالة على زيادة الانكار كمن يشكو الى الناس جانباً على
ثم يقبل على الجاني اذا جئ في الشكاية مواجهاً بالتوبيخ هذا ويكون
ان يكون الخطاب لا يناسب بعد الجاش **قوله** اي واي ينبغي ان يكون
واما بما جاله قدر ليدريكم مفعولاً على ما اختاره ابو حنيفة بعضهم منهم
الزحرفي فيتم الكلام عنده ويكون لعلمه بتركى ابتداء الكلام و
اختاره ابو حنيفة تسليط يدريك على جملة الترتي اي لا يدري ما هو
مترقي منه من تركى او تركى **قوله** وفيه اعلاه وجه الاعاء في غاية اطلاق
قوله اي يعط فتتقدم في الاول اشارة الى التخلية عن الاشاح و
الثاني الى التخلية بشعائر الاسلام ولهذا دخلت كلمة الترتيد **قوله** اي
انك طمعت اشارة الى ان الترتي على هذا الوجه للرسول **قوله**
في يدريك ان ما طمعت فيه كائن وفيه ان الفعل وقع على علمه بتركى
فيكون المعنى وما يدريك ان يتوقع منه الترتي ويرى فلعلمه من قبيل
المقتضى المستحيل والظاهر ان العلامة والمص سلكا مسلك الجلالة
فجعلاه كناية عن طمعت المطوع ووجهه فاعلم **قوله** جواباً للعلم
تبييناً لما بليت **قوله** فانت له تصدى اي دون الاعي **قوله** بالادغام
اي بادغام التاء في الصاد **قوله** اي ترض وتدعي قال ابو حنيفة يقال
تصدى الرجل وصدته **قوله** وليس عليك بالش ظاهراً جعل ماناً فيه

ولا ينافي قوله والخ انكر لا يدري ما هو مترقي
فانه يبين ما كان المعنى لا اشارة الى يوم الامم

قوله صاحب الكشف والفرغ في درر
انه تركى او تركى والترقي رجع الى الاعي
او الى الترتي ثم دلالة على ان رضاء تركى
او كونه معنى تركى منه ذلك كاف في ان
عن العوس والاعراض كيف وقد كان
استزكاه متحققاً انتهى

قال الجلي اصل تصدى تصد وهو من الصد
فابدل احد الاشارة حرف علتة

ولعله روى لسلامته عن الحذف ولا يبعد ان يقال لا يخرج الى الحذف في ان فيه ايضا فقوله ان تركى فاعل عليك او اسم
ما عليك فيه وقدح على الاسم وان كان على الله بين المص المعنى بما بين اذ هو كمال

وان كان المعنى على هذا ايضا اذا جعلت استفهامية فانه لا انكار
قوله واما من جاءك سبي الآية الظاهر ان النظم من الاحكام ذكر المعنى
ولا للادلة على الفقر ثانياً والى والطيشة ثانياً للادلة على ضدتها
ولا **قوله** يقال لهم لم يه عنه كفى **قوله** ولعل ذكر التقدي والتقي
يعني على هذا الاستلوب وهو ترتيبها على الموصوفين مع تقديم الغير
للمسند اليه في المقامين المفيد للتقوى بالاختصاص كما اشار اليه
بقوله ومثله لا ينبغي **قوله** لا ينبغي له ذلك الغير لظهوره في الاشارة
الى ما ذكر من اتمام قلبه وتكميئه **قوله** وعن معاودة مثله عطف
تفسيره لما قبله **قوله** والغيران للقران او العتاب والاولى ان يطعن
الغيران للآيات او السورة او المعاتبه وجعل التذكير في الثاني
بتأويل القران او العتاب او لكون المصدر في تأويل ان مع الفعل
حتى لا يلزم ارتكاب التأويل قبل ظهور الاحتياج اليه في الظاهر
من الكشف ان الغير الثاني للتذكرة لكونها في معنى الذكر والوعظ
لا يرجع الغير الاول **قوله** مبشئة فيما قبل المراد بها اللوح المحفوظ
وقيل صحف المسلمين لكن كونه صحفاً غير مروي وقيل صحف الانبياء
لقوله ان هذا في الصحف الاولى او صحف الملايكة المستخرجة من اللوح
وقيل صحف المسلمين فيكون اخباراً عن الفيء اذ لم يكن القران
مبشئة الصحف زمان كونه عم بركة قال ابو حنيفة **قوله** صفة تذكرة
او فرثان وعلى الوجهين فقوله فمن شاء ذكره اعترضه والفاء
لا يمنع عنه نقل عن الزحرفي ولعل النقل غير صحيح فانه صرح في
النحل يجوز كون فاسئلوا اهل الذكر اعترضا **قوله** يستخون
الكتب لمراد على الوجه الاول **قوله** او الوحي على الثاني **قوله** او سقماء
عطف على كنية **قوله** سيفرون بالوحي على الاول **قوله** اوله عطف

المعنى

ومن قوله المص وتكميئه عن الفقر اشارة الى هذا المعنى

عطف على رسله على الوجه الثاني **قوله** او مستطفيين على المؤمنين
فكرام على الوجه من الكرم ضد اللؤم وعلى الاول **قوله** من الكرامة
قوله وهو يعني فعمل الانسان ما كثره **قوله** يدل على سطح عظيم
يعني باعتبار جزئية الاول وهو الدعاء فانه ليس على حقيقة
لا متاعه من الله سبحانه لان منشاءه الطم اذ به اظهار
السطح وعلى الدخ اي باعتبار جزئية الثاني **قوله** بيان لما انعم
عليه يعني شروع في بيانه **قوله** خصوصاً فيه المنعم عليه وهو الانسان
فان اراد به الجنس كما يدل عليه تفسيره قوله لما يقضي ما اراد فظاهر
وان اراد بالخصوص فالتخصيص اضافي بالنسبة الى سائر المخلوقات
اذ لا اقبار فيها **قوله** فيما هو له او فقده وعلى الوجهين فالقاء
للتفصيل فان التقدير يتضمنه على المعنيين **قوله** ونصب السبيل
فالبارزة يستره للسبيل **قوله** وتقرئ باللام دون الاضافة
ان مقتضى الظاهر الاضافة **قوله** لا شفا ربانه بسبيل عام على
التفسير من السبيل **قوله** ولذلك عطف بقوله ثم امانة فان الموت
وصلة الى المقصد وعلى الاول فتخصيص هذه النعم بالذكور لانه
ينفخ الاشارة الى ان الانسان في مبداه امره ما هو من وانه
خرج من مخج البول مرتين وفي منشاءه حيفة قدرة يطرح من
البين ويستمر من العين فمن كان في هذه المرتبة من دنائه استل
وسبق الى المكان اني يلحقه الانصاف بالكفران والاشتمال بسمة
الطيبان والتكبر على القادر المنان والله اعلم **قوله** وصلته الى
ايه بعض افراد هذا الجنس وهم المؤمنون **قوله** ولا يارب بالقر في
الصحاح اقبرته اي امرته بان يقبر ويقبر الدفن **قوله** غير متقين
في نفسه خلاف وقت الموت فانه يخرج بان اهدأ من انسا الزمان

مفتطورون بيان
اي منظورة على كرم الاطلاق وان كرم
الكرم من ان يستغفروا للمؤمنين وهم في
السماء لا علاقة بينهم منكم

فالكرم والسطح باعتبار اكثر افعاله

اشارة الى ان المخصوص هو اطلاقه لا كماله

لا يتجاوز مائة وخمسين سنة مثلاً وليس لاهل مثل هذا الجرح في
النشور **قوله** عما هو عليه يعني من الاستمرار على الكفران **قوله** وقراء
الكوفون بالفتح وبالفتح قرأه روي ايضا وصلاً واما في الاصل
فدويراء بالكسر ذكره ابن الجوزي في النشور **قوله** يدل الاشتمال فانه
لكونه من اسباب تكون الطمع كما مشى عليه في فاعايد تجزوه والنشور
صيناً ويجوز ان يجعل من يدل الكلى على المادعاء **قوله** والسند الشق
الى نفسه يعني على الوجه الثاني **قوله** اسناد الفعل الى السبب فيه
بحث فان الشق كى بمعنى الايقاع والاحداث وبمعنى الهيئة لا الصلة
بالاحداث ولا شكر ان حدث تلك الهيئة في الارض هو ايجز دون
العبد فلما مانع من قيام معنى الشق به سبحانه كقيام الاحياء و
الامانة مولاهن جعل الاسناد حقيقة واما الخوف والطمع فانما
كيفية ان يستعمل قيامهما بالذات المقدسة فلا يقاس الشق
عليهما فتأمل **قوله** مستعار من وصف الرقاب السقارة معنوية
على الوجه الاول والسقارة المرس لانف على الثاني فليتأمل
قوله توب للشقاء اي تبتاء **قوله** فاذا جاءت الصافه جواب اذا
مادل عليه قوله يوم يفر المرء الاية على قياس ما سبق في النشور
او مادل عليه قوله لكل امرء امر منهم الاية الى لا تستعمل استعمل
كل واحد بنفسه ومادل عليه قوله وجود يومئذ الايات اي انفسوا
فحين **قوله** وضفت بما هي زارة وقد جعل الصافه بمعنى المص
على الاسناد الجازي فان الخضم حقيقة هو المسمع **سورة الكوثر**
وتسمى سورة اذا الشمس كورت **قوله** نكية بلا غلاف **قوله** وآيتها
تسع وعشرون وفي التيسر ثمان وعشرون بسم الله الرحمن الرحيم
قوله بعض رفعت متعلق بقوله لغت يعني ان تكون رصها كناية

عن رغبها اذا منع عن ارادة المعنى الحقيقي ايضا وكون الشئ كونه
مصنوعا على تسليم صحة لا يمنع عنها فيكون ان يحدث الله فيها قابلية التكوين
بان يقصرها منسبته ثم يكونها ان الله على كل شئ قدير **قوله** لان
الشوب اشارة الى بيان العلاقة المحيطة لا ارادة الكناية بمعنى ان
الشوب اذا اراد رفعه عن مكانه وسرته جعله في صندوق وسرته
او غير لفه طوي فكان بين اللف والرفع علاقة اللزوم **قوله**
اولف صنوئها عطف على قوله رفعت فيكون اسناد كورت الى
ضمير الشئ مما زيا او بتقدير المضاف **قوله** لان الانسباطة فاللف على
هذا الجازع عن الاعداد اذا مبالغ لا ارادة المعنى الحقيقي لان الضم
لكونه من الاعراف لا يتصور فيه التلف في الكشاف في عبارة عن
انا لهما والذهاب بما لا ثابا مادامت باقية كان ضياؤها
منسبها غير ملفوف فيه نظرا فان الله تعالى قد رعى ان يطوئها
مع بقائها **قوله** والقيت عن ظهرها عطف على لفت **قوله** وارتفع
الشمس بفعل يفسره ما بعده اولى وهذا هو مذهب البصريين واما
الكوفيون ووافهم الاخفش فيرفعونها واما لما على الاستواء
لان التقدير خلاف الاصل قال في الجاه في مدح عمر بن الخطاب
مع البيت اوله اذا الكرام ابتهوا الباع بذكر نقض الباري اذا باري
كسر الباع يستعمله الكرم يقول اذا الكرام ابتهوا فعل الكرم
بذكر صواعي اسرع كما يقض الباري على الجباري وخرابان بالكرم
جمع ضرب طرقة وهو ذكر الجباري **قوله** عن وجه الارض يرفع
عنه **قوله** ارفع الحق يعني كسب السحاب قال الله تعالى وهي تمر السحاب
قوله جمع عشر كنفاس نفسا قاله القائلوس وليس فعلا
يجمع على فعال غير نفسا وعشرا **قوله** والسحاب في التفسير

وهذا الكشف ان اسفارة ومادة الاسفارة
اللفظية والجازا المرسل حيث اللزوم وهو
اللفظ وازيد للزوم وهو الرض وقد بين
بما قرنا منه

وطوي

الكبير

الكبير وهذا وان كان مجازا الا انه اشبه بساير ما قبله فان قلت
ما وجه شبهه بالجبال قلت من حيث ان السحاب تنفقد
الاكثر على رؤسها ثم هي تمر يومئذ من السحاب اذا وانت جبر
بان المعنى الحقيقي اشبه بما بعده **قوله** وقرئ بالتخفيف الاطراف
عدتي باطرف ثم حذف واوصل الفصل بنفسه هذه القراءة رواها
نظر عن البصري قاله اللوام قيل هو وضع وانما هو عطلت بفتح
بمعنى عطلت لان التشديد فيه للتعدى يقال منه عطلت الشئ و
اعطلته فعمل بنفسه ثم قال فعمل هذه القراءة عن ابن كثير لغة
استوى فيها فعلت وافعلت **قوله** ثم ردت ترابا ليس ثرا
هذا معتبرا في معنى الطير وانما ذكره المعنى تكميلا **قوله** وقراء ابن كثير
والبوعرو وروح بالتخفيف وبه قراء رويس ايضا الا في رواية
ابن الطيب عنه **قوله** او كل منها عطف على المستتر في قوت الفصل
قوله اذا تحفت الكسبة بالناس اي استأصلتهم **قوله** من سحر
يعني على الوجوه **قوله** يتكئوا ايدها جواب عما يقال ما مع سؤال
المودة عن ذبها الذي قتلت به وهذا سئل الواكدي عن موجب
فكر لها ووجه التبكيت ان الجني عيسى اذا سئل يحضر من الجاني و
نسب اليه الجناية دون الجاني كان ذلك بعث للجاني على التفكير
حال نفسه وحال الجني عليه فيعثر على براءة مسافة صاحبه وعلى
هو المستحق للحق تكال فينج قال الطيبي وهذا نوع من الاستدراج
واقع على طريق التعريض انتهى يعني انه يبلغ فلذلك اضير على
لتخرج هذا واصح الزطري بالاية على ان اطفال المشركين
لا يعذبون وعلى التعذيب لا يستحق ان بالذنب فالحق اذا
يكت الله الكافر براءة المودة من الذنب فيا فيه وهو الذي

مضربان

فعل

في الكشاف في او يمد مقول بين او يمد اذا
انقل قال الله ولا يؤده حفظا لان الود
ان قال بالتم اب واعرش عليه باري ليس فيه شئ
من مسوغات ادعاء القلب فكل منهما كامل
النسوة الماضى والمضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل والمفعول

لا يظلم مثقال ذرة ان يكر عليها بعد هذا البنيك فيفعل بها ما تشي
عنده فعل الملك من العذاب السرد انتهى وهذا استدلال
بدلالة النص وفي الخطا بكالا استدلال على حرمة شتم الابوين
وفيهم من قوله لا تقبل لها ف وليس ينبغي على قاعدة النبيين و
البقيع اشارة الاية الى ان باعثهم على القتل لم يكن الذنب لا الى
ان الذنب اعني ما يستحق به المؤدة التعذيب معدوم من كل
وجه وفيه جث فاتها غير مكلفة فكيف يكتب عليها الذنب **قوله**
وقد قتلت على الاخبار عنها يعني على القرأتين ولو حكى ما فوطت
حين سئلت بقل قتلت او كلاهما حين سئلت قتلت **قوله**
للمبالغة في الشرح على المعنيين **قوله** او شدة التطاير حتى بالمعنى الثاني
قوله قرأنا في رواية ابن ذكوان عنه **قوله** وحقق و
ابو بكر ايضا رواية العليمي **قوله** ست منها في مبادئ قيام الساعة
على التفسير الاول كشره على الثالث ايضا اذا ربيت الامانة في
الدنيا عند الغنى **قوله** ونفس في العوم فلا اطراد لقولهم
الكثرة في سياق الاثبات لا نعم وقد يقال تنكير نفسي للتقليل
الادعائي اذا قصد الى استقلال الكثرة في مقام الكبرياء **قوله**
قوله كقولهم ثمرة في من جملة في شرح المفتاح التفسير في ثمرة
الافراد المستغنى والعوم مستفاد من تساوي نسبة الخبر لافراد
الجنس **قوله** ولذكرى ككون الماد السيارات خاصة دون ما
يشمل الثوابت **قوله** قبل ظلمه وهذا المعنى انشبه لمعاداة المقابلة
مع قرينه **قوله** او ادبر لان اقبال البصر يكون بادبارا للليل
قوله يقال عسف الليل وسعسج اذا ادبر لا يناسب ذكره في
سياق كونه من الاضداد فالظاهر تقدمه عليه **قوله** غير ثاي

على وجه الثاني من في الاول المقصود والحوار
منع الدلالة فلا يقال حال الطالق قال
الخلق ولا يستحق منه ما يستحق منه الا
ان الذي لا يملكه النار ولا يستحق منه الا
الدم والعقاب قال صاحب الكشاف بعد
سليم قلعة الحسين والحق في ذلك

قوله وذلك الى وكذا المراد ما سوى النيران
السيارات وصفها بقوله الحوار الكشي
اذ مجموع الوصفين مخصوص بها وان كان
الاول يوجده النيران والثاني في الثوابت
اشارة الى رد على المولى السدي حيث قال
الى كونه المراد السيارة خاصة دون ما
يشمل الثوابت انتهى منه

واكثره مثل هذا المقام يكون من السلف
المرفوع عنها

ظلمة بيان

غيره

بالتنفس

اي بالتنفس عن اقبال روح ونسيم يعني على الاستعارة بعلاقة
الشبيهة في تفرج القلب ثم اشتق منه الفعل والظاهر من تقرير
الحق انه جعل بعد الاستعارة كناية عن الاضادة **قوله** كرم كرم كرم
على الله سبحانه وتعالى متعطف على المؤمنين كما تقدم في السورة
السابقة **قوله** ذي قوة على تحمل ثقل الوحي **قوله** عند الذي مكانه
لم يظهر مما ذكره نكتة التعليق بهذا الوصف والاول ما اشار اليه
صاحب الكشاف ان كونه لاله على عظم منزلته جبريل علم فاني
منزلة من يلزم السلطان عند سرير الملك من مرتبة من يلزمه
عند الوضوء **قوله** تقطعا لالامانة لان ثم هنا للترافي الربوبي **قوله**
وما صاحبكم يحبون في هذا العنوان اشارة الى انهم اعرف طاعة
صلح فانه كان بين اظهرهم في صدد فتاولة وقد جربوا عقله
فوجدوه اكمل الامور ولقبوه بالامين الصادق **قوله** اذ المقصود
نفي قولهم انما يعلمه بشر وللمستدل ان يقول فكان يكفي في افادة
هذا المقصود ان يقال لقول رسول كرم او ملك كرم فالزيادة
على ما سبق له الكلام من السليغ تعدد لكتة في وفضولا الا انه
في الحال كلام على السند الاخص والاسلم ان يقال في الجواب
الكلام مستوق حقيقة المنتزعة لاله على صدق ما ذكر فيه من به
احوال القيمة على ما يدل عليه الفاها البسيطة في قوله فلما اقم
ولاشك ان ذكر يقيني وصف الاتي به فلذلك يؤرخ فيه دون و
صف من انزل عليه فلذلك اقتصر فيه على نفي ما بمثوه **قوله**
اقتري على الله كذا با اتم به جنة الاظهر ان يتلو بدله يا ايها الذين
نزل عليه الذكر انكم لن تكونون **قوله** عطلع الشمس على وهو راس
السلطان والا على فصفة مطلق **قوله** عنتهم اشارة الى ان

شان
الكل

الظن في قول بعض المفسرين اختياره قراءة الظاهر وفاقا لابي عبيد
 لان نفي المحقق اولى من نفي المقدر **قوله** وقراء يافع وعاصم وحمزة
 وابن عامر بالزيادة في النسخ وكذلك هو في جميع المصاحف و
 نقل السخاوي في شرح العقيلة عن ابي عبيد ان الظاهر ليس
 بخلاف الكتاب لان الظاهر والصاد لا يختلف خطما في المصاحف
 الا بزيادة رأس احد يهما على الاخرى فهذا قد يشابه في خط المصنف
 ويبدو اني قال السخاوي وصدق ابو عبيد فان الخط القديم على
 ما وصف انتهى وفيه نظرفاة اتمام جميع كسبة المصاحف الذين
 نقلوها عن المصاحف القديمة فانهم اتفقوا على رسمها صادرا
 كما قال صاحب النسخ فان قيل كيف يجمع قوله انه كذلك في جميع المصاحف
 وقد ثبت انه في مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالظاه فقلت مراده
 المصاحف التي يتداولها الناس **قوله** والصاد من حافة اللسان
 فان قيل فان وضع المصلي احد طرفي فكأن الاخر قد قال في
 الخط البصره في اذا اتى بالظاه مكان الصاد او على العكس فيقال
 ان نفي صلوة وهو قول عامة المشايخ واسحق شاطنا و
 قالوا بعدم الف والضرورة في حق العامة خصوصا للعلم ونقل
 في التاخرانية عن الخلاصة لوقر بالظاه مكان الصاد او بالصاد
 كان الظاهر نفي صلوة عند الجاح ومحمد وعنده عامة المشايخ كابي
 مطيع البلي ومحمد بن سلة لا نفي صلوة **قوله** تكبر لمن يعلم
 التحريض عن بعض طقوس العقول ولاختار القول الثاني من غير
 الاقوال المذكورة في اول الفاتحة **سورة الفطرت** وتسمى سورة
 الانظار **قوله** مكية بالاتفاق **قوله** واما سبع عشر بل
 خلاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تساقطت متفرقة في

خطها

في الزيادة انما يمكن الفصل بين الحرفين بالكتابة
 في المصاحف الظاهر ان قراء الظاه كانت في المصاحف
 المصاحف فسد عند المصنف وان لم يكن الا في
 في التاخرانية عن الخلاصة لوقر بالظاه مكان الصاد او بالصاد
 كان الظاهر نفي صلوة عند الجاح ومحمد وعنده عامة المشايخ كابي
 مطيع البلي ومحمد بن سلة لا نفي صلوة **قوله** تكبر لمن يعلم
 التحريض عن بعض طقوس العقول ولاختار القول الثاني من غير
 الاقوال المذكورة في اول الفاتحة **سورة الفطرت** وتسمى سورة
 الانظار **قوله** مكية بالاتفاق **قوله** واما سبع عشر بل
 خلاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تساقطت متفرقة في

تساقط

كما تشاء فقط اللآلى اذا انقطع السكك **قوله** فتح بعضها الى بعض
 الى لالة في النظم على خصوصية هذا المعنى ولعل ذلك الثمين
 مستند الى الاثر **قوله** فليت ترايبا واخرج موتها ولا خالفه
 ما يسبح في العاديات فان البعثة جلي بمعنى الاستخراج ايضا
قوله وقيل انه مركب شيعي الى هذه الكثرة في التفسير الكبير
 وردة ابو حيان بان الرأى ليست من حروف الزيادة بل هي
 ما هاديات مختلفة وان اتفقتا من حيث المعنى والنظم ومن
 ودمشوق فيهما التركيب غير الزيادة فلا يمانعه عدم كون الرأى
 من حروف الزيادة ولعل وجه تسميته المحض ان التركيب خلاف
 الاصل لا بعدل اليه اذا كان عنه منه **قوله** من عمل وصدة
 وقد سبق من المحض اشارة الى تفسيره بوجه اخر في سورة
 القيمة **قوله** من سنة او تركية الاولى مقابلته الاولى
 والثاني ووقع في بعض النسخ السبعة بدل السنة والاولى
 هي الاولى ويصح بعضهم التركة بالترك المضاف الى الضمير ولا وجه له
قوله وجرأ على عيسى اشارة الى ان الانسان يقع بالترك او
 البخار ولا خصوص له بالكفار لوقوعه بين الجاهل بفضل واما قوله
 بل تكذبون بالدين فانه من قبل يوقان فتلوريدا اذا كان
 القابكروا منكم واما انه ترشيح لقوة اغترار مع قال صاحب
 الكشف نعم لا يثبت قوله المض اضرأ الى ما هو السبب الاصلي
 في اغترار مع فتأمل **قوله** وذكر الكريم للمبالغة في المنع عن الاغترار
 لدلاية على ان الكريم لا يصح ان يكون سببا للاغترار فاذا لم يصح
 هو ان يكون من اسبابه فاي شئني يصح لذلك وعلى هذا فقول
 فان الكريم لا يقلل لما يقيم من مساق الكلام من عدم صلاحية

بعضه
 في البعثة والبعث

والاولى

مقابلته الثاني

اذ لا يزال ايضا لصدور عنهم ذلات و
 خطايا مله
 بعض قوله علمت نفسي ما احضرت
 وقوله ان الاراد ان البخار من

له الكرم على الاغترار **قوله** والا شعاع عطف على قوله المبالغة
وفي بعض النسخ وعن الاشعاع المبالغة بغيره الشيطان والاول هو
الوجه **قوله** والدلالة على ان كثرة كرمه بغير المعلومة بما بعده من
الصفة الكاشفة **قوله** يستدعي الجدة طاعته شكر له تعالى
قوله مبني على الشين **قوله** مبني على ان من قدر على ذكرى
ما ذكر من الخلق والنسب والتقدير **قوله** بما يستوعبها انت
ضمير لانه عبارة عن القوى **قوله** اي عدل بعض اعضاها ببعض
الوجه ان توجيه قراءة الكوفيين ونظير ما مر في اول الانعام ولقد
نسب من جعل الاول لتوجيه قراءة التشديد **قوله** اي ركيزة اى
صورة ما شاءها انتظم افعالها نظير الطرف بركت على و
تضمية معنى الوضع وتعلقه بالحدوف على الحالة اى ركيزة اصل
في اى صورة والوجه ركيزة صورة معينة متميزة فان اى سؤال
عن التميز **قوله** وقيل شرطية اى ان شاء ان يركب في غيره
صورتك التي انت عليها يركب والتمريض لكونه ظاهرا **قوله**
والطرف مصلح عدل بغيره على الوجه الثاني اذ لا يكون تعلقه بركب
لان محورا ما بعده في الشرط لا يتقدم عليه **قوله** والمراد بالدين
البراء فانه كى انما هذا المعنى **قوله** والا سلام لان الدين عنده
الله الا سلام وهو هنا كناية عن التصديق بالتوابع عن النص
بالتوابع والوقوف على ما اشهر اليه في الكشاف فلان ما بعد
يعني ارادة معنى البراء فافهم **قوله** ففهم لما يكذبون به سواء
كان حالا او استيانا **قوله** وتظيم الكنية يكونهم كراما اى
بيان كونهم كراما وفيه اشارة الى ان التعظيم في وصفهم
يكونهم اغراء على الله تعالى بالكنية والحفظ على ما يفهم من الكشاف

قوله

قوله عند الله اشارة الى ان معنى التعطف لا يلزم هذا المقام بخلاف
ملف سورة عبس **قوله** يصلونها حال من ضمير هو في الخبر واستئناف
قوله وقيل معناه وما يغيبون عنها كانه اشارة الى ان غايته
من باب حكاية الحال الماضية والتمريض لانه فلا فاصل ولا ملحق الى
ارتجابه التبعي والواو على هذا التعطف يعقضي المفارقة بين التعطف
والمعطف وعليه اى انهم لان ليسوا بغايبيين عن الجحيم قلت ان
بعض الخرافة زمرة الاحياء بعد و بعضهم لم يخلق كذلك وعذاب القبر
انما هو بعد الموت وقوله العلامة قبل ذلك ياتي عما حمله عليه المعنى
والظاهر ان الواو للحال والجملة على الوجه الاول حال مقدرة وعلى الثاني
من باب جاوزت حيزت صدورهم والله اعلم **قوله** اى كنه امر جليث
لا يدركه دراية دار اشارة الى ان الخطاب لكل من ياتي منه الدراية
قوله والامر بومئذ لله قال صاحب الكشاف الظاهر ان الامر واحد لاوامر
لقوله لمن الملك اليوم فان الامر من شان الملك المطاع وفيه تحقيق
قوله لا تملك نفس نفس شيئا لدلالة على ان الكل مسوسون
مطيعون مشغولون بالانفسهم مقهورون بعبوديتهم
ليستطويان الربوبية قلت اذا حمل الامر على واحد الامور يكون
اعتم والتشكي وما ذكره من التحقيق والملازمة باق على حاله لا ينافي
في جواز كون الامر واحدا لاوامر وانما النزاع في ظهوره **سورة**
المعطفين قال في الاتقان قيل مكية الا ست ايات من اولها
وفي الكشاف وبعض نسخ هذا الكتاب يختلف فيها وقال ابو حيان
هذه السورة مكية في قول ابن مسعود ومقاتل مدينة في قول
الكنز وعكرمة ومقاتل ايضا وقال ابن عباس وقتادة
مدينة الا من الذين اجرمو الى ارضها فهو مكي فان ايات **قوله**

وهي ست وثلاثون آية بالاتفاق **بسم الله الرحمن الرحيم قوله**
 مدح النفس طفيف تغليل لتسمية النفس بالتطفيف والظاهر أن
 بناء التفعيل للتكثير لأن النفس لما كان من عادتهم كانوا يكثرون
 التطفيف ويوزان يكون للتعدية **قوله** روى أن أهل المدينة
 قال الولي بن الغزالي روى النسائي وابن حبان في صحيحهما
 في مسنده من حديث ابن عباس والرواية لظاهرها تدل
 على نزول هذه الآيات بالمدينة **قوله** وفي الحديث من
 روى الحاكم في مسنده من حديث بريدة ومن حديث عبد الله
 بن عمرو ورواه الطبراني من حديث ابن عباس **قوله**
 وأما يدل على عن إشارة إلى ما قاله الغزالي أن من وعلى يعقبيان
 هنا فإذا قال أكتلت منك كانه قال استوفت منك وإذا قيل
 أكتلت عليك فكانه قال أخذت ما عليك **قوله** أو أكتيال تمام فيه
 عليهم عطف على قوله لما لهم وفيه إشارة إلى أن تعدية الأكتيال
 على لتضمن معنى التماثل فانهم كانوا يطرون اليكاي ويكتالون في
الحكم قوله حذف طار الاظهر تقديمه على طهرون او تقديم طهرون
 على قوله ايكالوا **قوله** كقولهم ولقد جنيتكم كذا وعسا قدامه
 ولقد جنيتكم عن نبات الاويرا لا كوا جمع كماء والعسا قل ضرب
 منها والعطف من باب عطف جبريل على الملايكه قيل اصله عسا
 قيل لان واحدها عسقور كعصفور فحذف الياء للضرورة وفيه بحث
 بل واحد عسق في قانون الادب العسق سماو غ زلر تسيد
 في الجمع على فعلا كعقرب وعقارب وعسكرو نبات الاويرا
 من المائة روى **قوله** فانه طرح الكلام فيه بحث فان جعلنا كيد
 الرفع نوع الجازم يزيد تقييده كالمع بعد ما حصلت اللام على

البيان
الملاء

على اختلافها في الاخذ والدفع لان مفعول الفعلين وهو الناس
 محذوف للعلم به بدلالة المقام كما اذا كان التقدير كالوا مكيلهم
 فان المراد كالوا مكيلهم للناس حيث دل على انهم يباشرون
 ذلك الفعل كمن ينسبهم دون حزمهم واتباعهم والله اعلم **قوله**
 ويستدعي ثبات الالف بعد الواو وما اجاب به في الكشاف
 ان خط المصحف لم يراع في كثير منه قد اخطأ عليه في علم الخط و
 قد اشار له المصنف الى دفعه اوله في قوله رايته الكتب
 المخطوطة بايدي الائمة المتقين هذه الالف مفضلة في الالف
 للمعروف من قياس علم الخط **قوله** وفيه انكار وتوبيخ عن ان الهمزة
 الدالة على لا النافية لا انكار والتوبيخ قال ابو البقاء لا ليست
 للنسبة لان ما بعد حرف والنسبة مشتق منها من **قوله** في هذا
 الانكار والتوبيخ وذكر الظن الطبيعي دل كلمة الظن على التخييل واسم
 الاشارة على التبعية ووصف البتة بيوم عظيم ثم ابداه
 بقوله يوم يقوم الناس لرب العالمين على الاستعظام ما
 يستحقرون وان الحكمة اقتضت ان لا يعمل ذرة فمن يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفيه تقييد
 رب العالمين من بين سائر الصفات اشعار بالتكبير بالاكينة
 والتمجيد فلا يمتنع عليه الظالم القوي ولا يترك حق المظلوم
 الضعيف **قوله** قيام الناس عطف على العظم **قوله** مبالغاة في
 المنع عن التطفيف واصل المنع حصل بقوله ويل للمطففين
 الذين **قوله** بعد على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
 وعلى الوجهين لا يتوقى السؤال بلزوم حصول الكتاب الكتاب
 اذا سلم فساد لازم **قوله** لانه مطروح فالسجين اما يكون

المسجون او من اطلاق اسم كل على كمال **قوله** وقيل هو اسم المكان لما ورد في الحديث ان علي بن مكان **قوله** صفة مخصوصة على ان المراد بالحق هو المعهود الذي **قوله** رددع عن هذا القول لا يبعد ان يكون ردعا عن جمع الكذب والقول **قوله** ما كانوا يكسبون يكون ان يكون ما مصدرية او موصولة والعائد محذوف **قوله** ردعا فاولوه فان كلمة بل للافراب وابطال ما قالوه **قوله** وبيان ما ادى بهم ما موصولة والباء مزيدة **قوله** بان غلبت على بيان **قوله** بالانهاك فيه اي في الحج العيصان **قوله** حتى صار ذلك الاشارة الى الحب **قوله** فعي عليهم فان حب الشيء يعي ويضم **قوله** فان كثرة الافعال قليل لقوله غلبت فلذلك صار كثرة المعاني سبب حصول تلك الحب **قوله** كما قال عليه السلام يعني ان المراد بما ذكره حديث حصول تلك الملكة وما كان الذنب شاغلا بغير الله جعل ما حصل منه سوادا وظلمة لانها بمنعان عن الادراك **قوله** جعل غشلا لا كناية اذ لا يمكن ارادة المعنى الحقيقي على زعمهم **قوله** ليدخلون النار كناية اشارة الى ان اسم الفاعل سا بجمع الاستقبال **قوله** تكرير للاول عن المذكورة **قوله** كما ان كتاب الفجار **قوله** اي مقطوع يعني عن الفجر في تمام الشيء وفاتمة اخره كانه قيل فتح بالمسكراي الاستبعاد حصل به كذا ذكره صاحب الكشف **قوله** علم العين يعنيها قيل فكان من حقها ان يمنع المرف للعلمية والتأنيث وان كان مجازيا وجوابه انه ذهب بمذهب النهر ونحوه فيكون كواسط ودال **قوله** او اطل الى جاري **سورة الانشقاق** وتسمى سورة انشقت وفي ترتيب هذه السور الثلث نكتة تقدم في الفطرت التعريف بالحفظه الكتابيين و في المطففين التعريف بمسقط تلك الكتب وذكر في هذه السورة

انها هاء في يوم القيمة عند العرض **قوله** مكية وهي في غير موضع اية ولا نعلم ذلك خلافا باسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بالغام روى ذلك عن ابن عباس رضي وقاله لغوا والزجاج وقيل ينشئ لهور القيمة لقوله وان شئت السماء فهي يومئذ اية وفيه بحث اذ لا يصنع في ان يكون ذلك ايضا بالغام **قوله** ينشئ من الحجة بفتح الهم **قوله** وانقادت لتأشير قدرته عطف تفسير لما قبله **قوله** انقياد المطواع الى اشارة الى ان قوله اذنت لربما استتارة تشبيه **قوله** بسطت فالمدح في الجمع البسيط ايضا **قوله** ما في يومها من الكون قال ابو حيان وضعف هذا بان ذلك يكون وقت خروج الدجال لا يوم القيمة وفيه انه لو سأل ان ذلك يكون وقت خروج الدجال في يوم القيمة وقت مسجور اختياره من وقت حروجه ولو حار او قدر من مثله مرارا والله اعلم **قوله** والافاق والكلية الاظهره **قوله** وتقديره لاني انسان كدته اي فزاد كدته او كدته بفتح الكناية نوع وجود المكتوب وعلى هذا يظهر كون ما بعده تفصيلا لما قبله ظهورا بينا لا منع عن جعل ضمير تقديره للرب كما لا يخفى **قوله** اي علاقته يعني بتقدير المبتدأ مبتدأ انت او هو **قوله** ويا ايها الناس انك كادح الى ربك اعتراض يعني على التوبة الاخر **قوله** اي يوتي كتابا بشاره هو اي اوتي بمعنى يوتي والتفسير بصيغة المفعول للتوقف ثم في كلامه اشارة الى دفع التذرع المتوجع بين ما في هذه السورة وسورة الحاقة حيث لم يذكر فيها الظرف فان قيل عصاة المؤمنين من اي قس من هذين قلنا من الاول ان شاء الله ولا اشكال فيكون ان يكون قوله كنسوف كاسب حاسبا يسيرا من وصف الكل

او

بوصف البعض وقد يقال ان بعضا من المؤمنين يعطي عنهم وهم
 من النار وقال بوجان الظاهر ان الآية انما تنسب الى
 المؤمنين القسبيين ولم يترق للعضاة الذين بدخلهم الله مع النار
قوله فلا أقسم بالشفق الايات في كل من تلك الاشياء التي أقسم
 بها خور من حال الى حال فتناسلت المقسم عليها **قوله** وعن ابي
 وهب بن اسيد بن جابر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز رضى وروى اسيد بن
 عمر وان ابا جعفر رجع عنه **قوله** سمي به يعني على كل من المعنيين
 نعم من سببه يعني البياض اكثر **قوله** ومن الشفقة وهي رقة
 القلب في الكثرة ومنه الشفقة ولا في لغة اذا المراد من العبارتين
 بيان الاشتقاق الكبير فيجعل كل منهما مشتقا منه **قوله**
 وما جمعه ظاهرة ان اشارة الى ان ما هو صولة **قوله** يقال وسعة
 فاستق واستوسق يعني ان كلا منهما مطاوع لو سق ونظيره
 التسع واستوسع **قوله** مستوسقات اي جمعات وكلمة لو
 للتمييز اوله ان لنا قلا ايضا حقايقا القلا يصح جمع قلو من اي الناقه
 التشابه والحقايق جمع حقايق جمع حقة وهي التي طعنت في الراجحة
قوله وطرده عطف على جمعه يعني ان الوسق كما في المعنى المجع كفي
 ايضا بمعنى الطرد **قوله** من الوسيقة للابل المسروقة **قوله** فالأمر
 بعد حال بيان حاصل المعنى والاشياء ان عن على معناه المشهور
 وهو المجاوزة **قوله** وهو ما طابوا غيره اي مطلقا **قوله** فقليل
 للحال المطابقة يعني ثم خصة العرف بما **قوله** ومراتب عطف على حال
قوله وهي الموت اي الضمير للمراتب المتقدمة والمتأخرة وجعل
 الموت مراتب لا يستجاء ياها **قوله** وهو ما عطف تفسيره
 لمواطن القيمة **قوله** او هي يعني مواطن القيمة او للمأمور المذكورة

فان قيل نعم يعطون الكفاية من العيون واما
 من الشك في هذا الاشكال قلنا يجوز ان يعطوا
 من الشك لا من وراء ظهورهم

الا ترى ان بيانه بقوله من الدوار

لا اشارة الى ان عن يعني بعد كذا **قوله**
 قريب

من الموت

من الموت والمواطن **قوله** وما قبلها يعني الدواعي المتواردة على الانسان
 الى الموت والى المواطن مما قبل الموت وما بعده في القبر **قوله** على خطاب
 الانسان باعتبار اللفظ يعني وفي قراءة غيرهم من السبعة على خطابه
 باعتبار المعنى لان المراد الجنس **قوله** وبالكسرى وقرى بكسر الهمزة
 البوح ذكر ضمير الالة بتا ويل القرآن او النظم **سورة البروج** ممكنة ايما تناسل
 وعشرون بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يعني البروج الاثني عشر التي في
 الفلك الاعلى فالمراد بالسماء فلك الافلاك لكن المعهود في لسان الشرع
 اطلاق العرش عليه دون السماء وكذا ان يراد الفلك الاقرب اليها فالاية
 كقولهم ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح **قوله** سمي به يعني
 بروج السماء ويقصوده الاشارة الى ان اطلاق البروج
 عليها استعاره تفرجية وهذا هو المراد من قول صاحب الكشاف
 على التثنية لا ما قاله الطيبي ان المراد تشبيه السماء بسور مدينة
 فانه ذوا ابراج **قوله** سمي اي تلك الكواكب العظام واما البروج
 الاثني عشر فليس لها ظهور حيث لا يدرك حسا وكذا المنازل
 وكواكبها لا تدرك ايضا بالنسبة الى مجموع الناس على الوجه الذي
 اعتبرت منازل **قوله** فان النوازل يخرج منها فسميت بروج
 لشبهها بالقصور من حيث كونها يخرج منها ولو كانت مظهرا
 للنوازل جعلت ظاهرة على النسبة الى اية كذا في قوله حم
 النهر **قوله** والمبالغة في الكثرة كذا في قوله علمت نفسي الخمر
 ولعل تأخير هذا الوجه مع تقديمه في الكثرة لعدم عيشه في
 بعض الوجوه الالهية لظهور انه لا كثرة في الشاهد اذا
 اريد النبي صلى الله عليه وسلم او الخلق **قوله** على تقدير لقد قتل وقتل
 على هذا الوجه خبر لا دعاء ولا عيش الحاجة الى تقدير قدان

وانما قلنا هذا لان العرب كانت تعرفها

تشبهها ببيان

والا فقلنا

يوزان يكون كقوله جلست لها بالله خلفه فاجعلنا مواخي ان
من حديث والاصار **قوله** فان السورة في الظاهر انه قليل
لاظريه الوجه الثاني لان التثنية فيه اظهر **قوله** روى مرفوعا
الطبيقي هذا حديث طويل اخرجه الامام احمد ومسلم والترمذي
عن مسيب مع زيادات واختلافات بطول ذكرها **قوله** فلي
كبر كسر الباء اي طعن في السن **قوله** فاقمت اي رمت نفسها
من غير روية **قوله** بذرا الاستئمان لان الاخذود مشتق على النار
والتقدير النار فيه او اقيم المقام البعير على اختلاف مذهبي اهل
البصرة والكوفة **قوله** وكثرة ما يرتفع به لربها على ما يدل عليه
التعريف الاستغراق **قوله** استثناء على طريقة قوله ولا عيبا
في ان ما انكره ليس منكرا في الواقع وغير حقيق بالانكار كما
ما جعل الشاعر عيبا ليس عيبا ولا ينبغي ان يعد عيبا ولا يفرم
ذلك كون الاستثناء في قول الشاعر عيبا على الادعاء خلاف
ما في النظم فانهم انكروا الايمان حقيقة **قوله** عزيزا لباي يعرف
في عبارة الكشاف في فصل بيت موزون في قوله مني تأمل فان
الحمد لا يلزم ان يكون في مقابلة النية الا ان يلاحظ قرينة المقام
قوله العذاب الزايف في الامراق اي الزائد على عذاب ساير اهل جهنم
فظهرت المغيرة بين المعطوف والمعطوف عليه التي يقتضيها
العطف وقال صاحب الكشاف الوجه ان عذاب جهنم وعذاب
اطريق واحد وصف بما يدل على انه للمبعودين عن رحمة جده
وعلى انه عذاب هو مخصوص بعض المذنبين البالغ وكفى به عذابا
قوله وعذاب الحريق ما روى في فائز لراعات الفواهل
اولا لان الاول اشتد فقدح للاسماع الذي يقتضي المقام

اي من غير فكر

جسديا

قوله

قوله ذلك الفوز الكبير لاشارة الى حصول الجنات **قوله** وقيل المراد به
ما قال صاحب الكشاف ورده ابو حيان بان في الآية ثم لم يتوبوا و
او ليكن المحرقون لم ينقل ان واحدا منهم تاب وفيه نظر ظاهر **قوله** فان
البطش اخذ سعة فاذا وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم **قوله**
بيدي الخفي وبعده ببعده اي الى ارات فهو ابعاد لهم ويجوز ان يكون
تقليدا بقدره على الابداء والاعادة على شدة بطشه فان من كان
كذلك كان قادرا على الاطلاق وكان بطشه شديدا لاقتداره العظيم
وفي تأمل **قوله** او بيدي البطش بالكفرة في الدنيا ويجوز والله اعلم ان
يكون كقوله كلما نضجت جلودهم بدت من جلود غيرها اي بيدي البطش
او العذاب في الآخرة ثم ببعده فيها **قوله** لمن تاب كان الماسب
للمذهب الحق ان يقول لمن شاء لكنه راعى قضية المقام **قوله** لمحب
لمن اطاع جعل الودود بمعنى الفاعل وقد يجعل بمعنى المفعول اي الذي يوده
عباده الصالحون ولما كان المقام اتباعا عن مرام المقام ترك المص **قوله**
وقيل المراد بالعرش المكر بمعنى على الحاز **قوله** فانه واجب الوجود
فيكون عظيما في ذاته **قوله** تام القدرة والحكمة فيكون عظيما في
صفاته **قوله** صفة لربك ولا يخفى عليك بعه **قوله** لا يمنع عليه مراد
فيكون دليلا اهل الحق على انه لا يخلف شيئا عن ارادته وفيه رد
على الزحشر **قوله** ابدلها عن الجنون يعني مع ان البدل غير مطابق
ظاهر الجدل منه في الجمعية **قوله** لان المراد بفرعون الخ وقد جعل
من هذا المضاف اي جنود فرعون وقال بعض العربيين يجوز
ان يكون منصوبا ضمرا يعني لانه لما لم يطابق ما قبله وقبل
قطعه وفيه انه يكون تفسير الجنود فعاد الاشكال **قوله**
لا يرفعون عنه بدلالة كلمة في **قوله** فاتهم سمعوا قصتهم

يعني فرعون وجنوده **قوله** وراوا نار هلكهم اي هلكوا ثم
 لانما كانت في موضع **قوله** وكذبوا الشد من تكذيبهم اشارة
 الى ان تنكير تكذيب للتعظيم **قوله** وهو الهوا يعني حقيقة **قوله**
 يعني ما فوق السماء السابعة اي على الجوار **سورة الطارق**
 مكية واما سبع عشرة وفي التيسير ست عشرة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وهو في الاصل الساكن الطريق لانه بطرق الطريق اي يفر به
 برجله والطريق في الاصل الضرب الا انه اخضع لانه ضرب يوقع
 كطرق الخدي بالمطرفة وانما سمي الطريق طريقا لانه مطروق بهذا
 وقد نسبت من هذا التقدير ان مراد المص باصالة معنى ساكن
 الطريق اصالة بالنسبة الى ما بعده من المعنيين الاتي والباري
 والا فالاصل بالحقيقة هو معنى الضارب يوقع **قوله** واخضع
 عرف بالاتي لبلا لانه يجد الابواب مغلقة فبصرفها **قوله** كأنه ينقب
 الظلام بفتح الظاء **قوله** او الا فلاك بالنصب عطف على الظلام
قوله والمراد الجنس هو قول الحسن **قوله** والمعهود بالنصب حاله
 ابن زيد والفراء فهو من باب ركب السلطان **قوله** وهو داخل
 في التفسير الكبير لانه ينقب بنوره سمك سبع سموات وقيل
 واما سمي زحل باشا فبمعنى المرتفع العالي فانه ارفعها هو
 مكانا **قوله** عبر عنه اي الخلق الشاقي على الوجهين **قوله** عليهما
 حافظ رقيب اي المذكر الكاتب بدلالة قوله فلا على على حافظ
 الا ما يسره وان كان يجوز ان يراد به الله او جنس الملك حافظ
قوله فان اي الخفة يعني على مذهب البصريين واما الكوفيون
 فيجعلون ان نافية واللام بمعنى الا وما نيرة على المذهبين **قوله**
 واللام الفاصلة بين بين الخفة والنافية **قوله** على انما بمعنى الا

والاسم طريق في معنى سكون الطريق مطلقا بالاسماء ليسا مطلقا

قالوا انما هو الظاهر في قوله
 نقلة ابو جابر
 وحيث تقررت في محتاج الى معرفة

وهذا لغة مشهورة في معذلو وغيرهم تقول قست عليك لما
 فعلت اي الا فعلت نقلة ابو جابر عن الاخفش **قوله** فان
 نافية والظن مخذوف نحو كائنة اي تاكل نفس موصوفة بصفة
 كائنة الا نفس عليها حافظ او تاكل نفس كائنة في حال من
 الاحوال الاتي في تلك الحال فيجوز معنى القرأين في المال **قوله** والحل على
 الوجهين جواب القسم فان كلاما من الخفة والنافية يتلقى به
 القسم قال الشيخ تالله ان كدت لتردين ولين زالتا ان
 امسكهما **قوله** وما اداق بمعنى ذي دقا اختيار من المص
 لمذهب الخليل وسيبويه **قوله** وهو صبت فيه دفع بمعنى لا يتصور
 ذلك من النطفة لظهور انها مصبوبة لا صابة فلا بد من التأويل
 وقد جعل اداق بمعنى مد فوق عكس قولهم سبيل مفعول وتقل عن
 البيت نجي اداق بمعنى منصب **قوله** والمراد المخرج اياه والنظر
 الى استراجهما عبر عنهما بصفة الافراد **قوله** بقوله خرج اياه الظاهر
 ان مراده ان الترابيب خصوصية بالمرأة فيكون المراد المخرج
 لكن الاختصاص بمنوع يظهر وجهه من تنوع كتب اللغة
قوله ولو صح اشارة الى ان ذلك ظن وتجنن وشكر بغيرتين و
 الحق اتباع ما نظن به الكتاب بالمعنى فانه لا ياتي الباطل من بين
 يديه ولا من خلفه **قوله** وشعب كثيرة اي قد عني ذلك وعلى
 التسليم يقال ان تلك الشعوب اعصاب لا ذات لها ويف **قوله**
 وهو ظرف لرجوعه رد ذلك بان فيه فصلا بين المصدر ومفعوله
 باجنتي واجبتارة بانه يستع في الظروف ما لا يستع في
 غيرها وتارة بمعنى الفعل الاجنتي فان الفاصل اما تفسيره
 العامل في الجار والمجرور ان قيل لهذه اللام المصدرية والمعامل

حيث قال انه للنسب كلاما بنو دنا مرسلا

واما عاملان سلب عنهما **قول** حتى يرجع في كل دور
 فان قيل يرجع مصدر رجع المتعدي لا مصدر لازم فلا يقع
 هذا التفسير قلنا بل قيل يرجع مصدر راجع الى اللزوم الضاق بالوجه
 حبان ابن زيد يرجع مصدر رجع رجوع الشمس والقمر والكواكب
 من قال حال الى حال من منزلة الى منزلة ولو سلم فهو ان يكون
 مصدر راجع الى المجيء للمفعول فيكون **قول** المص ترجع على بناء المفعول
 ويجوز ان يعبر عن الرجوع بالرجوع للمراوغة فان قلت سلمنا
 ان كان ذلك لكن ما المانع عن الحمل على المشهور من كونه مصدر
 المتعدي حتى يعدل عنه قلت لعل لان نسبة الرجوع المتعدي
 الى السماء مجازية فالفاعل حقيقة هو الله تعالى ولان كلامي فذلك
 يسبحون لا انه يرجع السماء وهذا ولا يبعد ان يكون **قول** المص
 يرجع في كل دورة من حذف المفعول للعلم اي يرجع اللواكب **قول**
 والتكرير اي يعنى تكرير المعنى مع تفسيره **قول** الزيادة التسكين
 قيل لان في الخالفة اشعارا بتغيير فنها وكذا من تكرار التكرار
 ولا يخفى عليك ما فيه من الخفاء ويجوز ان يكون يقال التكرير دل
 على الاجاب لا محالة وبناء الالفعال بين الله لا تدرج بعد ما
 اشترطنا بالتفصيل بالندرج فيه زيادة التسكين والله اعلم
سورة الالعلى ويسمى سورة سبعة مكية على قول الجمهور في
 الالتقان وقيل انها مدنية لذكر صلوة العيد وزكوة الفطر فيها
 قال ويرد ما اخرج البخاري عن البراء بن عازب رضى قال اول
 من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن
 عمرو ابن ام مكتوم فجاء يقرأ القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
 ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي عليه الصلوة والسلام

ان كان الاول من التفعيل والثاني
 من الافعال مشكك

ففي نسخة التاليف الالف والفاء والنون كجدي
 ارجع والى الفيد شوق ويكون ان يكون
 انفاعل هذا المعنى

فما رايت

واذا رجع شئ الى مكانه
 وادرجه الى مكانه

فما رايت اصل الله ينفذ في حواشيهم به فاجاء حتى قرآن بسج
 اسم ربك الاعلى الذي في سور مثلها ثم ذكر صلوة العيد وصدقة الفطر
 فيها غير مسلم ولو سلم فلا دلالة على مطلوبه وسبج تفصيل بسم الله
قول ثم اسمته عن الاحاد فيه وهذا اولي مما في الكشاف لتبسيط الاسم
 عز وجل تنزيهه عما لا يليق فيه من المعاني التي اى الاحاد في السماء لان الاحاد
 هو التفسير بتلك المعاني لا المعاني نفسها فيحتاج الى نوع تأويل **قول**
 بالتأويلات الزائدة طوان يجعل الاعلى من العلوة المكان **قول**
 واطلاقه على غيره ان كان يسمى الصنم والوشن بالرب والآله **قول**
 في حديث لما نزلت قال ابن العربي رواه ابو داود وابن ماجة وابن
 حبان في صحيحهم من حديث عتبة بن عامر قلت وفي الحديث دلالة على ان لفظ
 الالسم مع **قول** فسوى خلقه الاظهر لا نسب لقوله خلقك فسواك ان
 يقول فسواه بلا تقدير المفعول **قول** ويتم معانته بشئ يخص
 مفعول خلقا بالحيوان **قول** خلق الحيوان والطبي **قول** والالهامات
 في الاختيار **قول** والذى اخرج المزمع سبق ما يتعلق به النازعات
قول وقيل اوصى حال من المزمع مرضه لبعده مع استقامة جعله فاعا
 لغثا وخفيا فمما اول الكهف فانه لا يمكن جعله لغثا **قول** و
 سجعك قراياه لعله إشارة الى ما روى عن جعفر الصادق انه عم كان
 يقرأ من الكتاب وان كان لا يكتب ولا يما نعه قوله فلا تنسى **قول** وقيل
 نهي مرضه لانه خلاف الاصل الظاهر اذ ليس المراد في نسيان القرآن
 بل نفيه مطلقا وايضا قوة الحفظ **قول** مع ان الاخبار به اي بقوله تنسى
 فلا تنسى اذ ليس المراد النسيان نسيان نفسه لانه لا يدرك طقت
 الاختيار بل عن سبب فيلزم ارتكاب الخا ز بلا ضرورة داعية وانه
 خلاف قوله لا تترك به لسانك الاباء فتأخر وايضا جعل الالف مزيدة

الرحيم

ذكره الامام في تفسيره

لفصل لا يرتكب اذا كان عنه مندوحة **قول** في النسيان راسا
 ورتة الحديث ولا يلزم قوله فلا تنسى الا ان يحل الاستسنا
 على التاكيد **قول** ما دعى اليه اي الى الجهر وهو المراد بقوله ما يلحق
قول فيعلم ما فيه صلاح حكمه الظاهر انه تفريع على المعنى الاول ويحتمل ان
 يكون تفريعا على المعنيين **قول** او التدين وهو الشرعية السمية
 التي هي ايسر الشرائع **قول** لهذه النكته اي لكون القصد الى
 تضمين معنى الاعداد والتوفيق **قول** بعد ما استبنت لك الامر
 في قانون الادب الاستنباط راسا شدة كاد ومقصود
 المحسن الاشارة الى وجه تقدير الامر بالتذكير بالغاء التعقيد وبيان
 انما في حرفها **قول** لعل هذه الشرطية جواب عما يقال كان رسول
 عم ما مور بالذكري نفعت او لم تنفع الزمان في معنى الشرط
 النفع **قول** ولزم المذكورين قارة الكثرة في قول اللوا عطا عظم
 المكاسبين سمعوا منك قاصدا بهذا الشرط استبعاد ذلك وانه
 ان يكون **قول** او لا يشعرا في الفرق بينه وبين الجواب الاول ان
 بشرطية الاول قيد لا دأمة التذكير وفي هذا الاهداء على حاجة
 فيه الى ملاحظة خبرها بعد تكرير التذكير ويلزم منه ان لا يجب ابتداء
 على رسول الله عز وكر من يعلم باعلام الله عز انه لا يؤمن ولا تنفع
 كافي لهيب ونحوه وفيه نظر فانه كان واجبا عليه السلام لان اجماع الحجة
 عليهم كما سبقت اليه الاشارة حتى لا يقولوا امثلا ان كنا عن هذا
 غافلين **قول** ولذا كثر بالاعراض وفيه ان هذا الامر كان بعد ما
 انذروا بل في كذا اشارة الى المعنى هناك **قول** هو يتناول العارف و
 المستدرة في التفسير انما هي في امر المعاد على ثمة اقام منهم
 من قطع مصححة ومنهم من جوز وجوده ولكنه غير قاطع فيه لا بالنفي

ولا بالاثبات ومنهم من اصر على انكاره والنسيان الاول ان
 يستفيعون بالتذكير بخلاف الثالث **قول** الكافرة فيه ان الاستسنا قسم
 لمن يحشي وقد جزم المحققين بتناوله المتروك من الكفرة وعلى هذا التفسير
 بتناوله لا شق ايضا فلف فتأمل **قول** انما رتبتم يناسب التفسير الاول
 لا شق **قول** فانه صلى الله عليه وسلم قال ناركم اشد من النار فاصغري
 على هذا ان الدنيا **قول** وما في الدار كالا سفلى من ما يوافق التفسير الثاني
 له **قول** ثم لا يموت فيها ايراد كلمة ثم لان التردد بين الحيوة والموت
 اقطع من الصبي فهو متردد عنه في مراتب الشدة **قول** من الزكاة
 منفلو بالمعنى الثاني والزكاة هو النماء **قول** او تظهر للمصلحة انت
 خبير بان الانشأ ان يقدم ذكر هذا المعنى على المعنى الثاني كما في
 الكشاف لا شتم كرم الاول في كونه بمعنى النظم **قول** او ادى الزكاة
 على ان تركي تفعل من الزكاة كما ان تصدقا من الصدقة **قول** او لم
 ان يرا دأما فيستدل به على وجوب تكبيرة الافتتاح حيث ينطبق
 الفلاح وعلى انما السيت من الصلوة لان عطفت عليها واظهر
 لا يعطف عليه الكل وعلى ان الافتتاح جائز بكل اسم من اسمائه
قول او ادى الزكاة فيل هذا في الف ما جرت به العادة القرآنية من
 تقديم الصلوة على الزكاة حيثما ذكرتا فان نقض بقوله فلا صدق
 ولا صلي يقال المحتمل لا ينقض به ولو سلم فتقل القائل خصه بمقام
 الترخيب **قول** وقيل تركي اه مرصه لان السورة مكينة ولم يكن
 بمكة عيدا ولا صدقة فطر واجيب بانه لما كان في علم الله سبحانه
 ذلك يسكون انشي على من فعله وفيه الاحراز عن التخييب **قول**
 فلا تفعلون ما يسعدكم اه اشارة الى ان الاضراب عن قوله قد اخرج
 من تركي **قول** على الا لصفات للمبالغة كانه في فواجبه بالفتا

فان قلت المحتمل لا يكون محتملا فلا دلالة على الوجوب
 قلت اذا احتمل الافتتاح واجب في باب
 العبادات ثبت المدعى

لان اسم رتبة يعي القيل اول عهد

اذا لم يعمل الصدقة على معنى انما
 الزكاة كما تقدم من

يجعل فيه لفظا طويلا ويجعل في اقصاده مقدارا يسير فيوزي ذلك التقيل
 باستقانة الطول فيه **قوله** ويجعل لفظا طويلا عشر وفي الصحيح العشر
 بالكسر ما بين الوردين وبه هو غائبة ايامها تترد اليوم العاشر
 وكذلك لا ظمنا لكما بالكسر وليس لهما اسم بعد العشر الا في العشرين
 فاذا وردت يوم العشرين قيل ظموا عشران وبه غائبة عشر
 يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لهما تسمية **قوله** وهذا الرابع
 المنصوب والتقدير خلقها وورثها **قوله** ولذلك لم يأت في الكلام الخ
 ما ذكر **قوله** وعن الكسائي بالسين لم ينظر بهذه الرواية عن
 الكسائي في الكتب المشهورة وانما هي رواية معشام عن ابن
 عامر وروى عن قيس وابن زكوان ايضا ذكره صاحب النشر **قوله**
 بمعنى لكن من تولى وكفر على ان من موصولة لا شرطية لكان
 الفاعل رفع الفعل **قوله** وكانت او عد مع بالهاء ايم جوازا يقال
 انه عام ما كان ما مور بالفتال **قوله** او فاعل من الا و
 مثل كذب كذا **قوله** فليست واوه الاولى ايا افره ردة ابو حنيفة
 بانهم نصوا على ان الواو الموصولة على اللام لا تقلب الواو
 الاولى ياء وان انكسر ما قبلها ومثلوا بنفسها اب مصدر او
 مشددا بآخر واظ مصدر اخر **قوله** فليها في ديوان قال
 ابو حنيفة هذا التثنية ليس بجيدة لانهم لم ينطقوا بها في الوضع
 مدغم ولم يقولوا ديوان ولو لا الهمزة على الواو لم يعلم ان
 اصل هذه الياء واو وقد نصوا على شذوذ ديوان فلا يقال
 عليه غيره وقال اطلبي كونهم لم ينطقوا بديوان لا يلزم منه ردة
 هذا القول ونقص الحاجة على ان اصل ديوان ديوان واصل
 فيرط بديل الهمزة على ديوان وقرار ربط وكونه شاذ لا يقع

لانه لم يذكر

لانه لم يذكره معقبا عليه بل منطرا به قلت مراد ابي حنيفة انه
 لا حاجة الى ان يكتب ما جازف القياس اذا كان عنه مذوقه
 اذ يجوز ان يكون اصله فيعلا او فعلا ولا يلزم من تنقيصها
 على ان اصله وان المنطوق به فانه يقال ان اصله قال ولم ينطق به
سورة الفمكية قال ابو حنيفة في قول الجمهور وقال علي بن طه
 مدنية وايم تسعة وعشرون وفي التفسير شنتان وثلاثون
 اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** او حلفه او عودته في ضامة **قوله**
 او بصلوته على حذف المضاف او على ايم ان علامة الحول **قوله** و
 تشكيكه ما يعنى على الوجهين فان الظاهر **قوله** هو التعريف باللام
 العهدية لانها لبيان محدود معلومة **قوله** للتعظيم لانها مخصوصة
 بفضيلة بغيرها **قوله** وقرئ وليال عشر قرأه ابن عباس ثم ضبط
 بعضهم وليال عشر بلام دون ياء بعضهم وليالي عشر بالياء كما
 في البحر **قوله** على ان المراد بالعدد الايام وترك الثاني عشر مع ان
 المعداد مذكور لانه اذا حذف المعداد جاز الوجهان فهو مثل قولهم
 وابتعد بست من شوال واختيار التكرار للفواصل **قوله** والى الواو
 عطف على الخلق **قوله** ابو يعقوب المزموع في الاول عشر ايام ذي
 الحجة والثاني تاسعها **قوله** وقد روى مرفوعا يعنى الوجه الاخير
 روى احمد والبيهقي عن رجال الصحيح عن عباس بن عتبة وهو ثقة
 عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفع يوم
 يوم الاخي والوتر يوم عرفة **قوله** او بغيرها كاعضاء والقلب
 والشفتين واللسان **قوله** ما راه اظهر دلالة على التوحيد كما
 في التفسير في الاولين **قوله** او مد في الدين في الثالث **قوله**
 او مناسبة لما قبلها في الرابع **قوله** او اكثر منقصة كما فيما اشار

المراد بانظرا الاول الحرف باللام سور نوح
 والمراد بانظرا الثاني المتكسر
 المراد بانظرا الثالث فلان ظاهر تشكيك اوله

وما التزمه في الكسرية والوتر
 وقيل التبعة

اليه بقوله او بغيره **قوله** وبما لغنا ان اي العدد والعدد
لغة قرشي ومن والاها والكسر لغة **قوله** لما في التعاقب
اي في تعاقب الليل والنهار **قوله** من قوة الدلالة يشير الى ان
اصل الدلالة حاصل بدون ملاحظة فان الليل يدور في يد على
الحدث وفيه استراحة واستمرارية على حطة التعاقب متصل القوة
واية لهم نسيج منه النهار **قوله** او يشرى فيه عطف على قوله اذا
يعني وعلى هذا فاسناد السري الى الليل كما في
نهاره صياح **قوله** للاكتفاء بالكسرة وخصي يسهل في الهمزة العلية
مع ان الاصل اثباتا لانه لا لام فعل مضارع مرفوع مستعمل
في حطة المحفل الجيد ولما وافقه رؤس الاي **قوله** والبوعر وقال ابو
حيان بخلافه ولم ينقل ابن ابي ربي الخاف في يسر **قوله** وقرئ
يسر **قوله** قال ابو حيان قرأه ابو الدنيا والاعراب وكذلك
قرأ في الغر والوتر بالتوحي كما في اقلي اللوح عاذل والعا
والله هذا ذكر النون في القوافي المطلقة اذا لم يترغ الشاعر و
هو احد الوجهين لقرب اذا انشد او لم يترغوا الوجه الاخر لونه
الوقوف فيقولون العتاب صاب كالم اذا وقفوا على الكلام
في الكلام لاني السمر وهذا جرى القوافي **قوله** القوافي
كما سمي عقلا ونية بضم النون لانه يقتل وينتهي اي
سبط ارم وعلى هذا فارجح اسم امته **قوله** وضع مرفاى على
الوجوه الثلاثة **قوله** والارفة السيادة **قوله** والنبات اي
الوقار والزانة او ثبات العزم **قوله** وقيل كان لعاديا يكونان
يكون في وجهه يضيئ لفته لظاهر قوله واما عاديا فهما
برج مرمعانية **قوله** بالواو متعلق بما جاء به اي فيه واما

اجوز وقوله ارم ذات العاديين المصنف
جعل ارم اسم السمة ولم يفرق لانه جعل عاد اسم
ابنهم وادم اسم القبيلة وجعل عاد اسم امته
فرأى ان لا يضافه ولم يفرق بين اسم السمة
اسم هذه وفي القاموس والاشهر او اسم السمة
والعاد والاولى او الاشهر او اسم السمة
او اسم امته او قبيلته انتهى فنحن في قولنا
سبط ارم بنو عاد جعله اسم امته فان
النسب الى اباها به

الشيبة العترة

عجوف

و اما كذوف على انه حال ما من الفاعل والمفعول **قوله** ومصارهم
يعني الخيام مفعولة **قوله** او ذم منصوب وهذا الوجه صاحب
الكشاف وخسنة **قوله** ما خلط لهم اشارة الى ان السوط مصدر
بمعنى اسم المفعول واختيار الصب لما فيه من الدلالة على السرعة في التمر
قوله وقيل اي قال صاحب الكشاف وعلى هذا السوط بمعنى الجلد المظفور
اريد به العذاب في الدنيا وى على الاستفارة وقال ابو حيان السوط
السوط للعذاب لانه يقتضي من التلذذ والترويح اذ مال يقتضيه السيف
ولا غير **قوله** المكان الذي يترقب فيه الرصد ويجوز ان يكون
المصدر صيغة مبالغة كما عطيان والمعدان كما تقدم في عم سياتون
والباء بزيادة **قوله** كما في الباء مرصاد من الافرة في التعليل اي
من اجلها **قوله** فلا يريد الا السقي اي لا يطلب فلا يلف المذهب
الحق **قوله** فخير حاي عاملة معاملته الخيرة **قوله** بالجاه والمال لظاهر انه
نشر على ترسيب اللف ويجوز ان يكون كلاهما لكل منهما **قوله** والظرف
المتوسط في تقدير التاخير يعني ان اذا الجرد الظرفية وان هذه الفا
لا يمنع ان يعمل ما بعدهما فيما قبلها **قوله** فسيم متعلق بقوله اذا التقدر
اي **قوله** لقصور نظره اي على الدنيا حيث جعل الاكرام الانعام الدنيا
اكراما كليا على ما علم من عادة **قوله** وسوء فكره فانه جعل ما ليس باجها
اهانة **قوله** في التقدير بقليل لسوء فكره وتاوية التفسير اكرامة الاخرة
امر ظاهر في حق الفقير الصابر واما تاديبه الى كرامة الدنيا فلانه قد يسبح
من طبع الاعدا ويحسن فيه اعتقاد الكبر من اهل الدنيا فيرجعون و
ويلتمسون منه الدعاء **قوله** ولذلك اي لما ذكر من قصور نظره وسوء
فكره ذمه على قوله لانه نشين منه وان كان ظاهر قوله الاول مطابقا
لاكرامه ويجوز نفي الذم بقوله الاول لصدوره على وجه المناظرة و

استغفرت

ار عطيان
على قوله اجازت السمت فذمه في كينيت البيت
مؤخر صاحب الكشاف في اول الواقعة ان يكون
ابا وفيه للتجديد
فما جاء بنسب الاكرام والمال لانعام
ويؤيد قوله لانعام

والنصف بالديناء وجوز صاحبك في السابق الا نكاره اللاحق قوله
 الثاني وما اشار اليه المصنف وبالقول اخرى **قوله** والاضلال بلا يكون
 اصفاء لظهور بثوت الوساطة **قوله** وعن ابي عمرو مثلي في الشبهة وما
 اكر من واهما في فوافقه على اثبات الباء فيها وصلنا في واهو
 جعفر في الما لى البزى واختلفوا عن ابي عمرو من باب الجمهور عنه الى
 التخيير وعول الداني والشاطبي على حذفها ثم قال صاحب الشرح والوجهان
 المشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف **قوله** بل فعله سواه جعل
 الترك فعلا اسما على السبيل لان المراد من لا تكلمون ولا تخضون هو كلف
 النفس على الاكراه والحق وفي كلامه اشارة الى ان الاضراب عن قولهم **قوله**
 بالمال لا ظهر على المال **قوله** فلا يخشون اهلهم اشارة الى ان مفعول
 يخشون محذوف دلالة المقام عليه ويجوز ان يكون من تنزيل المستدي
 منزلة اللازم ويجوز ان يكون محذوف لقصد التخييم **قوله** وقرأ الكوفون
 ولا تخشون محذوف احدى التايين الى لا يخشون بعضكم بعضا **قوله** اذ انكم
 على حذف المضاف ويجوز ان يكون من باب وجعل عدل **قوله** فانهم
 كانوا لا يورثون اية فيه كذا فانه لا طريق لبثوت الحرمة الا الشرع
 والسورة ملكية وآية الميراث مدنية فكيف يوصف بعدم تورثهم
 النساء والصبيان وكل ملكة مال باخرمة ولا شرع عندهم **قوله** وكان
 بعد ذلك على كذا تفسير المصنف من معنى الدق والهدم **قوله** اشكر
 ذلك اشارة الى ظهور اثار قدرته **قوله** كقولهم وبرزت اجمع معنى
 ان الى بما عبارة عن اظهارها مع ثباتها في مكانها **قوله** وفي الحديث
 اية اشارة الى تفسيره وان الى بما على حقيقته **قوله** كرونها استنادا
قوله اى منفعة الذكرى الى على تقدير المضاف وعلى قول الامام للنفعة
 لا يبعد والله اعلم ان يكون كتابه على الما ضنة النبوية اى وقد

المراد من لا تكلمون

في الدنيا بينه وبين الذكرى بون بعيد **قوله** والسندل به على عدم وجوب
 قبول التوبة يعني عقلا على ما يزعم المعتزلة **قوله** فان هذا التذكير توبة و
 دلائل وجوب قبولها لا الفرق بين الدارين وقد يمنع كونه توبة مستند
 بانه لترتيب العقاب على اعمالهم والتوبة لا يعطى والتوبة اى الندم
 على معصية من حيث اى معصية **قوله** اى لبيان هذه ويجوز ان يكون
 المعنى قد تمت عملا لا ينجي من العذاب فاكون من الاقياء قال السمع
 ثم لا يموت فيها ولا يحيى **قوله** او وقت حياته على ان الامم للتوقيت
قوله وليس في هذا التمتي اى قال صاحب الكشاف مع ان الانسان خالدة
 كالفرق **قوله** اذ الامم كلها ظاهريه ان هذا التعليل يعقضى الاطلاق في
 العذاب لا التقييد بالاضافة وان بين ظاهري الوجهين تنافيا **قوله**
 وقرأها الكسافي ويعقوب على بناء المفعول اى لا يعذب مثل عذاب
 الانسان احد وظاهره يعقضى ان يكون عذابه اشد من عذاب اليس
 الا ان يقال المراد احد من هذا الجنس كعصاة المؤمنين ويجوز ان يكون
 المعنى لا يخل احد ما استحقه من العذاب كقولهم ولا تزر وازرة
 وزر اخرى **قوله** اى التي اطاعت اى سكت وهذا المعنى انب
 بمقابلته غير المتذكر وموافق قوله لا يذكر الله وتطمين العلوب
قوله والامنة اى وهذا اليم لمقابلته المتخزن المتحضر **قوله** بالموت متعلق
 بارضى على التفسيرين **قوله** فان الجوار القدسية كالمرايا المتقابلة
 اى يظهر في كل واحد منها ما ظهر في كل واحد ذكر فيكون سبب لكامل
 السموات وتماثل الدرجات سورة البلد ملكية ادعى الزمخشري
 فيه الاجماع وفي الاجتماع المتقان انما مدية الاربع ايات من
 او كما وقيل كل ما مدية وقوله بهذا البلدي هذا القول **قوله** اى
 عشرون لم يقف فيه على خلاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** و

في الدنيا بينه وبين الذكرى بون بعيد قوله والسندل به على عدم وجوب قبول التوبة يعني عقلا على ما يزعم المعتزلة قوله فان هذا التذكير توبة ودلائل وجوب قبولها لا الفرق بين الدارين وقد يمنع كونه توبة مستند بانه لترتيب العقاب على اعمالهم والتوبة لا يعطى والتوبة اى الندم على معصية من حيث اى معصية قوله اى لبيان هذه ويجوز ان يكون المعنى قد تمت عملا لا ينجي من العذاب فاكون من الاقياء قال السمع ثم لا يموت فيها ولا يحيى قوله او وقت حياته على ان الامم للتوقيت قوله وليس في هذا التمتي اى قال صاحب الكشاف مع ان الانسان خالدة كالفرق قوله اذ الامم كلها ظاهريه ان هذا التعليل يعقضى الاطلاق في العذاب لا التقييد بالاضافة وان بين ظاهري الوجهين تنافيا قوله وقرأها الكسافي ويعقوب على بناء المفعول اى لا يعذب مثل عذاب الانسان احد وظاهره يعقضى ان يكون عذابه اشد من عذاب اليس الا ان يقال المراد احد من هذا الجنس كعصاة المؤمنين ويجوز ان يكون المعنى لا يخل احد ما استحقه من العذاب كقولهم ولا تزر وازرة وزر اخرى قوله اى التي اطاعت اى سكت وهذا المعنى انب بمقابلته غير المتذكر وموافق قوله لا يذكر الله وتطمين العلوب قوله والامنة اى وهذا اليم لمقابلته المتخزن المتحضر قوله بالموت متعلق بارضى على التفسيرين قوله فان الجوار القدسية كالمرايا المتقابلة اى يظهر في كل واحد منها ما ظهر في كل واحد ذكر فيكون سبب لكامل السموات وتماثل الدرجات سورة البلد ملكية ادعى الزمخشري فيه الاجماع وفي الاجتماع المتقان انما مدية الاربع ايات من او كما وقيل كل ما مدية وقوله بهذا البلدي هذا القول قوله اى عشرون لم يقف فيه على خلاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله و

وقوله جلوس الرسول عليه السلام إشارة إلى أن قوله وانت حل
 بهذا البلد حال على هذا الوجه من القسم بخلاف الوجهين الآخرين
 فإنه عليها اعتراف بين المتعاطفين أو القسم والقسم عليه ولو
 أن يكون في الوجه الثالث حالاً بقدر **قوله** اظها را مزيد فضل الغير
 الجور للبلد وكل فيه ترخيص لأهل مكة بأنهم جاهلهم يريدون أن يظهروا
 منه من به شرفه وبودونه **قوله** اشعاراً بأن شرفه المكان إلى أي
 مطلقاً لا مكة بخصوصها فلا يخالف الوجه الأول وجه الاستدلال
 إذ اشبهت أن البلد الذي شرفه الله على البلاد يكتب شرفاً زائداً بشرط
 الحال يعلم منه أن ما لا شرف فيحصل به أصل الشرف **قوله** وقيل حل إلى ما حل
 على هذا المعنى الكلام والتمريض لأن جعل الكلمة معترضة والواو اعترافية
 خلاف الظاهر وهذا هو وجه التمرريض في الثالث مع أن فيها أيضاً جعل اسم
 الفاعل بمعنى الاستقبال **قوله** ذرية أن يريد بالدلالة الواح عليه السلام
قوله أو على الصلوة والسلام أن يريد به إبراهيم عليه السلام **قوله** وإني
 أنا بهذه مكة أشب بالوجه الثاني وأما على الأول فمن وصف الكل بوصف
 البعض والتجيز من الأمر الذي يشترك فيه الكل كالنطق والبيان والهيوة
 البديهة وغيرها **قوله** كما في قوله والله أعلم بما وضعت أي بآتي بشيء و
 وضعت يعني موضوعاً في الشأن **قوله** ومنه المكيدة أي من الكبد يعني
 التقية والشفقة أو من الكبد يعني وجه الكبد والأول أولى كما لا يخفى **قوله**
 والغير الجيب بعضهم أي بعض قرين **قوله** أو كحل واحد منهم أي من الذين
 كان يكاد منهم ومن المعتز بن بقوتهم **قوله** ولا لسان أي المذكور في
 السقم وعلى الوجه الأول فالغير المذكور للعلم به بدلالة المقام ومساق الكلام
 ثم المقصود من تذييل لسان على هذا الوجه تذييل الاستقيا منهم **قوله**
 أي في ذلك الوقت يعني وقت الاشتغال **قوله** أو بعد ذلك فلم يمتني أن

فيمن كان طيباً
 فيمن كان طيباً
 فيمن كان طيباً

والتعين عنه به كتحققه في حبانهم **قوله** يعني أن الله يراه الظاهر ربه
 رواية حين كان ينفق غير مسترة لعدم استبرار ثقافته وهذا ناظر
 إلى الوجه الأول **قوله** أو لم يدع ناظر إلى الثاني **قوله** ثم قرأ ذلك ما ذكر
 من الجازاة والحياسة أو الروية ولمر والموجودان بقوله لم يجعل الآية
 من حديث أن من قد عليه قدر على ذلك أيضاً **قوله** وغيرها
 كالنفخ **قوله** طريق الجيز والشرة التفكيك فالآية كناية تهل إلى
 على الإنسان إلى قوله فجعلناه سمياً بصيراً أما التدين باليسين
 أما شاكراً وأما كفوراً **قوله** استقارها لما فسرهابه من الفك
 الاطعام وبذلك يندفع ما في التفكيك من أنه لا بد من تقدير
 محذوف لأن العقبة لا تكون فكر رتبة فالمراد وما أدراك ما افترج
 العقبة فإن أن أراد أن لا تكون آياتها حقيقة فلم ولم يرد
 أحد وإن أراد لا يكون ادعاءً فمنع إذا ما منع عنه وكذا ما قال
 أبو البقاء من فك رتبة فعل سواء كان بلفظ الفعل أو بلفظ
 المصدر والعقبة عين فلا يفسر بفعل فإنه مرفوع أيضاً
 هذا إذا ما منع من جعل الفعل عيناً على الادعاء فإن قلت
 فما المراد من افترج مباح قلت كسب ذلك الفعل على المذهب
 الحق وعلقه على مذهب الاعتزال وهذا إذا جعل الفكر والاطعام
 بمعنى الحال صل بالمصدر رغبة الظهور **قوله** ما فيها مستقلاً
 به بقوله استقارها وإشارة إلى وجه التشبه **قوله** و
 لتقد الماد بها أي بالعقبة **قوله** فأنما الح تقليل لمقدمة مدلوله لسياق
 الكلام وبما أنه لو لم يتقد الماد بها لم يكن وقوعه لا قال ابن هشام
 في معنى اللبيب إذا كان ما بعد لا فعلاً ما فيها لفظاً أو تقدير أو
 جملة اسمية صدرها معرفة أو كناية لم يعمل فيها وجب تكرارها وفيه

في ذلك وقت
 في ذلك وقت
 في ذلك وقت

مزيد تفضيل راجع ان شئت **قوله** اذ المعنى تعليل لعدم المراد **قوله**
 معجلات اي مصادر ميمية **قوله** وقوله وما ادر بكم العقبه يعني
 على وانه هو لا **قوله** اعتراف بين البديل والمبدل منه **قوله** واشترط
 سائر الطاعات به اي اشتراط اعتبارها **قوله** او موجبات رتبة
 على حذف المضاف وذكر المسبب واردة السبب **قوله** واليهن اي
 اليامين على انفسهم على ما تقدم في الواقعة **قوله** ولتكرير ذكر المؤمنين
 في الاول دلالة حضورهم عند المسبح في مقام كرامته و
 علو رتبتهم وبعدهم جبرهم كلاف ضمير الغيبة فانه يدل على سقوطهم
 عن شرف اكلور **سورة الشمس مكية** واما في **عشرة** وفي التيسير
 عشرة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فيل الضحوة ارتفاع النهار
 اي بارتفاع الشمس **قوله** والضحى فوق ذلك **قوله** وتخصيصه بالاقسام
 لانه وسط **قوله** او غوبها ليلة البدر ولعل هذا المعنى اولى بالمقام
 فان الاقسام لا اعظام وهذا الوقت وقت سلطان القمر وهو
 في الدلالة على وجود الصانع وكمال قدرته اظهر ولا ما اقدم الزخمي
 على ذكر هذا الوجه وسكت عن الاول مع ان اصل منقول عن قتادة
 والكلبي **قوله** او في الاستدارة عطف على قوله تلاطوة **قوله** فانها
 تنجلي اي اذا انبسط النهار فيكون اسناد الجملة الى النهار مجازيا و
 لذلك سوى المعنى هذا الوجه بالوجود الثلثة الاخر مع انتفاء
 جريان ذكر المجمع لاشتهار الاربعه في لزوم ارتكاب خلافه
 النظائر **قوله** او الدنيا اي الافاق **قوله** وان لم يذكرها اي ذكر الظلمة
 والدنيا والارض **قوله** والليل اذ يغشاها لعل اختيار صيغة سو
 المضارع هنا على المعنى للدلالة على انه لا يجري عليه زمان فاستعمل
 عنده مع كماله في معمرات الفواصل ولم يجرى اغشاها من الغشية

والله اعلم بالصواب
 والله اعلم بالصواب

لانه يتعدى

لانه يتعدى الى المفعولين **قوله** وتلكات واوات العطف
 اشار الى دفع ما يورد من ان تلك الواوات اما عاطفة
 فيلزم العطف على محمولي عاملين مختلفين واما قسمة فيلزم
 تعدد القسم مع وحدة الجواب وقد اتفق الخليل وسيبويه على منوه
 ووجه الدفع انما هو الشق الاول وتمنع لزوم الخذوكم لان هذه
 الواوات ثمانية متساوية الاولى والاولى القسمة الجارة بنفسها
 الناصية بنيتها متساوية فعل القسم جازان تحمل حرف النصب
 كالاصول ولذا كملت الواو الثانية في القمر واذا و استشكل هذا
 بقوله والليل اذ عسعس البصر اذ تنفس فان فعل القسم
 مذكور فيه فلا يتشبه هذا العذر قيل التحقيق ان العامل في الظروف
 ليس فعل القسم ان التقيد بالزمان غيرم اذ لا كان او استقبالا
 بل هو محمول للمضاف المقدري في العظمة فان القسم بالشيء اعظام له
 وفيه بحث لان اقسام البصر بشيئ مستفاد اظها عظمة ذلك الشيء
 واية مشرفة وقدره فيجوز التقيد باعتبار جزئي المعنى المراد ايضا
 اذا كان الاقسام اعظاما بل هو تقدير مثل العظمة فتأمل ويجوز
 ان يكون اذ منسب لجزء الظرفية ويكون منصوب المحل بدل
 من مدحوا الواو كانه قيل والليل وقت عسعس **قوله** ان حيث
 استلزم متعلق بقوله النائية والمستمر في استلزم للواو
 الماوي كالجور في معناه والجور في طرفة فعل القسم **قوله** وبطن
 الجورات او الظروف اطلاق صيغة الجمع على الاثنين لمقارنته الجور
مصرع نقل قرين بالمقارن يقتدى **قوله** بالجوراء والظرف
 المقدمين يعني القمر واذا **قوله** من غير عطف عامين اي محمولي
 عاملين على حذف المضاف **قوله** لارادة معنى الوصفية لان

صاحب كشاف

يعني العظمة
 حيث هو اعلى بالاعتبارين وكانت
 كونه عاملا واحدا محمولا

اعني اذ جليها واذا غشها

ما يسأل به عن الوصف **قوله** ولذلك افرد ذكره اي ذكره بغيرها
قوله وجعل الماء مصدرية بحرف الفعل عن الفاعل الموافق لما في
الخواشي كشأنه يقال المراد بالفعل التمس وبإفلال النظم لم يرفع عطف
الفعل على الاسم وقوله لا ان يفرغ الدفع الحذر والاول وضمر فيها
على ما في اكثر النسخ لا لهم بتاويل الكلمة وفيه ما لا يخفى من البعد ولا يبعد
ان يكون مراده بالفعل الافعال الثلاثة السابقة لان الجنب سئلها
ولا يجوز بحرف الفعل وان كان مصدرها بموصول مصدرية عن الفعل
ثم فيه تفويت التكتة المنوطة بجمعها موصولة وبإفلال النظم فوات
تلازم المعنى فعطف الفعل على الاسم غير محذوف فيما له محل من الاعراب
والافلال مرتب على الجريد فقوله لا ان يفرغ الدفع الحذر ورين معا **قوله**
والمراد نفسهم وبغيره الاوصاف المذكورة بعدها **قوله** والتكئين
من الالتيان اي يكسبها وعند المعترض بخلقها قال صاحب الكشاف
جعل فاعل التزكية والتدسية وتوحيها ورديان الاستدلال بعمل
فاعل التزكية والتدسية ليس بشي لان الاسناد يفتقر الى قيام
لا الصدور وفيه كذب لان اسناد مثل هذه الافعال حقيقة غيبية
الابحار **قوله** جواب القسم الطيبي على هذا **قوله** كذبته غفوة
كلام تابع على سبيل الاستطراد لقوله وقد فاب من دساتها
فان الطغيان اعظم انواع التدسية **قوله** وحذف اللام للطول
وفي التنزيل الكبير اي صار طوله عوضا منها **قوله** لما اراد به اي
بقوله قد افزع من زكيتها والمراد تكميل النفس بحسب قوتها **قوله**
اقسم عليه اي على هذا القول **قوله** هو منتهى كمال القوة العلمية
بل النظرية ايضا فان الشكر على ما حققه يوم الاعتقاد ولذلك قيل
افادكم النعماء مني ثلثة **البيت** مع ان لفظ الاستغفار لا يفهم

قد يقال العطف على ما في ضربه
ما في التقدير
قوله

ويؤيده سان
دمتوا لها ما

الشكر

الشكر العرفي ولا شك في تناوله للعلم بوجود الصانع ووجوب
ذاته **قوله** وقيل استطراد اي قال الزمخشري قال صاحب الكشاف جعل
قد افزع جوابا منقول عن الزجاج ونفاه المص لزوم حذف اللام وان
جوز في اول المؤمنين ولانه لا يليق بالنظم المعجز ان يجعل ادق الكلامين
وهو التزكية لا اختصها بالقوة العلمية المقصود بالاسم و
يعرض عن اعلاها اعني التخلية بالعقائد البقية التي هي لب الباب
ولو سلم عدم الاختصاص في مقدمة التخلية في البابين وما حذف
المفهم عليه فكثير شائع سيما في الكتاب العزيز قلت في العلامة التزكية
بالايمان والاعلاء بالتقوى بالتطهير حتى يتوضو الاختصاص بالعلمية
والتقوى يشتمل التخلي بالاعتقاد الصحيح ايضا كما ترى اول البقرة
ثم لا يمنع من جعل الاول كناية عن الثاني فيكون اذ يدع انه يتعلق
القصد بالادنى الامر يدعوا اليه ومقدمة التخلية اي التزكية بمعنى التطهير
لا يمنع الانما والى بعض هذا اشارة المص في تقدير كلامه فتنبه مع
ان حذف اللام ايضا كثير في مثله وهو افعول من حذف الحاء **قوله**
او بما وعدت من عذابها ذي الطغوى الباء على الاول للاستفهام
وعلى الثاني صلة كما في قوله وكذب به قومك ثم يجوز ان يطلق
الطغوى على العذاب على الوصف بالمصدر للمبالغة تفرقة
بين الاسم والصفة حيث ترك القلب في الصفة فقبل امرأة
هزينا وصديا **قوله** فلا تزدوها اي لا تطردوها وفي بعض النسخ
لا تزدوها اي لا تحرقوها والله اعلم **سورة الليل مكية** وهو الاشهر
وقيل مدنية قال السمرى نزلت في ابي الدرداء الانصاري
بسبب ما كان تعلق في المسجد صدقة وسبب التهمة التي اشتملها
من المناقبة بما يطو وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولى في

قد لا يسلم بشيء ان يكون وطيفته منع
ويستدل ذلك لانه مستدل
ونذكر ان انما بالعلم والعمل

عن الصدوق هو العطف

في خبره

بخلة التي في الجنة وذلك بسبب الايتام الذين كانت الخلة التي
 تشرف على بينهم فيسقط منها الشيء فيأخذها الايتام فاني عليه
 المنا فوجى ابوالد هدا وقال يا رسول الله انا اشترى الخلة
 التي في الجنة بدمه فغفروا المنا فوجى كذا في البحر وقيل فيها مكى ويوفى
 وايها اهدى وعشرون لم تقوفيه على خلاف **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله تعالى والنهار اذا كملت اختلاف الفاصلتين بالمعنى والاستقبال
 لما ذكرنا في السورة السابقة ظهر نزول ظلمة الليل الجار يردى
 هذا المعنى على تقدير كون الغشي النهار وكل شيء وقوله وتبين طلوع
 الشمس على تقدير كون الغشي وفيه نظر فان فاعل على هو ضمير النهار
 لا الشمس ولا كل شيء ثم الاختصاص للمعنى الاول يكون الغشي كل
 شيء كما لا يخفى **قوله** والقادر الذي خلق صنفي الذكر والانثى فالان
 في النظم للحقيقة ويجوز ان يكون الاستفراغ وفي كلامه شارة
 الى وجه اختيار ما على من بالطريق الذي تقدم في سورة الشمس
قوله من كل نوع له نوال هذه التقييد يخرج مثل البقرة والبغلة
 والمقام مقام التعميم ولذلك لم يقيدهم الزمخشري وان علوق
 الجار خلق طرح اول مخلوق منها **قوله** وادم وهو اعلى ان
 اللام للتعريف فالله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
قوله وقيل ما مصدرية مرضه لآثر من لزوم كبريد الفعل عن
 الفاعل ولغوات النكتة المنوطة بجعلها موصولة **قوله** ان مساكم
 اشارة الى ان المصدر بمعنى الجع للمؤلف ان المصدر المضاف من صيغ
 المعلوم ولذلك افسر عنه بالجمع **قوله** جمع شيت في القاموس
 الشيت المعرف المشت **قوله** والمعنى من اعطى الطاعة و
 في الكشاف مع حقوق ماله وهو المناسب للفظ اعطى والمقابل

و جهته

و جعل الاستدلال بالنهار من زيارته
 و دفع الى الدفع التفرغ

في آتت وقيل ان التبع لم يخلق خلقا منزه
 الارواح ليس بشيء ولا انثى ولا ذكر
 بالذم في قوله والانثى في قوله خلقا منزه
 انما هو المسمى بالانثى في قوله خلقا منزه
 وانثى وان كان مشكلا عندنا استها

جل

جلى ولقوله تعالى وما يفي عنه ماله **قوله** فنهية واذ كان معنى التيسير
 التيسير لم يبق حاجة الى ان يقال استعمل التيسير في العسري على
 المشاكلة كما في قوله تعالى وجزا سئية سئية من مثلها **قوله** الخلة
 التي تؤدي الى اليسر وراثة لما كانت اليسر تائيت اليسر
 فسر بها طكة ثم اطلاق اليسر على ما يؤدي الى اليسر يكون
 بناء ويل **قوله** تفعل من الردى للمبالغة والردى هو الملاك **قوله** و
 ان علينا طريق الهدى يعني يصل اليها من هسكة **قوله** كقوله وعلى
 الله قصد البسيل على ثالث التفسير المذكورة في المقصود التنبيه
 في الوجهين لافي الثاني فقط **قوله** وثواب الهداية للمؤمنين كقوله
 كقوله تعالى واتيناه في الدنيا اجره الاية **قوله** ولذلكى تكون
 المراد الكافر سمي المستثنى والعلى اشقى لان الكافر اشقى من
 الفاسق **قوله** ولا يخالف الاظهر فلا يخالف بالفاء **قوله** استثناء
 منقطع لان ابتقاء وجهه ليس من جنس نعمه جزئي والمعنى على هذا
 لكن فعل ذلك ابتغا **قوله** ومتصل عن محذوف لاعتنا المذكور لانه
 شيت والتفريع لا يكون الا من المتنى في قول الجمهور **قوله** ولذلك
 اى لكون المراد بها المعين **سورة الفجى** مكية وايها اهدى عشرة لم
 نقف في ذلك على خلاف **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** وقت ارتفاع
 الشمس على الجاز لعلانه الحلول والظرفية او على تقدير المضاف
 ثم الاظهر الاشبه لآثر في الشمس ان يقول وقت ضوء
 الشمس حين اشرفت والقت شعاعها **قوله** وتخصيصه يعنى من
 بين اوقات النهار **قوله** اولان فيه كلم موسى ربه فكان له بذلك
 شرف ومناسبة حال المقسم لاجله **قوله** او النهار عطف على
 وقت ارتفاع الشمس **قوله** ويؤيده قوله ان يايتهم الى واته

في الزمان فلو كان في حله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قوله **بنا بالليل قوله** سكن أهل فاسد السجود الى الليل
يكون مجازيا ومن حذف المضاف اليه مقام **قوله** من سعى النهر
يعني على الوجهين **قوله** باعتبار الشرف اي الذي او العارضي
قوله ما قطعك قطع المودع اشارة الى ان في ودعك استقار
تبعية **قوله** وقرئ بالتخفيف نقل عن ابن عباس انه قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم وعروة بن الذبير وهو قليل الاستعمال فانهم
استغنوا عن وذر وودع بقولهم ترك الطيبي وانما هي هذه
القرأة الموافقة بين الكلمتين كأنه قيل ما تركك وما قطعك
ونظيره ما جاء في الحديث دعوا حبشة ما ودعك عوكم واتركوا
الترك ما تركوكم ففيها في كل من الفقيرين من رد الغر على الصدر
وصفة الترضيع جبر منه **قوله** وهو جواب القسم على القرائتين
قوله تاخر عنه اياما قال في الكشاف يصنع عشرة يوما **قوله** فانها باقية
فالمصداق لا يلزم هذا التعليل قوله لك لدلالة على الاختصاص
وما ذكره المصنف مشترك فيه الفايرون **قوله** كأنه لما بين الخ في دلالة
قوله ما ودعك بك الية على الاستمرار المواصلة بالوحي والكرامة
خفاء الا ان يجعل كناية عنه وكان في كلام الكشاف اشارة اليه
قوله وعد له او لي فيحتمل ان يكون كالا الوعدين داخل في المقسم
عليه على ان يكون الله سبحانه اقسام على اربعة اشياء اثان
منفيان واثان مثبتان مؤكدا ان يكون ان يكون كلاما
مستأنفا مؤكدا باللام فالواو استنباطية لا عاطفية
وهذا هو اللامح من مساق كلام المصنف **قوله** اولها نهاية امر
عطف على قوله فانها باقية على المعنى كأنه قيل اي للدار الافرقة
غير لك من الدنيا فانها باقية **قوله** وعد شامل لما اعطاه

بعض الموافقة المعنوية

عنه
قال كان في ضمنه في التوريع والعلى ان
مواصلة بالوحي الكتاب
وهم سبون الافة في الية الاولى والى وان سوف
يعطيه فيبقى

اي بعد

اي بعد هذا الوعد **قوله** من كمال النفس تعميم ما اعطاه للكمال
النفس والى مما في الكسوف من التخصيص بالآخرين كما لا يخفى **قوله**
واللام للابتداء فايد تمامات كيد مضمون الجملة على ما اشار اليه المصنف
في قوله وجهها مع سوف **قوله** دخل على الجبر بعد حذف المبتداء
في لف لا سلفه في الكلام على قوله ان هذا ان لساهر ان
ان المؤكد باللام لا يليق به الحذف وقال ابن ابي حبيب اللام في
ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم باللام الابتداء وان
وان المبتداء مقدّر بعدها ففاسد من جهات احدها ان اللام
مع المبتداء كقيد الفعل وان مع الاسم فكما لا تحذف الفعل
والاسم ويبقيان بعد حذفهما كذلك اللام بعد حذف الاسم و
نقص ذلك بقوله وكان قد وقيل لطبي لا بأس بحذف المبتداء
والفرق بين هذه اللام وان وقد اتفقا موثران في المدخول عليه
مع التوكيد بخلاف اللام لان مقتضاها ان تؤكّد الجملة لا غير وهو
باق وان حذف المبتداء وفيه تامل والتائنية انه اذا قدر المبتداء في
الحق ولسوف يقوم زيد يصير التقدير ان زيد سوف يقوم زيد
ولا يخفى ما فيه من الضعف ورد بان تكرار الظاهر انما يقع اذا مرّ
بهما واهيب بان استضعافه ليس من جهة التكرار بل من حيث
وقوع الظاهر البطاني غير مقام التيقن وهو ضعيف عن سبويه
والحققين والتائنية انه يلزم ضم اضمار لا يحتاج اليه الكلام ودفع
بان التخييل قدر وابتداء بعد الواو في الوقت واصر عني و
بعد الفاء في مثل وعاد فينتقم الله منه واللام كما في لا اقسم
بيوم القيمة وكل ذلك تقدير لاجل الصاعقة دون المعنى
فكذا همنا قبل هذا الكلام يقتضي استواء المقدور والنقط الموقظ

في الافادة المعنى المقصود وليس كذلك فان الجملة الاسمية في مثل
 ذلك يفيد تقوى الحكم دون الفعلية فاني اتخذ ان واجب بان ذلك
 تدقيق بياتي ونحن مستكمل على قوانين الحق **قوله** فاما لا تدخل على
 المضارع انا قال ابن هشام في مفتي الباب هذا **قوله** بل تارة يجب
 اللام وتنع النون وذلك مع حرف التنفيس كالية ومع فصل
 بحول الفعل بين اللام والفعل نحو ولين متم او فلتتم لا الى الله
 كثر ون ومع كون الفعل للحال نحو لا اقم وتارة تمنعان وذلك
 مع فعل المنفي نحو لا تفنوا وتارة تجبان وذلك فيما بقي نحو
 تالله لا كيد ان احضاكم **قوله** كسفيما يستعمل لرفع المص في البيت
 المشهور لقد احسن الله فيما بقي اعني كذلك فيما بقي فافرحه عن النون
 اعتمادا على المعنى فان ما بقي يستعمل فيما يستعمل بالنسبة الى ما
 نقد والامر هنا بالعكس **قوله** او المصادفة يعنى على الجاز والافقية
 المصادفة لا يمكن في حقيقة **قوله** عن علم الحكم والاحكام فالضلال على هذا
 المعنى فقد ان ما يوصل الى المطلوب **قوله** وقبل وجدك ضالا لعل ترفف
 ذنبك الوجهين لان الهداية من مثل هذا الضلال ليست بمرتبة قد ينالها
 في عظم النعمة **قوله** او حين فظمتك لا يقال كان ضالا لرجع عن باب
 مكة لافي الطريق لانه لا منافاة بينهما **قوله** فقير اذ عيال فيه ان معنى الفقر
 للعبيل والافرعول فلا وجه لجمع بينهما لاختلاف المادة **قوله** بما حصل لكم من
 نيل التجارة وفي الكشف وبما افاض عليك من الغنائم وفيه بحث فان
 السورة مكية بالتفريق واما الغنائم كان بعد الهجرة **قوله** فاما انتم فلا
 تقهر قول الامتنان الثالث بشدة تكليف ولما قدم ما يقابل المقدم
 عفت بذكر ما يقابل لا في رعاية الفواصل ولان في تأخير ما يقابل
 التنية ترقيا الى الاسرف الاعلى لشمول النعم الدينية والدنيوية ولان

القول

منوع

في قوله ان يكون طريق دار عبد المطلب
 عند باب مكة

بعضه ووجده على ان غنى

قوله فاما انتم فلا تقهر
 فانه يقابل اول الامتنان
 اعني قوله لم يكدر شيئا
 الاية

ي قوله واما بنو زكيا في ذلك

التحلية

التحلية بعد التحلية وتقديم الثاني عند ذكر الامتنان على الثالث
 لان ابتداءه بعد زمان التسميم وقت التكليف فانه كان موقفا
 للنظر الصحيح ولما لم يعد ضمما **قوله** وقيل المراد بالنعم من جهة
 لكونه تحضيفا بلا محض سورة الم نشرح وفي تفسير البقاعي سورة
 الم نشرح **قوله** مكية قال البقاعي مدينة عند ابن **قوله** وايها فان بالاف
بسم الرحمن الرحيم قوله وكان غايبا فافراي مع الحق لا استقرار
 في مقام مناجاة دأما غايبا عنه ظاهر الاشتغال بدعوة الخلق او غائب
 عن الخلق بالستر لا استقرار في مقام المناجاة فافراي عنهم في الظاهر
 مستغلا بدعوتهم وتذكيرهم والحق بينهما ما يضيئ عنه الصدور
قوله او بما ينسركم كسح كلمة ما هنا مصدرية وفي ما اودعنا موصولة
 حيث بيت بقوله من الحكم والعابد محمد وفاي اودعناه **قوله**
 وقيل انه اشارة مرفقة لشغل الرواية والحديث ذكره البقاعي
قوله او يوم الميثاق قيل المراد ليلة المعراج ولا يخفى بعده **قوله**
 ولعله اشارة الى ولا يمنع عن الحمل على ظاهره ان صحت الرواية
 لانه امر ممكن **قوله** انكارني الا نشرح الاظهر في الشرح **قوله** و
 لذلك عطف عليه ووضعنا ومثله الم في تركبنا وليد اوليت
قوله عيال الثقيل اي مكمل **قوله** وهو ما ثقل عليه من فرطاته
 الضم المرفوع للعب ووضع على هذا غفرانه وعلى الثاني و
 الثالث ثقله ما جهل وعلى الرابع تقوية قلبه وتائيسه وعلى
 الخ من تمهيد عذره بعد ما بلغ وبانغ وعلى السادس كفاية الله
 به بعضهم وهذا يسهل لبعضهم واشار المص الى ان وضع الاخير
 هو التوفيق للاعتدال والطاعة وانت جبري بانه لا عزم له
 حيث لم يمتد بعضهم ولم يطع هذا وقد جعل قوله ووضعنا

ع
 رفقدان العابد

عنك وزركنية عن عصمة من الذنوب وتظهر من ر
 الاذناس فيكون كقول القائل رفعنا عنك منسفة
 الزيادة لم يصدر عنه زيادة قط على سبيل المبالغة في انتفاء
 الزيادة منه **قوله** او طيرة اي في انه كيف يفكر ما اعطاه الله
 من نعمة الجليل التي لا تحاد وحضي كالحياة والعقل والحواس وسائر
 القوى الى ما لا يتناهى فانه كان قبل الوحي لا يدري ما **قوله** وانما
 زادك من ما يتعلق به في ط **قوله** كضيق الصدر ان كان في كلام
 المص اشار الى ان كلمة ان لتقديم الموح والفاء للتفريع بالية
 والمفعول قد شرع الله صدر رك ووضع وزرك لان الله تعالى قضى
 لكل عسر يسرا فان قلت يتصور ترتيب السبب على المسبب
 بالفاء مع ان الواقع ترتيبه على السبب قلت من حيث ان ذكر
 المسبب يقتضي ذكر سببه كما ثبتت عليه اتفاقا **قوله** فلا يتأخر
 ليس لبيان مدلول العبارة بل يستفاد ذلك بطريق الاشارة
 وهذا غير ما سلك صاحب الكشاف في بيان كيفية تعلقه بما قبل
 من قوله كان المشركون يقررون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المؤمنين بالفقر والصفه حتى سبق الى وهم انهم رغبوا
 عن الاسلام لافتقارهم الى فقارهم فذكره بما انعم به عليه
 جلابل النعم ثم قال فان مع العسر يسرا كما قال فولنا كما هو لنا
 فلا يتأخر من فضل الله فان مع العسر الذي انعم فيه يسرا استحق
 فالفاء على هذا فضيوة لا على ما لوح اليه المص واللزم فيه عهدة
 وعلى ما قاله المص للاستفراق **قوله** وضلال الصوم واذا ايامهم
 فيه انما كانا داخلين في احتمالات لفظ الورز ومتنا ولا لانه هو
 فافرادها بالذكر غير ظاهر الوجه **قوله** والمعنى لما في ان مع العسر

وفي الايمان بكلمة التوبة القامتين
 من دون ان يقول هو ضيق وهو
 الشرح عليه على ذلك فثبت

يعبرون ما

حيث
 ان الظاهر

ان الظاهر من حيث الظاهر كان ذكر كلمة المعاقبة لا اداة المص
 لان الضدين لا يجتمعان بل يتعاقبان وانما عكس لقصدا لمبالغة
قوله واتصاله به اتصال المتعاقبين بيشير الى ان فيه استعارة بتوبة
 حيث جعل المبتدأ بالمتقاربين داخل في جنس المتقاربين
 ارتقا **قوله** فان العسر معروف لتقليل الاحتمال الاستيفاء والقدرة
قوله سواء كان اي التعريف **قوله** للعهد اي على ما فيه الزم
قوله والجنس على ما اشار اليه المص **قوله** من التبليغ ويكون ان يقال
 المراد والله اعلم اذ فرغت من تلقي الوحي فانفس في تبليغ **قوله**
 وقيل اذ فرغت من الفوز الى مرته لان السورة مكينة في قوله الجوهري
 والجهاد انما فرض بعد البهية **قوله** ولا تنال غير اشار الى ان تقويم
 الجار لا اختصاص **سورة والتين** وفي الكشاف والتيسر والجر
 غيرها سورة التين بلا واو **قوله** اختلف فيها فانها مكينة في قول
 الجمهور وقال ابن عباس وقتادة مدينة ويدل على قول الجمهور
 اشارة الحضور **قوله** وابها ثمان بالاتفاق **سورة الرحمن**
قوله والبلدان قال عبد الباقين ومشتق والزيتون بيت المقدس
 وقال شمر بن جوشب البتة لكونه والزيتون الشام وفيه ان الكوفة
 بلدة اسلامية مصرها سعد بن ابي وقاص رضى في ايام ام المؤمنين
 عمر بن الخطاب رضى **قوله** اسمان للوضع الذي فيه اي للوضع الذي
 حصل فيه الجبل على ان يكون ضمير الجبل مستتر في الطرف قال ابو حيان
 لم يختلف في طور سيناء انه جبل بالشام وهو الذي كلم الله تعالى
 موسى عر عليه ومعنى سنين ذوالسنة وقال عكرمة حسن مبارك
قوله اي الامن من امن الرجل فيه انه لا ياتي الا من من امن بضم الميم
 بل يقال امن وامنان بكريم وكراما والاطلاق الامن عليه من باب

المعاقبة ما

المقارن من

نظم

ابو بياض

كأن قوله هو البلد الامن

التشبيه كلفه من دخل كلفه الامين والامن بمعنى النسبة لا يقابل
 معنى المأمون **قوله** والمأمون فيه معنى على الحذف والايصال **قوله**
 يدبره الجنس بدلالة صفة الاستثناء **قوله** تعدل من تفسير
 في سورة الفطرت **قوله** واستجاع خواص الكائنات ولقد
 احسن من قال وحسب انك جزء صغير وفي كل نطوى العالم
 الاكبر **قوله** بان جعلناه من اهل النار فيكون انتصاب اسفل
 على الحالية من المفعول والمراد بالسافلين عصاة المؤمنين
 وفعل التفضيل هنا مبتدأ والمفعول المتفاوت **قوله** او الى اسفل
 السافلين فان تصابه بنوع الى فض **قوله** وهو النار والسافلين
 هي الاكمنة السافلة التي فوق النار ومجموع العقل والشر
 منزلة لهم مع مراعاة الفواصل وما في الكشاف في السلام
 عن مثل هذا التكلف **قوله** وقيل ارذل الامر التمرض لتأديته
 الى جعل الاستثناء منقطعا **قوله** فيكون الا الذين منقطعا اذ
 ليس المقصد فيه الى الاخرى عن الحكم وان كان المستثنى من جنس
 المستثنى منه **قوله** وهو على الاول معنى قوله فلم اجر على كون
 الاستثناء متصلا **قوله** حكم مرتب على الاستثناء ولذلك صدر
 بالفاء **قوله** فأتى شئ يكذبك يا محمد اي ينسب الي الكذب بسبب
 اشراكه **قوله** وقيل ما معنى من مره لان التوهم انسب وولي
 بمرام المقام مع ان يكون ما معنى من خلاف الظاهر لا يرتكب اليه
 بلا ضرورة داعية اليه **قوله** وقيل الخطاب للانسان مره لان
 فيما ذكره اول من المعنى الصحيح من ذوقه عن ارتكاب التفتات
 والمعنى في الذي يكلف في الكشاف في الذي جعل كلفك كاذبا
 بسبب الدين وانكاره بعد ظهور هذا الدليل يعني انك تكذب اذا

معنى ان الظاهر من مساق كلامه ان
 افادة ان الفعل هنا يجوز ان يكون
 بمعنى الفاعل وان يكون بمعنى المفعول
 فيجوز ان يكون الامن في كلامه بمعنى
 انتم فاعل مستعمل

اذا كذبت باطلا لان كل مكذب للخلق فهو كاذب فأتى شئ
 يضطر الى ان يكون كاذبا بسبب تكذيبه **قوله** على التفتات
 يعني من الغيبة الى الحضور **قوله** والمعنى اليس الذي اوتيت للحكام
 على الوجه المترض من وجوه تفسيره سفل سافلين لظهور ان المراد
 بالردة وهو الرد الى اذل الامر فان الاستدلال يكون بالمعلوم على
 الجمل والظاهر ان الحكم الحاكمين على هذا الوجه من الحكمه لان الحكم
قوله سورة الفلق قال البقاعي وسياتي افرايمية بلا خلاف وانما
 خلاف في انها هل هي اول ما نزل من القرآن ام لا فقيل وقيل
قوله وايها تسع عشرة وفي التيسير ثمان عشرة **سورة الفلق**
 اوى اقراء وليس فيه تكليف مالا يطاق سواء دل الامر على الفور
 ام لا لانه عليه الصلوة والسلام على القرآن معه **قوله** مفتتحي باسم
 قيل فيكون حجة للشافعي رح في جهه بالسجدة في اول كل سورة
 وانت جدير بان لا دلالة فيه على الجهر ولو سلم فظاهر المقابلة بدل على
 انها ليست من القرآن ولا يقول به الشافعي رحمه **قوله** او مستغفرا به
 يجوز ان يكون الضمير الجهر المرجع ضمير اسمه لتلازم التكلف فيكون لفظ
 الاسم في النظم مقى ويجوز ان يكون للاسم **قوله** اي الذي له الخلق
 على ان يكون خلقا منزلا منزلة اللازم وبه يتم مرام المقام للدلالة
 على ان كل خلق يخلق به على ما عرفت على البلاغة **قوله** والذي خلق كل
 شئ فيكون من حذف المفعول للدلالة على التوهم **قوله** ثم اخذ يعجز
 على الوجه الثاني او الوجهين لان الاول ايضا عموما على ما انتهت عليه
قوله وادل على وجوب العبادة الظاهر انه اشارة الى ما تقدم
 افر الذوات من كون الانسان مخلوقا على صورة متوجمة
 الى العبادة مغلبة لها **قوله** والذي خلق الانسان تفسير ثالث

قال بوجاهة صدرها اول ما نزل وذلك غار
 وقيل جابر اول ما نزل المذكور وقيل اي بسبب
 محمد بن جابر اول ما نزل الفاتحة لا يصح وفي
 محمد بن جابر بن عباس في تفسيره ان الفاتحة
 نزلت في سورة الفلق شرح
 اول ما نزلت ثم سورة الفلق شرح
 الفصح الشريفي قوله افرايمية
 اول ما نزل على ما دل عليه الاحاديث
 الصحيح والخلاف انما هو في تمام
 والله اعلم بالصواب

معنى قوله واستغفرا به

فهو قولك استغفرا

في الجمل قال البعيدة الباء صلة والمعنى اذكر ربك
 وقال ايضا الاسم صلة والمعنى افرايمية ربك
 وتوفيقة

فَقَوْلُهُ الَّذِي فُلُوهُ الْإِنْسَانُ تَفْسِيرُهُ ثَلَاثُ لِقَوْلِهِ الَّذِي فُلُوهُ يَعْنِي أَنَّ
 الْقَصْدَ إِلَى تَقْلِيدِهِمْ بِقَوْلِهِمْ حَاصٌّ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ لِقَصْدِ تَفْسِيرِهِمْ
 بِالْإِبْهَامِ ثُمَّ التَّحْقِيقُ **قَوْلُهُ** يَعْنِي أَنَّهُ فِيهِ عِلَاقَةٌ كَثِيرَةٌ وَتَمَرَّةٌ **قَوْلُهُ** إِنَّ الْإِنْسَانَ
 فِي مَعْنَى الْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ مَقَابِلَةِ الْجَمْعِ مَا يَجِيءُ **قَوْلُهُ** تَزَلُّوْا مَا يَدُلُّ عَلَى
 أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ **قَوْلُهُ** وَالْأَوَّلُ مَطْلُوقٌ فَسَوَاءٌ قَرَأَ لِلتَّوَلِّينَ أَوِ لِلتَّعْلِيمِ
 أَوِ لِلتَّحْقِيقِ يَخْرُجُ عَنْ عُمْدَةِ الْأَمْرِ **قَوْلُهُ** وَالثَّانِي لِلتَّسْلِيحِ أَيْ لِلتَّعْلِيمِ **قَوْلُهُ**
 أَوْ فِي الصَّلَاةِ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ لِلتَّسْلِيحِ **قَوْلُهُ** وَلَعَلَّ مَا قَبِيلٌ وَعَلَى هَذَا
 فَقَوْلُهُ وَرَبُّكَ الْكَرِيمُ هَالٌ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ اسْتِيفَانٌ وَعَلَى الثَّانِي مَحَلُّهَا
 بِحُكْمِهَا **قَوْلُهُ** فَقِيلَ لَهُ الْأَوَّلُ طَرَحُ الْفَاءِ **قَوْلُهُ** بَلْ هُوَ الْكَرِيمُ وَحَدِّثْ أَذْكَرُكُمْ
 حَقِيقَةٌ هِيَ إِفَادَةُ مَا يَنْبَغِي لَا الْفَرْضَ وَعَلَى هَذَا فَلَا فِعْلَ بِالنَّظَرِ إِلَى الظَّاهِرِ
 لَا الْحَقِيقَةِ أَوْ هُوَ لِلزِّيَادَةِ الْمَطْلُوقَةِ كَمَا قِيلَ فِي اللَّهِ أَكْبَرُ **قَوْلُهُ** وَمَنْ تَبَاهَى
 صِيرُورَةً عَلَى **قَوْلِهِ** ثُمَّ نَبَتْ عَلَى مَا يَدُلُّ سَمْعًا وَهُوَ فِي قَوْلِهِ عِلْمُ الْإِنْسَانِ
 مَا لَمْ يَعْلَمْ فَإِنْ أَحْدَى طَرَفَ التَّعْلِيمِ انْزَالُ الْآيَاتِ كَمَا قَالَ الْمُصَوِّفُ وَالْمَرَادُ مِنْهُ
 بِحُكْمِ بَصَافَةِ الْإِنْسَانِ لَا يَتَوَقَّفُ بَنُوتُ الشَّرْعِ عَلَيْهَا كَالْتَوْحِيدِ **قَوْلُهُ** لِلدَّلَالَةِ
 الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ صَاحِبُ الْكَشْفِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَفْتَحُ السُّورَةِ إِلَى هَذَا الْمَقْطَعِ
 يَدُلُّ عَلَى عَظَمِ مَسْتَعْلَى الْإِنْسَانِ فَإِذَا قِيلَ كَمَا يَكُونُ رَدُّ عِلْمِ الْإِنْسَانِ
 الَّذِي قَابِلٌ تِلْكَ النُّعْمِ الْجَلِيلِ بِالْكَفَرَانِ وَالطُّغْيَانِ وَكَذَلِكَ التَّعْلِيلُ بِقَوْلِهِ
 إِنَّ الْإِنْسَانَ **قَوْلُهُ** وَلِذَلِكَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَعْنِي لَوْ كَانَ بِمَعْنَى الْبَصَرِ لَا مَشْعُورَ
 الْجَمْعِ بَيْنَ الضَّمِيرِ قَالَ الْخَلْبِيُّ السُّلَّةُ فِيهَا خِلَافٌ فِي صَبِّ جَمَاعَةٍ لِأَنَّ رَأْيَ
 الْبَصَرِ يَعْنِي حُكْمَ الْعِلْمِيَّةِ وَجَعَلَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا غَائِثِيَةً لِقَدَرِ رَأْيِ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَمْ يَطْعَامِ إِلَّا الْأَسْوَدُ أَنْ وَاشْتَدَّ
 لِقَدَرِ رَأْيِ الرِّيحِ وَدِيَّةٌ **قَوْلُهُ** لِمَا تَطَابَعَ الْإِنْسَانُ عَلَى لَا تَنَفَاتٍ وَالظَّاهِرُ
 أَنَّهُ لَا مَانِعَ عَنْ كَوْنِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ عَمَّ وَالتَّهْدِيدُ بِوَالْحَذَرِ بِحُكْمِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَيْضًا

قَوْلُهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ نَفْسٌ خُسْرَاءٌ

قَوْلُهُ

قَوْلُهُ وَالرَّجْعِي مَصْدَرٌ كَالْبَشَرِيِّ وَالْأَلْفُ فِيهِ بِالنَّاسِ نَبَتْ **قَوْلُهُ** نَبَتْ
 فِي بَنِي جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ لَمْ يَخْتَلَفْ أَحَدٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ النَّاسَ أَوْ
 جَهْلٌ وَالْعَبْدُ الْمُصَلِّي مُجَرَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْكُتُبِ وَفِي الْكُتُبِ أَيْ
 أَمِيَّةٌ ابْنُ خَلْفٍ كَانَ بَنِي سُلَيْمَانَ عَنْ الصَّلَاةِ **قَوْلُهُ** لِلْمَالِغَةِ فِي نَفْسِهِ
 النَّمَى نَشْرٌ عَلَى تَرْتِيبِ الْتَفِّ فِي الْعُدُولِ عَنْ يَتَهَاكُمُ الْبَنِي عَبْدًا
 دَلَالَةً عَلَى أَنَّ النَّمَى كَانَ لِلْعَبْدِ عَنْ إِقَامَةِ حُدُودِ مَوْلَاهُ وَمَا أَفْجَحَ مِنْهُ
 فِي التَّعْلِيمِ الْمَدْلُولُ بِالتَّكْبِيرِ دَلَالَةً عَلَى كَالْعَبُودِيَّةِ فِي الْمُنْتَقِ **قَوْلُهُ**
 وَكَذَلِكَ الَّذِي إِذَا قَالَ صَاحِبُ الْكَشْفِ أَرَأَيْتَ الثَّلَاثَ مُسْتَقِلَّاتٌ
 يَقَابِلُ الْأَوَّلَ التَّعَابُلُ بَيْنَ الشَّرْطَيْنِ وَفِي كَلَامِ الْمُصَوِّفِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّقَابُلَ
 بَيْنَهُمَا لَيَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ الثَّلَاثُ تَكْرِيرًا لِلتَّكْبِيرِ وَإِنَّمَا يَسْتَقِلُّ لَوْ تَقَابَلَتْ
 وَقَوَّعَتْ عَلَى الشَّرْطِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ثُمَّ لَوْ اسْتَقِلَّ لِعَطْفِ
 عَلَى الْأَوَّلِ وَالْقَوْلُ أَنَّهُ تَرْجِيحٌ لِلْكَلَامِ الْمُبَكِّتِ وَتَنْبِيهُ عَلَى حَقِيقَةِ التَّفَقُّ
 لَيْسَ بِكَذَلِكَ **قَوْلُهُ** وَالشَّرْطِيَّةُ مَفْعُولُ الثَّانِي فِيمَا مَفْعُولُ الْأَوَّلِ قَدْ
 يُقَالُ لَيَكُونُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لَأَرَأَيْتَ الْآجِلَةَ اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَهِيَ
 هِيَ الْجُمْلَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ **قَوْلُهُ** دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الشَّرْطِ الثَّانِي
 بِعَيْنِ الْجُمْلَةِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ وَفِيهِ انْتِهَاءُ نَصَوَاعِي وَجُوبُ ذِكْرِ الْفَاءِ
 فِي مَثَرِ **قَوْلِهِ** الْوَاقِعُ مَوْقِعُ الْقِيَمِ لَهُ وَعَلَى هَذَا فَكَانَ الظَّاهِرُ تَقْدِيرُهُ
 بِالْفَاءِ طَفٌّ كَمَا يَدُلُّ عَلَى عَلَيْهِ كَلَامُ الْمُصَوِّفِ فِي بَيَانِ الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يُقَالَ
 كَوْنُ الثَّلَاثَةِ تَكْوِينًا بَسْطَ الْعُذْرِ عَنْ تَرْكِهِ إِذَا لَمْ يَسْلَخْ لَهُ خَوْلًا عَلَى الْوُكُوفِ
 كَمَا تَقَرَّرَ وَلَا عَلَى مَا بَعْدَهُ لِلْإِبْهَامِ وَفِيهِ مَا فِيهِ **قَوْلُهُ** وَالْمَعْنَى اخْبِرْ فِي فَنُو
 مِنْ قَبْلِ كَلَامِ النَّمَصِّ وَارْحَاءُ الْعَنَانِ لِلتَّكْبِيرِ **قَوْلُهُ** وَقِيلَ الْمَعْنَى
 وَالْمُخَاطَبُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ كُلُّ مَنْ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي طَبَائِعِ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ مَسْكُونًا أَوَّلًا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِرَبِّهِ قَالَ صَاحِبُ الْكَشْفِ وَهَذَا

عَنْهُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ نَفْسٌ خُسْرَاءٌ
 عَنِ الْإِنْسَانِ كَمَا كَانَ الْمَقْلُوبُ
 فَإِنْ فِي الْإِنْسَانِ عَنِ الْعَاطِفِ وَالْقَامِ مَقَابِلَةً بَرَاءَةً
 فِي صُورَةِ الْكَلِمَةِ اسْتِفْهَامِيَّةٌ الَّتِي تَعْلُقُ بِمَا الْقَصْدُ الْأَوَّلِي
 وَمَا ذَلِكَ إِلَّا كَحُكْمِهَا

حَقِيقَةُ الثَّانِي

عَنِ رَجَائِمِ الْعَطْفِ عَلَى رَأْيِ مَسْكُونَةٍ

اظهر واولى لا النبي صلى الله عليه او الكافر لان الذي ينهى عبدا
 يشتم الكافر فزعنا عن الخطاب من هذا الوجه وفيه بحث فان ذلك
 الشمول لا يوجب الخروج بل تصوير حاله وحال خصمه بعنوان كلي ثم
 جعله حكما بين دينك الموصوفين ومعلوم انه يحكم بماذا او في تادية
 بلحاظ المقام من التبتك والالزام ثم لو صح هذا التعليل لم يجز
 الخطاب في الوجه الثالث ايضا فلا يكون له صحة **قوله** وقيل الخطاب
 في الثانية مع الكافر بل في الثالثة مع النبي عام وفي التفسير
 الكبير يجوز ان يكون مع الكافر ايضا **قوله** انتهت قدر الجلالة الاستغنية
 مفعولا لا رايست لدلالة المقام عليها على هذا الوجه **قوله** في
 التجب والتوابع يعني الوجهين الاخيرين **قوله** ولم يتعزض حال
قوله فاختتم على ذكر الصلوة يعني انه قصد الاكتفاء بذكرها
 اعتمادا على دلالة ما بعده على الاخر وما للاختصار في حق الصلوة
 بالذكر لا شمالة على احدى قسمي الدعوة ايضا لئلا يلام بالتقوى **قوله**
 وعامة احواله محصورة وفي بعض النسخ احوالها ولا وجه له
 ان كون عامة احواله صلى الله عليه عام محصورة فيها يدل على ان مفعول
 ينهى كلاما وفيه تأمل فان الحق منه صلى الله عليه في حال الصلوة
 انها هو الصلوة لا الدعوة **قوله** على حكم الوقف فانه توقف على
 هذه النون بالالف تشبيها لها بالتوابع **قوله** وانما جاز لوصفها
 قال ابو حيان وليس بشرط في ابدال النكرة من المعرفة ان توصف
 عند ابعث بين فلا فالحق شرط ذلك من غيرهم ونقل الرضي عن ابي علي
 وعلى ان المناط في جواز ابدال النكرة من المعرفة هو الالف فادق لا الضيف
 وقد مر مرارا **قوله** على الاسناد الجازع للبالغة كان الكافر بلغ في
 الكذب والخطا الى حيث ان الكذب والخطا يظهر من ناصية **قوله**

روى ان النبي كان صلوة الظهر قبل
 اول جبهه اجبت في الاسلام

في بيان ما هو في سائر اقسامه وادبائه

الاستغنية بالانفصال

في تقدير العامل المعنوي

سنع الزبانية اجبت المصاحف العثمانية على حذف الواو من هذا
 الفصل خطأ ولا موجب للحذف من العربية لفظا وتلك المصاحف مع
 غلبت او للتشبيه بالامر في ان الدعاء امر لانه منه **قوله** وهو اي لفظ
 الزبانية **قوله** كعزيمة قبل عزيمة الديك وعفارية شجرة القفا
 التي يردتها الى فوفه عند المراسي **قوله** على النسب اي على النسبة الى
 المنزلة في غير النسب لما قالوا انسى بكسر الهمزة **قوله** سورة القدر فتلف
 فيها قال ابو حيان مدينة في قول الاكثر وحكي الماوردى عكس كسر
 الواحدى انها اول سورة تزلت بالمدينة وفي الانقان فيها قولان
 والاكثر على انها مكتبة ويستدل بكونها مدينة بما ورد الترمذي والحاكم
 والحاكم عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه ارى بني امية على منبره
 فسأه ذلك فزملت انا اعطيناك الكون وتزلت انا انزلناه في
 ليلة القدر الحديث قال المرفي هو حديث منك **قوله** وبها فني وفي
 التفسير ست **بسم الله الرحمن الرحيم** في باضارها الى الضمير البارزة
 الى قوله انزاله للقرآن **قوله** بالنسبة اي الشبهة بالشرف **قوله** كما
 عظمه بان السند انزاله اليه الى ذاته الجليلية المعبر عنها بصيغة العظمة
 على طريقة القمرا الا انه اكتفى بذكر الاصل عن ذكر التبع **قوله** وعظم الوقت
 عطف على قوله السند والعطف على فني وعظمه بجعل لا يصار اليه مع
 وضوح الوجه الصحيح **قوله** وما ادراك ما ليلة القدر نزل عن سفيان
 بن عيينة ان ما كان في القرآن وما ادراكك فقد اعلم وما كان وما
 يدريك فانه لم يعلم قوله وانزاله فيها الى وبه يظهر وجه الترتيب بين
 السورتين فان اوائل سورة العلق اول ما نزل وعلى هذا فني قوله
 انزلناه يجوز **قوله** فيمن الف شهر اي الف شهر ليس فيها ليلة
 القدر حتى لا يلزم تفضيل النبي على نفسه **قوله** وقيل المعنى انزلناه

في بيان ما هو في سائر اقسامه وادبائه
 في باب ما خفف من الشك

سنع الزبانية

في فضلها على نحو قول عمر رضي الله عنه ان نزل في قرآن وقول
 عايشة رضي الله عنها لانا احقر في نفسي من ان ينزل في قرآن
 وصغير انزلناه على هذا الوجه للقرآن الاضافه بطلوع على القدر
 المشتهر كبين الكل والبعض والمراد السورة **قوله** وهي في اوتار
 العشر الاخير لقوله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر في
 رمضان فاطلبوها في كل وتر **قوله** وعلما في السابعة منها
 لا مارات واجبا تدل على ذلك **قوله** والداعي الى اخفاها
 وذلك نظرا خفا ساعة الاجابة في يوم الجمعة والصلوة
 الوسطى في الحس والسمه الاعظم في الاسماء **قوله** او لتقدير
 الامور فيها اي اظهار تقديرها للملائكة بان يكتبها في اللوح
 المحفوظ والا فتقدير نفسه الذي كذا في التفسير الكبير وعلى
 هذا الوجه فالقدر بمعنى التقدير يقال قدر الله الشيء قدرا بمعنى
 قدره **قوله** لقوله فيها يفرق على ان يكون المراد بالليل للباركة
 ليلة القدر **قوله** ما للتكثير لان العرب يذكر الالف في غاية
 الاشياء كلها **قوله** والروح فيها يجوز ان يكون محله السميه
 في موضع الحال من فاعل تنزل والضم للملائكة ويجوز ان يكون
 الروح معطوفا على الملائكة والضم لليلة القدر وهذا هو الوجه
قوله وتنزلهم الى الارض مبتدأ وخبر **قوله** او تقر بهم اعطف على
 قوله الى الارض والمراد بتنزلهم على هذا الوجه اما تنزلهم عن ربهم
 العلويه وهو الاشتغال بالله والاستغراق في مطالعة جماله
 لو التنزل الى الارض والمقابله باعتبار كون الاول للكلام
 قدر وهذا باعتبار انه من اجل كل انسان فهو تفسير على
 قراءه من كل امرئ **قوله** اي من اجل كل امرئ على هذا فعلق

عن ابن السورة فلتكون كلمه وفي ليلة القدر
 اي ان ليلة القدر من كل سبعه

المراد التنزيل الى الارض
 يكون ظرفا للتنزل

الجار بتنزل وقد يعلق بسلام اما لان الطرف يتبع فيه اما
 لان المتعلق محذوف والمذكور مفسر والمفعول انما سلامه من كلام
 خوف وعلى هذا فيتم الكلام عند قوله باذن ربهم ويوقف على
 سلام **قوله** ما هي الا سلامه يشير الى ان تقديم الجمله لفائدة القم
 والسلام بمعنى السلامه **قوله** اي لا يقدر الله فيها يعني لا يوجد قوله
 ويضفي يعني يتعلق قضاؤه **قوله** اي وقت مطلوع قدر لمضاي ليكون
 الغايه من جنس المعية **قوله** وقرا الكسائي قال البوصيان والبوعمر
 بخلاف عنه **قوله** سورة لم يكن قال البقاعي وتسمى المعية والمفكرين و
 في البحر سورة البينه وفي بعض التفاسير سورة البتره **قوله** فتمت فيها
 قال البوصيان مكينه في قول الجمهور قال ابن التبرير وعطاء بن يسار
 مدينه قال ابن عطيه وفي كتاب الخبر مدينه وهو قول الجمهور روى
 ابو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما مكينه واخبر يحيى بن سلام وفي
 الاتقان قال ابن الفرس الا شهرتها مكينه قلت ويدل لمقابل ما اظهر
 الحمد عن ابي عبد الله قال لما نزلت لم يكن الذين الا قال جبريل رسول الله
 ان ربك بالمركان تقرها آيات الحديث وقد جزم ابن كثير بانها مدينه
 واستدل به **قوله** وايها ثمان وفي التبرير **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله فانهم كفروا بالحاد الى اخره فاليهود مشبهه والنصارى مشبهه
 ولكن قد سبق من المص ان الملائكة من النصارى على الاعتقاد الحق
 في شان عيسى وم والظاهر ما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل الكتاب
 اليهود الذين كان نواييزب وهم فرنيطة والنضير وبنو قيسق **قوله**
 ومن للتبيين اي لا للتعبير حتى لا يلزم ان لا يكون بعض المشركين
 كافرين **قوله** عما كانوا عليه من دينهم او الوعدا وعلى هذين
 الوجهين يكون كل من هذا القول وقوله وما تفرقا الاية اخبارا

فك يرد ان المصدر لا يعمل فيما قبله
 وهذا وجه في التبرير انها ليست بآيات

فما يغاير بان ما اختاره صاحب الكشاف من كون الاول
 حكاية لما قالوه قبل بعثته عليه الصلوة والسلام وكلا وجه ترك
 المص ذكره اشتماله على تكلف متفق عنه وفي التفسير الكبير قال
 الواحدي **قوله** في كتاب البسيط هذه الآية من اصول القرآن
 لظواهر تفسير **قوله** فانه يعني كلاما ذكر من الرسول والقرآن **قوله** و
 معجزة كلمة اول منع الظل **قوله** الرسول مرفوع على انه مبتدأ والتقدير
 الرسول معجزة باطلا فانه يعني ان مجموع الاطلا الفاضلة الحاصل فيه
 صلى الله عليه وسلم كان بالغاً في الاعجاز وقد قرأ الجاهل هذا المعنى
 ونزه الغزالي في كتاب المنقذ **قوله** بدل من البيت بدل الكل من الكل
قوله بنفسه اذا اراد به الرسول **قوله** او بتقدير مضاف نحو وفي رسول
 او كتاب رسول اذا اراد به القرآن **قوله** او مبتدأ فبانه على هذا يكون
 كلاماً مغلفاً اي مغلفاً والظاهر ان يجعل خبر مبتدأ اي اي او هو
 رسول **قوله** كان كالتالي لما في ضمير يتلو استعارة بالكناية ونسبة
 السلاوة الى الصحف واي القراطيس مجازية او اي مجاز فيها
 بعلاقة الحلول في قوله فيها استخدام حيث اراد بضمير معناه
 الحقيقي **قوله** عما كانوا عليه ناظر الى الوجه الاول في تفسير متفكبين **قوله**
 بان آمن متعلق بتفريقا وكذا **قوله** بالامر **قوله** او عن وعدمهم
 ناظر الى الوجه الثاني فيه **قوله** فيكون كقوله يعني على الوجه **قوله**
 للدلالة على شناعة فالهم اي حال من استمر على الكفر منهم فانهم
 كانوا عالمين بحقيقته لو وجد انهم لعنه في كتبهم وجود العالم الشيخ
قوله وانهم لا تغفوا اي باستمرار بعضهم على كفره جواب اخر وهذا
 ما ذكره الزمخشري **قوله** الا لسببه والله استثنى من اعم عام
 المفعول **قوله** ولكنهم حقه عطف على مقدار اي ما التوا الجاهل

قال ابو بصير كفاك في ان في معجزة في
 الجاهلية وانت اديب في التفسير

وكنتم

وكنتم **قوله** دين الله ايقه قدر الموصوف لليل يلزم اضافة الشيء
 الى صفة فانها بمنزلة اضافة الشيء الى نفسه ويقال القيمة التي كتب
 التي جرى ذكرها والالف واللام للعهد **قوله** لما يستهم ما يوجب
 ذلك كانه اشارة الى ان النسبة مجازية او المراد بنا رجسهم
 اسبابها المفضية اليها على الجواز في المفرد والمفرد كالكتابين فيها
 الملازمة اسبابها **قوله** واشتركت الفرقين جواب سوال **قوله** و
 فانه نافع وابن ذكوان ايضا **قوله** على الاصل اشارة الى ان البرية
 في قراءة الجمهور مخففة من المموز وقد يقال البرية بدون الممزة
 مشتقة من البرى وهو القرب وهو المموز من برا بمعنى خلق **قوله**
 فيه مبالغت يعني خلا عنها ما قبل **قوله** وذكر الجبر المؤذن فان قلت
 المقابلة بينهما مخففة والتفصيل لا ينافيها وانما ينافي السببية ولهذا
 قالوا الباء في قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون للمقابلة لا للسببية
 فابن المبالغة قلت في اعلام ذلك واظهاره كما في غيره ايضا
قوله استيناف اي استيف اخبارا واستيناف دعاء ويجعل
 خبرا بعد خبر وحالا بتقدير قد **قوله** فان الجنة ملاك الامر قال
 الشيخ انما يشي الله من عباده العلماء **قوله** سورة الزلزلة فتشفت
 قال ابو حيان مكبة في قول ابن عباس رضى وعطاء ومجي بدمية
 في قول قتادة ومقاتي وفي الاتقان يستدل بكونها مودنة بما
 اخبره ابن ابى حاتم عن ابى سعيد الخدري رضى انه قال لما نزلت فني
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآية قلت يا رسول الله اني لراي على
 الحديث وابو سعيد لم يكن الا بالمدنية ولم يبلغ الا بعد اخذ **قوله**
 وايما تشع وفي التيسير ثمان **بسم الله الرحمن الرحيم** اضطر بها
 المقدر لما كان جعل الزلزلة مصدر من المبنى للمفعول على ما هو

وصحة اضافة الدين الى المكة باعتبار التفاضل
 الا اعتبارا بينهما على ما عرفت

نقل عن سيبويه ان الله الممزة اهل مكة
 فهم يلقون العرب في ذلك

فان قلت بل كذا ان سمون استينافا بانيا
 لتعليل قلت بآية قوله وكل من ضل

المناسبات تقدم زلزلة والا فمصدر المناسبات للفاعل بمعنى التركيب
 لا الاضطراب والحرارة **قوله** عند النفخة الاولى لم يمتنع الرد على الركن
 الزلزلة في حيث جزم ان ذلك عند النفخة الثانية ولا موجب
 الجزم **قوله** او يمكن التفسير في الكشف لان الاضافة على هذا
 الوجه استغرافية وقية تأمل الا ان يراد الاستغناء عن العرفي **قوله**
 وهو اسم الحركة قال البوصيان جعله غير الزلزلة مصدر روي القاموس
 زلولة زلزلة وزلز لا مثلثة حركة **قوله** وليس في الابنية فعلان
 الا في المضاف على ليس على الكثرة والغلبة الآتية فلا ينقض
 بجزع ال و قسطال و خطلال اذ لا رابع لها والفقار لغة ضعيفة
قوله واخرت الارض ثقلها الظاهر ان الاخراج مستتب عن
 الزلزال كما يستتب زلزال الباطن بالنقض اخرج ما في بطنه
 وطيه وعضونه من وسخ وغبار وتراب فاختار الواو على
 الفاء للتوقيف لما ذهبن السامع ما في جوفها من الدفان ما
 في جوفها من الدفان يعني اذا اريد زلزالها عند النفخة الاولى
 فان اخرج الكون من اشراط الساعة **قوله** او الاموات اذا
 اريد زلزال النفخة الثانية **قوله** مع ثقل هو متاع البيت
 قنت الثقل بمعنى المتاع حركة و واحد الثقل بمعنى كنوز الارض
 وموتاهاتها هو الثقل بالكسر ثقل عليه الجوهرى وصاحب
 القاموس وغيرهما **قوله** لما يهرهم اي يغلبهم يعني كل من
 قبضته تلك الزلزلة عن امن وكفر يقول هذا القول لفظ الله
 وغاية الحجة قل الله و ترى الناس سكارى **قوله** وقيل
 المراد بالاشنان مرضه لانه لا موجب للتخصيص و علم المؤمنين
 ما لها بعد ما تاب اليه عقله ورجع اليه فكره **قوله** حدث الخلق

فانما يمكن لها من الزلزال تباين فكيف
 يوجد في زمان متناه

اشارة

اشارة الى ان المفعول الاول مخذوف لعدم تعلق الغرض بذكره اذا
 الكلام موقوف لبيان تمويل اليوم وان الجادات النطق فيه
 وليس في كلام المص هنا تفرج بان قوله اخبارها مفعول
 ثان حتى يورد عليه ابن الحاجب ذكر ان حدث و انباء و نباء
 لا يتعدى الا الى مفعول واحد والاخر في قوله حدث زيد اخبارها
 حديثا مفعول مطلق والاخران لتعيين المفعول المطلق مع ان
 ما ذكره ابن الحاجب غير مسلم الصحيح والتفصيل في شرح الكشف
قوله اما لاجل زلزلهما بدل شكنا من ضمير اخبارها **قوله** وقيل
 ينطقها الله في تفسير كبير وهو قول الجمهور **قوله** وناصبها حدث
 وهو جواب الشرط وهذا على القول بان العامل في اذا الشرطية
 جوابها **قوله** واصل عطف على بدل واذا مشتبه بضم
 وهو حدث القيمة او كسرون وكوفاها او اذكر و على هذا فاذا
 ليست بشرط ولا ظرف **قوله** ويجوز ان يكون بدلا وترك
 المص ذكر جوائه ان يكون المعنى يؤمد حدث بحدثان
 ركب او في لها اخبارها على ان كذا شيها بان ركب او في
 لها كذا نيت باخبارها لا احتياجه الى ارتكاب تكلف في بيع
 الاخبار وفي جعل الماء بحر يديه قال البوصيان بعد ثقل ما ذكره
 الزحشرى وهو كلام فيه غشش ينزه القرآن عنه **قوله**
 اذ يقال حدثته كذا وكذا يعني جازا بدلا بان ركب الانية اذ
 لا مانع منه فان الفعل يتعدى بنفسه وبواسطة الباء في
 احلال هذا محل الاخر وبهذا التقرير يندفع ما قاله البوصيان
 انه اذا كان الفعل يتعدى تارة برف الجرة وتارة بنفسه ورف
 الجرة ليس بمراد فلا يكون في تابعه الا الموافقة في الاعراب

وانما قال هذا لان قوله سطر من ثقل
 حدثته كذا وكذا كما تنص ان ما ذكر
 تانيا مفعول به وانما دخل الباء في

في مثل حدثت زيد عروا كسر انطلقا فبكرا
 منطلقا لتعيين الحدث الذي حقه ان يشتب
 على المفعول المطلق

والوافقة في الاعراب متحققة في هذا البدل
 والتفاوت بالمرادة وغير المرادة لا يفرق
 وهو ظاهر

فلما يجوز استغفرت الذنوب العظيم بنصب الذنوب وجرت
 العظيم يجوز انك تقول من الذنوب حيث ظم انه لا مساس
 لما قال بمقام **قوله** واللام بمعنى الى يعني على الوجهين والعدول
 الى الفواصل **قوله** او على اصلها ار على الوجه الثاني بان يكون
 للتفصيل والتميز **قوله** اذ لها في ذلك ما في الالفاظ بما عمل عليها
قوله من محارهم من القبور الى الوقف من الاولى ابتدائية
 والثانية بيانية والى متعلقة ببيده **قوله** اجاء اعمالهم لعل
 لغيره المضاف لان نفس الاعمال لا يتعلق بها الرواية البهيمية
قوله والعقاب فقد ورد ان حاشا لحفظ الله عنه لكرمه وورثته
 في ابي طالب وغيره **قوله** وقيل من طه لانه لا يناسب المذهب
 الحق والملا ان المخطوطة والمغفورة لمصوصان من عموم الاشياء
 لدلالة النصوص على الاجباط والمغفرة **قوله** او من الاولى الخ
 هذا هو ما ارتضاه صاحب الكشاف **قوله** لقوله اشتاتنا يعني انه
 تفصيل لذلك هذا ولو قيل المراد رواية الاعمال ما يجعلها اجساماً
 ثوابية او ظاهرية او برواية كتبها او برواية نفسها وهو الحق
 فالمذهب السني تجوز رواية كل شيء خالفها كان او مخلوقاً جوهراً
 او عرضاً لم يلح الى هذه الاجوبة الثلاثة ويدل على صحة هذه الاحتمال
 ما رواه في السنة والامام عن ابن عباس رضي الله عنه ليس من مؤمن
 ولا كافر على غير اكان او شر الا اراه الله اياه فاما المؤمن فيغفر له
 سيئاته ويسمى بحسنه واما الكافر فيرد حسنة تحسروا يغضب
 بسببه وفي بعض التفاسير الكافر يوقف على ما عمل من خير على انه
 جوزي به في الدنيا او انه احبط بسببه على غير اساس لايمان فهو
 صورة بلا معنى ليستند منه ويقوى حزنه وانفسه والمؤمن يراه

يؤمنه بصدقه الناس في العلم انتصبت
 بصدقه وان صدر يكون عن مور
 فقال الجمهور هو في الارض
 مدفونين والصدف في كل ما لم يتبع

يراه ليستدسوره به وفي جانب الشريعة المؤمن ويعلم انه
 قد غفر له بكل خيره واكافره فاستد حزنه وترحمه والسمع العلم
قوله عن النبي من قرأ اذا زلزلت الحديث قال شيخنا رواه النجاشي
 بسند ضعيف لكن يستدل به ما رواه ابن ابي شيبة مرفوعاً
 اذا زلزلت تعدل بربع القرآن سورة العاديات مختلفتها
 قال ابو حيان مكينة في قول ابن مسعود رده وجابر والحسن
 وعكرمة وعطاء مدينة في قول ابن عباس واسن وقنبر
 ويستدل كونهما مدينة بما ذكره المصنف انه صلى الله عليه وسلم
 بعث جيشاً فمضى شهر الحديث رواه الحاكم وغيره **قوله** وايها
 احدى عشرة بلا خلاف **بسم الله الرحمن الرحيم قوله**
 اقسام خمس الغزاة لا بابل الخ على ما قيل **قوله** تعدوا اشارة
 الى ان ياء العاديات مقلوبة عن الواو كسرة ما قبلها **قوله**
 وهو صوت انفاسها عند العدو وفي الكشاف عن ابن
 عباس انه حكاة فقال اخ اخ **قوله** ونصبه بفعل المذوف
 الواقع حالاً من العاديات وهو تضييع او يضيي **قوله** فانها
 تدل بالانتماء على الصالحات اي لا تفارقها فكانت كائناً
 ملفوظ بها **قوله** فالحق توري النار وتشي تلك النار التي
 تخرج من الجوف نار الخاضب الجاهل يقال قبح فادى
 فالقبح يتقدم على الايراء الخلف البضيع حيث يتأخر ويب
 عن العدو **قوله** بغير اهلا يجوز ان يكون اشارة الى اضرار
 المضاف او الى الحار في الاستناد او في المفرد وهذا فيه بعد
 والاغارة الركض الشديد لا رادة الفتى والتهيب **قوله**
 اي في وقته اشارة الى ان صبي نصب على الظرفية **قوله**

فاثرن به عطف على صلة الموصول فانها في تأويل الفعل وان
كان في صورة الاسم واقل اثرن الثورن **قوله** فيجوز بذلك
الوقت ويجوز ان يجعل الغير لفعل الاغارة فالبناء للسببية او
للملابسة واثارة النفع لانهم يكونون حال الاغارة مختلفين
بميتا وشمالا واماما وخلفا كذا والعرفي المحاولة اثير المد الجارية
والمصاولة مع المقتبل الحارب فينشأ الغبار الكثير **قوله** او صياها
فالنفع يطلق على الصياح ايضا ومنه ما روى ما لم يكن نفع ولا
تعلق في الكشف اي هيمن في المفار عليهم صياها **قوله** فتوسط
بذلك الوقت اشارة الى ان وسط بمعنى توسط والباء على
الوجه الاول ظرفية وعلى الثاني سببية وعلى الثالث معدية وعلى
الرابع للملابسة وجها على الوجه مفعول **قوله** مستببات به
اي بالنفع بمعنى الغبار **قوله** ويجوز ان يكون الخ برزخ الروايات
في لزوم ارتكاب المجزات الكثيرة **قوله** فاثرن به اي بميل انوار
القدس **قوله** فوسطن به اي بذلك الشوق **قوله** له به متعلق
بكنود قدم عليه لا فائدة التخصيص ومراعاة الفواصل **قوله**
نظروا اثره عليه يعني ان الشهادة بلسان الحال لا بيان المقال
قوله او ان الله على كل شيء شهيد والاول لاولى لا شاق الفخاير فانه
حقوق بغير الانسان ولذلك مرضه الرخشي ولعل المص نظر
الى قوله يرجع على الثاني فتواه بالاول فليتأمل **قوله** المال روى
عن عكرمة الخمر حيث ما وقع في القران هو المال وفيه نظر **قوله** اذا
بعضه اختلف في ناصب اذا فليل بعنه واذا ليس بمضاف اليه
وهو قول المحققين في عامل اذا الشرطية وقيل ما دل عليه خبر ان
اي اذا بعنه جوزوا وقيل يعلم ورد بان المراد يعلم الآن واجيب

كان يقال المراد بالعادة بها السابعة
في طريق الاشارة الى درجات الكمال
وسميتها ما ظهر عليها من اثار تعبدية
بالسعي في مباشرة اسبابها

لانفاضة ثبيل خبره

بان اذا على هذا الوجه اسم بمعنى الوقت مفعول به ليس بشرط
ولا ظرف وقيل محذوف وهو مفعول يعلم والمعنى اقل يعلم بالاذ بعنه
ولا يجوز ان يعمل في الخبر لان ما بعد ان لا يعمل في قوله او متصرف
الكشاف منه قبل التخييل المحصل **قوله** وتخصيصه وتخصيص ما في الصلة
بمعنى اعمال القلب لانه الاصل واعمال الجوارح تابعة لها فانها مسببة
عن الاعمال القلبية كالقبول والارادات وغيرها واعتبارها بالناس
قوله وانما قال ما يعني في قوله ما في القبور مع ان ما الغير العقل **قوله**
ثم قال هم وهو غير العقل **قوله** لا اختلاف شانه في الحالين في
كان في القبور بتجارات بلا عقل ولا علم الجلاف وقت الحشر
سورة الفارعة مكية وآياتها عشر وفي التيسر احدى عشر
بسم الرحمن الرحيم سبق بيانه يعني اربابا بغير **قوله** في شتمهم
فيه من الغراس لا يعرف بالكثرة حيث يصح ان يكون مشابها به
لاهل الخمر فيها الا ان يفسر بصغار الجراد **قوله** وذلتهم قال الرطشي
وفي امثالهم اضعف من فراشه واذل واجمل **قوله** وانقلاب
يوم بغيره لا بالقارعة لا باولا ولا بالزوم الفصل بين اجزاء الصلة
باجنبي وهو الخبر ولا بالاخير نبي اذ لا يلتزم معنى الطرف مع قوله
منها **قوله** كالصوف ذي الالوان من بعض ما يتعلق به من التفضل
في المعارج **قوله** موازنه جمع موزون في الكشف وهو العمل الذي
له وزن وخطر عند الله اوجه ميزان وثقلها رزقا بنا وقد تقدم
في اول الاعراف بنذما يتعلق به من الكلام **قوله** ذات رضى او
مرضية على ان يكون الكلمة للنسب او بمعنى المفعول وعلى
البلغة يذكر ومنها مثالا لا سناد الجازي **قوله** فاعوا النار
اشارة الى ان اللام بمعنى الماوى على التشبيه بما قاله لام فرغ

وزنا قلنا كمادات بادرت التشبيه لان
لهم نوع حياة فيها على تفضل في اصول

فانها وقعت صلة ال وهذا اذا جعلت
القارعة وصفا وان جعلت اسما للقارعة
قال امرهم

صنانه وما يوزن به صنانه وجوب اعتبار
اختلاف الموزونات ونقد الوزن
فموجب موزون او ميزان قاضي

الولد وماواه وفيه تكلمهم **قوله** ذات جي وفي القاموس
 جي الشمس والنازحاً وحيياً وموتاً أشد حرماً وعلى هذا
 فلا حاجة الى جعلها للنسب **قوله** سورة التكاثر مختلف فيها
 قال الفرصحي طلي مكية في قول جميع المفسرين وقال البخاري
 انها مدنية وفي الاتفاق الاشتهار انها مكية و يدل كونها مدنية
 وهو المختار ما أخرجه ابن أبي خاتم عن بريدة انها نزلت في
 قبيلتين من قبائل الانصار تفاخروا بالحدوث واخراج البخاري
 عن أبي بن كعب قال كنت اري هذا عن القرآن يعني لو كان
 لابن آدم وادم من ذهب حتى نزلت اليك التكاثر **قوله**
 واما ثمان بلا خلاف **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** شغل
 الراغب للهوما يشغل الانسان عما يعنيه ويهمه **قوله** يقال
 لموت كذا او لموت اي اشتغلت عنه بهو وتغنى عن كل
 ما به استمتاع بالهوى يقال السهي عن كذا اي شغله هو
 اتم **قوله** اذا استوعبتهم عدد الالهية ذكره لتحقيق المعنى
 لا لانه مقدر في النظم **قوله** ثم الى المقابر اي الى ذكرها **قوله**
 فتكاثرتم بالاموات في غاية نه فل تحت المعنى في هذا الوجه
 بخلاف الوجه الثاني **قوله** عتير عن استغالهم الى ذكر الموتى
 بزيادة القبور اي جعلت كناية عنه في الكشف تكلم بهم
 الطيبي لما كان تكلم لان زيارة القبور شرعت لتذكير
 الموت ورفع حب الدنيا وترك المباحات والتفاخر
 وهؤلاء عكسوا حيث جعلوا زيارة القبور سبباً لمزيد
 الفسوة والاستغراق في حب الدنيا والتفاخر في الكثرة
قوله فكشهم اي غلبهم بالكثرة يقال كثرة فكشته اي غلبته

بدلالة قوله عتير عن استغالهم الى ذكر الموت

في الكثرة

في الكثرة فغلبته **قوله** فكشهم بنو سهم الفاء فصحة اي فعادوهم
قوله فكشهم **قوله** وهو ما يعنيه شارة الى ان الذي اليها هم
 في هذا الوجه لا يعنيه اصل الجلف الوجه الثاني فان الملهي فيه بطلان
 المهمات وان كان الملهي عنه اتم ولذلك عتير عنه بصيغة افعل
قوله للتعظيم فلذلك كما التنكير قد جعل ذريعة الى التعظيم لا شارة اليها
 في الابهام **قوله** والمبالغة حيث يذهب النفس كل مذهب
 فيدخل فيه جميع ما يحتمل المقام **قوله** الى ان تم وقبرتم والتعظيم بالمضي
 اما التحقيق ولان الخبر عن تقدمهم كخبر عنهم لاخاذ طريقتهن
 او للتغليب **قوله** فيكون زيادة القبور عبارة عن الموت
 وفيه اشارة الى انهم يبعثون ولهذا لما سمعوا بعض الاعاء
 قال بعث القوم للقيامة ورب الكعبة قال النزيل منصرف
 لا مقبم وروى ابن ابي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز انه فرأى
 ثم قال كما راي المقابر الا زيارة ولا بد لمن زاد ان يرجع الى
 بيته اما الى الجنة او الى النار **قوله** ردع وتبني في المفصل
 قال الزجاج كلا ردع وتبني وذلك نحو قولك كذا لمن قال
 لك شيئاً تنكره فقلان يفضك وشبهه اي ارتدع عن هذا وتبني
 على الخطية فيه انتهى فعلم ان ليس المراد ما فهمه الطيبي **قوله** خطايا
 انكم قد رمقوا لواحد كما جعل تعلون من العلم بمعنى المعرفة
 وكذا في لو تعلون **قوله** اذا عاينتم ما وراكم الورا اي المعنى
 القدام وهو الموافق للكث في لقول المص اي لو تعلون ما بين
 ايديكم او بمعنى الخلف فله ايضا وجه **قوله** وفي لم دلالة على ان
 الشاخي ربلغ لان فيه تأكيد اخلا عنه الاول **قوله** او الاول عند
 الموت فعلى هذا لا تكبر في الاشارة بخلاف الردع **قوله** علم الام

اليقين يعني ان مصدر اضيف الى مفعول وقد جعل من اضافة
 العام الى الخاص بناء على ان اليقين اخض من العلم **قوله** قد ف
 الجواب للشيخ وقد نسبت على وجه اتفاق **قوله** لانه محقق الوقوع
 يعني وجوبه ابويوب ان يكون محققا لا وقوعا لانه لا امتناع
قوله الكذب اي بالقسم **قوله** ما انذرهم منه البعير الخ وربما **قوله** بعد
 ايهامه اي بعد ايهام ما انذرهم منه بالخلف **قوله** والاولى اذ انهم
 فضلي هذا يتنازع الفعلان في عين اليقين وفي التفسير الكبير قيل
 هذا التفسير ليس بحسن لانه قال ثم لثالثا والسؤال يكون
 قبل القول انتهى والجواب انه يجوز ان يكون كلمة ثم للترتيب في
 الاخبار ويجوز ان يكون الخطاب للكفار وان يتا لوابعد القول
 في النار يتوحي بالاولى لانك لا تشتر ان قبل الجمل على الترتيب في الاخبار
 خلاف الاصل قلنا فكذا الجمل على التاكيد فان الاصل هو التاكيد
قوله او المراد بالاولى المعرفة والظاهر ان هذا هو مراد الزحرفي بقوله
 ويجوز ان يراد بالرؤية العلم والابصار اي بالرؤية في المقامات
 لان الابصار عطف تفسير للعلم ولا انه ابتداء كلام غير مقابل
 للوجه السابق **قوله** اي الرؤية التي هي نفس اليقين يعني على
 الوجوه الثلاثة وفي كلامه اشارة الى ان انقصاب عين اليقين
 على انه صفة المصدر **قوله** الذي الهام كانه بني تفسيره هذا على الرؤية
 المتعرض في اول السورة **قوله** والخطاب اي الخطاب لثالثا
قوله اذ كل يسأل عن شكره يعني ليس المراد سوال التوابع عن كل
 احد **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الهام الحمد لله
 شيئا موضوع الآخرة فراه الهام او البسحق بل حفظ لا يستطيع
 احكم ان يقرأ الف آية في كل يوم فلو او من يستطيع ان يقرأ

سما زعم الطيبي
 سما طه صاحب كشف

وروى انه امر به كانت نصيح في شكره وتقول دلتني على النبي ثم فراه رسول الله
 انه زوجي قد غاب عني فاني ولدت الزنا فالت الولد في دن من الخل حتى مات ثم بعنا هذا الخل فهدل لي
 من توبته فقال ثم اما الزنا فقلبك الرحم بسبه واما القتل في اجهنم واما بيع الخل فقد ارتكبت به كبيرة لكنه ظننت
 انك ضللت تركت صلوة العصر في هذا الحديث الصلة شارة الى تغيب امر هذه الصلوة ولان اسواق العرب
 انما تقوم وقت العصر لانه وقت ارتفاع الحرارة بسبب اعتك طام الظل الحيطاء على الارض فكانت بذلك
 وقت تجارهم وكسبهم شيخ زاده

الف آية قال ما يستطيع احكم ان يقرأ الهام النكاح **قوله**
 سورة العصر روى عن الشافعي انها سورة لو لم ينزل الناس
 الا لتي لكفتم وهو معنى قول غيره انها شملت جميع علوم القرآن
قوله ملكية قال القرطبي وقال قتادة مدينة وروى عن ابن
 عباس وفي البحر اى ملكية في قول ابن عباس وابن الزبير و
 الجمهور ومدينة في قول قتادة وحامد ومقاتل وكان المصنف يقف
 يقف على هذا الاختلاف فخرم بانها ملكية **قوله** وايضا ثبت ان
بسم الرحمن الرحيم قسم بالصلوة العصر لفضيلتها فانها الصلوة
 الصلوة في قول الاكثرين وقد وردت في فاتة صلوة العصر فكانت
 وتر اهل وماله ويجوز ان يكون القسم بوقت العصر فكما في
 والخبر فخذ خلق في اصل البشر آدم **قوله** وبعمرك النبوة الذي مقدار
 فيما مضى من الزمان مقدار وقت العمر من النهار **قوله** لا شمالة
 على الاعاجيب كالسرا والضم والصح والسم والذرة والالم
 والحياة والموت والفق والغنى الغنى الى ما يكاد يحصى **قوله** و
 الشرف يعني يعني من حيث ان الاقسام بالشيء اعظام له وما
 يضاف اليه احسن لا يعظم عادة **قوله** والشرف يعني في الانسان
قوله للجنس يعني الاستغراق بدلالة حية الاستثناء **قوله** و
 التكثير يعني في خسر **قوله** بالثابت وهو كل ما شبه الشرع
 وحكم بصحة فلا يصح بوجه نفيه **قوله** وهذا يعني عطف التواهي
 بالامر من على عمل للصالحات **قوله** للمبالغة في تشريفه حيث
 جعل لشرفه كانه جنس اخر كما في عطف جبريل على الملائكة **قوله**
 الا ان يخص العمل بما يكون مقصورا على كماله اي على كمال العامل
 الانسان يعني ان التواهي بالامر من ليس مقصورا على كماله

روى مسلم انه علم خلق في عمر يوم
 الجدة
 قال صاحب الكشف لا كان متعبا الى
 مضى ليل جاء الرضع والنصف امله في
 اعطى زيد وراهما فالتوا ان كان الاهل
 يعني الماض وان كان الذي فالتوا العصر
 فهو المصاب لان ذلك الرجوع النقص
 الى الاهل والى الذي فالتوا انتهى

هو لا كمال البغ ايضا **قوله** اكتفاء ببيان المقصود وهو سبب
الرجح والظن ان ليس بمقصود **قوله** فان الابهام في الظن كرم لانه
تعداد سببهم والاعراض من مواجبتهم به وفي التفسير الكبير
لم يذكر سبب الظن لان الظن ان كما يحصل الفعل وهو الاقدام
على المعصية يحصل بالترك وهو عدم الاقدام على الطاعة
اما الرجح فلا يحصل الا بالفعل وفيه ان امتثال النهي بشرط
عنه من اسباب الرجح ايضا ولو سلم فليذكر الفعل والترك
قوله سورة المزة مكية قال القرطبي بالاجماع **قوله** وايها
بما خلاف **قوله** **بسم الرحمن الرحيم** وقراءته ولمزة بالسكون
وفي ادب الكاتب لابن قتيبة فعله يسكون العين من صفات
المفعول وفعله بفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل
مزة للذي يقرأ به وانه للناس وكذلك لعنه ولعنه و
لمزة ولمزة وعلى هذا القياس **قوله** وهو سورة اي المزة
بالسكون وانت خير بان هذه القراءة تأتي عن نزولها في احد
الرجلين لانها كانا من اشراف قرشي ولم يكونا ممن يفر
ويشم على السخري **قوله** ما لا التكم اما للتفصيل فان متاع
الدنيا قليل ولتعظيم **قوله** بدل من كل اي قال الجاريزي ويؤيد
ان يكون في محل الجر صفة لكل لانه معرفة كما ذكر المصنف
الزحري في قوله وجاءت كل نفس معها سابق وشهدت
قال محل معها سابق النصب على الحال من كل لتعريفه بالاضافة
الى ما هو في حكم المعرفة وفيه كذا فان الحال فيها سفة يكفي
فيها كون ذي الحال نكرة مخصصة بخلاف الصفة المعرفة او
يشترط فيها ان يكون الموصوف اخصا ومساويا بالصفة

قلت صحيح ولكنه لا يقتضيه نفع الخطاب
بجمل الجازم ان مع وصفه وانتهى

الى ما هو

الى ما هو في حكم المعرفة لا يحصل ذلك وجوابه ان المعروف باللام اخص
من الموصول وكذا المضاف الى المعروف باللام وما اضيف اليه
كل في حكمه على ما حقق في **قوله** ويؤيده اي يؤيدانه من العدد
لامن العدة **قوله** انه قرأ وعدده في الكشف اي جمع المال و
ضبط عدده واحصاه اي جمع ماله وقوله الذين ينمونه من
قوك فلان ذو عدد و عدد وقيل وعدده معناه وعدة على
فك لا دعام كخضنتوا على فك لا دعام يدل بظاهره على انه
جعل فعلا في هذه القراءة وال فالاسم لم يكن فيه دعام حتى يفك
وانت خير بان الظاهر هو الاسمية وكونه فعلا وجه متكلف
ممرض الا ان يراد بفك لا دعام معنى يتناول تركه ابتداء ايضا
قوله تركه خالدا في الدنيا اي ما كنا مكشاه طويلا **قوله** او طول الم
عطف على اغفله وعلى الوجهين ففيه استعارة تمثيلية **قوله**
فعل على من لا يظن الموت من مثل تشديد البيان الموقر
بالظن والاجر وغرس الاشجار وكري الانهار **قوله** وفيه
نغميض اي في غير الوجه الاول فان فيه تقييد الخلود بالدنيا
وقية ردة على صاحب الكشف حيث جعل التعريف وجه مستقلا
قوله اي موثقي اشارة الى انه حال من ضم عليهم **قوله** مثل المقام
مع مفطرة واي اكنية التي جعل فيها رجل للصوم والشاطر
قوله سورة الفيل مكية بالاجماع **قوله** وايها في بالانطلاق
بسم الرحمن الرحيم وهو وان لم يشهد الجواب
سؤال قوله فكانه راها في قوله الم تراستعارة بتعينة و
الظاهر انه لا منع عن الحمل على معنى الرواية العلمية **قوله** لان الم
تذكر ما فيها في التفسير الكبير الاشياء لها ذوات ولها كيفيات

اي في حكم الوقف باللام
وفي معناه

فقد بيني رأيت بمعنى عرفت متقدما الى
مفعول واحد

والكيفية هي التي يستتبعها المتكلمون وجه الدليل واستحقاق اللفظ
 لما يحصل به دية الكيفية لا بدرجة الذات ولهذا قال ولم ينظر
 الى السماع فوهم كيف بينا بالاستتبع فان قيل كلمة ما تدل ايضا على
 الوصفية والتعجب على ما مر عن قريب قلت الكلام في ما لا يستحق
 الاستفهامية لا الموصولة قال استفهامية ليس انما هي الجنس
قوله فانها من الارهاصات متعلق بالافعال الممنوعة للواقعة
قوله اذ روي ان قيل اتحاد السنة امر اتفاقي لا يمنع من كون
 الواقعة لتعظيم الكعبة قلنا سترها ايضا بشرف مكانه صلى الله عليه وسلم
 الا يرى كيف قبله الاقام بالبلد جلولا عليهم فيه ولقد وقع من القر
 الغرامة والطاح ما وقع ولم يستجلى عذابهم نعم يؤيد ما تب السوال
 قصة برك القصص في الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم جسمها
 ما بس لغير **قوله** الا شرم في القاموس الشرم قطع ما بين
 الارنبه رجل شرم بين الشرم حركة اي مشروم الانف ومنه
 قيل لا يرمه الا شرم **قوله** وسماها القليس على وزن القبط وفي
 الكشف هدمتها **قوله** فقعد فيها اي قضى حاجته **قوله** فرج
 حبسه اباء المللاسة ويجوز ان يكون للتعدية **قوله** وقيلة اخرى
 بكسر الفاء وفتح الباء جمع قيل كفرة وفردة وفي الكشف واثني
 عشر فيلا غيره وقيل ثمانية وقيل كان الف قيل وقيل كان
 وحده ولا يخفى عليك ان القول الثالث في غاية ما يكون من
 البعد **قوله** وجبا جيشه الجوهري بعيت الجيش بغية اوجبا
 في مواضع **قوله** وقال ابو زيد عباة بالهمزة **قوله** هول الاسرع
قوله واصغر من الحصة بفتح الميم وكسر هاء قال صاحب الكشف
 كسر الميم افصح فيقع الحزب عن الكافي بصيغة الحال الاستفهام

الارنبه من الارنبه بكسر الهمزة
 من الحارط وفتح الحاء
 النوبة ما شئت ان يجمع كما ظلال القاموس
 صلى الله عليه وسلم وتكلم في المدر

تلك الصورة

تلك الصورة البدوي **قوله** وفرا الم تر جدا في اظهار اثره حذف
 اللام وحذف حركة الراء للحدة المذكور ولعل السرفي تحصيل القراءة
 هكذا هذه العلة بهذا المقام هو الاسراع الى ذكر ما يتم من الدلالة
 على امر الالوهية والنبوة كما فصله خلاف غيره والاشارة الى الحث
 في الاسراع بالرواية اياه الى ان امرهم على كثرتهم كان كل البصر
 من لم يسارع الى تقدمه لم يدركه حق ادراكه **قوله** وكيف نصب ليعمل
 على المصدرية والحالية **قوله** لا يترا فيه من معنى الاستفهام وفيه
 انه قد استخرج عنه معنى الاستفهام في هذا المقام فلا منع عن اعمال
 ما قبله فيه نقى عليه في مواضع من شرح المفتاح **قوله** كعباديد و
 شما طيط في القاموس العباد يد بلا واحد من لفظها الفرق من
 الناس والجيل الذين همون في كل وجه والكام ولطف البعده
 وقوم شما طيط متفرقة ونوب شما طيط خلق متفق وجاءت
 الخيل شما طيط متفرقة ارسال **قوله** وفرا بالياء وفرا بها الامام
 ابو حنيفة **قوله** لانه اسم جمع يعني يجوز تكثيره وتانيته نظر الى جاني
 اللفظ والمعنى **قوله** وقيل من السجل اي مشتق من السجل **قوله**
 وهو الدلو الكبير في القاموس السجل الدلو العظيمة مملوكة مذكروا
 سجيل وسجيله ضمة والمعنى بجارة كائنه مما صبه السمع من ثرائه
 قمر **قوله** او الا سجال والمعنى من مثل الشئ المرسل كما ذكره في
قوله ومعنى يعني على هذا الاخر **قوله** او اكل حبة عطف على قوله وقع
 فيكون من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتشبيه
 امالة باب ارواحهم وبقاء اجسادهم لانهم كان باقيا في
 الاراس فيخرج بماله من الحرارة وشدة الواقع اجواهم حتى طرح
 من اربابهم او كين عطف على قوله كورق **قوله** فرائته وتكت

ان في هذا المشهور والاول اقرب
 يعني ان في هذا المشهور والاول اقرب
 يعني ان في هذا المشهور والاول اقرب

يعني ان في هذا المشهور والاول اقرب
 يعني ان في هذا المشهور والاول اقرب

من عتق عن الروث وعن فضلات
الانسان في الايتين بآدم عامه
حسن الادب
يعني قوله رب هذا البيت
منه

جاء على ما عليه آداب القرآن كقوله كانا باكلان الطعام يعني
انه شبه بقطع او صالحم بتفراق اجزاء الروث ففيه اظها
نشوبه حاله وسوء حاله **قوله** سورة قريش وفي البحر سورة
لايلاف قريش هكذا وقع في الحديث الذي رواه المصنف في فضيلة
السورة **قوله** مكية قال القرطبي وابو حنيفة مكية في قول الجمهور
ومدينة في قول الشافعي وابن السائب قلت ويشهد لقول
الجمهور اشارة الحضور **قوله** وايها اربع بال اتفاق **بسم الله الرحمن الرحيم**
بسم الله الرحمن الرحيم رحلة الشتاء لصب بابل فتم على
انه مفعول به وافراد الرحلة مع انها متعددة اما لان الباسم مع
تناول اسم الجنس للواحد والكثير **قوله** او لمجد وعطف على قوله
فليعبده **قوله** نزل العجى الى ايلاف قريش رحلة الشتاء
والصيف وتركم عبادة الله ثم امرهم بالعبادة بعدوا
علمهم انهم اطعمهم وامنهم **قوله** او بما قبله وقد جعل متعلقا بضم
وهو فعلنا ذلك **قوله** كالضمان في الشعر وهو ان يتعلق معنى
البيت بالذي قبله متعلقا لا يجره الا **قوله** وقرى ليلاف في البحر
وعن عكرمة ليلاف قريش وعنه ايضا ليلاف على الام واللام
مكسورة وعنه فتحامع الام وهي امية وما في الكتاب كتحمل
الكل **قوله** وقريش ولد نف وقيل ولد قمر ابن مالك بن النضر بن
كنانة وما ذكره المصنف هو الاصح بل الصحيح **قوله** منقول من تصغير
قريش قال صاحب الفانوس قرش يقرش قطعه وجمعه من
بهنا وهنا وضم بعضه ومنه قرش يجمعهم الى اطعم اولانهم
كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها وكان النضر بن كنانة
اجتمع في ثوبه يوما فقالوا تقرش اولانهم كانوا يفتشون الخلع

انقرش القرش والاعواد والكتاب
منه

فيستدون فلتها او سميت بمصفر القريش وهو دابة بخرية
تخافها دواب البحر كلها او سميت بقريش بن مخد بن غالب
قريش وكان صاحب غيرهم وكانوا يقولون قدمت عجم قريش
وخربت عجم قريش والنسبة غير **قوله** قريش قريش قريش ثم
ابن المقيدي يعني بالمفعول به **قوله** وقراء ابن عامر لالاف على
انه مصدر الف ثلثا ثانيا كقولهم كتب كتابا او مصدر الف
دما عبا لوقال قالوا هذا هو خمار الرخصي قال السمين
ومن غريب ما انفق في هذين الحرفين ان القراء اختلفوا
في سقوط الياء وشونها في الاول مع اتفاق المصاحف على
انها خطأ وانفقوا على ان ياء في الثاني مع اتفاق
المصاحف على سقوطها فيه فطاهره اول دليل على ان القراء
يتبعون الاثر والرواية لا يجر الخطم الاظهر تقديم هذا القول
على قوله وقراء ليلاف **قوله** من جوع قال ابو حنيفة من هنا
للتعليل الى لاجل الجوع قلت الجوع لا يجمع الا طعام والظاهر
انه للبدلية **قوله** اي بالرحلتين وقيل يدعوه ابراهيم
يحيى البهائم كل شي **قوله** او الجذام قال ابن عباس رضى
عنهما في الضحك **قوله** سورة الماعون قال الباقى ويستحي ارباب
والذين والتكذيب **قوله** مختلف فيها وفي البحر مكية في قول
الجمهور مدينة في قول ابن عباس وقتادة رضى عنه قال هبة الله
المفسر الضمير نزل نصفها بمكة في العاصم بن وابل ونصفها
بالهينة في عبد الله بن ابي المنازع وقال صاحب الاتفاق
وقيل نزلت ثلث ايات من اولها بمكة والباقي بالهينة
قوله وايها سبع وفي الاتفاق وقيل **بسم الله الرحمن الرحيم**

ونما انفا قال الامام النسفي في التفسير
عنه ابن عباس مكية مدينة عند
العاصم بن وابل قال ابن عباس نصفها
الاول بمكة والنصف الثاني بمكة انتهى
ان ابن شبيب عن ابن عباس في قوله

ارابت قال السمين والمعنى لا يبي حيان في رابت هذه و
 جهان احد بها انها لم يفتقدى بواحد وهو الموصول كانه
 قال بمرت الكذب والثاني انها اجبارية فيفتقدى الا شئ
 فقدره الحرف في البس تحت العذاب والزخشي من هو
 ويدل على ذلك فداء عبد الله بكاف الخطاب والكاف لا يحو
 البصرية انتهى قلت وفيها وجه اخر وهو ان يكون قلبت
 بمعنى المعونة كما ذكره الرخشي ولا لم ان ما قدره مفعول
 شان لا بل كلام مستأنف قال الرخشي ارابت زيد اما منع
 بمعنى اخبر في منقول من رابت بمعنى البمرت او عرفت كانه
 قال البمرت وشاهدت حالة الجيبة او عفتها اخبر في عنها فلا
 يستعمل الا في الاستنار عن حالة الجيبة ولا محل للمضغنة
 بمعنى الاستفهام لانها مستأنف لبيان الحال المستخيرة عنها
 كانه قال الى طب لما قلت ارابت عن اى شئ من حاله
 تسال فقلت ما صنع وليس الجملة المذكورة مفعولاً لانها
 لا رابت كما ظن بعضهم **قوله** ولعل تصديرها كقول الاستفهام
 لطبي اى اذ وقع اوله حرف الاستفهام نقل بمره اخرى
 بعد ما قد ذف وانت خير بان النقل في اجتماع المنهني والسئل
 تصديرها كقول الاستفهام مطلقا لا يرى الى ما استند
 الرخشي صح هل ربت او سمعت براء ولعل الاولى
 انه لما ش به المضارع به قوله حرف الاستفهام لما في الطلب
 من معنى الاستقبال جازان يعامل معاملة **قوله** والذي
 حتمل الجنس معنى لفظ الذي وهو ابو جهل الو او لى اى يؤيد
 الثاني قوله فذلك لاية حال كون المراد منه احد هؤلاء المذكورين

قلت الرخشي والمعنى الكاف الحرفية بارابت
 الذي بمعنى اخبر لانه لما كان بمعنى اخبر
 كان كاسم الفعل كقولك الى الفعلة
 عن شئ نحو النجار
 اى انما النجار كالكاف حرف كافي
 وشهد ذلك
 الجمله جواب ارابت

وما اذا اريد به الجنس ايضا فلا يابيد للثاني ولعل لما قال
 يؤيد دون يدل لا احتمال ان يقال انه من باب الرجل زيد في
 ضم الجنس في فذ ادعاء للمبالغة **قوله** كان وصيا استيناف
قوله يسأل عن حال نفسه حال او استيناف **قوله** خبروا
 استيناف **قوله** اهل وغيرهم الموافق لما السلف في الخبر ان
 يجعل المفعول المحذوف اهل ويعلم حال الغير بالاولوية اذ كان لا
 الا اهل اولى بالخفض على المكارم **قوله** على طعام المسكين او على
 بذل طعامه وفي العدول عن الاطعام الى الطعام باضافة الى
 المسكين دلالة على ان المسكين شركة وصفا في مال لا غنيا
قوله لعدم اعتقاده بالجزاء اشارته الى جواب ما يقال قدرا
 لا يخص المرء في كثير من الاحوال ولا بعد ذلك ثانيا فكيف
 يذم به ولعل الاولى ان يجعل ترك الخصى كناية عن البخل ومنه
 المعروف عن المسكين ولا شبهة في كونه محل الذم والتوبيخ
قوله ولذ لك اى كون المراد ذلك ربت الجملة على كذب
 بالفاء والياء طرفة السببية لا اطرأ اليه لبثوا اللام الثقيلة
 عن ارادتها وللزوم الدور فان المكذب يعرفه فالص
 جعل قوله بذلك عطف على ما قبله عطف صفة على صفة **قوله**
 يرون الناس عمالهم وهكذا في الكشاف وفيه انج يلزم
 الجمع بين الحقيقة والجازا اذا الشاء لا يتعلق به الرؤية البصرية
 الا ان يحل على عموم الجازا ويجعل الارادة من الرؤية بمرور
قوله والمعنى اذا كان عدم له وعلى هذا فيكون قوله فويل الامة
 كالاستطراد **قوله** من ضعف الدين يعنى على ما بينت عليه
 مضمون النظم فانه اذا كان عدم مبالاة المكذب بمنسب

اي ضم جنس الكذب في احد هؤلاء
 للمبالغة

في قوله لعدم اعتقاده بالجزاء
 عن ربه الى ان الارادة من الرؤية
 البصرية لتقديرها الى مفعول لن قد
 كانت عليه فكانا قد تبين الى ثلث

من تكذيب يكون عدم مبالاة غير المكذب لضعف دينه و
 رفاة عقديقته وفيه تأمل **قوله** ولذلك أي وكونها
 الحق بالذم والتوبيخ رتب على تلك الأمور حصول الويل
 فثبت أمر الشئ يفيد عليه المأخذ **قوله** أو للبسته
 عطف على جزأيه وفي أجزاء الوجهين على كون قوله فذلك
 من عطف الصفة على الصفة ردة على الزحشي حيث خفي
 الوجه الثاني به فتأمل **قوله** على معنى قولهم في المصلين
 مع المكذبين ويكون المراد المنافقين ويؤيد هذا قول من
 ذهب إلى أن السورة مدنية وكوزان يراد بالمصلين
 المكلفين بالصلوة فلا يختص بالمنافقين **قوله** سورة الكوثر
 قال البقاعي ويسمى النحر **قوله** مكية القرطبي في قول ابن عباس
 رضى وأكلمى ومقاتل رضى ومدنية في قول الحسن ومجاهد
 وعكرمة وفتادة رضى وفي الأتقان الصواب أنها مدنية و
 روى النووي في شرح مسلم لما أخرجه مسلم عن انس قال سبأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أذن غنى الغفاء فرفع رأسه
 متبسم فقال أتزلت على آتفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 أنا أعطيتكم الكوثر حتى ضيها **قوله** وأما ثالثاً بالتألف
بسم الله الرحمن الرحيم وفاء أنظناك في النحر أي قراءة مروية
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الجزة المفردة في
 الكثرة الكثرة فوعلى من الكثرة وهو المفردة والكثرة وجعل
 موصوفاً بالخزوف الجرمي عن ابن عباس رضى وحي
 بعد اسطر **قوله** وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه نهى
 وفي صحيح الترمذي أنه نهى في الجنة حافظاً من ذهب

لا تنقضه بغير الحذف على طعام المسكين
 على ما مر من البطلان شارة كسبه
 أي الجنس لا العهد منع الجمع معنى
 المصلين

و مجراه على الدر واليوافق ترتبة أطيب من المكروه ما
 أصح من العمل وبيض من الشئ وقال هذا حديث حسن
 صحيح فإن قلت إذا صح التفسير به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يحمل عليه قلت الروايات متعارضة ففي صحيح البخاري
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الكثير
 قيل ما بن جبير قال سبأ يزعمون أنه نهى في الجنة فقال سعيد
 النهي الذي في الجنة من الخير الذي الذي أعطاه الله آية
 وطاهر أن ابن عباس رضى وهو خير الأمة ورئيس المفسرين
 لا يقول ما تقول إلا عن إيقان وقد أشار سعيد إلى وجه
 التنقيح يحمل مثل حديث الترمذي على ما ذكره بطريق التمثيل
قوله وقيل قوض فيها وجه تريض تلك الأقوال كونها مختصة
 بلا تخصيص بعينه **قوله** وأما ثانياً فظاهر العطف يدل على
 اتحاد قابل تلك الأقوال مع التردد في تعيينها وليس كذلك
 والظاهر تكرير لفظ قبل في كل منها **قوله** قدم على الصلوة أو
 الأمر بآدمه المأمور به لأن المأمور كان موصوفاً بأصل
 الفعل فالجمل على ظاهره يكون أمراً بتحصيل المأمور ولأن
 النعم دائمة فيجب دوام الشكر أيضاً **قوله** فالصالح وجه الله
 بدلاً للام الاختصاصية **قوله** خلاف السبأ متعلق بقوله
 دم على الصلوة وقول المرائي ناظر إلى قوله فالصالح وجه الله
قوله شكر لا نفاه إشارة إلى وجه ترتيب الأمر بدوام
 الصلوة على ما قبله فالفاء فان وجوب الشكر يتسبب
 عن النعم **قوله** فإن الصلوة تقبل تغيب لما دام الصلوة
 بالشكر وسبب أجزاء الشكر بالاقام لأن الجزم يطلق

عليه القسم ومنه قوله بقسم الكل الى اجزاء **قوله** وفيه خيار
 هو الوب الشارة الى وجه تخصيص الخبر بالذكر **قوله** وقد
 فسرت الصلوة اي انما سبكون السورة مدينة **قوله**
 ان من العنك ظاهرة انه جعل الثاني بمعنى الماغي ولعل
 الاو لا ان يجعل للاسماء فكم من اكابر الصحابة من كان
 يبعثه بغضا شديدا لم يداه الله وكان صلى الله عليه وسلم
 احب اليه حتى من نفسه **قوله** لبعثه لك اشارة الى
 نسبة امر الى المشتق بغيره عليه الما فند **قوله** هو الا بتر الفهم
 للفصل قيل المراد بالشاني هو العاص بن وائل وفي نسخة
 البحر التي كنت اطالعها وقيل ابو جهل قال لما مات ابراهيم
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ابو جهل الى اصابه قاتل
 بن محمد عليه السلام فانزل الله ان شانك هو الا بتر وهذا غير
 صحيح فان ابا جهل لم يكن حيا حين توفي ابراهيم عليه السلام
 والتسليم وعل في النسخة بقضا او طريقا **قوله** فيبقى ذكر
 اشارة الى ان اولاد الهبات من الذرية فقد جعل الله عيسى
 من ذرية نوح عليه السلام في سورة الانعام **قوله** سورة الكاف
 الكافون وفي بعض النسخ سورة الكافون وتسمى الما فلان
 والمفتشقة وفي مجال القراء وتسمى ايضا سورة العباد
قوله ملكية القوطي في قول ابن مسعود وعكرمة ومدينة في احد
 قولي ابن عباس وقتادة رضى **قوله** وايضا يست بلا خلاف
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافون قالوا في مناديتهم
 بهذا الوصف الذي يستدلونه في بلد تم ومحل عزهم وشوكتهم
 ايذان بانهم صلى الله عليه وسلم لم يولد في بلد من اعلام النبوة

لا يخفى ان الشبهة تقتضي ما ذكره وهو
 راجحة الاستدلال عليه صلى الله عليه وسلم
 من ائمة المسلمين فليكن ضيقا وانشاء
 ولهذا قال في هذه المسئلة

قل صاحب النفاوس المفتشقة ان اياها
 الكافون والافلا صلي المشرق من
 النفاق والنشر كما يقتضيه كنهاء
 راجح من

وفي التعبير بالجمع الصحيح دلالة على قسنتهم وحقارتهم وذلتهم
قوله قد علم الله منهم انهم لا يؤمنون على ما هو مضمون السورة
 الكريمة ويوزن ان يكون العدول من الذين كفروا الى الكافون
 للدلالة من الاول الامر على استمرارهم على الكفر **قوله** تعيد
 التمساسة وتعيد كل الفعلين خبر بمعنى الامر **قوله** اي فيما
 يستقبل متعلق بلا عيب **قوله** فان لا لا يدخل قال ابو حيان
 هذا ليس بصحيح بل ذلك غالب فيما لا متحتم وقد ذكر النجاة
 دخول الما على المضارع يراد به الحال ودخول الما على المضارع
 يراد به الاستقبال ولذلك لم يورد سبويه ذلك باداة
 الحكم انما قال ويكون لانفيا لقوله بفعل ولم يقع الفعل
 واما ما خروفي لقوله بفعل ولم يقع الفعل فذكر الغالب
 فيهما قلت الذكر في معرض التعريف يعني غناء اداة الحكم
 اذا التعريف ينبغي ان يساوى المعروف فانقله عن سبويه
 يدل على خلاف ما ادعاه ولو سلم فالمراد لا يدخل غالبا الا
 وقد مر نظيره في اول الزلزلة او اظلم ادعائي لتزبل الناد
 منزلة العدم مع ان قوله قد ذكر النجاة ودخول الما منتظور
 فيه فان الما لف في المسئلة ابن مالك قال ابن هشام في
 معنى اللبيب ويخلص المضارع يعني بكلمة لا للاستقبال عند
 الاكثر بن وفالفهم ابن مالك لصحة قولك جاء زيدا يتكلم
 بالاتفاق مع الاتفاق على ان الكلمة الطالعية لا تصد بدليل
 الاستقبال ثم قال واذا رقت المضارع يعني كلمة ما تخلص
 عند الجمهور للحال ورد عليهم ابن مالك بخلاف ما يكون في ان
 بدله واجب بان شرط كونه للحال انتفاء قرينة خلاف

انتهى قلت وبتلكه يكونان يجاب عن الاول ايضا و
 كجاب عنه بان التقدير قل ما يكون في قصد ان ابدك ثم ظاهر
 انه لا يتوجه ملأ الى من اختار مذهب الجمهور في الكلام
قوله اي فيما يستقبل متعلق بقوله عابدون والمراد اول
 انتم عابدون والمراد عبادة بعقدها اذ العباد
 مع اشراك الازداد لا يكون في حيز الاعتداد **قوله** او في
 سلف واعترض عليه البهائيون وبنوه الدواني مان
 اسم الفاعل اذ كان بمعنى الماضي لا يعمل الا على مذهب
 الكسائي وهشام وبنوا قد عمل في ما عبدتم وهذا لا يرد
 على المصنفانه جعله من المحتملات والضعف لا يمنع عن
 الاحتمال بخلاف الزمخشري حيث اقتصر في تفسيره عليه
 وليس مذهب مذهبها لكن يكون ان كجاب عن جانب
 ايضا بانه منصوب بفعل مقدر على الاستيناف البياني
 او هو من باب باسطه راعيه في انه حكاية الحال قال
 لانه ليس معناه ان تقدر نفسك كأنك موجود في ذلك
 الزمان او تقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن وفيه
 فان الزمخشري قسمها بان معناه ان تقدر ان ذلك الفعل
 الماضي واقع المتكلم وقال لما يفعل هذا في الفعل الماضي المستتر
 كأنك تحضر الحاضرك وتصوره اليك من هذا المعنى ليس
 بظاهر الاستقامة هنا والجواب ان ترك عبادة ما اتفقوا
 على عبادة وهو عليه الصلوة والسلام في ولد في تربيتهم
 ونشأ في بلدتهم مستغرب متعجب **قوله** اي وما عبدتم في
 وقت يعني العبادة المعتد بها على ما تقدم **قوله** على طريقة

بلغ لعلم من باب التغليب فان الابلغة انما هي في الال
 التأكيد الاول حيث عدل فيه عن الفعلية الى الاسمية
قوله ليطابق تقييل للنفي قوله لانهم كانوا تقييل للنفي **قوله**
 وهو لم يكن موسوما بعبادة الله يعني على ما يقتضيه فعل
 العبادة صلة للموصول ثم عدم الموسومية بشئ لا يقتضي
 عدم ذلك الشئ فلا يلزم ان لا يكون عليه الصلوة والسلام
 عابدا لله تعالى قبل البعث وفي الكشاف انه صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يعبد الله قبل المبعث واعترض عليه البهائيون و
 غيره بانه ليس بصحيح لانه عليه الصلوة والسلام لم يزل
 موقدا لله تعالى منزها له عن كل ما لا يليق بكلامه تعالى
 ببيت الله تعالى ويقف لما عابراه ايم عليه السلام وهذا
 عبادة واتي عبادة اعظم من توحيد الله وتبذاضهم
 والمعروف بالله من اعظم العبادة وقد ثبت انه صلى الله عليه
 وسلم كان يتخفف في غار حراء والجواب ان المراد بعبادة
 العبادة البدئية التي يعبد الله بها بعد المبعث فانهم ما
 كانوا ينكرون ما هو عليه فيما مضى عبادة كانت اولها كانوا
 يعظمونه ويلقبونه بالامين وانما كان المنكر عندهم ما كان
 عليه بعد النبوة والمراد الموسومية بها **قوله** كانه قال لا اعبد
 الباطل واستعمل كلمة ماضي معبوداتهم وان كان في حيز
 غير محتاج الى التأويل لان تأويل مقابلهما استتبع
 تأويلها **قوله** او للمطابقة يعني المشاكسة **قوله** وقيل مصدرية
 فيكون انتصابها على انها مفعول مطلق اي لا اعبد عبدا ستم
 ولا انتم عابدون عبادتي **قوله** فليس فيه اذن في الكفر بل

وقد يقال بان اقتضا العبادات
 المستغربة تحت تعبد البهائيين
 بعدد واعتزال الاصنام ومن هذا
 حجة من فاموس من

بل اخبار عن الغيب وهو من اعلام النبوة **قوله** من رآه
سورة الكافرون قل شيخنا موضوع الالهة لا وادواها
المرمدي **قوله** سورة النمر ويسمى سورة التوريع كيجي من
المصا وسورة اذ جاء على ما في الحديث الذي رواه المصا
في فضيلة السورة **قوله** مدينة قال ابو حيان نزلت منزلة
عليه الصلوة والسلام من عزوة فيبر وعاش بعد نزولها
سنتين وقال ابن عمر نزلت في اواسط ايام التشريق
بمضي في ليلة الوداع وعاش بعدها ثمانين يوما وظواهرها
قال المصطفي هي سورة نزلت جميعا قال ابن عباس
والحديث في صحيح مسلم وليس دلالة على تأخير نزولها عن
فتح مكة كما قيل **قوله** وايها ثلثة اجماعا **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذ جاء نمر الله العالم في اذا هو يستج ولا يمنع الفاء عن العمل
على قول لاكثر بني وفعل السطر وليس اذا مضاف اليه على
على مذهب المحققين قوله اظهار اياك من الطهور بمعنى الغلبة
والمراد النمر المذكور في قوله مثل وينمرك الله نمر اعز **قوله** و
فتح مكة على ان اللام لله وهو الفتح الذي كانت نظر اليه
الا بصارو لذلك يسمى في الفتح ووقع الوعد به في اول
سورة الفتح **قوله** وقيل المراد جنس نمر الله على ان الاضافة
واللام للاستفراق والتعريف لان الاصل في التعريف
هو العهد لا ينبغي ان يحل على غيره اذا امكن **قوله** وانما عبر عن
الحصول بالي يعني على الوجهين **قوله** كوزا على الاستعارة
التبعية **قوله** متوجهة اي كالتوجهة **قوله** فتقرب اي المقدرا
منها اي من اوقاتها المعينة شيئا فشيئا اي قريبا مدرجا

قال السمين في اول سورة الزلزلة جوزف
ابو البقاء جعل العالم في اذا جاء بعد ما ذكرها
وان كان نمر الله العالم في اذا جاء بعد ما ذكرها
انما عبر عن الحصول بالي يعني على الوجهين
بلي فمعها النصب وقال السمين ولو نزل
بلي لكان اوضح

بج الاستعدادات العادية والسباب والنشر ايطا المقد
قوله وقد رتب النمر يعني والفتح واكتفى عنه بذكر النمر **قوله** و
رايت الناس يعني العرب واللام لله والاسفراق
قال ابو عمرو بن عبد البر لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي العرب رجل كان قبل دخل الكحل في الاسلام بعد حين
منهم من قدم ومنهم من قدم واقده وقال ابن عطية والمراد
الله واعلم العرب عبدة الاصنام واما نصارى بني تغلب
فما اسلموا في حياته عم ولكن اعطوا الجزية **قوله** ويدخلون حال
على ان رايت بمعنى البهرت وفي الكشاف وعرفت قال
ابو حيان ولا نعلم رايت بمعنى عرفت فيحتاج ذلك الى اثبات
قوله فتعجب ظاهرا ان التبعيح يار عن التبع بعلاقة السببية فان
من راي امر عينا يقول سبحان الله قال صاحب الكشاف
صاحب الكشاف فتعجب واهمه دلالة على ان التبع يوجب تعجبا قل
شاكريه ان يومه وليس اللام بمعنى الجزية وانت خير بان قال
ما ذكره ايضا الى جعل اللام بمعنى الجزية لكن بوجه اخر **قوله** وفضل
عطف على التبع فالسبح 2 يار عن الصلوة بعلاقة
الجزية لانها تشتمل عليه في الاكثر **قوله** بصفات الجلال يعني
الصفات السلبية **قوله** على صفات الاكرام يعني الصفات
النبوتية اي على آثارها او على تنزيلها منزلة الاوصاف
لا اختيارية لكفاية الذات المقدس في الانصاف به فان
المجود عليه ان يكون امرا اختياريا **قوله** وتقديم التبعيح
على الوجهين بل الوجه الاخير فانه فيه اظهر والنزول في الحمد لانه

ولعل وجه اقتضار النص على ذكر معنى
البرت هو ما رت الى ابو حيان

بمعنى كما قال صاحب الانصاف

يكون بلا حطة آثار صفات الاكرام على شهت انفا
 ويفهم منه ترجيح النص ذلك الوجه في جعل صفات الاكرام
 محوذا عليها والله اعلم **قوله** انه كان توايا يجوز ان يكون الاية
 من الاضيق دل بالامر بالاستغفار على التعليل بانه
 كان غفارا وبالتعليل بانه كان توايا على الامر بالتوبة
 اي استغفره وتب **قوله** والاكثر ان السورة نزلت
 قبل فتح مكة وفي الكشاف بعد ما اشار الى انها نزلت
 قبل وروى انها نزلت في ايام التشريق بمعنى في حجة الوداع
 وعلى هذه الرواية فكلما اذ يكون فارجع عن معنى الاستقبال
 فانما قد كرج عنها كما قيل في قوله واذا اراد جارة الاية
 نص على ذلك ابن اشام في معنى البيب **قوله** وانه نفى على
 وزن فعل وفعل جزم الموت **قوله** لدلائلها على تمام الدعوة
 اي قرب تمامها وكما **قوله** اولان الامر بالاستغفار
 في التفسير الكبير كانه قال قرب الوقت ودنا الرضيل
 فتايب للامر ونبت به على ان العاقل اذا قرب اجله
 ينبغي ان يستكثر من التوبة **قوله** ولهذا اي لكونها نفيا
قوله سورة تبت ويسمى سورة المسد **قوله** مكتبة
 وايها نفس بالاتفاق **بسم الله الرحمن الرحيم** و
 التباب طهران وبه فسر في تفسير الكبير وقالوا مادة
 تبت وبت تدور على القطع المودعي في اغلب
 الاحوال الى السهلاك وقال ابن درين كان التبت المصدر
 والنباب الاسم **قوله** نفى على ان فكر اليد كناية

عنها

عنها كما ذكره في شرح المفتاح **قوله** وقيل انما حضا قاله
 صاحب الكشاف وعلى هذا فلا كناية في ذكر اليدين و
 كذا في المتن دعاء الاولى بديك بديه والثانية بديك
 نفى والحديث رواه الشيخ **قوله** واخذ في اليد
قوله وقيل المراد دنياه مرضه لبعده مع استقامة المعنى
 الظاهر **قوله** والتكنية تكمة ولا تقول على ما قال الوصيان
 ان الاسم اشرف من الكنية فعذر الى الانقضى وذلك
 ذكر الله الانبياء عليهم السلام باسمائهم ولم يكن احدا
 منهم انتهى لانه انكار لما هو كالبديهي واما ذكر الله تعالى
 الانبياء عليهم السلام فلا منكم فيه فانه كلام صادر
 عن مقام العظمة والكبرياء **قوله** لا شهادة بكنية يعني
 ليست الكنية هنا للتكريم بل لتشمير بدعوة السوء
 وان يبقى سمته **قوله** كانت الكنية اوفى بحاله اي الكنية
 المعهودة **قوله** وليجاء نسي ليوافق حاله كنية **قوله** وقرئ
 ابو لهب ليدل بغيره منه شيء فيشكل على السامع **قوله**
 وقرئ ابن كثير باسكانها لهب لغتان كالنهر والسم
 قل صاحب الكشاف وهو قياس على المذهب الكوفي ووفق
 الجماعة في طريقتها ذات لهب له اعات الفواصل **قوله**
 اخبار بعد دعاء يعني على التفسير المختار **قوله** الكلاب
 العاديات يروى بالواو ومن عوى الكلب اذ صاح و
 بالذال من عدى في شيء اذا اسرع **قوله** ويدل عليه قراءة
 وقد تب فان كلمة قد لا تدخل على الدعاء **قوله** والاول
 اخبار عما كسبت يداه اي من اعماله او ماله **قوله** وحلها

اقول مراد ان يقول ذكر اليد كناية عن
 النفس وقال صاحب الكشاف في
 غير عن اليد يعني انما اختصنا بالذكر
 من بين سائر الاعضاء لما ذكر من عظم
 النية قول فعلى هذا لا مانع لكناية
 خفا وقول المحقق وعلى هذا فلا كناية
 في ذكر اليدين تأمل محرره

النصب على أنها مفعول مطلق او مفعول لا غنى اي اي
 غنا او اي شي **قوله** وكسبه مكسوبة الاول على ان ما مضى
 والثاني على انها موصولة وجوز ابو حيان ان يكون استفهام
 اي اي شي كسب اي لم يكسب شيئا ولو صح هذا لجاز ان
 يجعل نافية ايضا وفيه تاويل **قوله** بالادع توهم التكرار وتوهم
 الحاد المال والكسب **قوله** وولده عتبة قال الشيخ ابن جرير
 في اول سورة النجم ان عتبة بن ابي لهب وكان حنة ابنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الخروج الى الشام فقال لا تبني
 بخدا فلما وزيت فاته فقال يا محمد هو كافر بالبعث اذا هوى وبالذي
 دعي فتدلى ثم نفل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وردة
 عليه بنته وطلعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلبا
 من كلابك وكان طالب حاضرا فوجه لها وقال ما كان
 اغناك يا ابن ابي عن هذه الدعوة فوجه عتبة الى ابيها فحرمه
 ثم حرمها الى الشام فتمزقوا منزلا فاشرف عليهم راسب من
 الدبر فقال ان هذه ارض سبعة فقال ابو لهب اعينوني
 يا معشر قريش هذه الليلة فاني اخاف على ابني من دعوة
 محمد صلى الله عليه وسلم فجعلوا الجاهل وانا فوها حو لهم واجد قوا
 بعنته فاء الى السد اشتم وجوههم حتى ضرب عتبة فقتله
 رواه ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق محمد بن اسحاق
 عن عثمان بن عروة ورواه البيهقي في الدلائل والطبراني
 ولكن قال عتبة من طريق سعيد عن قتادة مطولا نحوه و
 لكن قال عتبة ورواه الحاكم والبيهقي في الدلائل ايضا من
 رواية نوفل بن عقر عن ابي قال كان لهب بن ابي

قال حبان بن ثابت بن ربع العام الى ابيه
 قال اكمل النسيج بالبروج فذكر ان كعب
 بن عتبة السد السبع والتابع

لهب فذكره مختصرا وقال البيهقي هكذا قال عباس بن
 الفضل لا رزق وليس بالقوي واهل المفاز يقولون
 عتبة او عتبة انتهى وقل الطبراني هذا الحديث موضوع
 رواه بعض الشيعة واتي به محمد بن الحسن بن حماد المعروف
 بالدولابي في كتاب الذرية الظاهرة فابن عبد البر داني
 الا بشر صاحب الاستيعاب وجامع الاصول ذكر ان
 عتبة بن ابي لهب سلم هو اخوه يوم فتح مكة وكان قد
 هرب فبعث العباس فاتي بهما فاسما وسمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودعا لهما وسهدا حنة وطلعت وكانت
 رمة الله لم يقف على رواية ابي نعيم فهو ثقة يعتمد على روايته
 ثم لا يبعد ان يقع له او لبعض الشيعة وهم في تسمية عتبة
 وذكر التزوج بنته صلى الله عليه وسلم وكان صاحب القصة
 غيره كما يدل عليه حديث البيهقي والطبراني وغيرهما و
 كحاصل التوفيق بين ما قاله ابن البر وابن الاثير وبين ما روي
 والله اعلم **قوله** وقد اهدق به العيراي احاط **قوله** ومات
 ابو لهب بالعدسة وهي شجرة طنج بالانسان تشبه
 العدسة وهي من جنس الطاعون يقتل غالبا قل القزاز
 كانت تعدى في الجاهلية فلما سلم منها اهدى يقال عدس
 الرجل فهو معدوس كما يقال طعن فهو مطعون اذا صاحبه
 الطاعون **قوله** وترك ثلثا اي لم يقربوه لائقا بهم عدوا
قوله فهو اخبار عن الغيبة اي قوله وثبت ما اغنى عنه
 الالية **قوله** وليس فيه ما يدل على انه لا يؤمن حتى يموت
 الا شاعة على وقوع التكليف بما لا يطاق فان التصديق

قال الامام النسفي في التفسير كان له
 حنة بنين عتبة وعتبة وعنتاب
 وعنتاب وعنتاب

ويكنى ان حباب عنه بان صلى الله عليه
 وسلم كان يلقب بالبروج فذكر ان كعب
 بن عتبة السد السبع والتابع

بالنقيضين في زمان واحد خارج عن ضبط الامكان
 ليس في وسع احد كمن جواب المص لا يتشبه اذا استد
 بقوله ولا انتم عابدون ما عبدوا بقوله لكم وينكم على الوجه
 المختار في تفسيره الا ان يقلل الدالة فيه على استعراق
 الزمان الاستقبالية بل ليس نصافي الاستقبال بل
 الدين اريدوا بالكافرين غير متقين وخبر الواحد في تفسيره
 لا يفيد في امثال تلك المطالب وما ذكر في الكتب الكلامية
 ان التكليف انما هو بالامكان لا بالي دون التفضيل لا يرد
 بعد ان خطبوا بالتفصيل وعلوه **قوله** وقرأ عاصم بالنصب
 على الشتم قال الرظني ولقد نفي بجبل من اصب شتم
 اتم بجبل وجوزوا ايضا ان يكون النصب على حاله
 واما على قراءة الجماعة فيجوز ان يكون نعتا لامرأة لان الاضافة
 حقيقية اذا المراد المضي وان يكون بيانا او بدلا لانها قربت
 من الجواهر بتخصيص الاضافة وان يكون خبرا لمبتدأ مضمرا اي
 طالة كذا ذكر السمين وهذه الوجوه على تقدير ان يكون امر
 عطفا على المستكن واما اذا جعلت مبتدأ مضي خبرها **قوله** فانما
 كانت محل الاوزار في دلالة على ملها فخطب جهنم ففاء
 فالظاهر الاضمار عن التعجيل والابان بما ورد في التثنية
قوله او نسيمه يعني على الاستفارة **قوله** فانما لو قد بيان
 للعلاقة **قوله** وهو ترشح الجاز يعني على الوجه الثاني في
 تفسيره **قوله** او نصوب لها على الوجه الثالث فيه
قوله او بيان لها على الوجه الاول **قوله** والنظر يعني
قوله في جيبها في موضع الحال من امرائه على ان يكون عطفا

خبر بمراتبه على وجه العطف والابتداء
 وتثنية على جميع تفاسير الخطب
 عبارة هكذا وقد نزل المارسل
 بجبل من اصب شتم

على ان الظاهر ان مراده بالاوزار معنى
 الاثام لا الاحمال لثقلها من الشوق
 والحسك شوق قوله ويجل زوجهما
 فتأمل

على

على السكن او من ضميرها في حالة الخطب **قوله** او اطهر على
 ان يكون مبتدأ وهذا تكرار لا يخفى **قوله** وجعل من تفتح
 اي بالنظر لا اعتمادا على ذي الحال والمبتدأ ويجوز ان
 مؤخر او الظرف خبرا مقدما والجملة حال وخبر ثان **قوله**
 سورة الاطلاس وبستي سورة المفتشة اي المبرنة
 من الشرك وسورة الاساس لا شتما لها على التوحيد
 الذي هو اساس الدين وقل هو الله احد ولها اسام اخر
 ذكرها صاحب التفسير **قوله** فختلف فيها قال الامام
 النسي في التفسير هذه السورة عند ابن عباس وعلق
 والواقدي مكية وقال قتادة هي مدينة وفي البحر مكية في
 قول عبد الله والحسن وعكرمة وعطاء بن ريد وفتادة
 مدينة في قول ابن عباس وحماد بن كعب وبنو العالية
 والضحك ولا يخفى عليك ما بين الكلامين من الخالفة الا
 ان ثبت عن ابن عباس وقتادة قولان **قوله** وايها
 اربع وفي التفسير هي فسيات وقيل اربع والاختلاف
 في قوله لم يلد **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** لانها هي
 هو الضم الاول المنصوب للجملة والثاني المرفوع تأكيد
 والثالث للضمير يعني ان الجملة الواقعة خبرا مستحقة مع ضم
 الشأن فلا عيسى الحاجة الى الرباط بخلاف قولن زيد اليوم
 منطلق ويجوز ان يكون الاول ضمير القصة والثاني والثالث
 مبتدأ وهذه الجملة خبر ان **قوله** او لما سئل عنه اي وصفه
 عطف على قول الشأن **قوله** اذ روى اشارة الى مسح
 مصح إعادة الضمير الى ما سئل عنه واحد بدل اي على الوجه

يعني الضمير قوله الضمير الشأن
 كجاء الضمير قوله صف لنا ربك

لثاني وابدال النكرة المحضة من المعرفة يجوز عند حصول الفائدة
 على ما ذهب اليه ابو علي وهو المختار ولا يبعد ان يكون اللفظ
 بدلا من الضمير واحد الخبر **قوله** يدل على جامع صفات الجلال
 الجامع مع جموعة وصفات الجلال هي الصفات السبعة
قوله كما دل الله لما حقق انه اسم للذات مستجمع لجميع الصفات
 اي الصفات الثبوتية لا السلبية والى لما اشرك به سبحانه
 من يستعمل بهذا الاسم **قوله** اذ الواحد الحقيقي متعلق بقوله
 يدل وفيه إشارة الى ان هذه احدى مقبولة عن الواحد وليست
 باصلية لان ما يميزه اصلية لا يستعمل في الاثبات ولو استعمل
 فيه يكون مع لفظه كل لينة والتفصيل في اوابل احوال
 متعلقات الفعل من شرح المفتاح والى ان المراد بالاحد
 هو الواحد الحقيقي لا الواحد بالعدد لان المطلق ينصرف
 الى اثنائهما الكامل وكان صرفه الى الواحد بالعدد حتى
 الخبر عن الفائدة اذ لا منكره **قوله** عن احوال التركيب يعني
 الخارج والعقل **قوله** والتعدد بان يكون نفس تصور
 ما نفا من تلك على كثيرين **قوله** وما يستلزم احدهما عطف
 على الثاني **قوله** كالجسمية والتختم يستلزمان التركيب **قوله**
 والمشاركة في الحقيقة يستلزمان الكثرة والتعدد بل التركيب
 ان جعل التعيين دافعا في حقيقة الفرد على ما ذهب اليه
 الفلاس **قوله** المقتضية نعت للثلاثة الاخيرة ويلزم
 منه ان يكون منزهة لذات عن المشاركة في الالوهية ثم
 في كلامه اشارة الى رد ما قاله ابو هاشم ان الوجود في
 القدرة معلان بالالوهية **قوله** وفراء هو الله بلا قلة

رى شعره بالاشعار اسم على التثنية

كثرة ما يلزم النفي ويراد بالعموم كقوله
 قوله في منكم من اهل عنه باجر من وما
 وما قوله عليه السلام ما احلت الفنائيم
 لا احد سود الزونية غيركم فانها اصلية
 ابو السعود

خلاف للتكامل ومنه يلزم عدم
 التعرض للتثنية عن احوال التركيب
 عن التعرض للتثنية عن التعدد

كذلك

وكذلك في المعوذتين ايضا **قوله** في الرسول الى الجبار
 عن كونه في شق اخر على الوجه المتيقن في تفسيره **قوله** ادعته
 لهم على الوجه الآخر ثم المراد ما هو كذلك يناسب ان يكون
 منه في ذكر يناسب ان يكون منه لكنه اختصر وترك ذكر
 الكبير والنتيجة اعتمادا على انعامها بفرقة المقام ومساو
 الكلام **قوله** فلا يناسب ان يكون منه فيه تأمل فان
 في لفظه قل دلالة على انها ليست منه بل من الله وليضا
 لا نداء في النظم كما في الكافرون فلا يجب لواجهته حتى
 لا يناسب **قوله** واما هذا فتوجد والآخران لقود نغ
 فتاسب ان يدعوا بها وان يؤمر بتبليها **قوله** السيد المصمود
 اليه ليس اشارة الى الحذف والا يصل فان صمد تعدي
 بنفسه ايضا **قوله** وهو الموصوف به الضمير المرفوع للضرورة
 للصمد والوصف بمعنى الجمل يعني ان الله هو المستحق لان
 يحل عليه الصمد **قوله** وتعرفه يعني مع تنكيره **قوله** لعلمهم بربوبية
 لكن يلزم منه خلقوا الخبر عن الفائدة الا ان يقال التعريف
 لافادة القصر والحاجة اليه في الجملة السبوت فان مقبول
 احد على ما فسر المصنف يعني عن ذلك مع انهم لا يعرفون احد
 ولا يعرفون بما **قوله** لانها كالنبتة الاولى يعني من وجه
قوله او الدليل عليها يعني من وجه اخر فهي استيفاء او
 تأكيد **قوله** لانه لم يباين شي وفيه اشارة الى ان قوله لم يبد
 كالنبتة لليتين المتقدمتين ولذلك فلي عن العاطف
قوله لا متناع الحاجة تقبل لعدم افتقاره الى ما بعده وقوله
 والغنا عليه لعدم افتقاره الى ما يلحق عنه **قوله** ولعل

قوله جمع الضمير الى العائنة لم يلح
 الى التاكيد

الجد هي صمد بعد صمد اي قصده و
 الصمد السيد لانه يعبد في الجوامع

نعدم الجائنة علم من الاولى وعدم
 الافتقار من الثانية

الاقتصار على لفظ الماضي اي لا على لفظ المضارع مثل ان يلد
اولا **قوله** وذلك كما كونه غير مولود **قوله** ولا يسبق عدم
على ما هو المتعارف في الموالي **قوله** او ليطابق يعني ان المراد
استمرار نفي الولد واختيار لم على لا لقصد المطابقة و
المشكلة لما بعده **قوله** لانه صلة اي ظرف لغو متعلق بكفوا
قوله ويجوز ان يكون حالا فيكون مستقرا اصلية **قوله**
او خبرا وتقفد البوصيان بان الظرف ليس تاما بل ناقصا
اذ لا يستكمل من له دين صحيح انه لا يتعقد كلام من قوله لم
يلد احد فلا يصح ان يكون خبرا او اجيب بالمنع فالظرف
الناقص عبارة عما لم يكن في الاخبارية فائدة في دار جل
وليس النظم كذلك في فهم بدلالة الحال ومسايق المقام
ان المراد لم يكن احد مكافيا عما مثاله **قوله** ويكون كفوا
حالا من احد او من خبره في الظرف الواقع خبرا **قوله** لان
نفي اقسام الامثال فيكون المراد بقوله ولم يكن كفوا احد
غير الوالد بقرينة المقابلة **قوله** فني جملة واحدة قالوا و
والجامة لا شعور بعدم استقلال كل واحد منهما وقد
مر لهذا نظائر **قوله** منية عليها اسم مفعول من التنية **قوله**
جاء في الحديث رواه البخاري **قوله** وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سمع رجلا الحديث قال شيخنا رواه البرمكي
والنسائي وغيرهما **قوله** سورة الفلق تختلف فيها
في البرمكية في قول الحسن وعطاء وعكرمة وجابر ورواه
كريب عن ابن عباس مدينة في قول ابن عباس
في رواية ابي صالح وقادة وجماعة وقيل هو الصحيح

اي ليس مثل سابق ولا حقا ومقارنا
منها في سورة التوبة والفتح وغيرهما

قال صاحب

وقال صاحب الاتفاق الملمح انما مد نيتان لا نيتان لساقي
قصة سمع لقيد بن الاعظم كما ارجعه البيهقي في الدلائل **قوله**
وايها نحن بالاتفاق **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** ما يخلق
عنه اشارة الى انه من باب الحذف والابصال وقد يفسر
بالمخلوق كالارض والجبال والسموات ولعل وجه الاول
وهو اختياره لاكثر لان معنى التربة فيه اظلم فانه كالمولود
قوله وهو يتم جميع الملكات الضمير للفلق **قوله** فانه تعالى اي
شئ وازال **قوله** ظلمة العدم بنور الجاز من باب بيان الماء
وانت خبر بان نسبة الفلق اليه ليست على الحقيقة بل ظن
قوله عنها اي عن الملكات الثابتة في علم الله تعالى **قوله** سيما
يخرج يعني ان عموم الفلق له اظلم لتحقيقه فيه على الحقيقة **قوله**
وخص عطف على يتم ولذلك كذا لا فتصاحبه بالصحيح
فتر به هنا **قوله** وكضيف اي كضيف الصبح بالذكر على هذا التقسيم
قوله وتبدل وحسنه الليل كالعطف التفسيري لتفسير الحال
قوله وحكاية فاحة يوم القيمة في تفسير كضيف الصبح
بالذكر لانه الموزج من يوم القيمة لان المخلوق كالاموات
الدور والقبور لم منهم من يخرج من داره مفلحا عيانا
لا ينتفت اليه ومنهم من كان مديونا فيخرج على الجبس ومنهم
من كان مسلما مطاعا فيقدم اليه المراكب ويقوم الناس
بين يديه كذا في القيمة بعضهم مفلس عن الثواب عار من الناس
المتقوى ومنهم من عليه حقوق الله وحقوق عباده يكره الى
الملكا جبار ومنهم من كان عبدا مطيعا لربه في الدنيا فيقيم
ملكا مطلقا في العقبى يقدم اليه البراق ولا يخفى انه لا يلزم

قال بعض في تفسيره فالق الاصباح شاق
عمد الصبح عن ظلمة الليل فادخل كلمة عن على
ظلمة الليل وكان الموافق لا ذكره سادها
على عمود الصبح ولعل ذلك كناية عن معنى
التميز فانه يخرج من ظلمة الليل

انما سبب لادارة في جانب المسئلة ان يقول
هنا فيجوز الى الحكم

مرام المقام فان القصد الى الاستعاذة لا الى الدلالة على
يوم القيمة والاشارة الى بيان احواله **قوله** او وقع من سائر
السماء يعني السماء التي يجوز اضافتها الى الفلج من الخالق
والموجد فلا يرد ان الاستعاذة رافعة ورده ايضا **قوله** لان الاستعاذة
من المضارة تربيتية فان قلت الرب اضعف منها الى الفلج لا
الى المستعبد فن ابن الدلالة ما ذكره قلت الفلج على التفسير الاول
يشمل المستعبد ايضا وعلى التفسير الثاني ففيه نوع من اللاتمية
والاعياء **قوله** خلق عالم الخلق وهو عالم الجسم والجسمانيات
فان اطلق هو التقدير فيه **قوله** وشرة اختيارى لازم اى
لا يتعدى الى الغير بل يختص بحكمه ولا يلزم من هذا التقسيم
ان يكون الشر لازم مستعاذ منه لانه لما يساقي
ان الاستعاذة في سورة الفلج من المضار البدنية لان
التقسيم ليس للاستعاذة منه ولما معنى للاستعاذة من
شر لا يتعدى الى المستعبد ولو سلم فيمكن المراد مما سبقت ان
الاستعاذة فيها لا يختص بالاضرار العارضة للنفوس البشرية
بل بعم المضار البدنية **قوله** كالظلم مثال للاختيارى المتقدي
فان حقق الظلم بالظلم **قوله** والكفر مثال للاختيارى اللازم
لظهوره لا يتعدى الى غيره من الصف به واما قوله صلى الله
عليه وسلم لم ابواه يهودانه وينصرانه اهدى فليس فيه دلالة
على تعدية الكفر نفسه من الابوين الى الولد بل على تعدى اثره
قوله وطبيع كاحراق النار ظاهر لا يوافق المذهب الحق
فان الاحراق ليس الا بحض خلق الله **قوله** ليل عظم ظلامه
ونسب الشر اليه مجازية للماسبة للظلمة كما في نهارج صا

كانه قال الاستعاذة في سورة الفلج من
المضار البدنية غالباً
ورجى تبادر الى هذا الجواب لان الظاهر من
خلق يوم القيمة ان النفس والجن الفاعل
للنفوس البشرية ايضا وكذا جاسد

قوله يقال غسقت يجوز فتح السين وكسرها على انه من
باب ضرب او علم **قوله** وقيل السبلان عطف على قوله وصل
الا متلا ويترفع لا يناسب لما السلف في قوله **قوله** و
مقصوده اى تخصيص الليل بالكسر بعد ما اندرج في عموم ما خلق
قوله لان المضارة فيه بكمه فيكون بذلك كانه جنس آخر **قوله**
ولذلك قيل اخفى للتوبيخ الاشارة الى عسر الدفع فيه قال
المبداني اى افعول مما تريد فانه استر لشرك **قوله** فانه
يكشف اولانه مظلم في نفسه اولانه يعتلى على ما قيل اولانه
في غاية السرعة في سيره على ان الفلج بمعنى السبلان
قوله فيضيق بفتح السين وكسرها **قوله** ووقويه دقوا في
الكسوف وقيل في طاق **قوله** ومن شر النفوس والنساء
والاولى لشموله الرجال قال امر في سب النزول منهم
وقوله السواحر نعت لكل من النساء والنفوس على اللول
قوله وينفن بضم الفاء وكسرها **قوله** ولا يوجب ذلك جواب
سؤال **قوله** مسعارة بمعنى استعارة تمثيلية **قوله** واقرا
بالتعريف يعنى التعريف الاستغراق وخصوص السب
لا يمانع عموم الحكم على ما عوف **قوله** خلاف كل غاسق ولذلك
قيل وكه لظلام الليل عندي من يدرك ان الماتوبة يكون
قوله وحاسد على ما يدل عليه التقييد بالنظر **قوله** اذا ظم
حده اول الفعل لظهوره ليظم فائدة التقييد والافكل
حاسد ينصف بنفسه **قوله** فانه لا يعود ضرره من بيان
لفائدة التقييد واول الضمير من المجرورين الى دونهما
الحاسد **قوله** ويجوز ان يراد بالقاسق مبنى على القواعد

الشيخ الفيلسوف بيني ان لسان من امثالها كنت النفاير
وماده بما يخلو عن النور وما يصاحبه هو المعادن لكن لم ينظم
مما ذكره وجه نقد الفاسق بالنظر فتأمل **قوله** كالقوى
يعني النفسانية تمثل ما يصاحب النور **قوله** فان قواها
النفسانية ظاهرة ان النفايات المستعيرة للقوى
النباتية ثم اطلاقها على النباتات بعلاقة الطول **قوله** و
طاسد يكون يعني على الكناية **قوله** ولعل افرادها اي افراد تلك
المواليث الثلاث **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم القدان على
سورتيان الحديث قال ابن العراقي اوله في صحيح مسلم من حديث
عقبة بن عامر رضى الله عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له الم ترايات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واحرمه في صحيح بن
حيان من حديث عقبة ايضا بلفظ لن يقرأ سورة احب
الى الله ولا يبلغ من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس فان استطعت ان لاتدعها في صلوة فافعل
قوله سورة الناس وقد سمي العوذتان بالمشفقتين
ايضا **قوله** تختلف فيها لكن المختار انها مدنيان كما تقدم
في اول الفلق **قوله** وايضا قال صاحب لا تقان اباسي
وقيل است **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** قرئ في السور
السورتين جذف الهمزتين كما قرئ في ذريرة **قوله** لما كانت
الاستعاذة في السورة المتقدمة ايج قد سبق في تفسير
السورة كلام يتعلق به فتذكر **قوله** عزم الاضافة ثم منبني
على تعميم الفلق بجميع الكمالات واما اذا خفض بالصريح فقد

قوله ثم اختيار لازم

تقدم

تقدم وجه تخصيص بالذكر ههناك هذا ثم مقتضى ظاهر تقرير المص
تخصيص الاضافة بذوات الابدان من المخلوقات لان تجاوز
في التعميم الى ما يشمل سائر عالمي الطبع والامر **قوله** عطف بيان
له اي لرب الناس يجوز ان يكونا وصفين او بدلين **قوله**
فان الرب قد لا يكون ملكا يعني ان رب الناس يطلق
على من لا يكون ملكا لهم كقوله اخذوا اخبارهم وربهم
اربابا من دون الله قد يقال الآية كقوله اخذوا من دون
الله الكهنة في كون كل منهما لا نكارا لا اتخاذا فكما لا دلالة فيه
على صدق اطلاق الالهة على معبوداتهم الباطل كذلك لا دلالة
فيها على صحة اطلاق الارباب على الاخبار والربها **قوله**
والملك قد لا يكون الها كلوك الدنيا وكلمة قد للتكثير **قوله**
حقيق بالاعادة اي لربو بيته **قوله** قادر عليها يعني للملكية
قوله غير ممنوعة عنها مقتضى الوهية فان المنوع الفاجر
لا يكون الها **قوله** والشعار على مراتب الناظر عدني لا شاعرا
على تضمين معنى الاطلاع **قوله** في المعارف يجوز تعلقه
بكل من المضاف والمضاف اليه والاول هو الاصل **قوله**
ثم يتغلغل اي يدخل **قوله** ومصارف امره اي مروفه
قوله وتدرج في وجوه الاستعاذة المستعارة يعني ان
العادة جارية على ان احدا اذا راى ظما من احد يوزا
ولا بمن قام بامرهم ورباه كالطفل فانه في مثله بيت
شكواه امه او ابيه الذين تولى امرهم وربيتهم فاذا علم
انه لا يحصل منه غناء يذهب الى الملك الحاكم ويستغنى
به الظالم كما اذا شرب العلام ويتقن ويتقن ان ابويه

اي الى الله وانما نصبه بنوع الخافض

لا يكفيان في هذا المراد واذا لم يحصل منه كفاية يتضرع الى الله تعالى
ويسأل منه العنايه فقول المعناده نعت للوجود وفي النظم ان
الى الله كاف وواف لا يستجاء تلك الاوصاف واشعار على ما به
عليه بعظم آفة المستعاذ منها حيث لم يكتف بذكر واحدة من
تلك الصفات المنزلة الذوات بل جميع بينها بخلاف ما في سورة
الفلق فان المستعاذ منه فيها لما كان المضار البدنية على ما ذكره
لم يتم فيها هذا الا مقام **قوله** تنزيلا لاختلاف الصفات اح
وفي الايتان بصورة التعداد وترك العطف بالواو واجامعة
نوع اشارة الى هذا التنزيل اذ الاول دل على الاستقلال
قوله لما في الاظهار من مزيد البيان في الكشاف ان عطف
البيان للبيان فكان منطبعة للاظهار دون الاضمار **قوله**
والاشعار بشرف الانسان فان ما لا شرف فيه لا يعاب به ولا يعاد
ذكره بل يترك ويهمل ولذلك قال من قال اعد ذكر لنا انه نعمان لنا
البيت **قوله** الى الوسوسة يعني ان الوسوسة اسم بمعنى الوسوسة
لا مصدر ونقل العلامة الطيبي عن بعض المفارضة ان الفرق بين
المصدر واسم المصدر هو ان المعنى الذي يعبر عنه بالفعل
الحقيقي الذي هو مبدأ الفعل الصناعي من ان اعتبر فيه بلبس
الفاعل في صدورهم منه وجدة فاللفظ الموضوع بانه مفيد
بهذا القيد يسمى مصدرا فان لم يعتبر فيه ذلك فاللفظ الموضوع
بازاء ذلك مطلقا عن هذا القيد المذكور هو اسم المصدر وفي
شرح الكافية للحقوقي الرضي يعمل اسم المصدر على المصدر وهو شين
احدهما ما دل على معنى المصدر مزيدا في اوله ميم كالمقتل والستنج
والثاني اسم العين مستعملا بمعنى المصدر كالعطاء يستعمل على

مقدار هذا القيد يسمى مصدرا فان لم يذكر
ذلك فاللفظ الموضوع بازاء ذلك

بمعنى الاعطاء

بمعنى الاعطاء وهو في الاصل اسم لما يعطى انتهى ولا يخفى ما
بين الكلامين من التداخل وليس في كلام الزمخشري والمص
التفصيل على ان الوسوسة اسم المصدر فلا خالف بين
ما قاله وما قاله الرضي **قوله** وذلك كالقوة الوهمية الشبيهة
في اكنوس والوسوسة وقد قيل فان الوهم شيطان رجيم
قوله او لنصب او الرفع قال صاحب الكشاف هنا وكذا
ان يقف القاري على اكناس ويتبدى الذي يوسوس
على احد بنين الوجهين كما مراده الواحد المعين من الوجهين
وهو المشتم الذي يشتم للرفع والنصب وبه يندفع ما
ذكره صاحب الكشاف **قوله** بيان للوسوسة والذي وقوة
ان يكون حال من ضمير يوسوس وبدا من شر باعادة
العام الى من شر الجنة فان حذف المضاف كالمقياس وان
يكون بدلا من الوسوسة قلنا يعني على ان يكون من
تبعيضه **قوله** اي يوسوس في صدورهم من جهة الجن
انهم يعلمون الغيب ويضرون وينفعون ومن جهة
الناس كالكهان والمنجتن كذلك **قوله** على ان المراد بالهم
القبيلتين قال البغوي عن الكلبي ذكر بعض العرب ان
قال جاء قوم من الجن فوقفوا فقبل من انتم قالوا اناس
من الجن **قوله** وفيه نقسفاي ميل وعدول عن الطرفين
فان الجن سموا جبالا جتنا نهم والناس ناسا لظهورهم
من الالباس بمعنى الابصار ولو ثبت انهم سموا به
لا نسهم فانهم يستأثرون بامثالهم ولنو نسهم اي
حكمتهم واضطرابهم فيم القبيلتين في الاصل الا انه خلاف

لا تشاء على شئ واحد الوجهين لكل
منها في كل شئ

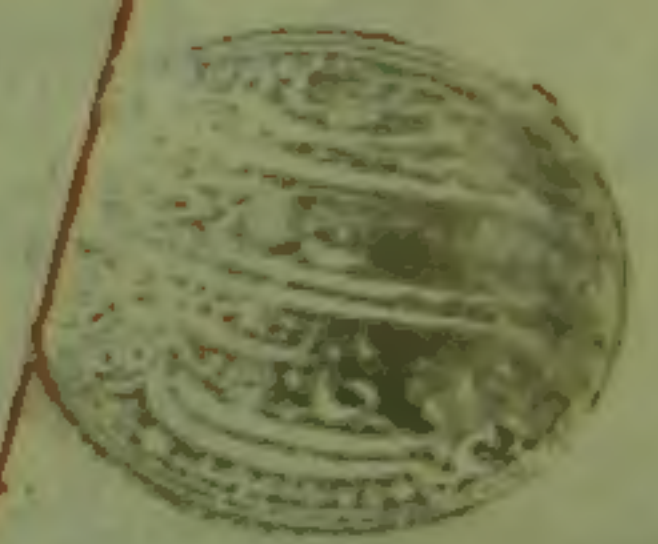
سبق في اول البقرة

من السورة التي
مبتدئ على ان يكون البسطة فاجبة

المعروف ما فيه من شبه جعل التي قسما من لفظها
فلا يناسب لفصاحة القراينة **قوله** الا ان يراد به الناس يعني
فيهم بالكرة عن الباء وهنا سر بيني ان ينبت عليه هو ان
كلمات هذه السورة انظمت من اثنين وعشرين حرفا كل
الفظة الشتركتا في ثمانية عشر حرفا واختصت كل
واحدة بأربعة الفظة باطاء والطاء المعملتين والضاد و
الغين المعملتين والناس بالجيم والفاء والحاء والثاني
المعتمدين والفاء فلا يبعد والله اعلم ان يكون اشارة الى
ان تكامل نزول القرآن من اوله الى اخره في عدد الحروف
التي اشتمل عليها كل من سورة في اوله وآخره
من السنين وذلك اثنان وعشرون
والثلاثة والعشرون سنة

وقد كانت النوبة سنة اشتهر بالرؤية
الصالحه

القدوم على منزله الحى
القيوم والمجدد
وحده تمت
اكتسابه
الله الملك
الوهاب
ابراهيم
بن عبد
الرحيم
عفر الله
له ولوالديه



وقد كانت النوبة

وراء
١٤